الأنوار
١٤ صفحة
٥٠ قرشا
AL - ANWAR - Beyrouth 5 Septembre 1975 17 Année No. 5325
بيروت الجمعة ٥ ايلول ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٢٥



# خطاب السادات: مصر مرتبطة بسوريا والشعب الفلسطيني

## الرئيس المصري: الاتفاقية لا تعني الصلح أو انهاء حالة الحرب

## هدف اسرائيل شق الصف العربي

■ الرئيس السادات ■

أعلن الرئيس انور السادات امس: ان مصر ستظل محتفظة بمسؤولياتها التاريخية تجاه اخوتها العرب وتجاه قضية فلسطين. وقال: رفضت ان انهي مشكلتي كاملة في سيناء لانني مرتبط بسوريا ومرتبط بقضية شعب فلسطين. واضاف: ان اتفاقية الفصل الجديدة ليس فيها صلح او انهاء لحالة الحرب. وقال: ان هذه الاتفاقية لم تحقق ما كنت اريده ولكن قيمتها فوق ما ذكرت سابقا. انها خطوة اخرى على الطريق.. انها لم تقترن باي شرط اساسي، الا حين تقترن بالحل الشامل في المنطقة. واضاف: ان هدف اسرائيل الاساسي في هذه المرحلة، هو ان تشق الصف العربي، وان تنسف الجبهة العربية من داخلها.

وفيما يلي نص الكلمة التي القاها الرئيس السادات في الاجتماع المشترك الذي عقدته اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي، ومجلس الشعب:

بسم الله.

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر المشترك. يسعدني في اول لقاء التقي فيه باعضاء اللجنة المركزية، بعد انتخابهم، ان اهنئهم على ثقة الامة فيهم، وكانما كنتم على موعد مع القدر، فيشاء الله سبحانه وتعالى ان يكون اول انعقاد رسمي للجنة المركزية، بعد اعادة انتخابها من المؤتمر القومي العام بالاشتراك مع مجلس الامة الذي انجز في دورات اربع انجازا رائعا، وتبقى له دورة ارجو ان يضع فيها كل الاسس واللبنات التي نريدها لمجتمعنا الجديد ان شاء الله.

اهنئ الاخوة والاخوات اعضاء اللجنة المركزية بانتخابهم.. كما قلت فكلهم كانوا على موعد مع القدر، لان اول اجتماع رسمي للجنة يلتقي ونحن نجتاز مرحلة اعتبرها بحق كما قلت وسمعتموني اعتبرها نقطة تحول في الصراع الذي يدور في منطقتنا هنا منذ سبعة وعشرين عاما على الارض.. منذ ثلاثة ارباع القرن في التمهيد والتآمر.

ولقد اعددت خطابا لكي القيه عليكم في هذه المناسبة، واصارحكم واصارح شعبنا وامتنا العربية كما تعودت ان اصارحكم جميعا.. ولكن سافاجأ ان تتخذ قرارات وان تعلن مواقف حتى لم ينتظروا ان القي خطابي، وانما اتخذت قرارات وصدرت تصريحات وقامت مظاهرات من قبل ان القى بحديثي من هذا الاتفاق الاخير الذي تم.. من اجل ذلك اجد لزاما علي ان احدثكم بحديث النفس الذي اعددته لهذه المناسبة، ثم بعد ذلك لا بد لي من ان اعود الى بعض الخلفيات، حتى لا يضلل رجل الشارع العربي لا بالمزايدات ولا بالشعارات.

### الاتفاق الثاني

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر المشترك. لقد اردت من اجتماعنا هذا ان اشرككم كعادتي في تفهم كل موقف من المواقف الهامة التي نمر بها، وان اتحدث ايضا من خلالكم الى شعبنا والى الامة العربية كلها، حديثا لا تنقصه الصراحة الكاملة لقد توصلت بعد جهد جهيد الى تحقيق اتفاق ثان للفصل بين القوات على الجبهة المصرية في سيناء.

واقول بعد جهد جهيد، لان هذا الفصل الثاني قد استغرق التوصل اليه شهورا من المناقشات المضنية

— البقية على ص١٤ — عمود ١ و٢ —

### قمة الاخوة

المفارقة في الشرق الاوسط، كما يراها المحرر الديبلوماسي لصحيفة «التايمس» البريطانية، هي ان الروس يلعبون البوكر والاميركيين يلعبون الشطرنج.

وبعبارة اخرى، فان السوفيات يمارسون سياسة جزئية وقصيرة المدى او تكتيكية في المنطقة، متخلين عن الصبر الطويل الذي اشتهروا به. وعن التخطيط الاستراتيجي المتقن الذي برع به الكرملين. اما الاميركيون فانهم يمارسون استراتيجية هجومية بعيدة المدى. وان كان تكتيكهم يعتمد على ديبلوماسية الخطوة خطوة.

لكن المفارقة ليست هنا فقط. بل هي ليست حول استراتيجيات الجبارين الدوليين فقط. وانما هي تمتد الى دول المنطقة نفسها. وملخص هذه المفارقة هي وجود المواقف وعدم وجود السياسات بالمعنى الكامل.

وما حدث بعد فشل كيسنجر في اذار الماضي تكرر ويتكرر بعد نجاحه في أيلول. ففي اذار كان فشل الوزير الاميركي مفاجأة لسائر الفرقاء. ويومها كان هناك شعور بان البديل هو مؤتمر جنيف او الحرب. لكن معظم الاطراف تصرفت تحت تأثير ردود الفعل. وبدا كما لو انه ليس هناك سياسات واضحة حتى السوفيات الذين اقتربوا كثيرا من منظمة التحرير خفضوا من الحاحهم حول ضرورة عقد مؤتمر جنيف بسرعة، على رغم ورود ذلك في البيانات الرسمية.

اما اميركا التي اعلنت انها قررت اعادة تقييم سياستها في الشرق الاوسط، فقد تصرفت على أساس ان لديها سياسة. والبعض يقول ان قصة اعادة التقييم لم تكن سوى مناورة لتضييع الفرقاء الاخرين ووضعهم في حالة انتظار. وبالتالي شل قدرتهم على ان تكون لديهم سياسات محددة ودقيقة. وتحركت الاحداث حسب الايقاع الاميركي. فلم يعقد مؤتمر جنيف ولم تنفجر الحرب الخامسة. وعاد الدكتور كيسنجر الى الخطوة خطوة. لكن نجاحه لم يكن مفاجأة. كذلك ردود الفعل عليه. الا ان المطلوب هو سياسة او سياسات عربية بديلة. لا البقاء في حدود المواقف وردود الفعل. ذلك ان الحوار حول اتفاق سيناء طويل ومتشعب وسواء كان الاتفاق خروجا على قرارات قمة الرباط او تفسيرا مصريا لهذه القرارات، فان المصلحة القومية تقتضي رفض حدوث انشقاق عربي. ذلك ان التنسيق بين مصر وسورية والمقاومة هو اساس اي عمل عربي.

والخطوة العاجلة المطلوبة الان هي عقد قمة عربية لوضع كل الحقائق والاراء على الطاولة.

وللتفكير بالمستقبل قبل الحاضر. وبالتالي للاتفاق على سياسة عربية موحدة. ذلك ان مؤتمرات القمة هي برلمانات السياسة العربية. وهي مجلس الحكام. بل هي المرجع الرسمي الاخير الصالح لفحص ما جرى بالنسبة الى قرارات قمة الرباط.

ونحن الان امام اخطر امتحان في اخطر تحول تاريخي. والمفروض ان تنتصر الاخوة العربية. لانه لا نصر خارج انتصار الاخوة والتنسيق بل لا سلام ولا حرب.

رفيق خوري

# توتر بطرابلس وزحلة ليلا

## الافراج عن جميع المخطوفين بالشمال

استمر التوتر في طرابلس امس، رغم الجهود التي بذلت والتي نجحت فقط على صعيد اطلاق جميع المخطوفين، وبينهم ثلاثة من رجال الدين، بينما ... على صعيد ازالة الوجود المسلح ... بسبب مقتل شخص من علما، قرب ... زغرتا. وقد تصاعد التوتر ليلا عندما ... حوالي ٢٢ متفجرة في القبة، وتوستراد طرابلس، ومجدليا، وكورنيش نهر ابوعلي. وكان الوضع في منطقة زحلة افضل منه بطرابلس، ... عادت الحياة الى طبيعتها نسبيا، ... لا انفجار وقع خلال الليل، ورشقات ... نارية تبودلت بين حوش الامراء والمنطقة الصناعية قرب زحلة.

ففي طرابلس وزغرتا، تركزت جهود المسؤولين لاعادة الهدوء الى هذه المنطقة، وقد نجحت هذه الجهود باطلاق جميع المحتجزين في طرابلس وبشري وزغرتا، بينهم الاب نقولا غريب، والشماسين وديع وسمير، الذين تعرضوا للحجز من قبل بعض المسلحين في طرابلس، لكن المواطنين في «خان العسكر»، تصدوا لمحتجزيهم وانزلوهم في مسجد الحي، حيث حضر كبار رجال الدين الاسلامي والشخصيات الطرابلسية، ونقلوهم الى منزل الرئيس كرامي.

■ الشيخ عبد اللطيف زيادة والعقيد يوسف سلوم يستقبلان الاب نقولا غريب بالقبلات ■ (تصوير فؤاد الحاج)

### ازالة الوجود المسلح

وكانت الخطوة الثانية، هي ازالة الوجود المسلح في طرابلس والقبة، وعلى طريق زغرتا. وفي الاجتماع الذي ترأسه المحافظ العماد، بعد الظهر وحضره القادة العسكريون وممثلو الاحزاب، تقرر رفع الحواجز المسلحة من قبل الفريقين، وبعد الانتقال الى

— البقية على الصفحة ٩ —

### القاء متفجرة قرب شارع مارون مسك بالشياح

بعد منتصف ليل امس بقليل، القيت متفجرة باتجاه شارع مارون مسك في الشياح، فسقطت عند راس الشارع، ولم تحدث اضرارا.

# مسيرة في دمشق ضد الاتفاق

## اجتماع طارئ للمجلس المركزي الفلسطيني

انطلقت مسيرة شعبية في دمشق اثر اذاعة البيان السوري ضد اتفاق سيناء بعيد منتصف ليل أمس، وظلت تطوف الشوارع الرئيسية في العاصمة السورية حتى الساعات الاولى من صباح أمس، وهي تهتف ضد الاتفاق.

وقالت مصادر فلسطينية في دمشق ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والقيادات الفلسطينية الاخرى، تعكف الان على دراسة بنود الاتفاق لاصدار بيان تعلن فيه موقفها منه.

وقد سلم السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري السفير السوفياتي بدمشق أمس، نص البيان السوري بشأن اتفاق سيناء، وتبلغ منه ان الاتحاد السوفياتي لن يحضر توقيع الاتفاق في جنيف.

### بيانات المنظمات الشعبية

واصدرت المنظمات الشعبية والاتحادات النقابية في دمشق امس، بيانات تهاجم الاتفاق، وتشيد بموقف سوريا. واعلنت مصادر رسمية ان الرئيس حافظ الاسد تلقى مئات البرقيات من داخل سوريا وخارجها تعرب عن التأييد للموقف السوري.

وجاء في برقية تلقاها الرئيس الاسد من اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين: ان البيان السوري التاريخي، جاء معبرا عن الرغبة الصادقة والمخلصة لجماهير امتنا العربية في ضمان استمرار نضالها والتزامها بالتحرير الكامل للاراضي العربية المحتلة، واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

ومضت البرقية تقول: ان ما اشار اليه البيان من مغبة هذه الاتفاقية والاثار الخطيرة المترتبة عليها، والتي تعتبر جملة وتفصيلا تهديدا صريحا للقضية الفلسطينية، وقضية صراع امتنا مع العدو الصهيوني.. هو دعوة صادقة ومخلصة لكل الشرفاء والمناضلين الحقيقيين من ابناء امتنا العربية، للوقوف صفا واحدا مطالبين برفض التفاوض والصلح والاعتراف بالعدو، وعدم تجزئة القضية والمساس

— البقية على الصفحة ٩ —

### ظهور العذراء في دير الاحمر

شاهد اهالي بلدة دير الاحمر في قضاء بعلبك مساء امس ظهور السيدة العذراء فوق قبة كنيسة سيدة البرج في البلدة. وقد اكد وكيل البطريرك الخوري يوسف عماد ظهور العذراء، وقال شهود عيان انها طافت فوق البلدة.

وقد اشترك حوالي ٤ الاف من ابناء البلدة في اقامة زياح في شوارع دير الاحمر، واقاموا قداسا في الكنيسة.

# توقيع اتفاق سيناء بجنيف في غياب اميركا وروسيا

■ الوفد الاسرائيلي يوقع الاتفاق في جنيف ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

■ سفير مصر في جنيف السيد احمد عثمان، واللواء طاهر المجذوب يوقعان الاتفاق ■

تم في جنيف في الساعة السابعة من مساء أمس، التوقيع على الاتفاق الثاني لفصل القوات في سيناء، بغياب ممثلي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وقد افتتح الجنرال سيلاسفيو رئيس قوات الامم المتحدة الجلسة في قصر الامم، بكلمة مقتضبة دعا فيها الوفد المصري والوفد الاسرائيلي، للتوقيع على وثائق الاتفاق، وهي مكونة من وثيقة الاتفاق الاصلية، بالاضافة الى الملحق الخاص بالشؤون العسكرية.

واوضح سيلاسفيو ان الوثائق التي يوقع عليها، هي ملاحق لاتفاقات سبق التوقيع عليها في كل من مصر واسرائيل يوم الاثنين الماضي.

وكان ناطق اميركي قد قال في خطوة مفاجئة بعد ظهر أمس، ان الولايات المتحدة لن تحضر توقيع الاتفاق. وجاء الموقف الاميركي بعد رفض سوفياتي بحضور التوقيع.

وقد وصل الفرد الرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الى جنيف مساء أمس الاول، واجتمع بمسؤولي الامم المتحدة وبالوفد المصري الذي وصل امس الاول.

ولكن الناطق بلسان البعثة الاميركية قال ان الرتون لا يعتزم وفقا لخطته الحالية حضور الاحتفال. ورفض ان

— البقية على الصفحة ٩ —

### رئيس الاركان المصري يتحدث عن الاتفاق

قال رئيس الاركان المصري الفريق محمد علي فهمي امس، ان الاتفاقية الجديدة لفك الارتباط في سيناء، تحقق تقدم القوات المصرية الى مزيد من الارض، وارتداد القوات الاسرائيلية.

واضاف يقول: ان ذلك يعني الكثير.. ففي حالة نشوب حرب، فاننا سنكون في وضع عسكري افضل.

— البقية على الصفحة ١٢ —

# صد محاولة الانزال الاسرائيلية على شاطئ صيدا

تصدى الفدائيون لمحاولة انزال اسرائيلية على شاطئ صيدا فجر ... وقد اضطرت القوات المهاجمة ... الانسحاب تحت ضغط المقاومة ... شديدة. (التفاصيل على الصفحة ...)

... «وفا» تصريحا عن ناطق عسكري فلسطيني، جاء فيه: قام ... العدو الصهيوني في الواحدة وخمس ... دقائق من فجر امس بعملية انزال عن طريق البحر على مفرق عين الحلوة ... مفرق الزراعيات عند جسر ... رغوت. وفي نفس الوقت قام العدو بمساندة قواته المهاجمة بالمدفعية والرشاشات الثقيلة من سفنه الحربية. ... قامت بقصف مخيم عين الحلوة ... اطلاق اشارات التنوير. هذا وقد ... تصدت الميليشيا وقوات الثورة الفلسطينية لقوات العدو المهاجمة.

— البقية على الصفحة ٩ —

■ بعض الاهالي يتجمعون في المكان الذي جرت فيه محاولة الانزال الاسرائيلية على شاطئ صيدا ■ (تصوير نزيه نقوزي)

# جنبلاط يكتب عن اتفاق سيناء

قال السيد كمال جنبلاط: لا يفيد في نظرنا كثيرا قيام القيامة في وجه اتفاقية سيناء الاخيرة بين مصر واسرائيل، واطلاق الصيحات والانتقادات اللاذعة.

واضاف يقول في مقال كتبه بصدد الزميلة «الانباء» الذي يصدر اليوم الجمعة: ان الاتفاقية ولا شك ذات طابع خطير لاسباب منها:

١ — انها اتفاقية فك ارتباط تتضمن لاول مرة تعهدا بعدم اللجوء الى القتال ولو الى فترة زمنية معينة، وسواها من الشروط العملية التي تستطيع ان تناقش ضرورتها او عدم ضرورتها مقابل الحصول على ... الاف كيلو متر من الرمال، حتى ولو كان بامكان «مصر الحكومة» ان تنقض هذه الاتفاقية في كل وقت ترى فيه مصلحتها في ذلك.

٢ — ان هذه الاتفاقية ستحرك، كما يبدو جليا من الموافقة الضمنية والاجواء الدولية والتعهدات الاميركية، عملية اتفاقات مماثلة او بشروط افضل، في ما يعود الجولان، وربما في النهاية في ما يعود للضفة الغربية.

٣ — ان هذه الاتفاقية تمهد وتدعو وترمي عمليا الى اجتماع جنيف والى التسوية في جنيف — لو امكن الوصول الى تسوية مع الحفاظ على حقوق الفلسطينيين الكاملة التاريخية.

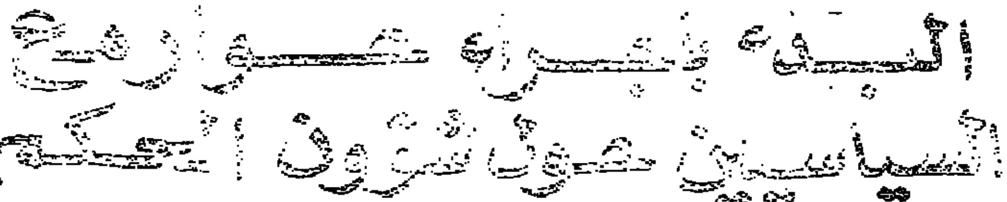
واضاف جنبلاط قائلا: ان محاولة الرئيس السادات هي محاولة للافادة من التناقضات التي بدأت تقوم بين المصالح الاميركية في الشرق وبين مصالح واهداف اسرائيل.. هل كانت هذه المحاولة ناجحة جزئيا او كليا، او هل

— البقية على الصفحة ٩ —

● مقال المحلي صلاح مطر (الصفحة ٨)
● من الخليج (الصفحة ١٠)
حكومة: تطمئن الى تجاوز مرحلة خطر ٢
ورة طارئة: للامانة العامة للجبهة العربية المشاركة ٣
يعرف لبنان: تراجع الموجودات خلال النصف الثاني من آب ٦
تعليق مصري: على الموقف السوفياتي ٧
الحزب الشيوعي البرتغالي: يحذر من انقلاب يميني ٩
«طوبوغرافيا»: رشيد بوجدرة صاحبتها رئيسا من العدوان ١١
اتحاد الكرة: يستمر بالتقليد ... القرارات ١٣

هكذا من الاصل

# الحكومة تطمئن الى تجاوز مرحلة الخطر لعدم وجود فريقين متنازعين حيال القضايا العربية



اكد احد الوزراء امس ان الحكومة باتت مطمئنة الى مستقبل الوضع العام في البلاد ٤ بعد الهدوء النسبي الذي خيم على حالة الامن في طرابلس وزحلة ، واضاف الوزير ، ان مبعث الارتياح يعود الى عاملين اساسيين ، الاول هو عدم وجود فريقين متنازعين على الارض اللبنانية بالنسبة لاتفاق سيناء والتطورات العربية ، والثاني يتجلى في المواقف الايجابية التي تسلكها بعض الدول العربية من الوضع اللبناني .

وكشف الوزير ان مجلس الوزراء ناقش مستقبل الاوضاع في لبنان من خلال الحوادث التي وقعت في زحلة وطرابلس ، والتي بدات افرادية ثم تحولت بسرعة الى ما يشبه المحنة الحقيقية ، لكن المعلومات الرسمية المتوفرة اكدت عدم ارتباط هذه الحوادث بعضها مع بعض ، وهذا ما جعل رئيس الحكومة يشير في التصريح الذي ادلى به بعد انتهاء الجلسة الى ان الحكومة تسلك سياسة عربية وفلسطينية واضحة ومؤيدة للحق الفلسطيني والعربي ، دون ان يبدر منها ما يبرر ان تقوم ردود فعل هنا وهناك على قضايا ليس لبنان طرفا مباشرا فيها .

وقد تبين للحكومة ان حوادث زحلة وطرابلس لم تكن قائمة بين فريقين بالنسبة للتطورات العربية ٤ كما ان الاطراف السياسية والحزبية في البلاد بدورها تبدو متحفظة حيال هذه التطورات بمعنى ان خلافاتها الداخلية لم تطرح في ساحة المزايدات العمومية .

ولم يخف رئيس الحكومة بدوره امس ارتياحه للموقف السوري الذي ادى بطريقة غير مباشرة الى تطويق اهداف الفئات الرافضة ازاء بعض القضايا العربية المطروحة ، على اعتبار ان هذه الفئات كانت تخطط للتعبير عن رايها بوسائل معينة ، الا ان عدم وجود فئات اخرى مناهضة ، يجعل الامور تسلك سبيل الهدوء ، دون ان يكون هناك اي تخوف من جولات رابعة وخامسة على الارض اللبنانية ، خاصة وان الموقف الفلسطيني يبدو موحدا بالنسبة لمواجهة التطورات المستقبلية بعد اتفاق سيناء .

### حوار سياسي

وعلم من جهة ثانية ان الحكومة قررت فتح حوار جديد مع الاطراف السياسية يكون مقدمة للمصالحة الوطنية التي اشار اليها الرئيس كرامي في خطابه امس . وستتركز هذه الاتصالات في البداية حول ضرورة التعاون بين مختلف الفرقاء لتطويق الحوادث الفردية التي يمكن ان تحصل بين الحين والاخر بسبب كثرة السلاح ، والوضع النفسي الذي يسيطر على البلاد ، والحؤول دون تطور هذه الحوادث كما حصل في زحلة وبعدها في طرابلس . وستطلب الحكومة من مختلف الفرقاء بذل الجهود بما تفرضه المصلحة الوطنية على الجميع .

كما ان الرئيس رشيد كرامي بدا يخطط لعقد سلسلة لقاءات مع السياسيين للوقوف على آرائهم ومقترحاتهم في شؤون الحكم ، واجراء حوار حول القضايا الاساسية خاصة في ما يتعلق بقانون الجيش والجنسية والانتخابات النيابية ٪ وقد بدا اصدقاء رئيس الحكومة مساعيهم التمهيدية لعقد هذه اللقاءات ، في المستقبل القريب .

### مصير الحكومة

وقد ذكرت مصادر وزارية ان رئيس الحكومة يبدي استعدادا مسبقا للتجاوب مع المقترحات التي يقدمها له السياسيون ورؤساء الاحزاب ، حتى اذا لمس رغبة في توسيع الوزارة في فصل الخريف المقبل ، فانه سيسارع الى بحث هذا الموضوع ، ولكن ضمن نفس الاسس التي اعلن عنها قبل تشكيل الوزارة وتعهد باجراء حوار مع الفرقاء لتحقيق المصالحة الوطنية .

فاذا تبين لرئيس الحكومة ان اطراف النزاع السياسي ، اصبحت مستعدة للاشتراك معا في الوزارة ، فانه سيسارع الى مفاتحة رئيس الجمهورية بمصير الحكومة ، اما اذا استمر موقف اطراف النزاع يراوح مكانه ، فان كرامي يستمر في تجاهل الموضوع معتمدا على عنصر الوقت بالاضافة الى ما يمكن ان يسفر عنه الحوار للاتفاق على برنامج الميثاق السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي اعلن عزمه على المباشرة في وضعه ٤ بعد هدوء حالة الامن في البلاد .

## سلام يستمر بملازمة الفراش

يستمر الرئيس صائب سلام بملازمة الفراش ، منذ ثلاثة ايام ، بناء على نصيحة الاطباء ، وذلك بعد الجراحة البسيطة التي اجريت في أحد اضراسه .

وينتظر ان يستمر اعتكاف الرئيس سلام حتى يوم الاثنين المقبل .

## مشروع الموازنة ينشر الاثنين

اعلن مسؤول في « الجريدة الرسمية » ان مشروع الموازنة العامة سوف ينشر في العدد الذي يصدر يوم الاثنين المقبل .

## مسؤول لا يعرف التفاصيل

تبين ان مسؤولا عن جهاز هام ليست لديه تفاصيل كافية ، رغم مضي ٢٤ ساعة على تحقيق يقوم به مرؤوسوه مع متهمين اربعة ، بينهم امراتان ، كانوا قد اعطوا معلومات واضحة عن المهام التي كلفوا القيام بها في لبنان .

وقد ابدى المرجع ، الذي كان يسال عن التحقيق ، استياءه من «استلشاق» رئيس الجهاز .

## دعوة جديدة للكتلة الديمقراطية لزيارة سوريا

قال السيد عاصم قانصو انه يتوقع ان يجدد مجلس الشعب السوري الدعوة للرئيس عادل عسيران ونواب الكتلة الديمقراطية المستقلة لزيارة سوريا في غضون الايام القليلة المقبلة ، بعد ان كان موعد الزيارة قد ارجىء مرتين الاولى بسبب زيارة الملك حسين لسوريا ٤ والثانية بسبب زيارة الوزير الاميركي الدكتور هنري كيسنجر المنطقة .

## تأجيل تنفيذ وعد ١٦ آب

علم ان وعد ١٦ اب الذي ذكر السيد كمال جنبلاط ان الرئيس رشيد كرامي تطعهّ له ، قد تاجل تنفيذه الى ٣١ كانون الاول اي حتى نهاية السنة الجارية .

وتقول مصادر مطلعة ان تاجيل الوعد تم بناء لطلب المراجع العليا.

وجدير بالذكر ان الوعد هو عبارة عن انهاء خدمات مسؤول كبير كثر الجدل في الفترة الاخيرة حول بقائه في مركزه الحساس .

في مادبة تكريمية اقامها امين « التنظيم الناصري »

# كرامي يدعو الى مصالحة وطنية لاخراج البلاد من الحالة المضطربة

دعا الرئيس رشيد كرامي الى اجراء مصالحة وطنية لاخراج البلاد من الحالة المضطربة، وقال ان الحوادث الافرادية التي تقع سرعان ما تتحول الى ماساة عامة فتصرف الحكومة الوقت الثمين لمعالجتها ، في حين ان المعالجة تحتاج الى حوار لوضع ميثاق اقتصادي واجتماعي وسياسي جديد .

وقال : اذا انقسم الشعب طائفيا فعلينا ان نتفق سياسيا واجتماعيا .

وكان رئيس الحكومة يتحدث في مادبة غداء اقامها تكريما له امس الامين العام للتنظيم الناصري السيد كمال شاتيلا ، وحضرها الرئيس عبد الله اليافي ، النقيب رياض طه ، النائب نجاح واكيم والسادة احمد الاسعد امين علم حزب الوحدويين الاشتراكيين في سوريا ، السيد عاصم قانصو رئيس منظمة حزب البعث ، حسن صعب ، حسين القوتلي وعدد من الشخصيات .

### خطاب كرامي

وقد استهل الرئيس كرامي خطابه ردا على كلمة السيد شاتيلا فقال : انه لسرور وشرف كبير ان التقي بكم اليوم في هذه الدار بالذات التي تشع منها انوار المبادىء الصادقة المخلصة في سبيل خدمة الشعب ، والعمل على تحقيق اهدافه ومصالحه ومطالبه .

واضاف : ولا غروى ، فان عملكم المجرد ، الدائب والمستمر في سبيل الاهداف التي وقفتم انفسكم من اجل العمل على تحقيقها ، لهي شهادة ليست مني فحسب ، وانما هي شهادة من هذا الشعب الذي تجاوب مع هذه الرسالة وتلك المبادىء ، فاذا بنا وحدة صامدة وراسخة تعمل من اجل نصرة الحق وفي سبيل خدمة هذا الشعب . ونحن انطلاقا من هذا سنظل نسير في طريقنا لان واجبنا يفرض علينا ذلك ، ولاننا في ضوء قناعتنا ، وفي ضوء ما نؤمن به سنتابع السير ، ولا يمكن ان يثنينا عن هذا نقد ياتي من هنا او ثناء يلقي من هناك ، ما دام رائدنا مرضاة الله ومرضاة الضمير ، ونحن في ذلك سنظل على ثقة بالنفس ، وثقة بهذا الشعب وسنظل نحرص على هذه الثقة ، ونعمل على تدعيمها لاننا نعتبر بان العمل وحده هو الشاهد والفيصل والحكم بين الناس .

وقال كرامي : واننا في ضوء ما نجتازه ونمر به ، نريد ان يكون الجميع صفا واحدا وعصبة واحدة ، نتعاون على ما فيه خيرنا ، وندع جانبا ما نختلف فيه اذا كان رائدنا فعلا خدمة المصلحة العامة وفي ظروف نقدر جميعا اهميتها وخطورتها ، ونحن فيما نعيشه ونراه ونلمسه كل يوم على اثر الاقتتال والفتنة التي تنذر قرنيها بين الحين والاخر ، نتساءل ونكرر السؤال مرة اخرى : لمصلحة من كل هذا الذي يجري من دماء تراق وابرياء تقتل ، واضرار تحل بالبلد واهله ؟ والجواب : ان ما يجري ليس في مصلحة احد منا ، ولماذا وعلى ما نقتتل ونختلف ، ما دمنا جميعا نريد ان يكون بلدنا قادرا على اداء رسالته ، وعلى القيام بواجبه خدمة لنفسه ومساهمة مع اخوانه العرب في سبيل خدمة القضية الاولى والتي هي قضيتنا جميعا .



■ الرئيس كرامي يلقي كلمته ، ويبدو الرئيس عبدالله اليافي والسيد كمال شاتيلا الامين العام « للتنظيم الناصري » والسيد عاصم قانصوه ، وبعض المدعوين ■ ( تصوير حكيم حمرا )

### حوادث افرادية وماساة عامة

وتابع : حوادث افرادية تحصل فاذا بها تتحول الى ماساة عامة ، كما حصل في زحلة ، اذ ان بعض العناصر المسلحة اختلفت فيما بينها وبين البعض الاخر على امور هي في الواقع امور خاصة ومحدودة وتافهة ، فاذا باحدهم يقتل رحمة الله عليه . وكل يوم وفي اي بلد من بلاد العالم قد تحصل مثل هذه الحوادث الفردية ، ولكن لم نعلم في اي بلد من بلاد العالم ، بان مثل هذه الحوادث الافرادية تتحول بسرعة البرق الى نار تلتهم الاخضر واليابس ، وها ان حادث طرابلس بالامس مثال هي على صحة ما اقول ، زغرتاوي وطرابلسي اختلفا على افضلية المرور ، فاذا بالسلاح يستعمل واذا بالطرابلسي يستشهد رحمة الله عليه ، وبدلا من ان نتعاون لتسليم القاتل ، اذا بالعصبية والحساسية تتحرك ، واذا بالذي يفرض ان يسلم القاتل يحميه ، وتتطور الامور ، وتهدد الى شبه ازمة يدفع ثمنها هذا البلد من راحته

ــ البقية على الصفحة ٤ ــ

## حوار قصير مع كرامي

في الصالة التي اجتمع فيها الرئيس كرامي مع المدعوين الى غداء « التنظيم الناصري » جرى حوار قصير تناول الاوضاع العامة واوضاع الامن .

بدا الرئيس كرامي الحديث بقوله :

● اخر خبر ان الاخوان بطرابلس خطفوا ٢ خوارنة .. ولكن الاهالي هاجموا الخاطفين وانقذوا رجال الدين ..

● سؤال : وهل قبض على الخاطفين ؟

□ كرامي مازحا : المهم اننا قبضنا على المخطوفين .

وتابع كرامي : يطالبوننا باستعمال العنف .. ونحن قادرون على استعماله ، ولكن المشكلة انه يعطي نتيجة معكوسة .. ومع ذلك فنحن نعتمد الحزم الى اقصى درجة ..

### بين الشدة واللين

● الدكتور حسن صعب : في خطبة زياد ابن ابيه يقول : « شدة دون عنف .. ولين دون ضعف » .

● كرامي : هذا ما نحاول ان نقومه .. ولكن هناك ما توردة بعض الصحف من اثارة دون قصد ، فانه لا يساعد على التهدئة .. ويلتفت كرامي الى النقيب رياض طه ويتابع : ونحن نريد معاونتكم في هذا السبيل .

● النقيب طه : نحن مستعدون وحاضرون ..

● كرامي : الحقيقة ان هذه الحوادث لا تترك لنا مجال عمل شيء .. لدينا امور كثيرة يجب حلها ، ولكن تطورات الاوضاع لا تترك لنا الوقت اللازم ..

# الجميل : الحكومة لم تنجح في زحلة لكن الظروف لا تسمح باستقالتها

حذر الشيخ بيار الجميل امس ، من المغامرات على الصعيد الداخلي ، لان الظروف دقيقة جدا ، والموقف هرج ، وقال : ليس من المسؤولية في شيء ان تطالب الحكومة بالاستقالة بعد الاحداث الاخيرة ، لان هذه الاحداث تجسيد لمرحلة مصيرية نمر بها ، وهي ليست قضية سياسية عابرة .

وسئل الجميل رايه في اتهامات السيد كمال جنبلاط المتكررة لحزب الكتائب فقال : انا مثل ما بتعرف ما برد على هالشخص لان الحكي معو عيب ، عنزة ولو طارت ، وضيعان الكلام عنو ، خلينا نحكي بغير مواضيع .

وقيل له ولكن هناك اتهامات للحزب ، فقال : هذه حلقة مفرغة ، شو اذا رديت راح يبطل الاتهامات من قبله هو او من يدور في فلكه من صحف ماجورة ، وفئات مدفوع لها لكي تلقي التهم جزافا ٤ نحن نترك الامر للمواطن الواعي ، الذي بات يعرف كل شيء ويحتك بكل قضية ، ولا يثق الا بصحف معروفة تحترم نفسها ولا تنشر الا الحقائق . اما الصحف الاخرى المعروفة ايضا ، فالقارىء لا يثق بها البتة ، وهو يعرف انها عندما تنشر مثل هذه الاخبار الكاذبة تكون « قابضة الثمن » .

### لمصلحة من ؟

وتابع الجميل : خلينا نحكي بمواضيع ثابتة ، فلناخذ قضية خلق اجواء التوتر من قبل البعض ، انا اسال لمصلحة من خلق مثل هذه الاجواء ؟ هل ان مصلحة القضية الفلسطينية هي في مثل هذه الاجواء ؟ هل هي لمصلحة لبنان ؟ هل هي لمصلحة القضايا العربية ؟ انا لا ارى في ذلك الا مصلحة اسرائيل نفسها . هل لبنان هو البلد العربي المسؤول عن الحل السلمي ؟ واين كان دور لبنان في ذلك لتتهم منه بهذا الشكل وبهذه الصورة ؟ اين لبنان في كل ذلك امام الدول الكبرى ، التي تعمل للحلول السلمية وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ؟

واضاف : ان هذا البلد المضياف الكريم ، الذي فتح صدره لكل مظلوم وضمه في اجوائه الديمقراطية واعطاه كامل الحرية . هذا البلد الذي جعل نفسه منبرا حرا لكل الاصوات العربية وغير العربية ، والذي بث صوته عاليا بدءا من اكبر مسؤولية في جميع انحاء العالم ، ليوقظ الضمير العالمي امام القضية الفلسطينية العادلة المحقة ، وصرخ في وجه اصحاب الحل والربط ، ليعي خطورة استمرار هدر حق الشعب الفلسطيني ، وتمكن من جعل العرب يتفاهمون ويتحاورون ورفض ان يتبع سياسة المحاور فهل في كل ما نعمل هو جزاء لهذا البلد .

### لم نر الدكتور كيسنجر

وقال ايضا : ان خلق مثل هذه الاجواء المتوترة هو مخطط لدفع اللبنانيين الى الفتنة والتقاتل في ما

ــ البقية على الصفحة ٤ ــ

## مؤتمر الكتائب السنوي بين ٣ و ٥ تشرين

تقرر ان يعقد حزب الكتائب مؤتمره السنوي العام ، بين ٣ و ٥ تشرين الاول المقبل ، في فندق برنتانيا ــ برمانا .

وفي نية المسؤولين الكتائبيين تركيز مناقشات المؤتمر على القضية الاقتصادية ــ الاجتماعية في البلاد .

# اده يجدد مساعيه مع جنبلاط لتخفيف حملاته على رئيس الحكومة

جدد العميد ريمون اده مساعيه مع السيد كمال جنبلاط لتخفيف حملاته على رئيس الحكومة تمهيدا لعقد اجتماع بينهما يصار خلاله الى مناقشة القضايا الراهنة ، والاتفاق حول قاسم مشترك في المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد .

وكان جنبلاط قد حضر مساء اول امس مادبة اده التكريمية للسفير الفرنسي الجديد في لبنان ، وذكر مصدر مقرب من العميد انه لمس تجاوبا من جنبلاط للاجتماع بكرامي ، وحصل على وعد منه بتخفيف حملاته الانتقادية على رئيس الحكومة .

واضاف المصدر ان اده ناقش مع جنبلاط موضوع العزل الذي رفعه مجددا رئيس الحزب الاشتراكي باعتبار ان التطورات السياسية والظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد ، تفرض تجاوزه ، سيما وان اركان التحالف الثلاثي وجنبلاط يلتقون في النهاية حول اهداف محددة بالنسبة للعديد من القضايا السياسية والاجتماعية .

### حديث خلال المادبة

وذكر ان الاحاديث خلال المادبة تناولت الوضع السياسي والاقتصادي في لبنان بعد اتفاق سيناء والاحتمالات المستقبلية لما يجري على الساحة اللبنانية من ردود فعل بالنسبة للتطورات العربية ، بالاضافة الى المعلومات المتوفرة حول نوايا اسرائيل العدوان ضد لبنان والشعب الفلسطيني .

وفي هذا المجال اكد السفير الفرنسي لجنبلاط واده بان بلاده تؤيد لبنان وهي على استعداد لممارسة دورها في حال تعرضه لاي اعتداء اسرائيلي من شانه ان يهدد كيانه .

### اجتماع كرامي وخالد جنبلاط

ومن جهة ثانية فقد ناقش وزير المال السابق السيد خالد جنبلاط امس مع الرئيس كرامي اسباب خلافه مع جنبلاط وامكان ازالة هذا الخلاف .

وكان الرئيس كرامي قد استقبل خالد جنبلاط في وزارة المال وعرض معه بعض القضايا المالية والمشاريع الضرائبية التي اعدها جنبلاط عندما كان وزيرا للمالية ، وتناول البحث في ما بعد موضوع مصالحته مع جنبلاط .

وقد ابدى الرئيس كرامي ترحيبه في عقد لقاء مع جنبلاط لفتح حوار يتسم بالمصارحة الكاملة ، على ان يتفهم جنبلاط واقع الامور الداخلية ، ويحدد مواقفه في ضوء معطياتها التي هي ، في نظر الرئيس كرامي ، معروفة من الجميع .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول: عزت صافي
مديرا التحرير: وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩٢٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت: ٥٩٧-٤٥-٥٩٨-٤٥-٥١٣-٤٥
التحرير: ٤٥٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (أربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦١١٢-٢_٣٦-٥٢٠
٣٦-٥١٩_٣٦-٥٢١
قسم المحجوزات: بناية صالح وصدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤١٣٧
٢٩١٢٥٥٨/٩-٢٥٩٥٠٩-٢٥٩١٢٣
الاشتراكات:
في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية
يضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٨٢٢٥٠

## الامير عبدالله بن عبد العزيز يغادر بيروت

غادر بيروت الى الطائف بعد ظهر امس ، على متن طائرة خاصة الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ، رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية بعد زيارة للبنان استغرقت خمسة ايام .

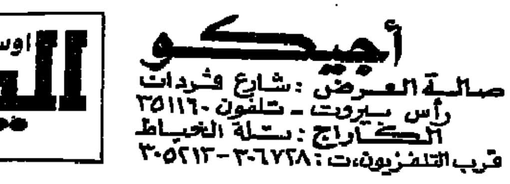
وكان في وداعه على المطار وزير الصناعة والنفط غسان تويني ممثلا الرئيس سليمان فرنجية ، والعماد غانم قائد الجيش ، والقائم باعمال السفارة السعودية في لبنان السيد عبد المحسن السمان ، ونقيب الصحافة رياض طه ، وعدد من الشخصيات المدنية والعسكرية .












وكلاء اجيكو للبيع : الشمال : مؤسسة علي منقارة - طريق الميناء - طرابلس ت: ٦٣١٣٦٧ ؛ البقاع : شركة باتكو شتوره - تلفون : ٨٤١٣٩٥

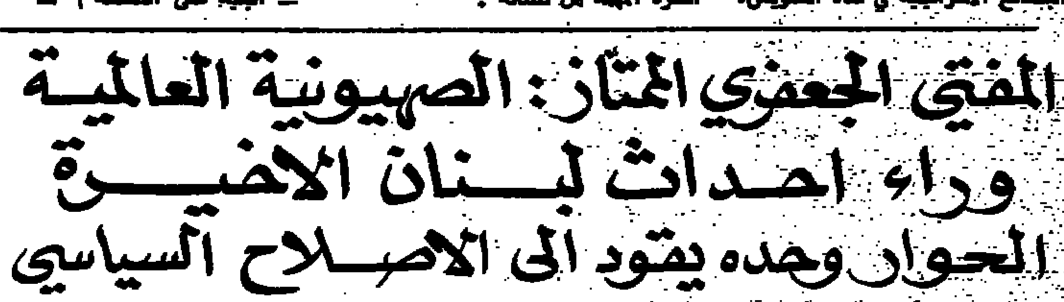
# لكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة
# قرر دعوة الامانة العامة لدورة طارئة
## نبلاط يقترح انشاء حكومة فلسطينية موقتة

ر المكتب التنفيذي للجبهة العربية
ركة في الثورة الفلسطينية ،
اجتماع عقده مساء أمس ، دعوة
ة العامة للجبهة الى عقد دورة
، خلال النصف الثاني من ايلول
ي لدرس تطورات الوضع بعد
، اتفاقية سيناء .
علن السيد كمال جنبلاط ان
رف الراهنة تحتم قيام حكومة
لينية مؤقتة للمشاركة في اتخاذ
ات والمواقف المصيرية . ووصف
ة القادة السوفيات للسيد ياسر
ت بانها مهمة جدا .
كان المكتب التنفيذي قد عقد
اعة بعد ظهر امس ، اصدر في
ه البيان التالي :
د المكتب التنفيذي للجبهة العربية
ركة في الثورة الفلسطينية اجتماعا
سة الاخ كمال جنبلاط امين عام
هة ، وبحضور الاخ ياسر عرفات
ي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
سطينية والاخ جلول الملائكة رئيس
س العام للجبهة والاخوة اعضاء
ب التنفيذي ياسر عبد ربه ، ابو
عدنان ، ابو صالح ، ابو شرار ،
توفيق سلطان ، محسن ابراهيم ،
جورج بطل ، رغيد الصلح ، ابراهيم
قليلات ، نديم عبد الصمد ، هنري
فاخوري ، عبد الحكيم الشيخ القائم
بالاعمال الجزائري في لبنان ، انور
الفطايري وعبد الله حوراني رئيس
مجلس السلم الفلسطيني .

### مناقشة ابعاد الاتفاق

وقد ناقش المجتمعون ابعاد ونتائج الاتفاق الاخير بين الحكومة المصرية واسرائيل ، وما يجب على الجبهة العربية المشاركة اتخاذه من مواقف وتحركات في اطار مهمتها القومية العامة بتوفير كل اشكال الدعم للثورة الفلسطينية في جميع المجالات .

واضاف البيان : ان الوضع الخطير الذي نجم عن الاتفاق المذكور يطرح في الواقع مستقبل القضية الفلسطينية وعلاقات الدول العربية باسرائيل بشكل يخالف وفاقهم والاجماع الشعبي ثم الرسمي المعلن في مؤتمرات القمة في الخرطوم والجزائر ثم في الرباط . ويتجلى ذلك خاصة في ما نص عليه الاتفاق من التزام بعدم اللجوء الى العنف حيال اسرائيل ولو لفترة زمنية محدودة ، ثم السماح بمرور البضائع الاسرائيلية في قناة السويس ،



■ السيد ياسر عرفات والسيد كمال جنبلاط في اجتماع الجبهة المشاركة للثورة ■

يضاف الى ذلك كله ان الاتفاق يعطي للوجود الاميركي شكلا جديدا يتنافى مع مقتضيات السياسة القومية العربية ، كما انه يهدد وحدة الجبهات العربية ووحدة قضية الاراضي العربية المحتلة والنضال العربي الاستردادي . لذا قرر المجتمعون دعوة الامانة العامة للجبهة الى عقد دورة طارئة خلال النصف الثاني من ايلول الجاري لدراسة الوضع من جميع جوانبه واتخاذ الموقف اللازم حياله ، ووضع خطة العمل الكفيلة بتجسيد الدعم المطلوب للثورة الفلسطينية في هذه الفترة المهمة من نضاله .

### حكومة فلسطينية مؤقتة

وكان السيد كمال جنبلاط قد ادلى بحديث امس قال فيه انه كرئيس للحزب التقدمي الاشتراكي يرى ان الظروف تحتم قيام حكومة فلسطينية مؤقتة ، حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من المشاركة في اتخاذ القرارات والمواقف المصيرية ، كما حصل لشعب فيتنام عندما اعلن الحكومة المؤقتة التي قادته الى النصر .

واضاف : عندما تنشا مثل هذه الحكومة وتعترف بها اكثر من مئة

— البقية على الصفحة ٦ —

---

### ر عبد ربه
### تد مقال « الاهرام »
### سيد بالبيان السوري

ل السيد ياسر عبد ربه رئيس دائرة
ثم في منظمة التحرير الفلسطينية
ا على مقال نشر في « الاهرام »
ان عائدات مرور البضائع
رائيلية في قناة السويس ستكون
سطينيين :
تد اعتاد الاعلام المصري ان يكون
ذكاء ، لانه من المؤلم ان تلجأ
لاهرام » الى استخدام اسم الثورة
سطينية للتغطية .
وصف البيان السوري بانه بيان
ز يعكس الالتزام القومي لسوريا
ماه تحرير الاراضي العربية والحقوق
شروعة للشعب الفلسطيني ، وهو
ي اساسا ثابتا للنضال المشترك
هذه الاتفاقية ونتائجها ومن اجل
الحل الاميركي .

### عزب العلماني
### يمقراطي يطالب
### جراء استفتاء حول
### منة الدولة

وجه الحزب العلماني الديمقراطي
سة البركار المستوطن يطالب
ء باجراء استفتاء حول علمنة
دولة وتعديل نص مواد الدستور
قوانين تمهيدا لالغاء الطائفية
سياسية .
ويقترح الحزب تعديل المادة الرابعة
الدستور بحيث ينص على ان لبنان
هورية علمانية ديمقراطية ، وتعديل
دة التاسعة بحيث تلغى كل اشارة
ظام الاحوال الشخصية ، وانشاء
كمة عليا تتولى النظر في الامور
ستورية والقانونية ، واقرار الزواج
ني الاختياري والغاء جميع المحاكم
هبية والشرعية وشطب المذهب عن
رة الهوية .

---

# واقــــع وحقــائــق

تحت عنوان « واقع وحقائق » تناول السيد كمال جنبلاط اتفاق سيناء في مقالـه الاسبوعي بالزميلة «الانباء» الصادرة صباح اليوم الجمعة .

وفي ما يلي نص المقال :

لا يفيد في نظرنا كثيرا قيام القيامة في وجه اتفاقية سيناء الاخيرة بين مصر واسرائيل : واطلاق الصيحات والانتقادات اللاذعة .. انها ولا شك ذات طابع خطير لاسباب منها :

١ — انها اتفاقية فك ارتباط تتضمن لاول مرة تعهدا بعدم اللجوء الى القتال ولو الى فترة زمنية معينة ، وسواها من الشروط العملية التي نستطيع ان نناقش ضرورتها او عدم ضرورتها مقابل الحصول على ٥ آلاف كيلومترا من الرمال ، حتى ولو كان بامكان « مصر الحكومة » ان تنتقض هذه الاتفاقية في كل وقت ترى فيه مصلحتها في ذلك .

٢ — ان هذه الاتفاقية ستحرك ، كما يبدو جليا من الموافقة الضمنية والاجواء الدولية والتعهدات الاميركية ، عملية اتفاقات مماثلة او بشروط افضل ، في ما يعود للجولان ، وربما في النهاية في ما يعود للضفة الغربية ، بالرغم من ان الالتزام الاخير لا يزال غير واضح ، وقد لا يتضمن الانسحاب من غزة نورا ولا الانسحاب من القدس ، اذ يصعب علينا التصور بأن اسرائيل توافق على اخلاء القدس العربية او غزة ، او حتى بعض اقسام من الجولان ومن سيناء نفسها — شرم الشيخ مثلا والشريط الساحلي المواجه والمحاذي لشاطىء شرم الشيخ والنقب .

٣ — ان هذه الاتفاقية تمهد وتدعو وترمي عمليا الى اجتماع جنيف والى التسوية في جنيف — لو امكن الوصول الى تسوية مع الحفاظ على حقوق الفلسطينيين الكاملة التاريخية ، لا « الحقوق المشروعة » التي اصبحت شعارا مبهما يتضمن الملابسات ، وفيه عمليا وفعليا انكار لحق الفلسطينيين الكامل في العودة الى كامل ارض فلسطين ، وتقرير مصيرهم على الارض برمتها . ومؤتمر جنيف كان لمدة قريبة تطلب اساسي للاتحاد السوفياتي يتصدى لنهج الخطوة خطوة على الطريقة الاميركية ...
وبالحقيقة ان الرئيس السادات قد قصد تحقيق النهجين في آن واحد : « الخطوة خطوة » كتمهيد ومقدمة ، و « مؤتمر جنيف » كقمة وختام لسياسة الخطوة خطوة ، في اعتباره انه اذا لم تكن الولايات المتحدة موافقة فان مؤتمر جنيف لن ينجح وسيكون مظهرا اخرا للتناقض الدولي .

٤ — الاعتماد على الولايات المتحدة الاميركية في تحقيق الجلاء عن الارض العربية ، وربما قسم من الارض الفلسطينية ، في النهاية : والولايات المتحدة صديقة اسرائيل ودعامة بقائها الاولى ، بينما سياسة عبد الناصر كانت تعتمد على الاتحاد السوفياتي اولا — واساسا — في مبادرة نهج التخلص من اثار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية ... وهذا الموقف الجديد يعود لاستمرار الخلاف حول التسلح وسواها من القضايا ...

٥ — تأجيل خطة وحل المعركة لاجل تحرير الارض اي : « ما يؤخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة » على الاقل في الظاهر ولفترة زمنية قصيرة او وسيطة .

٦ — ويمكن اضافة عدد من الانتقادات الموضوعية والمحاذير : من ان هذه الاتفاقية والتي سطيها ليست في مستوى القوة العربية المالية والنفطية وحتى العسكرية النامية .. ولكن تجيب مصر الرئيس السادات : ولكن انا ماذا انحت من تجمع المال العربي الهائل ومن طاقة النفط ، وكذلك طاقتي العسكرية التي تستدعي وجود المال لدي لدفعه وصرفه وانقاذي من الحالة الصعبة جدا التي انا فيها ..

يبقى ان محاولة الرئيس السادات هي محاولة للافادة من التناقضات التي بدأت تقوم بين المصالح الاميركية في الشرق وبين مصالح واهداف اسرائيل .. هل كانت هذه المحاولة ناجحة جزئيا او كليا ، او هل كانت مناسبتها الزمنية وتوقيتها الان ام فيما بعد ، هو امر آخر ، يجوز ويجب مناقشته . لان ما من عمل لرئيس او حاكم عربي الا ويستوجب بحثه ومناقشته ، للصالح العربي العام .

ولكن لنترك في نظرنا ولو الى حين المسلك الانتقادي الصرف ، لسبب بسيط : ان الاتفاقية — اتفاقية الانسحاب من هذا القسم من سيناء — اضحت امرا واقعا ، وهي قائمة ، ودخلت منذ الساعة في الماضي الذي يثقل خطانا ويقدر اتجاهنا ، وستتبعها اتفاقات على جبهات اخرى .. لان الطريق انفتحت امام « التسوية الشاملة » وامام جنيف ، انجحت هذه التسوية ام لم تنجح .

وبالحقيقة ايضا ان كلمة «التسوية الشاملة» المستخدمة على هذا الصعيد وفي هذا المنحنى ، عندما يتحدثون عن مؤتمر جنيف ، هي كشعار « الحقوق المشروعة » تضليل .. لان هذه الكلمة تتضمن تحقيق جزء من الحق الفلسطيني في الارض وفي المصير ، وتهدف في النهاية الى الاعتراف بواقع اسرائيل السياسي ، وهنا وجه الخطر ومواجهة الانسداد في طريقنا الى التحرير الكامل والى تحقيق الهدف القوي الفلسطيني بمنطوقه التام .

هذا بعض الواقع المباشر .
اما من وجهة الحقائق فيجب ان نذكر بصراحة كاملة الاسباب التي ادت الى بروز هذه المرحلة الوسيطة من المفاوضات والاتفاقات :

١ — ان اجتماع جنيف ، وسط التناقضات القائمة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة كان لا يمكن عقده وان يؤدي الى اية نتيجة ملموسة سوى تأكيد مواقف وتأييدات معروفة من الفريقين .. وهذا ما ادركه الرئيس السادات منذ اللحظة الاولى .

٢ — ان الموقف العربي من الحل او التسوية او التحرير ذاته لم يتحدد في اي مؤتمر عربي للقمة او لسواها ، بالشكل الواضح الجلي الذي كان قد تحدد في مؤتمر الخرطوم في عهد الرئيس جمال عبد الناصر . وبالحقيقة ان وفاة الرئيس جمال عبد الناصر وقاعدته الشعبية والنفسية الضخمة على الصعيد العربي وامكاناته الكبرى على الصعيد الدولي ، ثم اغتيال الملك فيصل والوزن الكبير الذي كان يمثله ، فيما عدا قناعاته الثابتة بشأن فلسطين والقدس ، ان هذين الحدثين كان لهما تأثير بالغ في تمييع الخط العربي القائم .. يضاف الى ذلك الخلافات العربية القائمة والوضع الاقتصادي والمالي الصعب جدا والخطير جدا ، واكاد اقول المتدهور على بعض الاصعدة ، الذي تعانيه مصر ، نتيجة للبخل العربي في مد مصر بالمساعدات والقروض .. واكاد لا استثني من الدول العربية احدا ...

٣ — الوضع العسكري لمصر ، بعد الخلافات المؤسفة التي قامت بين حكم الرئيس السادات وبين الاتحاد السوفياتي ، والشروط التي وضعتها دول النفط على الرئيس السادات بضرورة شراء سلاحه من دول اوروبا . وما يتضمنه ذلك من بطء وتأخر في التسليم وغلاء الاسعار وقلة المورد ، وبالتالي ضعف التلبية بالمعدات .. ولا شك اننا نستطيع — بكل ضمير مقتنع — ان نقول : ان مسؤولية ما يجري وما نضطر اليه من تنازلات وتسويات في العالم العربي تقع تبعته الاولى على الدول النفطية ، وخاصة في الجزيرة العربية ... وقد برهن اختبار ليبيا العملي انه حيث يوجد المال يوجد السلاح . اقول واكرر : اليس من العار ان تضطر مصر الى اللجوء الى قرض دولي من اوروبا واميركا بمليار دولار واحد ، ولدول الجزيرة عشرات المليارات من الدولارات التي تفيض عن كل حاجة .. اين الواجب القومي ، اين الضمير الاسلامي ؛ اين الالتزامات المعنوية والانسانية البحتة .. شعب مصر يجوع وحكمه مثقل بالديون ، وسياسته مرتهنة بالمصاعب والمشقات ، وطريقه مسدود بالعقبات الكاداء ، وارباب النفط يختزنون ما يختزنون ، ويصرفون ما يصرفون ، ويوظفون في الولايات المتحدة — عدوتنا ونصيرة اسرائيل — وفي اوروبا ما يوظفون ! .

نكاد نجد في ذلك التقتير العربي ، في البخل العربي ، خطة دولية متفق عليها ، لولا ما نحن عليه من حرص الضمير الكامل ، وعدم الاتهام الا من مواقع اليقين .

٤ — عدم تمسك اصدقائنا على الصعيد الدولي بالحقوق الكاملة لشعب فلسطين ، واعلان ذلك وتوضيحه ، وباستعادة الحق السياسي والملكية والتصرف . وطرح قضية الاعتراف بالواقع الاسرائيلي السياسي جانبا ، وسحب الاعتراف بالدولة الصهيونية الى ان يتم تنفيذ الحق الفلسطيني .. فالمرحلة تتطلب تطويقا للمناورات الاميركية الهادفة الى العودة من الباب الواسع الى المنطقة ، واللف و «التوطبة» على الخطة الكيسنجرية الماهرة ، ولتقوية التزام الدول العربية والراي العام العربي بالحق العربي الكامل وبالحق الفلسطيني الكامل ولمنع الاسترسال بتسويات في جنيف مضرة للجميع.. وان سياسة الوفاق القائمة والتعاون التكنولوجي قد ابعدت شبح الحرب العالمية ، بحيث تعطي حرية اوسع واقوى لاصدقائنا في اعلان موقف جديد ومتقدم من الحقوق الفلسطينية . اذ علينا ان ننقذ فلسطين والحق الفلسطيني مهما كلف الامر .

٥ — توقف العرب عند حدود المطالبة بتنفيذ القرارات ١٣٨ وسواها الاخيرة ، وعدم عودتهم الى المطالبة الاصيلة العادلة نسبيا بتنفيذ القرارات الدولية التي ارتكز اليها قيام اسرائيل — مهما كان مجحفا هذا القيام وهذه الكينونة — هذه القرارات التي تنص صراحة على عودة المليون ومايتي الف فلسطيني الى ديارهم وممتلكاتهم في اسرائيل ، وتوفير حقوق المواطنية والسياسية الكاملة لهم ، وعلى استعادة العرب للجليل الاعلى وبعض اقسام النقب .. لان اقصى ما يمكننا ان نطمح اليه في هذه المرحلة ، او اقصى الاقصى ، في غيبة الوجود العربي النفطي والمالي عن واجبه ومسؤولياته ، هو تحقيق هذه القرارات الدولية الاولى لسنة ١٩٤٧ — ١٩٤٨ . وعلى الاقل لن يبقى المليون والمايتي الف فلسطيني نازحين عن بلادهم ، بل سيشكلون آنذاك قوة سياسية هائلة التأثير في مجرى سياسة اسرائيل وفي دفع مسار التغيير لطابعها العنصري .

٦ — الخلافات الفلسطينية على الجبهة الفلسطينية التي يجب ان تتوقف اخيرا ، وجميع المزايدات ، وان يوضع برنامج مرحلي ، واهداف اخيرة للنضال ، وان ترفع الايدي عن المداخلة بين الفلسطينيين .. فالوحدة ثم الوحدة ثم الوحدة هي المطلوبة بين جميع الفلسطينيين .. هذه الوحدة هي قوتهم الحقيقية والصخرة اليابسة التي تتحطم عليها جميع المناورات الدولية والاميركية .

ثم انه جاء الوقت لنا جميعا ولكل العرب ولكافة الدول العربية ان نحدد وننفذ سياستنا على اساس عدم الانحياز ، ولكن ضمن المنطق الناصري الاصيل : « نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا .. » . وفي هذا التوجه لا يمكنني ان اتصور صداقة تعلو على صداقة الاتحاد السوفياتي والركب الاشتراكي ، حتى بالنسبة للحفاظ على انظمتنا التقدمية وعلى نهجنا الاشتراكي والامر ..

**كمال جنبلاط**

---







# المفتي الجعفري الممتاز : الصهيونية العالمية وراء احداث لبنان الاخيرة
## الحوار وحده يقود الى الاصلاح السياسي

كتبت تغريد حامد :

انها مؤامرة عالمية على لبنان الوطن الامن ، قالها سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في تصريح اخير .

ليس التنبؤ لنسأل : اي مؤامرة تعني ، وما هي ابعادها ؟

قال : ان الاحداث التي وقعت على ارض لبنان ، والمشاكل المتعددة في بلادنا ، والتناقضات السياسية المطروحة ، والخراب الذي اصاب البلد في والحساسيات المتفاقلة في صفوف ابناء الوطن الواحد ، كلها تدفعنا الى التساؤل : من وراء هذه الاحداث والمشاكل ؟

### اشياء لا تهمهم ؟

واضاف : اخواننا في الاقطار العربية لم يحركوا ساكنا تجاه هذه الاحداث ، وكأن لبنان وشعب لبنان وشعب فلسطين وقضية الشعب الفلسطيني ، اشياء لا تهمهم . وهذا ما يدعونا الى القول بأن هناك ايادي خفية لضرب لبنان ، وضرب وحدة ابنائه ، وتشتيت شمله ، وجعله منقسما على نفسه . ومثل هذه الامور تعطل الكفاءات في وتشل الحركة الاقتصادية والسياحية . والمشكلة ان جميع المتخاصمين في لبنان يتبرأون من هذه الاحداث ، وينفون ان يكون

■ سماحة المفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان ■

في نياتهم جر لبنان الى حرب طائفية ودموية ، تؤدي به الى الدمار والخراب في والكل يلقي التبعة على الآخر او على الغرباء .. من هنا ، نستنتج ان اللبنانيين يريدون ان يعيشوا في وحدة وطنية ، مسيحيين ومسلمين ، لان هذا البلد لم يكن لفئة دون فئة ، وطينته معجونة بالطيبة والطهر والنقاء .

● هذه الايادي الخفية في من تكون ؟

□ اظن ان الصهيونية العالمية ، ومن لف لفها ، ومن يحميها ويسهل امرها في هي وراء احداث لبنان وزعزعة كيانه وتفتيت شمله . وهي تستغل بعض النفوس اللبنانية ، عن سوء نية ، لتشعل الفتنة الطائفية .

### ازالة الكراهية

● كيف يمكن تدارك الوضع ؟

□ الخطوة الاولى والاهم هي ازالة الحقد والكراهية من القلوب . عندما تصفو القلوب وتطمئن النفوس ، يبدأ الحوار بتجرد واخلاص في لخدمة لبنان والمحافظة عليه في ليبقى للمسيحيين والمسلمين على السواء ، وللاخوة الفلسطينيين على الرحب والسعة ، حتى يحرروا ارضهم .

والحوار في يكفل سماحة المفتي الجعفري في يقود الى الاصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، فيرتفع مستوى المواطن ، ويتحرر المحروم من حرمانه ومخاوفه ، فلا يستطيع عندئذ الا ان يكون عنصرا بناء يسعى الى خير بلاده .

● قلت في تصريحك انه مقابل الوضع المتردي في لبنان في هناك سلم وامن في مصر ، وانفتاح على الشركات والضيافة والامن والسلام ؟

□ مصر تعتبر واجهة الامة العربية ، وهي الصوت الحقيقي في ولا يمكن ان نشك في عروبة مصر ، او في وطنية واخلاص القادة المصريين . واذا كانت تدعو للسلام وتعالج الامور بمنطق ، فطبيعي ان يشملها السلام بعدما ذاقت مرارة الحرب والاعتداء والاحتلال .

واما الانسحاب الاخير ، فما هو الا نتيجة طبيعية للقوة المصرية ، التي ضغطت على الولايات المتحدة واسرائيل فتراجعت كما رأينا .

ويتابع الشيخ قبلان : وعندما يستتب الاستقرار والامن والسلام في مصر في تنشط الحركة التجارية والسياحية ، وتتوجه الرساميل العربية اليها ، لان كل انسان يفتش عن مكان يطمئن فيه ماله ورأسماله . اما لبنان الامل في لبنان الاستقرار سابقا ، فهو البلد الوحيد الذي كان مطمع الرساميل والشركات . لكنه بعد هذه الاحداث المؤسفة ، انقطع الامل من كل هذه الشركات لانها لن تقصد بلدا ابناؤه متخاصمون متقاتلون ، وهمهم تدميره وخرابه .

### حرب يقترح الغاء أو قصف مخيمات التدريب

دعا النائب بطرس حرب امس الى منح الحكومة سلطات استثنائية لمعالجة الوضع بلية وسيلة ترتئيها وان تتشدد في تطبيق القانون وتنزل عقوبات صارمة ومشددة تفوق المعمول بها في العالم بالنسبة للجرائم وان تنذر مخيمات التدريب وتقصفها بالمدفعية في حال عدم اذعانها وذلك من اجل الاستقرار واستتباب الامن .

وقال : نحن ندعو الى اصدار مراسيم لتشديد العقوبات في بصورة استثنائية ومشددة تفوق المعمول به في العالم ، في بعض الجرائم كالخطف واطلاق النار والظهور بالسلاح العلني ، الى تنفيذ احكام اعدام من يحكم عليه بهذه العقوبة ، كما ندعو الى تحويل قوات الامن والجيش الى اداة للضرب بشدة ضد اي فريق والى انذار المشرفين على مخيمات التدريب ، باقفالها تحت طائلة قصفها بالمدفعية في حال عدم الاذعان الى اقرار خدمة العلم الاجباري حتى نوفر جوا للحكومة يتلاءم مع حاجاتها لاخراجنا من هذه الازمة وهذا الجو « السرطاني » .

---

# قانصو يدعو للمصالحة الوطنية
## ويناشد الجميع الوقوف مع سوريا

دعا السيد عاصم قانصوه ، في تصريح له امس ، الى تهيئة الاجواء المناسبة للحكومة ، لكي تنصرف الى معالجة قضايا الامن ، وناشد الامة العربية باسرها ان تقف الى جانب سوريا ، من اجل تحقيق التحرير الكامل ، واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وجاء في تصريح امين سر منظمة حزب البعث في لبنان : من جهتنا ، وعلى مستوى الاحزاب ، نرى ضرورة تناسي التناقضات لمواجهة التحدي الاكبر من قبل اسرائيل . فلا يكاد يمر يوم الا وتقوم فيه باعتداء ضد لبنان وضد الامنين من المتواجدين فوق ارضه . وقناعتنا في ضوء ما لدينا من معلومات لتنفيذها في لبنان ، هي ان تجري مصالحة وطنية عامة بين جميع الفرقاء ، من اجل التعاون لاحباط اية محاولة لتفجير الوضع ، لان نجاح اي محاولة من هذا النوع هذه المرة ، سيجر لبنان الى ويلات ومصائب لا يعرف الا الله مدى خطورتها .

وقال ايضا : ان الجو متوتر في الوقت الحاضر ، والناس تعيش على اعصابها ، وكلهم ينظرون الى المستقبل بقلق وخوف من امكانية حصول اي انفجار ، الامر الذي يتطلب مزيدا من الحذر للتصدي لاية محاولات تخريبية .

### البيان السوري

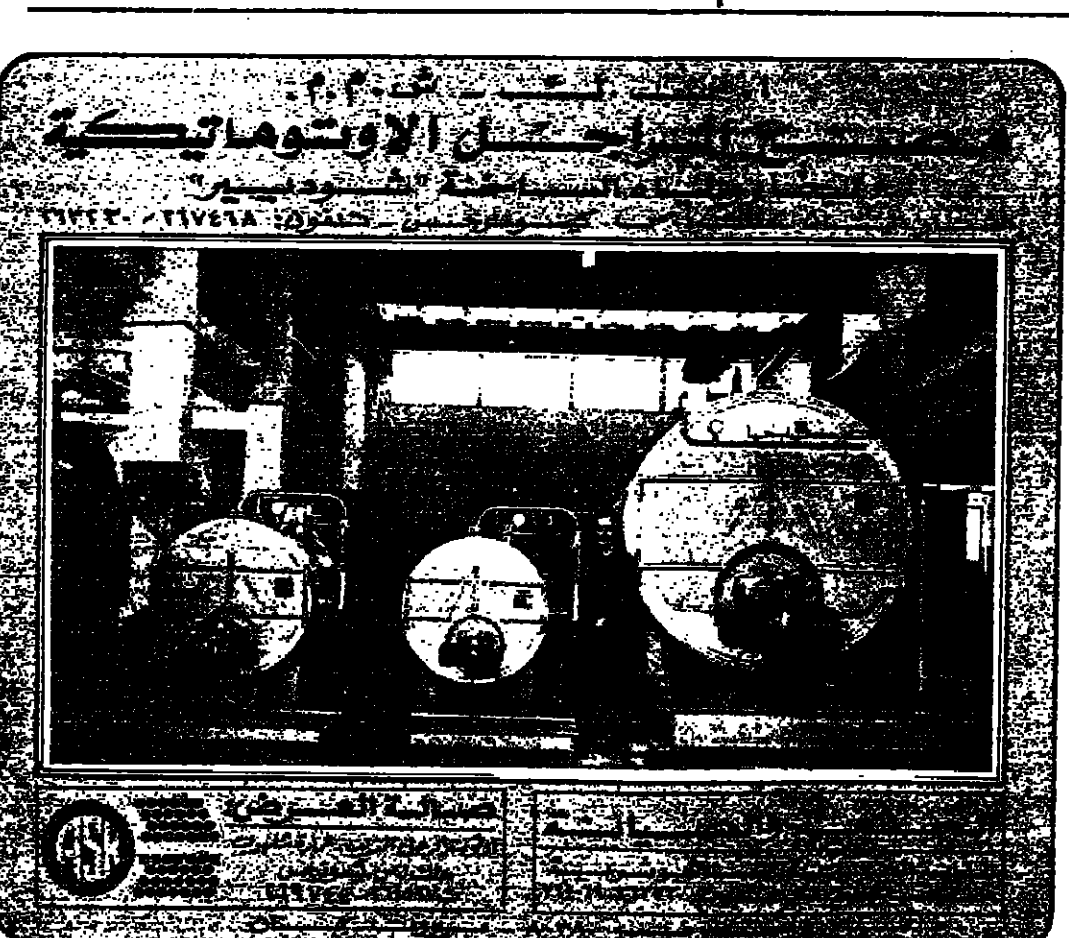
وتابع قانصوه يقول : ان سوريا البطلة ، بقيادة الرئيس حافظ الاسد ، عودتنا دائما وابدا ان تكون قائدة النضال العربي من اجل تحقيق التحرير الكامل ، واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

لذلك لم نفاجأ بالبيان السوري ، لان على رأس سوريا الرئيس حافظ الاسد الذي ينتقل بنا من نصر الى نصر .

واضاف : ان البيان هو تأكيد واضح للنضال واستشهاد رفاقنا في سبيل الوحدة والحرية والاشتراكية ، والبعث سيبقى شعلة هذه الامة وأملها . واننا نناشد الامة العربية باسرها ، ان تقف الى جانب سوريا البطلة ، التي تتعرض للمؤامرة من القوى الامبريالية والصهيونية ، ونؤكد اننا سنمضي في مسيرة النضال .

---










■ منزل في صيدا اصيب بقذائف الاسرائيليين اثناء عملية الانزال ■

# شاهد عيان يروي تفاصيل عملية الانزال الاسرائيلية على شاطئ صيدا

صيدا — من نزيه نقوزي

روى شاهد عيان تفاصيل عملية الانزال الاسرائيلية فجر امس ، على امتداد شواطيء صيدا ، والاشتباكات العنيفة التي دارت على امتداد ساعتين بين المقاومة الفلسطينية والمقاومة الشعبية وبين رجال الضفادع البشرية الذين تسللوا الى الشاطيء والتي اسفرت عن استشهاد شخص واصابة اربعة بجراح . اما العدو فقد نقل خسائره البشرية قبل انسحابه حيث شوهدت اثار دماء كثيرة في اماكن الاشتباكات .

■ الشهيد يحيى السعودي ■

وقال شاهد عيان ممن اصيبوا خلال الاشتباكات : كنا داخل سيارة لاندروفر حيث وصلت الى مسامعنا اصوات غريبة تتحاور خلف صخور منطقة رجال الاربعين ، فاتجهنا نحوها .

واضاف : سمعنا الاصوات الغريبة لدى اقترابنا تطلب منا التوقف فاعتقدنا انهم من رفاقنا ، فقلنا نحن « فتح » فكان الجواب : « فتح » ... قف . ثم انهمر علينا الرصاص من اسلحة اوتوماتيكية على امتداد الشاطيء ، واطلقت قذائف « اينرغا » اصابت سيارة اللاندروفر التي كنا نستقلها .

## زوارق مطاطة

وتابع يقول : زحفنا الى اماكن قريبة ، واخذنا وضعا قتاليا وبدأنا باطلاق النار ، كنا نسمع هدير محركات الزوارق المطاطة من البحر ، وكذلك سمعنا انينا صادرا عن اصابات بين صفوف العدو . وقد استمرت الاشتباكات من الواحدة حتى الواحدة و ٤٥ دقيقة ثم هدأت قليلا ، وعادت فاشتعلت من جديد حين حاولت مجموعات من الاسرائيليين الانسحاب من منطقة بحر الاسكندر ، فاشتبكت معها دفاعات المقاومة الفلسطينية والمقاومة الشعبية التي كانت بحالة استنفار قصوى . واطلقت المدفعية والصواريخ بغزارة ، باتجاه الزوارق الاسرائيلية الموجودة في عرض البحر ، فكانت ترد على النيران بالمثل لتغطية انسحاب الموجودين على الشاطيء .

واستطرد : في هذه الاثناء كانت القنابل المضيئة تشع في سماء منطقة الاشتباكات ، واستعملت كافة انواع الاسلحة الاوتوماتيكية والمدفعية والصاروخية حتى الساعة الثالثة صباحا عندما انسحب الاسرائيليون يحملون معهم خسائرهم البشرية .

## المسلحون في الشوارع

في هذه الاثناء كانت شوارع صيدا تعج بمئات المسلحين الذين اتخذوا مواقع لهم في كل مكان . وكانت قد اصيبت خلال الاشتباكات سيارة لاندروفر تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عند مفرق الراهبات . كما زحف مئات المسلحين الى الشواطيء تحسبا لانزال جديد .

هذا ، وقد جرت عملية الانزال على امتداد الشاطيء بين منطقة السنسول القريبة من الميناء وحتى منطقة المسلخ ، واستشهد خلال صدها يحيى السعودي ( ٢٨ سنة ) كما اصيب اربعة بجروح مختلفة هم : جهاد ياسين قائد مجموعة الميليشيا الشعبية التابعة لفتح وخميس خاسكية ( ٢٣ سنة ) ، ابو يوسف الصدوي واحمد فايز .

## التخطيط للعملية

وقال مسؤول فدائي أمس ، ان عملية الانزال الاسرائيلية كانت تستهدف نسف احد مكاتب المقاومة على شاطيء رجال الاربعين والتوغل الى طريق عين الحلوة . وقد امتد القتال الى مسافة كيلومترين ونصف ، وان الشهيد السعودي عضو في التنظيم الشعبي الناصري في صيدا .

وتبين ان اضرارا لحقت بمبنى يقع عند تقاطع طريق رجال الاربعين — عين الحلوة ويقطنه الحاج عباس الحر . كما اصيب مبنى مدرسة الدوحة التابع لجمعية المقاصد الاسلامية بثلاث قذائف واتلفت آلة طيرز في محل مجاور لمنزل الحر .

## عسيران يتفقد الاماكن التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية

لازم الرئيس عادل عسيران امس منطقة صيدا والزهراني وتفقد الاماكن التي تعرضت للاعتداءات خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية .

وسئل الرئيس عسيران عن توقعاته حيال ازدياد الاعتداءات الاسرائيلية فاجاب : ان المسؤولين الاسرائيليين عندهم خطة ضد لبنان ونحن نجهل تفاصيلها . ولكن يبدو انهم يريدون التعويض عن خسائرهم واعادة الثقة الى الراي العام الاسرائيلي وذلك من خلال الاعتداءات المتكررة .

واضاف : وفي مطلق الاحوال فنحن موقفنا صريح وواضح وهو اننا لا يمكن ان نتنازل عن شبر من لبنان ، لان لبنان بكل ترابه وحجارته واثاره وبكل ما فيه ، قطعة مقدسة ينظر كل لبناني ويهم اللبنانيين ان يحافظوا على هذه القطعة محافظة كاملة . ونحن لم نصل الى الوقت الذي نكون فيه مضطرين لخوض الحرب ، ولكننا سنخوضها اذا ما فرضت علينا .

■ بعض رشقات الرصاص التي كانت تطلق بغزارة ليل امس الاول ■

# الاسواق والمرافق الاقتصادية تستأنف نشاطها العادي

■ مقاهي الروضة بالحمراء احتشد فيها الرواد ■
( تصوير محمد شبو )

■ حركة السير بدت عادية في بيروت امس ■

عادت الحركة الطبيعية الى اسواق العاصمة التجارية والاوضاع الاقتصادية ، بعد مظاهر التخوف والتوتر ، التي رافقت التحركات يوم الاربعاء الماضي ، وعادت عمليات المبادلات الى مستواها الطبيعي .

وقال رئيس جمعية التجار السيد فيكتور قصير امس : ان الوضع في الاسواق التجارية ، افضل مما كان عليه يوم الاربعاء الماضي ، رغم التدني البسيط في حجم المبيعات في المحلات والمؤسسات التجارية الكبيرة نتيجة عدم اقبال المواطنين .

واضاف : لا شك ان اوضاع الامن تنعكس سلبا او ايجابا على مختلف القطاعات الاقتصادية ، وهذا ما يؤكد ضرورة استمرار الهدوء حتى تتمكن هذه القطاعات من خدمة الاقتصاد الوطني .

وفي المصارف ، كانت الحركة عادية تماما ، يوم امس ، وتمت عمليات السحوبات والايداعات بشكلها الطبيعي ، بالاضافة الى عمليات التحويل والصرف ، والمعاملات التجارية .

## استئناف عمل المصانع

وفي القطاع الصناعي ، استأنفت معامل المكلس عملها كالمعتاد صباح امس ، بعد اقفالها يوم الاربعاء الماضي .

وعادت حركة المواصلات بين مختلف المناطق المحيطة بالعاصمة الى وضعها الطبيعي ، بعد التخوف الذي ساد العاملين على بعض خطوط الضواحي، من حدوث اشتباكات وقطع الطرقات .

اما في القطاع السياحي ، فان الوضع لا يزال على ما هو عليه ، باعتبار ان مجيء السياح والمصطافين يتطلب حملة اعلامية جديدة في الخارج، لتشجيع الراغبين بزيارة لبنان .

واستؤنفت امس ، شحن الانتاج الزراعي في البقاع ، الى اسواق بيروت والمناطق ، بعد انقطاع منذ مطلع الاسبوع الماضي ادى الى ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية بنسبة كبيرة ، وذلك بسبب الاشتباكات الاخيرة واقفال الطرقات .

وكانت الشكوى الوحيدة يوم امس ، نتيجة عدم تمكن صهاريج نقل المحروقات ، من مصفاة طرابلس ، من الوصول الى بيروت ، بسبب الاضراب العام في مدينة طرابلس ، وتخوف اصحاب الصهاريج من القيام بعمليات النقل المعتادة حفاظا على صهاريجهم .

# كاظم الخليل : اجواء التوتر في لبنان لن تطول

قال السيد كاظم الخليل نائب رئيس الوطنيين الاحرار ، انه لا يتوقع ردة فعل عنيفة في لبنان على الاتفاق الجديد في سيناء ، لان لبنان متضامن مع المجموعة العربية ، ولان الفلسطينيين عاقلون كفاية ليحتفظوا بلبنان هادئا مطمئنا .

وجاء في تصريحه ، انني واثق من ان الفلسطينيين يفكرون كفاية ، ومن اجل قضيتهم وخدمة لها ، فانهم سيحافظون على امن لبنان ، كما تحافظ عليه السلطات اللبنانية نفسها .

وردا على سؤال حول الوضع الحكومي ، ومدى تأثره بالاجواء السائدة اليوم ، قال النائب الخليل : على صعيد الحكومة ، فانني اعتقد بان وجود الرئيسين رشيد كرامي وكميل شمعون في الحكم ، كفيل بان يؤدي الى تهدئة الاوضاع وتحقيق الاستقرار ، سيما وان تعاونهما كما اعلم هو تعاون صحيح وسليم ومخلص .

واعرب في ختام تصريحه ، عن اعتقاده بان الاحداث والاجواء الراهنة لن تطول ، بل سوف تنتهي في وقت قريب .

## العدو يستولي على اراض من « رميش » و « سعسع »

صيدا — من مراسل « الانوار » :

استولى العدو الاسرائيلي امس ، على اراض جديدة في قضاء بنت جبيل وسورها بالاسلاك الشائكة .

وتقع هذه الاراضي في جنوب « رميش » وتخص ايوب ومسعد وطانيوس الحاج وفي « سعسع » وتخص جرجس مخايل الحاج .

وفي « مروحين » فقد الراعي محمد السالم منذ يومين ، بعد قصف اسرائيلي للمنطقة .

وقد قصف العدو ايضا ظهر امس بالمدفعية البعيدة ، اراضي « حداثا » و « رشاف » والحق اضرارا بالمزروعات .

وظهرت تجمعات معادية قرب حدود « يارين » و « مارون الراس » « وعيتا الشعب » بقضاء « بنت جبيل » واتضح ان العدو يجري مناورات حربية في المنطقة .

## اتهام مستشفى الجامعة الاميركية بالتسبب بوفاة فدائي

ذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » ( وفا ) : خروجا على المبادئ الاساسية لمهنة الطب ، في التخفيف من الام المصابين والمرضى ، وخلافا لعمل المستشفيات الانساني في تقديم المساعدات دون اي تمييز — السن الجرحى وتخفيف الامهم ، معطيا اشد الالام الاولوية ، فقد رفضت ادارة مستشفى الجامعة الاميركية ببيروت ، تقديم العلاج اللازم لمقاتلين اصيبا اثناء الاعتداءات الصهيونية على صيدا في الليلة الماضية ، وذلك بعد ان رفض احد الاطباء ويدعى « الخليل » تقديم العلاج ، وطلب اخلاءهما حالا ، وهما في حالة خطرة للغاية ، علما بان ادارة الطوارئ في المستشفى قد استقبلتهما بناء على مكالمة هاتفية اجريت معها من صيدا . وازاء هذا التعنت اللاانساني تحركت سيارة الاسعاف التابعة للجيش والتي كانت قد احضرت المقاتلين المصابين ، الى مستشفى المقاصد . وقبل ان يقدم مستشفى المقاصد العلاج لفظ المقاتل احمد ابو سعده انفاسه الاخيرة متأثرا بجراحه .

## لبنان يقدم شكوى الى الامم المتحدة

ابرقت وزارة الخارجية الى السفير ادوار غره رئيس وفد لبنان الدائم لدى الامم المتحدة تطلب منه تقديم شكوى ضد اسرائيل على الاعتداءات التي قامت بها على الاراضي اللبنانية خلال الايام الاخيرة والتي ادت الى سقوط بعض الضحايا من المدنيين .

## كرامي يدعو — تتمة

واستقراره وامنه وتقدمه .

### الحاجة الى ميثاق جديد

وتساءل كرامي : الى متى سنظل نعيش في مثل هذه الاجواء ، ومع مثل هذه العقلية والنفسية التي لا يصح ان نمر بها دون الوقوف عندها ، ومعالجتها ولو بالتوجيه السليم، وقول كلمة الحق ، ولو زعل منه البعض ، لانه اذا لم تكن عندنا الجرأة لقول ما يجب قوله ، لبقينا في وطننا نعيش على المداراة ، فنصرف من وقتنا الثمين في حين اننا بحاجة الى ذلك الوقت من اجل ان نتحاور معا ، ونتعاون لنرسم سياستنا ونضع تخطيطا من اجل ان يكون للمستقبل في لبنان خريطة صريحة وواضحة . ميثاق اقتصادي واجتماعي وسياسي ، تنظيم يؤمن التطور ويحقق التطوير ، لان هذه الشعارات التي نطلقها ليل نهار لا يمكن تحقيقها بالكلام والخطب ، بل اصبح علينا ان نبلور كل هذا بعمل علمي مدروس ، ينبثق من حوار يكون ثمرة لقاء بين مختلف الفرقاء ، وابناء هذا البلد ، وذلك للخروج من هذا الضياع الى الوضوح في الرؤيا ، والى تنفيذ ما هو متفق عليه ، لاننا في بلد ، وان انقسم ابناؤه طائفيا فعلينا ان نتفق سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ، وهذا وحده هو الذي يحقق اهدافنا ، وبخلق لبنان المستقبل ، لبنان الغد على ما نريده من حرية وعدل ومساواة .

### المصالحة الوطنية

وانتقل رئيس الحكومة الى الحديث عن المصالحة الوطنية فقال : ان المصالحة الوطنية التي طرحت قبل تأليف الحكومة ، وهي التي كان البحث حولها ، هل تتم قبل او بعد التأليف ؟ وانني لاذكر بان الكل كان متفقا على ان تكون المصالحة الوطنية وبابرع وقت ، وان تكون في ضوء برنامج يشمل المطالب الوطنية المحقة، وهكذا تراني اليوم ادعو مجددا الى تحقيق هذه الرغبة ، وهذا المطلب الذي يجب ان يخرجنا من هذه الحالة المضطربة التي لا تستقيم معها الامور، بحيث نستطيع عن طريق الحوار الى تحديد الطريق الواضح نحو اهدافنا الكبرى .

واضاف : فلبنان اليوم واقولها بكل صراحة ، وانا مسؤول عما اقول : منذ تسلمت الحكم وانا على استعداد لكل حوار ونقاش ، حتى حول كل ما هو خروج على مصلحة هذا البلد وعلى اهداف ومبادىء ابنائه . ان كل تقصير او خطأ عن حسن نية او تصميم ، اننا مسؤولون عن اداء الحساب عنه ، ولكن لسنا مسؤولين عن هذه الظروف التي نعيشها ، والتي هي وليدة متناقضات واسباب وواقع لا يمكن ان اسأل عنه او يسأل عنه سواي ، وان كنا جميعا مسؤولين ، ولكن باسم هذه المسؤولية يجب ان نضع هذا الواقع على طاولة البحث والتشريح ، لكي نخرج الى تحقيق البرنامج الموحد ، والذي يمكن ان نتفق عليه جميعا ، وبمثل هذا نستطيع ان نجد الحلول لمشاكلنا ومعضلاتنا .

وقال : واما الذين يسألون عما جرى في زحلة وبيروت وطرابلس ، والذي قد يجري غدا او بعد غد ، ويحاولون ان يجرحوا بنا ، وان يطالبونا بما لا يستطيعون عليه ، فهل نحن كحكومة لم تمض في الحكم اكثر من شهرين ، قضينا معظمها في معالجة الحوادث الاخيرة والتي جئنا من اجلها ، ومع ذلك لم نقتنع بهذه المهمة وانما اردنا ان نحرك الدولة بجميع اجهزتها ، للانطلاق في مختلف الميادين ، لاننا شعرنا منذ اللحظة الاولى ، بان في رأس اسباب ما نشكو منه هو تقاعس الدولة والغياب عن مسؤولياتها . من هنا اردنا ان ننطلق انطلاقة جديدة وقوية ، ولكن كل هذا يحتاج الى درس وعمل دائب ومستمر ، وارجو ان نلمس نتيجة هذه الجهود بعد فترة قصيرة .

### قضايا الامن وسياسة الدولة

واضاف : واعود الى موضوع الامن لاقول بان الذين يطالبون الدولة باستعمال القوة والقسوة ، فنحن مع هذا المبدأ ، ولكن عندما تكون الامور محصورة ، وعندما نعمل على محاسبة المجرم او المسيء ، فهذا يكون بهدف توسيع رقعة العنف ، ومع ذلك اتخذنا جميع التدابير ، وقد عبأنا كل قوى الامن ، والسلطة موجودة في كل مكان وفي نطاق امكانياتها وما يتوفر لها من قوة للقيام بواجبها في الفصل والعمل على ردع ووقف تلك الاعمال الشاذة التي تسيء الى لبنان في الداخل والخارج ، ولكن كل هذا لا يكفي لوحده ، اذا لم تتضافر جهود المخلصين ، اذا كنا مقتنعين ، بان الاستقرار والامن هما الشرطان الاساسيان لنتمكن من الانصراف الى معالجة قضايانا الاساسية ، والاسهام في واجبنا بالقضايا اللبنانية والعربية والفلسطينية ، اذ عن طريق هذه المعالجة ، يمكننا القيام بما هو مطلوب منا ، وان نساهم بواجباتنا الداخلية والعربية .

وختم كرامي : لهذا اقول ، باننا اليوم مدعوون جميعا ، وهذا الواجب ليس محصورا في الحكومة وحدها ، بل واجب كل مواطن ، من اجل التوعية والتوجيه الصحيح ، وهنا الفت نظر الصحافة الكريمة التي نثق باخلاصها ودورها الفعال ، ان تعمل على مساعدتنا في تحقيق هذه الغايات ، فصحافتنا اللبنانية الحرة التي كان لها الدور الاساسي في خدمة القضايا الوطنية ، انها مدعوة اليوم واكثر من اي وقت مضى الى المزيد من الجهود والى التعاون ، لنعمل معا على تنزيه لبنان مما علق به وبنفوس ابنائه من امراض بحيث يجب معالجتها بالحكمة والسلطة ، ليظل لبنان قادرا على خدمة شعبه واشقائه ، ونتمنى لقضية وشعب فلسطين وامتنا العربية تحقيق ما تهدف اليه من عزة وتقدم والله من وراء القصد .

### شاتيلا يرحب

وكان السيد كمال شاتيلا قد القى كلمة رحب فيها بالرئيس رشيد كرامي هذا نصها :

اهلا بكم في هذا الحفل الذي نكرم فيه رئيس مجلس الوزراء رشيد كرامي . نحن نحتفي به لانه بعد غياب طويل ذكر الشعب بان مركز رئاسة الوزارة لا زال قائما في لبنان .

نرحب بالرئيس كرامي ، لان وجوده في رئاسة الوزارة كان ولا يزال وليد ارادة شعبية وطنية بعيدة عن الوصايات الاجنبية ، والذين يضعون مصالحهم الشخصية فوق الاعتبار الوطني ويطالبون باقصاء كرامي عن الحكم .. فانما يتحدون هذه الارادة الشعبية ، ويفتحون ثغرة في وحدة الصف الوطني تستفيد منها قوى الانعزال والطائفية والتبعية .

لقد اعلن كرامي التزامه بالمطالب الوطنية ، وهو يعمل بكل قوته لوضعها موضع التنفيذ ، ولكن هل يمكن ان تسير الامور الكترونيا في بلد لا سقف له ولا جدران ، لا حرية اجتماعية فيه ولا امن ، لا تحديد للهوية ولا وجود لخطة تنموية فيه ؟

المطلوب ليس وضع العصي في الدواليب ، ولكن المطلوب هو التعاون مع كرامي في فترة من اخطر الفترات التي يمر بها النضال العربي ، والنضال الوطني على الساحة اللبنانية .

ان الذين لا يعجبهم كرامي ، هم الذين تعودوا في الفترة الاخيرة ان يكون رئيس الوزارة مرتاحا لتقسيم كتفيه ، واحد للدولة والكتف الاخر لادعياء اليسار . وبما ان كرامي غير مستعد لمسايرة هذا الوضع الشاذ فانهم يطالبون باقصائه والشعب يتمسك بوجوده .

ان الذين يتسترون بمطالب الحركة الوطنية ، يعرفون تماما ان رئيس الوزراء الضعيف لا يستطيع تحقيقها .. ولكنهم يصرون على التعامل مع الضعفاء حتى يمرروا من القضايا ما هو ليس في مصلحة الشعب .

واضاف : ليس بيننا وبين كرامي اتفاق على غنيمة او مصلحة خاصة ، ولكن كرامي وخصوصا في هذه المرحلة ينسجم مع معطيات الخط الوطني التقدمي المستقل ، الخط الذي يؤمن ويعمل للتقدم الاجتماعي في هذا البلد على ضوء النظرية العربية التقدمية ، وليس على ضوء اية نظرية اجنبية . الخط الوطني الذي يؤمن بالقومية العربية بدون عصبية شوفينية . الخط الوطني الذي يناضل في سبيل الوحدة الوطنية الشعبية بدون طائفية وبدون تقسيم. الخط الذي يرفض ان يكون بلده ميدانا لصراع او وفاق اجنبيين .

وليس غريبا ان يلتقي اهل اليمين مع اهل ادعياء اليسار على خط ضرب رئيس الحكومة .. في وقت اصبحت فيه بعض المشاريع الوطنية جاهزة للتنفيذ .

وانهى قائلا : اننا نحيي في كرامي وقفة الرجل المسؤول . ونحيي فيه عمله المتواصل للاتفاق والتقدم .

فاهلا بكرامي بين اخوانه واهلا بكم جميعا في داركم .

## الجميل : — تتمة

بينهم . اليس حراما ان يدفع اللبنانيون الى التقاتل والتذابح ، وهم الذين عرفوا بالاخلاص والمحبة والتآخي بينهم وبين الانسان ، ايا كان هذا الانسان، عربيا ام اجنبيا وايا كانت طائفته ومعتقده وميوله ؟ اليس في ذلك انتزاع للدور التاريخي الذي لعبه لبنان عبر العصور ، دور الرسول الانساني المحب بين جميع الناس في اي مكان ، دور حامل رسالة المحبة والانسانية والمدافع عن القضايا العالمية المحقة لاي شعب من الشعوب ؟

وتابع متسائلا : ماذا كان دور لبنان في الحل السلمي الاخير الذي تدخلت فيه الدول الكبرى ؟ هل كان له على الاقل دور الاستشارة ؟ فنحن في لبنان لم نر الدكتور هنري كيسنجر ، وهو لم يبحث معنا في هذا الموضوع ، فلماذا الغيارى على القضية الفلسطينية يريدون ان يدفع لبنان الثمن ؟ واذا دفع الثمن ماديا ومعنويا من سيكون المستفيد ؟ هل القضية الفلسطينية ؟ واين مجالات استفادتها ؟ هل هو لبنان ؟ وبماذا ؟

### الحكومة لم تنجح

وسئل الجميل عن التلويح باستقالة الحكومة بعد الاحداث الدامية الاخيرة التي شهدها لبنان ، فقال : يكون من السخافة وعدم الشعور بالمسؤولية ، ان نطلب من الحكومة الاستقالة في مثل هذه الظروف التي تمر بها البلاد ، لان ما يحدث على الساحة اللبنانية ليس قضية احداث طارئة وآنية ، بقدر ما هي تجسيد لمرحلة مصيرية قومية يمر بها هذا البلد ، فهي ليست قضية سياسية عابرة كما يحدث او كما حدث في الماضي .

واضاف : ان هذه المرحلة تتطلب وجود شخصين كالرئيس كرامي وشمعون ، لما لهما من خبرة وشعبية ونضج سياسي ليتمكنا من مداواة مختلف الامور ، خاصة عندما يتعاونان مع الممثل الشرعي المعترف به عربيا ودوليا للمقاومة الفلسطينية السيد ياسر عرفات .

وسئل الجميل اذا كانت الحكومة الحالية تمكنت من النجاح ، خاصة في ما قامت به في زحلة بعد الاحداث الاخيرة ، فقال : لم تنجح الحكومة كما كان يجب .

وسئل عن السبب فقال : لانها تخاف ان تستعمل امكاناتها ، رغم ضعف هذه الامكانات في منع الفتنة .

واضاف : ان قوى الامن تتألف من كل رجل عسكري في الدولة ، تجنده السلطات لضبط الامن ، ولكن عندما يفشل قسم منهم يستعان بالاخر وهذا ما لا يحصل في لبنان . فعندما يفشل الدركي مثلا ، يمكن الاستعانة بالجيش الذي هو بالاساس مكلف بالحفاظ على الكيان والسيادة والاستقلال ، بالدرجة الاولى ضد اي عدوان خارجي ، وبالدرجة الثانية ضد الاخطار الداخلية.

# الامين العام لاتحاد المعلمين العرب يدعو لتوحيد الحركة النقابية بلبنان



■ الامين العام لاتحاد المعلمين العرب في المؤتمر الصحفي ، ويبدو النقيب ملحم كرم ونقيب المعلمين انطوان السبعلاني ■
( تصوير حبيب فتيا )

عقد السيد ابو صالح الالفي الامين العام لاتحاد المعلمين العرب مؤتمرا صحفيا ، ظهر امس ، في مقر نقابة المعلمين الخاصة ، اعلن خلاله ان من المهمات التي يحاول تحقيقها في لبنان ، توحيد الحركة النقابية .

حضر المؤتمر نقيب المحررين السيد ملحم كرم ، والسيد انور حسن عضو المكتب التنفيذي لاتحاد المعلمين العرب والسيد عبد الله حسن امين عام اتحاد المعلمين الفلسطينيين ، والسيد انطوان سبعلاني رئيس مجلس نقابة معلمي المدارس الخاصة .

وجاء في البيان الذي القاه السيد الالفي : لقد اقر مؤتمر المعلمين في صيف ١٩٦١ قانون الاتحاد الاساسي ولائحته التنفيذية وتم انتخاب اول مجلس للاتحاد . وكان لبنان ونقابة المعلمين على راس النقابات المؤسسة وهي نقابات مصر ، سوريا ، العراق، تونس ، لبنان .

واعلن امين العام ان عدد النقابات العربية المشتركة هذا العام ١٢ نقابة تضم نحو ٧٥٠ الف معلم ينتمون الى رقعة متسعة من الارض .

وعن اهداف الاتحاد قال انها تتركز في جوانب قومية وثقافية ومهنية واجتماعية في سبيل النضال من اجل تحقيق المجتمع العربي التقدمي الموحد عن طريق حماية العمل التربوي ، وحماية مصالح المعلمين ، والاعتزاز باللغة العربية .

وفي هذا المجال شدد على ضرورة تعبئة المعلمين العربقوميا لتمكينهم من اداء دورهم الطليعي من اجل تحرير الاجزاء المغتصبة والدفاع عن الاجزاء المهددة بالاحتلال .

## المؤتمر التاسع

واعلن ان موعد انعقاد المؤتمر التاسع سيكون في نهاية هذا العام في الخرطوم ، وذلك لدراسة موضوع تطوير اللغة العربية وادابها بحيث تصبح قادرة على تحقيق مطالب العصر بالاضافة الى مناقشة امور المهنة ومشكلات المعلمين ومناقشة قضايا الساعة القومية .

وحول الغاية من زيارته الحالية ، قال الامين العام انها تهدف الى توحيد الحركة النقابية في لبنان بحيث تشمل جميع المعلمين بالاضافة الى :

● مناقشة التخطيط والاعداد لندوة فلسطين المقرر عقدها في النصف الاول من العام المقبل في بيروت لتكون على اعلى مستوى ثقافي وعلمي .

● مناقشة الاستعداد للمؤتمر الخرطوم

● مناقشة وجهة نظر المعلمين اللبنانيين بشان تعديل بعض مواد الاتحاد .

● مناقشة امكانية انشاء مكتب اعلامي في بيروت لاتحاد المعلمين العرب تحت مسؤولية نقابة المعلمين في لبنان.

وكان الرئيس كرامي قد استقبل الامين العام لاتحاد المعلمين العرب والوفد المرافق له في مكتبه عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس ، وابدى اهتمامه بقضية توحيد الحركة النقابية للمعلمين في لبنان .

# زحلة تفتح متاجرها وحركة السير تتحسن على طريق سعدنايل

## حوادث الليل : متفجرتان وعملية تسلل محدودة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

عادت الحركة التجارية شبه طبيعية الى زحلة ، ولو ان السير ما يزال ... بعد عودته طبيعي ، بعد احداث الاسابيع الاخيرة .

وتواصل قوى الامن تصفية اثار الحوادث ، ويتابع المحافظ ... مساعيه مع مختلف الاطراف ، لاعادة جو الهدوء في المنطقة ، ابدى ارتياحه لتجاوب الاهالي ، وحركة السير التي تحسنت بشكل ملموس .

ومع مساعي قادة الامن تستمر المساعي السياسية على اعلى المستويات ، لتجنيب المنطقة اخطار انفجار جديد ، ويشارك في هذه الاتصالات عدد من زعماء الهيئات الروحية .

### ضميري دون سواه

وجاء في تصريح المحافظ لحود قبل امس : لقد توصلنا الى هذه النتائج بفضل مساعي كل الاطراف المخلصة ، وبفضل التدابير التي اتخذناها بالتعاون مع قادة قوى الامن ، والتي ادت الى ما نشعر من اطمئنان الان .

وردا على سؤال ، عن رأيه في البيانات الصادرة عن بعض فرقاء النزاع ، والتي تطالب بنقله من منطقة البقاع ، بعدما اعتبرته مسؤولا عن تفاقم الاوضاع ، قال لحود : لقد شاهدتم بأم العين وجهاء منطقة البقاع وزعماءها ، يؤمون المحافظة ليباركوا ما قمنا ونقوم به من اجراءات لحفظ الامن ، وكيف انهم ... وا كل حركة تهدف الى شق الصفوف وزرع التفرقة .

وتابع لحود يقول : وانا في مسؤوليتي كمحافظ للبقاع ، كنت امام خيارين لا ثالث لهما : ارضاء ضميري ، او ارضاء الفئات التي لا اعتقد انها تريد الخير والاستقرار للمنطقة ، ولقد اخترت بلا تردد ارضاء ضميري دون سواه .

### حوادث الليل

ولم يحل الهدوء الذي سيطر على منطقة زحلة يومي الاربعاء والخميس دون حصول بعض الحوادث خلال الليل .

■ فقد القيت متفجرة على محل دهانات يخص جاك عبده في حوش الامراء ، والحقت به اضرارا بالغة .

■ محل جاك عبده الدهان الذي القيت عليه متفجرة في حوش الامراء ■

● وفي جب جنين عمد مجهولون الى تسقط مرافقة « كاتر بيلار » تخص حنا نجيب عطا الله من زحلة ...

### اشتباك مع مسلحين

● وفي الساعة الثامنة مساء ، تلقى رجال الدرك معلومات عن تسلل مسلحين الى منطقة ضهور زحلة عبر السهل ، فصدرت التعليمات الى المصفحات باطلاق النار على المتسللين بشدة وعنف ، وحدث اشتباك بالفعل ، لكن لم تقع اصابات .

وفي هذه الاثناء قبض رجال الدرك على اربعة مسلحين كانوا في طريقهم الى ضهور زحلة وهم : علي صالح الزعر من تعلبايا ، وابراهيم سعيد الرحيمي من سعدنايل ، وشقيقه نواف الرحيمي ، ومحمود قاسم من سعدنايل ايضا ، وصادروا منهم ٤ بنادق حربية مع ذخيرتها .

واثر اعتقال هؤلاء ردة فعل عنيفة لدى الاحزاب التقدمية في المنطقة ، واتصل السيد نقولا دحروج بقائد الدرك العميد جورج معلوف ، مطالبا باطلاقهم فورا . كما تلقت قوات الامن في المنطقة تهديدات بالقصف ، ان لم يطلق سراحهم . وقد تمت معالجة الوضع بسرعة .

# حصيلة حوادث زحلة المؤسفة ٤٣ قتيلا و٤٥ مؤسسة نسفت

القت قيادة سرية درك زحلة لائحة بقتلى الاشتباكات المؤسفة ابتداء من ٢٨ آب حتى ٢ ايلول ، وبالمحلات والمؤسسات التي نسفت .

وقد اظهرت هذه اللائحة ان عدد القتلى بلغ ٤٢ شخصا بينهم ١٥ مجهولا ، وعدد المؤسسات التي نسفت ٤٥ مؤسسة ومحل .

### القتلى

وهذه اسماء القتلى والاماكن التي قتلوا فيها :

رشدي مصطفى قانديلو ( ضهور زحلة ) كسين قاسم عواضة ( حوش الامراء ) جورج حنا يونان ( المدينة الصناعية ) جوزف جورج معلوف ، وطانيوس داود عبد الاحد ، وجوزف طانيوس طربيه ( كسارة ) الياس مرهج الفصين ( حوش الامراء ) احمد محي الدين معتراني ، وتركي محمد معتراني ، من الدلهمية ( سد البيطاني ) سمير ابراهيم السيد ويوسف محمد ذياب السيد من النبي ايلا ( ضهور زحلة ) جان شمو ملو ، وملكو صوما ابراهيم ( الكرك ) عبده محمد خرفان من بعلبك ( الكرك ) ابراهيم عيسى حسن ( المدينة الصناعية ) عادل الرحيمي ( المدينة الصناعية ) بحري بشي شيخو ( المدينة الصناعية ) الرقيب محمد حليك ( محلة الميدان بزحلة ) مخايل الخوري ( المعلقة ) خلف هلال الخلف وعباس احمد صالح وعيد الاحد ملكو عبد الاحد ، وعبد الله النعيمي ، وفطوم الطيازيني ، وجروان عويد العقيدات ( المدينة الصناعية ) جورج وجوزف وجان سليم شقرا ( تعلبايا ) .

بالاضافة الى ١٥ قتيلا مجهولو الهوية .

### حوادث النسف

محلات صلاح الدين ( زحلة ) محل جورج حريز ( زحلة ) محلات حميدي وصالح ( زحلة ) محطة الياس الهراوي ( حوش الامراء ) بناية توفيق ميلاد روفايل ( زحلة ) محلات جوزف وجورج مسعد ( حوش الامراء ) منزلا ناصيف معكرون ، ونجيب معكرون ( زحلة ) محل فوزي الاسطا ( زحلة ) كاراج عطاالله وحريقة ( زحلة ) محلات مخايل ابو عبود ( حوش الامراء ) محل الياس سابيين ( حوش الامراء ) محل نعيم قيصر رزق ( الكرك ) مزارع عزيز ورده ( كفرزبد ) صيدلية البقاع ( الكرك ) محل نايف ميلاد المسر ( تعنايل ) مزرعة وليد سلام ( دير زينون ) منزل سمير نايف حداد ( تعلبايا ) مؤسسة جبرا ( كسارة ) محطة نقولا الشماس ( بر الياس ) معمل هرموش للباطون ( المدينة الصناعية ) مزرعة انيس صعب ( سهل المدينة الصناعية ) مزرعة ابراهيم شقرا ( سهل المدينة الصناعية ) تكسير اغراس كرم عنب لشخص من زحلة في الكرك . محطة كعسدي ( دير زينون ) محطة انطوان ابو خاطر ( نهر الغزيل ) مزارع كل من : سليم ابو عقل وجورج عقل ، وجورج جبرايل ( المرج ) ومطاحن البقاع ( تعلبايا ) معمل سكر ( المدينة الصناعية ) معمل عرق جميل النجار ومنزل وليد هاجر ( تعلبايا ) منزل الياس سركيس ( الروضة ) معمل سيراميك ( المشرقية ) مستودع جان جريصاتي ( المدينة الصناعية ) مؤسسة عمر آغا لاطارات السيارات ( زحلة ) مؤسسة ناجي للتوفوتيه ( زحلة ) ٢ جرافات كبيرة في سهل جب جنين .

# الهراوي يرد على تصريحات جنبلاط حول " البيض والدجاج "

زحلة — من مراسل « الانوار » :

رد النائب الياس الهراوي امس ، على تصريح ادلى به السيد كمال جنبلاط قبل يومين ، وقال فيه ان اهالي البقاع ، لاول مرة ، يأكلون البيض والدجاج « بالبلاش » .

وقال نائب زحلة في رده : استغرب ان تكون تصريحات السيد كمال جنبلاط دعوة الى تخريب الاقتصاد الزراعي والصناعي في منطقة البقاع ، وتشجيع بعض العناصر على السلب والنهب . واظن ان هكذا تصريحات لا تنسجم مع واقع البقاع ، وضررها سيرتد في النهاية على الطبقة العاملة والكادحة ، وخاصة صغار المزارعين .

### روح التعايش

وتابع الهراوي : ان في التصريحات الجنبلاطية محاولة لتهديم روح التعايش بين البقاعيين ، ونحن على يقين من ان الوعي في المنطقة سيقف سدا منيعا في وجه وسائل الدس والدعاية المغرضة ، ولن يمكن المخربين من تعطيل الحركة الصناعية والزراعية وستعود الحياة الى زحلة والبقاع .

واضاف نائب زحلة : ادعو السيد جنبلاط ، بكل اخلاص ، الى الكف عن اطلاق مثل هذه التصريحات ، لان نتيجتها في النهاية ليست في مصلحة احد ، وكم كنت اتمنى لو يتاح لي ان التقي جنبلاط شخصيا على شاشة التلفزيون ، لكشف كل الحقائق وضح كل الاوهام .

■ قوة من « الفرقة ١٨ » معززة بالمصفحات ترابط امام القصر البلدي في طرابلس ■ ( تصوير فؤاد الحاج )

# يوم مضطرب في طرابلس ينتهي باطلاق المخطوفين .. وعودة الهدوء

## استنكار شعبي لاحتجاز رجال الدين

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

حصل انفراج ملموس في الشمال امس ، بعد اعادة المخطوفين من كل الفرقاء ، والاتفاق على سحب المسلحين من الطرقات ، وملاحقة المسؤولين عن حوادث القتل في طرابلس ، وعمليات الخطف في شكا وزغرتا وعكار وبشري .

وكانت المحافظة كلها قد امضت يوما محموما ، تخلله احتجاز الاب نقولا غريب ، والشماسين وديع وسمير امام كاتدرائية الارثوذكس في طرابلس ، ونقلهم الى محلة خان العسكر .. وقد تدخل الاهالي لحمايتهم في الوقت المناسب .

وليل طرابلس ( ليل امس الاول ) كان مضطربا ، واصوات الانفجارات كانت تدوي في المدينة لتختلط باصوات الرصاص الذي كان يطلق في الهواء . وحصل تراشق في منطقة القبة وبوليفار زغرتا . وقد شوهدت سيارة « مرسيدس » بيضاء تلقي متفجرة على المقهى الاميركي في محلة التل ، يملكه رفيق الكوسا . كما القيت متفجرة على محلات الخازن للزيوت في التبانة ، واطلقت قذيفة « ار.بي.جي » على محل بدوي سمعان المعد لاسلحة الصيد بشارع زغرتا بالقبة ، اشعلت فيه النار ، وامتدت الى محل زايد حربية للادوات الكهربائية واتلفت محتوياته ، وقدرت الاضرار بخمسين الف ليرة . ولم يتمكن رجال الاطفاء من الوصول الى مكان الحريق بسبب اطلاق الرصاص .

وفي الصباح ، القيت متفجرة في محلة التل لحمل اصحاب المحلات على الاقفال ، واطلقت بعض العيارات النارية ، فاصيب خضر العويك بينما كان يجتاز الطريق . وقبله اصيب سعد حمد العبد الله في رجليه ، عند الفجر اثناء مروره بشارع سوريا .

والقيت متفجرة على محلات مرشد عريضة ، واطلق الرصاص على المحلات في سوق الكندرجية المؤدي الى الاسواق الداخلية ، فاصيبت



■ الجريح سعد حمد العبدالله في المستشفى ■

محلات محمد الحميصي وخالد رستم وسليم الحلبي ومحيد صابوني .

وحاول مسلحون في الصباح قطع طريق طرابلس — الضنية عند مفرق الفوارة ووادي الريحان ، غير ان قوة من الدرك توجهت الى المحلة وامنت السير على الطريق .

وفي غضون ذلك كان مجلس الامن لا يزال منعقدا برئاسة المحافظ قاسم العماد ، فيما كانت قوات مساندة تصل الى طرابلس . وفي الوقت نفسه كانت تجري اتصالات مع اهالي المحتجزين في بشري ، لضبط الاعصاب ، فيما كانت تجري اتصالات مماثلة مع ذوي جوزف كيروز ، الذي اختطف في طرابلس .

### عنصر مفاجىء

غير ان عنصرا مفاجئا طرأ على الوضع ، عندما عمد بعض المسلحين الى احتجاز الاب نقولا غريب والشماسين وديع وسمير امام كاتدرائية الروم الارثوذكس في طرابلس ، ونقلوهم الى محلة خان العسكر . وما لبث اهالي المحلة ان شاهدوا رجال الدين الثلاثة ، فتجمهروا حول الخاطفين ، ونقلوا المحتجزين الى مسجد قريب ، واقاموا حراسة كافية حولهم ، تمهيدا لوصول المسؤولين .

وما ان علم شقيقا الرئيس كرامي ، معن وعمر بالحادث ، حتى خفا الى المسجد ، فوجدا الشيخ عبد اللطيف زيادة ، قاضي الشرع قد سبقهما الى هناك ، وقدموا الاعتذار لرجال الدين الثلاثة ، ونقلوهم الى منزل الرئيس رشيد كرامي ، على راس تظاهرة شعبية عفوية .

قال الاب غريب ردا على سؤال لمراسل « الانوار » : انني فخور بما لمست من محبة وعطف ، كنت اتوقعهما ، من ابنائي واخوتي في طرابلس .

واضاف الاب غريب : ان ما حصل كان نتيجة عاطفة جامحة ، رافقها سوء تقدير ، واني اعتبر الحادث منتهيا .

### اخوتنا قديمة

وحول الحادث المؤسف نفسه ، قال الشيخ عبد اللطيف زيادة : لقد ذهبت الى بيت الله ، واجتمعت هناك مع اخي في الرسالة السماوية الاب غريب ، واننا كاخوة متعايشين في هذا الوطن ، يجب ان نكون حريصين على التربص لكل فئة ماجورة تحاول زرع الفتنة . ان اخوتنا قديمة وعميقة ، قدم لبنان .

وقد غص منزل الرئيس كرامي بالمسؤولين والمواطنين الطرابلسيين الذين جاؤوا للاطمئنان على الاب غريب والشماسين ، بينهم السيد حبيب فاضل والسيد النائب موريس الفاضل ، والعقيد يوسف سلوم قائد سرية درك الشمال .

ثم انتقل الشيخ زيادة الى سراي طرابلس ، ومعه المخطوف جوزف كيروز . وفي السراي ، قال السيد كيروز ، انه كان مطمئنا الى اعادته معززا مكرما ، نتيجة لما لمسه من معاملة حسنة منذ لحظة احتجازه ، وانه يعتبر نفسه مواطنا طرابلسيا ، عليه ما على الطرابلسيين من واجبات .

### اطلاق المحتجزين

وفي غضون ذلك ، اتصل المحافظ العماد بالمقدم حليم كيروز الذي كان قد انتقل الى بشري ، للعمل على اطلاق سراح ١٥ محتجزا . وابلغه ان جوزف كيروز اصبح في مكتبه ، فتم الافراج عن المحتجزين في بشري . واعيدوا الى طرابلس وهم : مكرم علم الدين ، محمد عبد الله علي ، غازي محمد عبيد ، سامي حافظ بلان ، عقل كامل محمد ، احسان ديب ، نديم علي خضر ، انور غانم درباس ، ديب محمد جيسلاوي ، محمد كامل صالح ، ضياء علي بدران ، صالح عبد الكريم عويان ، محمد ياسين ، خليل حسن علي ، وشفيق محمد حمود .

وقد وصل هؤلاء الى طرابلس الساعة الخامسة من بعد الظهر ، في الوقت الذي كان وفد يمثل الاحزاب السياسية والقوى الوطنية والتقدمية والهيئات الطرابلسية يعقد اجتماعا في ديوان المحافظة بحضور السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي ، والمحافظ العماد ، والعميد احمد عرب قائد موقع الشمال ، والعقيد يوسف سلوم قائد سرية الدرك .

واكد ممثلو السلطة على الاسراع في القبض على قاتل عبد الجليل الضناوي ، والذي تسبب قتله في حدوث ما حصل ، وملاحقة واعتقال جميع الذين قاموا بعمليات الخطف ، تحريضا وتنفيذا ، ومنهم بالتحديد وجيه احدى العائلات الزغرتاوية ، وقد نسب اليه اقامة حواجز للخطف غرب نفق شكا .

وكان الرئيس فرنجية يتابع الوضع باستمرار ، وقد اجرى من اهدن عدة اتصالات مع الرئيس كرامي والرئيس شمعون ، من اجل تصفية كل الذيول التي نتجت عن احداث اليومين الماضيين .

■ بعض المخطوفين بعد عودتهم الى طرابلس امس ■

### مفقود

فقد فوزي جريس ايوب ( ٥٧ سنة ) منذ يوم الاثنين الماضي . يرتدي بنطلونا بنيا وقميصا ابيض . حنطي اللون وشعره اسود .

الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالهاتف رقم ٨٢١٧٧٣ .

### ذكرى اربعين

يصادف يوم الاحد ٧ ايلول الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الشهيد المرحوم

**الملازم اول انطوان فرنسيس ناصر**

ولهذه المناسبة يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الحكمة في الاشرفية الساعة التاسعة صباحا .

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها في الصلاة عن نفسه وترجو اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

---

يصادف اليوم الجمعة ٥ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

**الحاجة آمنة رضا**

( والدة محمد نور الدين والمهندس يوسف خاتون )

شقيقة السيد جواد رضا .

وتتلى بهذه المناسبة آيات من الذكر الحكيم في حسينية الشياح — وراء محلات العريس — الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال والنساء .

الرجاء اعتبار هذه المناسبة بمثابة اشعار خاص

---

### ذكرى اسبوع

يصادف يوم الاحد ٧ ايلول الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

**الحاجة شملكان ياسين خريباني**

( والدة جعفر خريباني )

وستتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في تمام الساعة التاسعة من صباح الاحد في حسينية بلدة عدشيت — قضاء النبطية .



### ذكرى اربعين

يصادف يوم الاحد ٩ ايلول الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

**ماري اوصافا ريمون باتانيان**

فيقام قداس وجناز عن نفس الفقيدة الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك — الجميزاوي — الاشرفية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

---

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

**الشيخ ابو عارف علي سليمان عبد الخالق**

والد عارف وفايق ونايف وسليمان .

يصلى على جثمان الفقيد الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة في مسقط رأسه ديرقوبل .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ٦ و ٧ الجاري ، في منزل ولده عارف — ديرقوبل .

---

### قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من صباح بعد غد الاحد ، قداس وجناز في كنيسة مار مارون — جرجوع ، عن نفس المرحوم

**حبيب سليمان عساف**

فالرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

---

انتقل الى رحمته تعالى في باريس يوم الثلاثاء ٢ ايلول ، المرحوم :

**بشارة خليل فرنسيس**

زوجته جيزال عبده غانم ، شقيقه فلين فرنسيس ، وابن عم القاضي وديع عبده غانم .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك في بيروت — طريق الشام ، وذلك الساعة ١١ ظهر يوم الاحد المقبل في ٧ ايلول .

وتقبل التعازي ، بعد الصلاة في المطرانية ، وايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ٧ و ٨ و ٩ ايلول الجاري ، في منزل ابن عمه القاضي وديع عبده غانم — طريق الشام ، رقم ٣٤٨ ، ملك الطويل ، الطابق الاول .

الرجاء عدم ارسال الاكاليل والزهور .

---

تنعى لجنة الرقابة على المصارف ، رئيسها المرحوم :

**بشارة فرنسيس**

الذي توفاه الله في باريس بتاريخ ٢ ايلول ١٩٧٥ .

يصلى على نفسه يوم الاحد في ٧ ايلول ، في كنيسة مطرانية بيروت للروم الكاثوليك — طريق الشام ، الساعة ١١ .

---

تنعى المؤسسة الوطنية لضمان الودائع ، المرحوم

**بشارة فرنسيس**

عضو ادارتها ، الذي توفاه الله في باريس بتاريخ ٢ ايلول ١٩٧٥ .

سيصلى على نفسه يوم الاحد في ٧ ايلول ، في كنيسة مطرانية بيروت للروم الكاثوليك — طريق الشام ، الساعة ١١ .

هكذا من الاصل



# شمعون يختتم اعمال المؤتمر البريدي العربي
## ويعرض تقديم قطعة ارض لمركز الاتحاد



■ الرئيس شمعون في حفل اختتام اجتماعات فريق العمل البريدي المنبثق عن الاتحاد البريدي العربي ■ ( صورة من دالاتي ونهرا )

اختتم الرئيس كميل شمعون بصفته وزيرا للبريد والبرق والهاتف ، قبل ظهر امس ، اجتماعات فريق العمل البريدي العربي ، وتم اصدار مجموعة من التوصيات المتعلقة بدعم حركة التعاون بين الادارات البريدية وشركات الطيران .

وحضر الجلسة الختامية لاجتماعات فريق العمل ، التي بدأت يوم الاثنين الماضي في فندق « قدموس » مدير عام البريد بالوكالة السيد عمر طبارة ، وامين عام الاتحاد البريدي العربي الدكتور انور بكير ، ووفود البلدان المشتركة في المؤتمر الممثلة لكل من سوريا والعراق ، والكويت ، والاردن ولبنان .

### كلمة شمعون

وبعدما رحب مدير عام البريد بالوكالة السيد عمر طبارة بوزير البريد والبرق والهاتف القى الرئيس كميل شمعون كلمة قال فيها :

« اني آسف جدا للظروف القاهرة التي حالت دون حضوري حفل الافتتاح ، ولكن اذا فاتني ذلك ، فانا حريص اليوم على حضور اختتام اعمال هذا المؤتمر ، لاقدم تهاني لما انجزتم من اعمال فبرهنتم بذلك على تقديركم الشخصي وتقدير الحكومات الكريمة التي تمثلون لاهمية هذا الموضوع على صعيد الثقافة والتجارة والاقتصاد والانسان . هذا بالاضافة الى ما حققه مؤتمركم من نتائج ومن توثيق لاواصر التعاون والتآخي والتآلف .

واضاف الرئيس شمعون ان عالمنا العربي يتخبط في ظروف قاسية ارجو ان ينتهي منها وان تعود علاقات المحبة والتفاهم والتعاون الكامل دون اي تحفظ او تردد بين البلدان العربية الشقيقة ، لاننا في بداية المعركة من اجل تحرير العالم العربي تحريرا شاملا من كافة النواحي ، ولا يتم هذا التحرير الا اذا نظرنا الى العالم العربي ليس بنظرة اليوم ولا الامس بل بمنظار الغد .

وقال الرئيس شمعون : ان العالم العربي سيبلغ عدد سكانه قبل نهاية هذا القرن ما يزيد على ٢٠٠ مليون نسمة ، كما ستكون امكاناته وطاقاته البشرية او الفنية او العسكرية من اكبر طاقات هذا العالم ، بين كافة الاقطار ، ومن ابرز القوى التي يفاخر بها .

### المقر الدائم

وانهى كلامه قائلا : ان لبنان سعيد ان يستقبل هذا المؤتمر ، في بلدكم ، ولبنان مستعد ان يوافيكم الى مؤتمر الجزائر . وقد اطلعت الامين العام اليوم على عزم الحكومة على تقديم قطعة ارض من اجل ان يكون لبنان القاعدة الدائمة لاتحادكم .

ورد الامين العام للاتحاد البريدي العربي الدكتور بكير فشكر الرئيس شمعون ، واشاد بتاريخ لبنان الذي كان اساسا لانطلاقة الاتحاد البريدي العربي .

### توصيات المؤتمر

واختتم المؤتمر جلساته باتخاذ مجموعة من التوصيات المتعلقة باجور نقل البريد الجوي ، وامكانية نقل البريد السطحي بالجو ، واعفاء الرسائل التي لا يزيد وزنها عن ١٠ غرامات من الرسم الجوي الاضافي ، في نطاق البلدان العربية .

وتقضي اهم هذه التوصيات بان تقوم الادارات البريدية بتقديم ارقام احصائية دقيقة عن حجم الحركة البريدية ، مما يساعد على التعاون مع شركات الطيران ، للوصول الى نتيجة مرضية .

كما اوصى الادارات البريدية — العربية بمراعاة عدم تجاوز اجور النقل الجوي المتفق عليها ، وعند تحديد اجور متوسطة للبريد السطحي المنقول جوا .

واقر المؤتمر مبدأ تحصيل الرسوم الجوية الاضافية كقاعدة عامة ، وسمح لكل ادارة ان تقرر ما تراه مناسبا من اعفاءات ، تبعا للاعتبارات الوطنية والاجتماعية التي تراها .

والجدير بالذكر ، ان فريق العمل البريدي سيجتمع مجددا في القاهرة يومي ٢٣ و٢٤ تشرين الاول المقبل لمتابعة بحث المواضيع المدرجة على جدول اعماله .

# حوادث البقاع ترفع اسعار الخضار والفاكهة

ادت الاحداث التي شهدتها منطقة البقاع وزحلة هذا الاسبوع ، الى انقطاع ورود بعض المنتجات الزراعية والحيوانية الى العاصمة ومدن الساحل . ونتج عن هذا الوضع ارتفاع اسعار المواد والسلع الزراعية بنسبة قدرها الوسطاء في سوق الخضار بحوالي ٢٥ بالمئة .

وسجلت اسعار الخضار والفاكهة ارتفاعا تراوح بين ١٠ و ٤٠ بالمئة ، غير ان المعدل العام استقر على ٢٥ بالمئة . في الوقت الذي تحدث بعض تجار الجملة عن اختفاء بعض الاصناف ، كالبصل واصناف معينة من الفاكهة الصيفية .

وتموين السوق المحلية بالخضار انحصر بالمناطق الساحلية الجنوبية والشمالية . ونتيجة الطلب على البطاطا في عكار ، ادت الى نقص ملحوظ في مخزونها ، بعد ان انقطع انتاج البقاع عن العاصمة .

### تقلبات الاسعار

وتدنت كميات البصل الاحمر والابيض في مستودعات التجار ، في الوقت الذي رفعت اسعاره ، وبيع كيس البصل الاحمر بـ ١٥ ليرة بالمفرق مقابل ٩ — ١٢ ليرة قبل الاحداث ، وكيلو البصل الابيض بـ ١١٠ — ١٥٠ مقابل ٨٠ — ٩٠ قرشا .

وارتفع سعر كيلو البطاطا من ٦٠ — ٦٥ قرشا الى ٨٥ — ١٠٠ قرش ، وبدأت تطرح كميات من النوع الرديء .

اما الخضار كالبقدونس والكزبرة والنعناع والفجل . فقد ارتفعت اسعارها بشكل ملحوظ ، ويخشى تجار سوق الخضار من استمرار هذا الارتفاع ، بسبب تزايد الاقبال عليها في قدوم شهر رمضان .

وقد وصل سعر ربطة الكزبرة الى ٢٥ قرشا مقابل ١٠ قروش ، والبقدونس الى ٢٥ قرشا مقابل ١٥ قرشا ، والنعناع الى ٣٠ مقابل ٢٠ قرشا ، وربطة الفجل بيعت بـ ٧٥ قرشا ، وكانت تباع بـ ٤٠ — ٥٠ قرشا .

ومن ناحية اخرى ، فقد زاد سعر كيلو الحامض بمعدل ٢٥ قرشا عن سعره المرتفع السابق ، وبيع الكيلو منه في الاسبوع الماضي بـ ١٧٥ قرشا . واستمر سعر الخيار في الارتفاع ، ووصل الى ١٢٥ قرشا ، مقابل ٧٥ قرشا للنوع الجيد .

وجدير بالذكر ان انقطاع طريق شتورا ، في بعض الحالات ، حمل معظم التجار الذين يستوردون انواعا معينة من الخضار عن طريق المصنع ، الى تجميد شحناتهم ، بانتظار هدوء الاحوال ، وساهم هذا التجميد في رفع اسعار بعض الاصناف .

# افتتاح الحلقة الدراسية حول التعاونيات الاستهلاكية

■ الامير مجيد ارسلان يلقي كلمته في افتتاح مؤتمر التعاونيات ■ ( صورة من دالاتي ونهرا )

افتتح وزير الاسكان والتعاونيات الامير مجيد ارسلان ، في فندق « بيروت انترناسيونال » ، الحلقة الثانية للتعاونيات الاستهلاكية ، بحضور وفود تمثل سوريا ، والاردن ، والكويت ومصر ، والسودان ، الى جانب ممثلين عن التعاونيات الاستهلاكية في لبنان .

والقى الوزير ارسلان كلمة رحب فيها بعقد الحلقة في لبنان ، كما رحب بالوفود العربية ، التي ستساهم في انجاح الحلقة بغية توحيد القوى التعاونية العربية .

واضاف : ان هذه الحلقة تساعد على تبادل الخبرات ، والابحاث التعاونية ، التي توصل اليها كل بلد ، لافادة المواطن العربي في بناء القوة الذاتية ، وبعث الروح التعاونية المميزة التي تحمل في طياتها الايمان والعمل المخلص .

وانهى كلامه متمنيا النجاح للحلقة ، شاكرا الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية ، ومؤسسة فريدريتش ايبرت الاسهام الفعال في تنظيم الحلقة .

وتحدث رئيس الاتحاد الوطني للجمعيات التعاونية في لبنان ، النائب سليم المعلوف ، منوها بالدور التعاوني المبني على اسس ودعائم تشكل الجانب القوي في الاقتصاد الوطني .

وقال : منذ عشر سنوات اعلن عن قيام الكيان التعاوني في لبنان ، وبدأت المسيرة الرامية الى القضاء على التجمعات الاحتكارية .

### مشروع انساني

واضاف : ان المجتمع التعاوني الذي نريده ، يجب ان يتم برؤية واضحة ، لان العمل التعاوني بايديولوجيته واهدافه المتنوعة ، هو مشروع عطاء وتقارب انساني . وهذا كله يتطلب ان يكون للعملية التدريسية الدور الاساسي في الارشاد ورسم الخطط وتنسيقها مع القوى الاخرى العاملة في المجتمع .

واشار النائب المعلوف الى ان التربية والثقافة هما اكثر النواحي الاجتماعية حاجة الى اعادة التكوين والعقل ، لان خلق قيم جديدة وعادات سلوكية جديدة يتطلب تدريبا مكثفا لتعديل بعض المفاهيم وتوضيحها حتى تتلاءم مع الحياة المعاصرة ، وتنمي علاقة التربية بغيرها من الاهتمام الانساني .

واكد على اهمية وصول التعاونيات الى غايتها ، لان القاعدة التي ترتكز عليها سليمة ومدروسة . وقال ان التعاونيات منفردة وصلت الى نقطة معينة من النجاح ، ومن المؤكد ان تصل مجتمعة او في اتحادات اقليمية الى غاياتها ايضا .

والقى الدكتور « مانفرد بارد لاين » الخبير التعاوني لمؤسسة « فريدريتش ايبرت » كلمة اشار فيها الى ان وجود وفود عديدة مشاركة في الحلقة ، يثبت رغبة حكومات البلدان المشتركة في تنمية التعاونيات الاستهلاكية ، التي تعتبرها من افضل الاساليب لمكافحة ارتفاع تكاليف المعيشة .

وستتابع الحلقة جلساتها اليوم بالاستماع الى دراسات وابحاث الوفود حول تجارب البلدان المشتركة في موضوع التعاونيات الاستهلاكية .

## اجتماع وساطة بين اصحاب معامل النسيج وعمالها

يعقد في التاسع من ايلول الجاري ، اجتماع وساطة بين اصحاب مصانع النسيج ، ونقابة عمال النسيج ، لبحث تعديل العقد الجماعي وزيادة الاجور .

# بدء تطبيق الضمان الصحي وتعويض نهاية الخدمة على اجراء الدولة

اصدر مدير عام صندوق الضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد مذكرتين بشأن انتساب العاملين لحساب الدولة والبلديات والمصالح المستقلة لقانون الضمان الاجتماعي ، وتتعلق المذكرة الاولى بضم فئات موظفي الدولة لفرع الضمان الصحي ، والثانية بضمهم لفرع تعويض نهاية الخدمة ، باستثناء موظفي الدولة الدائمين . وتعتبر هاتان المذكرتان ايذانا ببدء تطبيق قانون الضمان على العاملين في الدولة .

وفيما يلي نص المذكرة الاولى :

انفاذا لاحكام القانون رقم ١٦—٧٥ تاريخ ١١ نيسان ١٩٧٥ ، يخضع جميع الاشخاص اللبنانيين الذين يعملون لحساب الدولة او البلديات او اية ادارة او مؤسسة عامة او مصلحة مستقلة على اختلاف فئاتهم بمن فيهم المتعاملون مع وزارة الاعلام ، لقانون الضمان الاجتماعي بمجمل فروعه .

يسري خضوع الاشخاص المذكورين اعلاه لفرعي التعويضات العائلية وضمان المرض والامومة اعتبارا من تاريخ ٨ ايار ١٩٧٥ تاريخ نشر القانون المشار اليه في الجريدة الرسمية ، ويستفيدون من تقديمات هذين الفرعين وفقا للاحكام والاصول المرعية الاجراء .

يخضع موظفو الدولة الدائمون المعرف عنهم في الفقرة ٢ من المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢—٦—١٩٥٩ لتقديمات العناية الطبية في حالتي المرض والامومة .

### المذكرة الثانية

اما المذكرة الثانية فتنص على ما يلي :

انفاذا لاحكام القانون رقم ١٦ تاريخ ١١ نيسان ١٩٧٥ يخضع الاشخاص اللبنانيون الذين يعملون لحساب الدولة والبلديات او اية ادارة او مؤسسة عامة او مصلحة مستقلة على اختلاف فئاتهم بمن فيهم المتعاملون مع وزارة الاعلام لفرع تعويض نهاية الخدمة وفقا للاصول التالية :

١ — يخضع الاشخاص المذكورون اعلاه الذين بداوا العمل اعتبارا من ١—٥—١٩٦٥ واستمروا فيه لفرع تعويض نهاية الخدمة ، وتدفع الاشتراكات اعتبارا من تاريخ دخولهم العمل .

٢ — للاشخاص دخلوا العمل قبل ١—٥—١٩٦٥ واستمروا فيه ان يختاروا الانتساب لصندوق تعويض نهاية الخدمة خلال ستة اشهر من تاريخ ٨—٥—١٩٧٥ تاريخ نشر القانون في الجريدة الرسمية .

على الراغبين بالانتساب تقديم طلباتهم الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وفقا للنماذج الموضوعة خصيصا لذلك ، وتطبق على الطلبات المقدمة الاصول والشروط المحددة في القانون رقم ٢٧—٧٤ تاريخ ٢٥—٢—١٩٧٤ .

لا يتقاضى المنتسب اختياريا الا تعويضه في حال تركه العمل من تلقاء نفسه قبل نهاية الاثني عشر شهرا التي تلي انتسابه الى صندوق تعويض نهاية الخدمة وذلك وفقا لاحكام المادة ٥٢ من قانون الضمان .

٣ — يستثنى من الخضوع لفرع تعويض نهاية الخدمة موظفو الدولة الدائمون المعرف عنهم في الفقرة ٢ من المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢—٦—١٩٥٩ .

# صندوق النقد الدولي يوافق على انشاء صندوق ائتماني

ذكرت الدوائر المطلعة في صندوق النقد الدولي ، الذي بدأ اجتماعاته يوم الاثنين الماضي ، انه تم الاتفاق امس الاول ، من حيث المبدأ ، بين اعضاء لجنة البنك العالمي للتنمية والتعمير ، وصندوق النقد الدولي ، على انشاء صندوق ائتماني داخل صندوق النقد الدولي .

وقالت الدوائر ، ان هذا الصندوق الائتماني سيستخدم في زيادة امكانيات المساعدات التي يقدمها صندوق النقد الدولي الى الدول النامية التي تعاني من صعوبات في موازين مدفوعاتها تختلف عن شروط المساعدات التقليدية التي يقدمها الصندوق .

والمعروف ان القروض التي يمنحها صندوق النقد الدولي هي قروض لفترات قصيرة نسبيا ، اي من ثلاث الى خمس سنوات ، في حين ان القروض التي سيمنحها في اطار الصندوق الائتماني ستكون لفترات اطول ، تصل في الاغلب الى ١٢ سنة . ولم يتم الاتفاق نهائيا على تفاصيل عمل الصندوق . برغم انه قد جرى الاتفاق على جانب كبير من هذه التفاصيل .

وسوف تتاح هذه التسهيلات ، التي سيبحث بشأنها في المؤتمرات المقبلة لصندوق النقد الدولي في جامايكا ، التي ستعقد في كانون الثاني المقبل ، للدول النامية الفقيرة اي التي يقل دخل الفرد فيها على ٢٥٠ دولارا سنويا . ويمكن للدول التي يزيد دخلها عن هذا المستوى الاستفادة من هذه التسهيلات لكن ذلك يوجب عليها دفع معدلات اعلى للفائدة .

### مصدران للتغذية

وسيكون هناك مصدران لتغذية الصندوق الائتماني ، وهما مبيعات صندوق النقد الدولي من الذهب ، ومساهمات الدول المتقدمة والدول المصدرة للنفط بشكل قروض .

وبالنسبة لمبيعات صندوق النقد لسدس احتياطاته من الذهب ، ومخاوف البعض من ان يؤدي ذلك الى انخفاض سعر الذهب ، فقد اوضحت فرنسا للجنة التنمية ، ان مبيعات صندوق النقد الدولي من الذهب امر غير معقول ، ما لم يكن سعر السوق قد بلغ الحد الاقصى .

وقال مصدر فرنسي ان هذه الملاحظة لقيت صدى كبيرا لدى الدول المتقدمة والنامية على السواء . وتفترض هذه القاعدة ان صندوق النقد الدولي لا بد ان يتوجه اولا الى البنوك المركزية لبيع ذهبه قبل ان يتوجه الى السوق .

ويبدو ان امكانات الاتفاق بين الدول المتقدمة والدول المنتجة للمواد الاولية بما فيها الدول النفطية ، اصبحت كبيرة . فقد اقترحت الولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا انشاء جهاز للتنمية ، كما اقترحت فرنسا على لجنة التنمية ان تقوم بتحسين جهاز التمويل التعويضي لخسائر عائدات التصدير التابع لصندوق النقد .

وكان هنري كيسنجر قد اقترح على اللجنة اسس اقامة علاقات وثيقة بين الدول المصدرة للمواد الاولية وتلك المستهلكة لها . وقد ايدت كل من فرنسا والدول العربية مقترحات وزير الخارجية الاميركي ، لكن فرنسا اكدت انه يتعين اولا عقد اتفاقيات ، وانشاء مخزون من كل مادة رئيسية قبل الشروع بتنفيذ المقترحات الاميركية .

## درس انشاء جهاز للاسكان في الضمان

يدرس مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي ، في جلسة يعقدها الاسبوع المقبل ، انشاء جهاز للاسكان يعمل باشراف لجنة منبثقة عن مجلس الادارة .

وكان وزير العمل السيد غسان تويني قد ايد اقتراحا تقدم به مدير عام صندوق الضمان ، بشأن انشاء جهاز يختص ببناء المجمعات الاسكانية واعطاء التسليفات .

## فرنسا تخفض معدل الفائدة على التسليفات

خفضت فرنسا معدل الفائدة على التسليفات من ٩٫٥ الى ٨ بالمئة ، وذلك في محاولة لتنشيط الاقتصاد الفرنسي وانتشاله من الجمود .

وكانت الوزارة الفرنسية قد خصصت ٥٫٦ مليارات دولار لمساعدة النشاطات الرئيسية في البلاد على استعادة مستوى انتاجها الذي تدنى في اسوأ ازمة شهدتها فرنسا بعد الحرب .

## انتخابات مجلس جمعية اصحاب السفن

تجري ، اليوم ، في مقر جمعية اصحاب السفن انتخابات مجلس الادارة الجديد . وقد بلغ عدد المرشحين سبعة اشخاص ، هم السادة : انور غزاوي ، وائل لهيطة ، محمد مستاوي ، اميل زاروبي ، حبيب غرغور ، انطوان الياس ، وخضر الحص .

ولم يتقدم رئيس الجمعية الحالي السيد فؤاد خياط ، بترشيحه لعضوية المجلس الجديد .

حركة البورصة

## استمرار تراجع المبادلات

اقتصرت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت ، على ثلاثة انواع من الشركات ، خلال جلسة امس ، سجلت جميعها تراجعا نسبيا في مستوى اسعارها .

وبلغ حجم المبادلات ٣٣٠ سهما بقيمة ٧٦٨٣٦ ليرة ، اقفلت اسعارها على الشكل التالي :

| | عدد الاسهم | السعر الحالي ل.ل | السعر السابق ل.ل |
|---|---|---|---|
| انترا | ١٦٠ | ٣١٠ر٥٠ | ٣١١ |
| قاديشا | ١٢٥ | ١٧٠ر٥٠ | ١٧٢ر٥٠ |
| كازينو لبنان | ٤٥ | ١٠٧ | ١١٠ |

## العرض والطلب

وكانت عمليات العرض والطلب نشيطة نسبيا امس ، وشملت الاسهم التالية :

| | عرض ل.ل | طلب ل.ل |
|---|---|---|
| نقل القوى الكهربائية | ١١٧ | — |
| مالية وعقارية المرفأ | ٢٤٩ | ٢٤٥ |
| اوجيمو | — | ٤٤ |
| اوكال | ٩٩ | — |
| المالية العامة | ١٢٥ | ١٢١ |
| العامة للشرق | ٤٢٨ | — |
| الاسمنت الابيض | ٢٨٩ | — |
| الترابة | ١٨٠ | — |
| أ.د.ف. | ٤٣ر٥٠ | ٤٤ر٥٠ |
| سوليفر | ٤١ | — |
| أ.ب.ت. | ٢٦ر٧٥ | — |
| ادارة المرفأ | ٢٠٦ | ٢٠٤ |
| نعص — بكفيا | ١٤٠ | ١٣٦ |
| الايدن روك (خارج الردهة) | ١٢٧ | — |

اسعار شراء العملات

## تحسن نسبي للذهب

ارتفع سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ في السوق المحلية امس ، بمعدل ٢١٨ ليرة ، واقفل على ١٠٩٧٨ ليرة مقابل ١٠٧٦٠ ليرة للاقفال السابق ، وتراجعت اسعار البيزوس المكسيكي بمعدل ٥ ليرات ، والليرتين الايرانية والعثمانية التجارية بمعدل ليرتين لكل منهما ، والعثمانية الرشادية بمعدل ليرة واحدة .

واستقر الدولار الاميركي ( حوالة ) على ٢٢٣ر٥٠ قرشا ، وارتفع البنكنوت الى نفس المستوى ، مقابل انخفاض الليرة الايطالي ، والفرنك السويسري والفرنك الفرنسي ، والاسترليني ، والدولار الاوسترالي والدولار الكندي .

وسجلت العملات العربية انخفاضا في اسعار درهم الامارات ، والريال السعودي ، وريال قطر ، ودنانير البحرين ، والعراق ، والاردن ، والكويت .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

| | ق. ل. | | ق. ل. |
|---|---|---|---|
| الكورون الدانمركي | ٣٧ر٥٠ | الليرة المصرية | ٢٠٨ |
| الكورون السويدي حوالة | ٥١ر٣٠ | الليرة السودانية | [illegible] |
| الكروزيرو البرازيلي | ١٩ | الليرة الاسترلينية | ٤٧٤ |
| دينار البحرين | ٥٦٢ | الليرة الاسترلينية حوالة | ٤٧٢ر٥٠ |
| الدينار العراقي | ٦٢٣ | الليرة السورية | [illegible] |
| الدينار الاردني | ٦٨٦ | الليرة التركية | ١٣ر٦٠ |
| الدينار الكويتي | ٧٦٢ | المارك الالماني | [illegible] |
| الدينار الليبي | ٤٧٠ | المارك الالماني حوالة | [illegible] |
| درهم الامارات العربية | ٥٦ر٢٠ | البيزيتا الاسبانية | [illegible] |
| الدولار الاوسترالي | ٢٧٨ | البيزو الارجنتيني ( الجديد ) | [illegible] |
| الدولار الكندي | ٢١٤ | الريال الايراني | [illegible] |
| الدولار الاميركي | ٢٢٣ر٥٠ | ريال قطر | [illegible] |
| الدولار الاميركي حوالة | ٢٢٣ر٥٠ | الريال السعودي | [illegible] |
| الدراخما | ٦ر٤٠ | الروبية الهندية | ٢٩ |
| الفلوران الهولندي | ٨٤ر٧٥ | الالف ين ياباني ( بنكنوط ) | [illegible] |
| الالف فرنك افريقي | ١٠٠٩ | الذهب | |
| الفرنك البلجيكي حوالة | ٥ر٧٩ | الليرة الايرانية | [illegible] |
| الفرنك الفرنسي | ٥٠ر٨٠ | الليرة العثمانية التجارية | [illegible] |
| الفرنك الفرنسي حوالة | ٥٠ر٩٠ | الليرة العثمانية الرشادية | [illegible] |
| الفرنك السويسري حوالة | ٨٣ر٩٠ | الليرة الفرنسية (نابليون) | [illegible] |
| الالف لير ايطالي ( بنكنوط ) | ٣١٦ | البيزوس المكسيكي | [illegible] |
| الالف لير ايطالي (حوالة) | ٣٢٤ر٥٠ | الليرة الانكليزية ( ملك ) | [illegible] |
| الليرة القبرصية | ٥٤٠ | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ١٠٩٧٨٠٠ |

# تراجع موجودات مصرف لبنان خلال النصف الثاني من آب

اصدر مصرف لبنان امس ، بيانا موجزا عن اوضاعه خلال النصف الثاني من شهر آب الماضي ، اوضح فيه ان موجوداته تراجعت بمعدل ١٢٤٧ مليون ليرة ، من ٤ مليار و ١٧٣٢ مليون ليرة الى ٤ مليار و ١٦٠٤٣ مليون ليرة .

واوضح البيان اسباب هذا التراجع كما يلي :

١ — ازدياد موجودات المصرف المركزي من الذهب والعملات الاجنبية بمعدل ١٦ر٢ مليون ليرة ، من مليار و ٣٠٥ ملايين ليرة الى مليار و ٣٢١٤٢ مليون ليرة لبنانية .

٢ — استقرار سلفات القطاع العام على ١٦٤٣ مليون ليرة .

٣ — ارتفاع سلفات القطاع الخاص من ١٩٤ مليونا الى ٩٥٤٢ مليون ليرة ، اي بزيادة ٢٤٢ مليون ليرة .

٤ — ارتفاع السلفات بموجب المادة ٤٠ من قانون ٢٨ — ٦٧ من ٣٩٤ الى ٧٧٧٤٧ الف ليرة ، اي بمعدل الضعفين تقريبا .

٥ — تراجع الموجودات الاخرى والحسابات المدينة بما فيها الفروقات الناتجة عن تطبيق المادة ١١٥ من قانون النقد والتسليف بمعدل ٣٠،٥ مليون ليرة ، من ٢ مليار و ٧٥٧٤٢ مليونا الى ٢ مليار و ٧٢٦٤٧ مليون ليرة .

### ارتفاع في باب المطلوبات

وفي باب المطلوبات ، اوضح البيان ان بند التعهدات تحت الطلب قد ارتفع بمعدل ٢١،٥ مليون ليرة ، من ٣ مليارات و ٧٠٨٤٣ ملايين الى ٣ مليارات و ٧٢٩٤٨ مليون ليرة ، نتيجة ازدياد حجم النقد المتداول بمعدل ١٦ مليون ليرة ، من مليار و ٦٢١٤٨ مليونا الى مليار و ٦٣٧٤٨ مليون ليرة ، وازدادت الايداعات تحت الطلب بمعدل ٥،٥ مليون ليرة من مليارين و ٨٦٤٤ مليون ليرة الى مليارين و ٨٩١٤٩ مليون ليرة .

اما راس المال فقد استقر على ١٥ مليون ليرة ، والاحتياطي العام على ٧٥٤٤ مليون ليرة ، بينما تراجعت الايداعات الاخرى بمعدل ٣٧٤٧ مليون ليرة من ٢٣٠٤٢ الى ١٩٢٤٥ مليون ليرة ، مقابل ارتفاع الحسابات الاخرى الدائنة بمعدل ٣٤٤ ملايين ليرة ، من ١٤٤٤١ الى ١٤٧٤٥ مليون ليرة .

## شخصيات عالمية تشترك بمؤتمر انماء العالم العربي

اعلن رئيس لجنة ادارة بورصة بيروت السيد انطوان خواجا ان رئيس جمهورية فنزويلا السابق السيد رافائيل كالديرا ، ووزير خارجيتها السابق ، قررا الاشتراك في مؤتمر انماء العالم العربي .

وكان السيد الخواجا قد عاد مؤخرا من جولة شملت مختلف دول اميركا الشمالية واللاتينية ، لدعوة المسؤولين فيها لحضور المؤتمر ، الذي تنظمه البورصة بالاشتراك مع جريدة « الفاينانشال تايمز » ، والخطوط الجوية البريطانية ، وطيران الشرق الاوسط .

## الجبهة العربية — تتمة

دولة يصبح التمثيل الفلسطيني قوة ضخمة مؤثرة في العصر العربي والسياسة الدولية .

وردا على سؤال حول رسالة القادة السوفيات الى السيد ياسر عرفات ، قال : لا شك انها رسالة مهمة جدا ، ونرجو ان تكون بداية مرحلة لتوثيق التعاون مع العرب واعادة العلاقات الطيبة مع الجميع ودعم القضية الفلسطينية بشكل اساسي يتجاوز القرار ٢٢٨ الى تأكيد الاهمية البالغة التي ترتكز اليها المطالبة العربية في هذه المرحلة كتنفيذ القرارين ١٩٢ و ١٩٤ الصادرين سنة ١٩٤٧ والقاضيين بتحديد رقعة اسرائيل وباعادة النازحين الفلسطينيين الى ديارهم وممتلكاتهم واعطائهم حق المواطنية السياسية .

واضاف : يجب ان يتم تطور في الموقف الدولي لمصالح القضية الفلسطينية خصوصا عند استحقاقنا لانه لا يمكن ان تحل القضية اذا لم يعد المليون و ٢٠٠ الف فلسطيني الى ارضهم ، واذا لم تعاد لهم ممتلكاتهم وحقوقهم السياسية الكاملة واذا لم نمنع الهجرة الاسرائيلية الى اسرائيل بقرار من مجلس الامن او من الامم المتحدة .

### قوة معنوية للعرب

واضاف : ان الموقف السوفياتي الداعي لمنع اميركا من الدخول الى الشرق الاوسط من الباب الواسع ، قوة معنوية ضخمة للعرب تجبط المؤامرات الاميركية الرامية الى ايجاد حل مبتور للقضية الفلسطينية .

وحول الموقف السوري الاخير ، قال : لقد قرات البيان ، وليس من شك ان هناك انتقادات لكن المهم هو ان تسوية سيناء اصبحت من الماضي ويجب ان نعد العدة للتطورات اللاحقة وخطوات الدكتور كيسنجر في المشرق العربي .

وتابع : ان ما اخشى اليه يفتح الباب واسعا امام سحب الاعتراف باسرائيل من معظم الدول ، اذا كانت تريد فعلا ان تطبق نصوص الحق الدولي والمقررات الصادرة من الامم المتحدة .

واوضح جنبلاط اخيرا ان اتفاقية سيناء لا تلزم مصر الى اكثر من سنة ، فاذا لم يعقد مؤتمر جنيف خلال هذا الوقت ، او اذا عقد ولم يتوصل الى نتيجة تصبح مصر في حل من الاتفاقية واكد ان اميركا غير مستعدة لشن حرب في الشرق الاوسط .

## اعلان

الى دائني تفليسة شركة نعمة خضر شاه وشركاهم ،

تقرر دعوة المفلسين والدائنين الى جلسة تعقد في مكتب القاضي المشرف الاستاذ سليم الخوري في قصر العدل في بيروت ،

الساعة التاسعة و ٤٥ دقيقة من يوم الثلاثاء ، في ٩/٩/٧٥ للاستماع الى تقرير وكيل التفليسة وللمناقشة في امر الصلح او اعلان حالة الاتحاد ، فعلى المفلسين والدائنين المثبتة ديونهم الحضور في الموعد المحدد مع العلم بان دين من يتخلف عن الحضور او لا يشترك بالتصويت يحسم عنه حساب اغلبية الاصوات على ان يبرز الوكلاء وكالات خاصة .

وكيل التفليسة
المحامي
عادل حاطوم

# رئيس الاركان المصري يشرح اتفاق سيناء عسكريًا

## "القوات المصرية ستكون في وضع افضل اذا فشلت مساعي السلام وتجددت الحرب"



■ الفريق فهمي اثناء توقيعه اتفاق فك الارتباط ■

قال الفريق محمد علي فهمي رئيس الاركان المصري ، ان الاتفاقية الثانية لفك الارتباط في سيناء ، هي اتفاقية عسكرية بالدرجة الاولى ، وتحقق تقدم القوات المصرية الى مزيد من الارض ، وارتداد القوات الاسرائيلية .

واضاف : وهذا يعني انه في حالة نشوب حرب ، فاننا ستكون في وضع عسكري افضل .

واضاف الفريق محمد علي فهمي في حديث نشرته « الاهرام » امس : اننا نسير في اتجاه السلام ، واذا انسد الطريق نعود الى منطق الحق اغلى واثمن من السلام . ونكرر ان هذه هي احسن فرصة امامهم ( اسرائيل ) للحصول على السلام الان .. او ابدا .

وقال رئيس الاركان المصري في حديثه : اننا ندعم قواتنا قوة وقدرة وتسليحا وتطويرا لتكون جاهزين للقتال .

وقد تناول الفريق محمد علي فهمي في بداية حديثه الاتفاقية الاخيرة التي وقعها عن مصر ، فقال : انها اتفاقية عسكرية بالدرجة الاولى يتم بمقتضاها تحسين مواقع قواتنا في سيناء ومركزها في وضع عسكري افضل ، الى جانب انها تجسلي العدو عن مواقع استراتيجية هامة في سيناء ، اولها منطقة الممرات وهي الهيئات الحاكمة في سيناء وفي خليج السويس وحقول ابو رديس للبترول .

ومضى قائلا انه ليس ادل على ان هذه الاتفاقية اتفاقية عسكرية من ان التوقيع عليها تم بواسطة رؤساء الاركان من الجانبين ، وانه في حالة نشوب جولة اخرى بيننا وبين اسرائيل ، فاننا عسكريا سنكون في وضع افضل من وضعنا السابق بمقتضى الاتفاقية الاولى للفصل بين القوات .

### نظرية اسرائيل

ثم اجاب رئيس الاركان على سؤال عما اجبر اسرائيل على تقديم هذه التنازلات ، فقال انها نتائج حرب اكتوبر .. وقد قيل عنها الكثير عالميا ومحليا .. ولكن هناك نقطة هامة لم يذكرها احد من قبل الا وهي نظرية النوع ضد الكم التي كانت تعتنقها اسرائيل . واوضح ذلك قائلا : انهم كانوا قبل حرب تشرين يشعرون انهم صفوة قليلة ضد تعداد هائل متخلف عنهم علميا وتكنولوجيا ، وان الفجوة التكنولوجية كبيرة جدا بينهم وبيننا ، وانه لا قبل للعرب باللحاق بهم في هذا المجال . ولكنه بعد حرب تشرين تبين لهم تماما اننا استطعنا ان ننفض عن انفسنا غبار قرون طويلة ، وكشفنا عن معدننا الحقيقي ملتهمين كل اسرار التكنولوجيا الحديثة .

واضاف الفريق محمد علي فهمي قائلا : ان هذه الفجوة انكشفت تماما واصبح واضحا للجميع ان لدينا القاعدة الفنية التي تمكننا من اللحاق بهم ، بل والتفوق عليهم . واشار في هذا الصدد الى ان الوفود الاجنبية العديدة التي زارت مصر بعد حرب تشرين وشاهدوا بانفسهم القاعدة العلمية والفنية في قواتنا المسلحة قد اصابهم جميعا بلا استثناء الذهول من المستوى العلمي والتكنولوجي الذي حققناه . وقال ان الاسرائيليين ادركوا ان عنصر الزمن ليس في صالحهم على الاطلاق وبدا يتزايد عدد الذين يطالبون بتحقيق السلام بينهم .

واشار الفريق محمد علي فهمي الى حملات التشكيك فقال : ان هناك من يشك في نفسه بل وفي الحياة برمتها ، وهذا هو منطق المزايدة والمكابرة ومنطق الذين لا يعملون شيئا الا الكلام دون وعي او علم او تعمق في الامور .

واجاب رئيس الاركان على سؤال حول الاختلاف بين السلام الذي يتحقق الان والسلام الذي كانت تنادي به اسرائيل قبل حرب تشرين الاول فقال : ان سلام ما قبل تشرين هو الاستسلام بعينه .. فقبل تشرين الاول كان هناك طرف منتصر وطرف مهزوم ، والسلام من وجهة نظر المنتصر هو املاء للشروط ، وهكذا اخذت الدول الكبرى دور المتفرج ونتيجة لانتصارات تشرين انقلبت الاحوال واصبحنا قادرين على دفع الحركة في الاتجاه المطلوب وتنشيط ديناميكية العمل السياسي .. واستطاع الرئيس السادات ان يحقق اتفاقية فصل القوات الاولى ، ثم تلتها الاتفاقية الثانية وسوف تتلوها مراحل اخرى في اتجاه السلام العادل الذي نعمل من اجله .

### الحرب اذا فشل السلام

واضاف قائلا : اذا سدت الطرق امامنا لاي حل تفاوضي غير الحرب ، فسوف نخوضها بنفس روح حرب تشرين .. فعندنا الخبرة ، واستطعنا ان نقضي على الفجوة التكنولوجية بيننا وبينهم ، وسنمضي في هذا الطريق الى ان يصبح الموقف في صالحنا تماما ، وليس في صالح اسرائيل .

واشار الفريق فهمي الى ان الرئيس السادات انتهج نهجا استراتيجيا منذ ان تولى السلطة واعاد الى الاذهان ما سبق ان اعلنه بالمبادئات باستمرار من اننا سنحرر اراضينا وسنسترد حقوقنا ان سلما او حربا . وكان يبدأ دائما بالسلم . وهكذا فان استراتيجيتنا دائما هي اتباع جميع الوسائل والاساليب لجعل الوعي السياسي يسير في اتجاه السلام حتى النهاية ، اما اذا انسد الطريق فعودة الى المنطق الذي يقول : الحق اغلى واثمن من السلام .

واجاب رئيس الاركان في حديثه على سؤال عن مدى ما تحققه محطات الانذار المبكر من كشف وانذار على الجانبين ، وعن الضمانات التي تكفلها الاتفاقية ضد اي لبس او شكوك فقال : ما زالت هناك ازمة ثقة وافتراض سوء نية بين الطرفين نتاج ٢٧ عاما من الشكوك والصراع الدامي ، ولذلك فان فكرة وجود مدنيين امريكيين بمحطات الانذار المصرية والاسرائيلية بعد بمثابة شهود بيننا وبينهم .. وهذا هو الاسلوب الوحيد لضمان عدم اللبس او الشكوك ازاء المعلومات التي ستحصل عليها اجهزة الانذار والاستشعار الموجودة بهذه المحطات .

### فرصة وحيدة امام اسرائيل

وسئل الفريق محمد علي فهمي عن مكاسب اسرائيل من هذا الاتفاق فقال ان مكاسب اسرائيل هي تحركها نحو السلام .. وحاليا هذه هي احسن فرصة امامهم للحصول على السلام ، الان او ابدا . فقد اثبتت حرب تشرين ان اسرائيل لا يمكنها ان تحتفظ بالسلام والارض معا .. وعلى نقيض ذلك اثبتت حرب تشرين ان الحرب ليست في صالح اسرائيل ولذلك اوضح الرئيس السادات ان المسألة ليست قطعة ارض وبضعة اميال هنا او قطعة ارض وبضعة اميال هناك ، فالمسألة اكبر من ذلك بكثير .

واجاب الفريق فهمي على سؤال حول الخط الدفاعي الجديد الذي تنوي اسرائيل انشاءه بعد الانسحاب القادم قائلا : من المعروف ان منطقة الممرات التي تسيطر عليها اسرائيل حاليا هي مواقع حاكمة يستطيع من يسيطر عليها ان يدافع عنها بقوات قليلة . اما بالنسبة للطرف المهاجم الذي يريد استردادها ، فانه سيحقق ذلك بطء وبتكاليف كثيرة .. وهذه بديهة عسكرية معروفة للجميع .. ولكن مسألة استردادها بالقوة مسألة ممكنة ، ولكن بتكاليف اكثر في المعدات والرجال وبطء نسبي ، ونحن لم نكف يوما عن التدريب والتخطيط والاستعداد والتطوير لجميع قواتنا المسكرية ، ولن نكف في المستقبل . فهذا هو عملنا ، وواجبنا الاول والاخير .

واستطرد رئيس الاركان المصري قائلا : ان ارتداد اسرائيل الى خط جديد معناه اعادة تنظيم وحداتها وتوزيعها من جديد حسب طبيعة الارض التي سيتمركزون فيها مرحليا ، ومعناه ايضا اختلال اوضاع احتياطاتهم واختلال احجام هذه الاحتياطيات .. وباختصار اختلال خطة الدفاع لديهم بكاملها .

كذلك فانه من المعروف انه في الصحراء المكشوفة ، لا بد للقوات ان ترتكز على نقط قوية معينة منفصلة او متصلة حسب طبيعة الارض .. وباختصار فان قواتنا ستتقدم بمقتضى هذا الاتفاق ، وتكسب ارضا في حين ان قواتهم سترتد الى الخلف وتترك ارضا وهذا يعني الكثير . فالاسرائيليون لم يتركوا ارضا طواعية في تاريخ النزاع العربي الاسرائيلي .

وتحدث الفريق محمد علي فهمي في ختام حديثه عن المستقبل فقال : اننا نسير في خطين متوازيين ، فنحن نسعى للسلام في الوقت الذي ندعم فيه قواتنا قوة وقدرة وتسليحا وتدريبا ، ونطور القاعدة الصناعية لنكون جاهزين للقتال عندما نؤمر بذلك .. وعندما تسد كل الطرق امام الحلول السلمية .. ومن اجل انتزاع النصر واستعادة الحقوق المغتصبة .. وفي ظل اقتناع من العالم اجمع بعدالة قضيتنا وشرعيتها .

واضاف قائلا : ان حكمة الرئيس انور السادات التي خاضت بنا كل هذه المعارك السياسية والعسكرية وقادتنا من نصر الى نصر ، لكفيلة باذن الله ان نحقق تحت رايتها المجد لامتنا والعزة لاوطاننا ، والنصر لقضيتنا وقضية العروبة .

### مهام التعمير ومهام التحرير

● وقالت « الاهرام » امس تحت عنوان «المهام التعمير ومهام التحرير» : ان هناك فترات قد تقتضي التركيز على مهام التحرير قبل مهام التعمير ، واخرى قد تقتضي العكس ، ولكن استراتيجية مصر لم تغفل في اية فترة احدى المهمتين ، بل نشطت دائما من اجل تحقيق اهدافها الشاملة على الصعيدين .

واشارت الصحيفة الى قول الرئيس السادات ان عملية انجاز فك الاشتباك الثاني على جبهة سيناء يردها الاحتلال الاسرائيلي الى مسافة ابعد داخل سيناء ، سوف تفسح لمصر فترة زمنية تصل الى عامين عليها ان تستثمرها لاعادة بناء المرافق الداخلية .

وقالت : ان هذه الفترة التي حددها الرئيس السادات هي الفترة التي سوف تجتنب فيها معركة انتخابات الرئاسة الامريكية اهتمام صاحب القرار الامريكي وبالتالي فهي فترة لن يكون بوسع الدبلوماسية الامريكية ان تواصل دورها النشيط .

واستدركت الصحيفة قائلة ان ذلك لا يعني ان هذه الفترة هي فترة جمود ، ولا هي فترة تكرس فيها الجهود فقط لعمليات اعادة البناء والتعمير دون ان تواصل فيها مصر نشاطها المتصل من اجل استكمال مهام التحرير .

واوضحت الصحيفة ان هذه الفترة تستطيع مصر خلالها ان تبذل جهدا مركزا لازالة الاختناقات ، وللانطلاق بالاقتصاد القومي على نحو يتناسب مع الفرص المتاحة امامها بعد دورها المحوري في حرب تشرين الاول ومعركة التحرير .

واختتمت تعليقها بقولها : انه من خلال هذه الفترة ، لا بد كذلك ان ينجز المزيد في اتجاه انحسار الاحتلال الاسرائيلي واستثمار المناخ العام دوليا وموازين القوى الجديدة اقليميا لبلوغ هدف التسوية الشاملة على مختلف الجبهات ، وبوجه خاص على الجبهة السورية ومن اجل ان يكتسب شعب فلسطين الاعتراف الكامل بحقوقه القومية من كافة الاطراف المعنية .

القاهرة — ا.ش.ا





■ خريطة اتفاق الفصل بين القوات في سيناء ■

## «ابو اياد» : اتفاق سيناء عقد القضية الفلسطينية

[illegible]

## نيويورك تايمز : اسرائيل خسرت افضلية عسكرية

جاء في تحليل لجريدة « نيويورك تايمز » ، ان المصادر العسكرية الاميركية والمسؤولين الاوروبيين الملمين بالمسألة ... المالوفة لهم سيناء ، يجمعون ان اسرائيل تنازلت عن افضلية عسكرية هامة في اتفاقية فك الارتباط التي وضعت مؤخرا .

وقالت الجريدة ، ان خسائر ممري ميتلا والجدي ، وظاهرا الجبال الحامية للقاعدة الجوية الاسرائيلية الكبيرة في ريفيديم ، يمكن ان يوازن بشحنات احدث الطائرات المقاتلة وباسلحة انتقامية الكترونية .

واضافت ، ان المصادر تتفق على ان النتيجة الفورية للاتفاق هي تسوية السيطرة الاسرائيلية على الفضاء فوق وسط سيناء .

كما قالت الجريدة ، ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الممرات وتحرك القوات المصرية نحو الشرق على الضفة الشرقية للقناة ، يشكلان مصاعب للمخططات الدفاعية الاسرائيلية في المنطقة .

## المؤتمر الكاثوليكي في اميركا يعارض طرد اسرائيل

ادعى رئيس المؤتمر الكاثوليكي الاميركي امس الاول ، ان طرد اسرائيل من الامم المتحدة ، او تعليق عضويتها ، سيكونان غير مبررين وغير حكيمين .

وقال رئيس الاساقفة جوزف برناردين ، في بيان اصدره مقر المؤتمر في واشنطن ، ان محاولات طرد اسرائيل او تعليق عضويتها ، قد تهدد وجود الامم المتحدة .

وقال برناردين في بيانه : ليست العضوية في الامم المتحدة امتيازا بقدر ما هي شرط ضروري لتزويد جميع الدول باداة لمعالجة المشاكل العالمية . واشنطن — ا.ب

# تعليق مصري على الموقف السوفياتي

## اذا كانت موسكو تفضل طريقة الحرب فلماذا ترفض تزويد مصر بالسلاح ؟

تلقى السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، رسالة مطولة من اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي تتعلق بالاتفاقية الجديدة لفك الارتباط في سيناء . وقد سلمه الرسالة بوغوص اكوبوف القائم بالاعمال السوفياتي مساء امس الاول .

ولم يعلن رسميا شيء عن مضمون الرسالة ، ولكن مصادر دبلوماسية قالت انها تضمنت قرار موسكو عدم حضور توقيع الاتفاقية في جنيف .

● وقال تعليق في القاهرة امس : اننا نريد ان نوجه نظر الاتحاد السوفياتي الى ان الصداقة الحقيقية بين الدول ، هي الصداقة غير المشروطة القائمة على المبادىء والايمان بحق الشعوب في ان تدير سياستها بما تمليه عليها مصالحها الوطنية . وان الصديق الحقيقي هو الذي يظهر عنه الشدائد لا في اوقات الهدوء والرخاء .

### هل يفضل السلام ام الحرب

وجاء ذلك في مقال للاستاذ علي حمدي الجمال رئيس تحرير «الاهرام» نشرته الصحيفة بصفحتها الاولى امس ردا على موقف الصحف السوفياتية التي انتقدت اتفاقية الفصل الثاني بين القوات على جبهة سيناء بدعوى ان هذه الاتفاقية لن توصل الى السلام .

واشارت الصحيفة الى ان تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط يتم اما عن طريق القوة ، او عن طريق المحادثات . وقالت انه اذا كان الاتحاد السوفياتي لا يرى في طريق المحادثات وسيلة لكي نتوصل الى السلام ، فمعنى هذا انه يفضل طريق الحرب .

وتساءلت الصحيفة : اذا كان هذا هو موقف الاتحاد السوفياتي فلماذا يرفض ان يعطينا السلاح الذي نطلبه لتعويض ما فقدناه في حرب تشرين ، وان يزودنا بما استجد في ترسانته من اسلحة حديثة حصلت اسرائيل على مثيلها الاميركي وذلك رغم مرور سنتين تقريبا على حرب تشرين ، ولماذا يرفض الاتحاد السوفياتي ان يعطينا فترة سماح لتسديد ديوننا حتى نتمكن من تعبئة امكانياتنا العسكرية لمواجهة اي احتمال قد تجيء به الظروف .

واعربت « الاهرام » عن دهشتها لان الاتحاد السوفياتي «لا يرضى عنا» عندما نوقع اتفاقية فض اشتباك تنسحب بمقتضاها القوات الاسرائيلية الى ما وراء الممرات ونتسلم بها حقول ابو رديس ، ولا يرى في هذا التصرف ما يمكن ان يوصلنا الى السلام ، بالرغم من انه احيط علما بكل تفاصيل هذا الاتفاق من اميركا ووافق عليه .

وقالت الصحيفة : نحن بلا شك نعتبر الاتحاد السوفياتي دولة صديقة وتعاملنا معه يقوم من هذا المنطلق .

ومع ذلك لم نغضب عندما رفض عدم اعادة جدولة الديون .. ولكن من حقنا ايضا ان نسأل الاتحاد السوفياتي الصديق : ماذا يمكن لنا ان نفعل اذا كانت هذه معاملته معنا رغم وجود معاهدة صداقة موقعة بيننا ، هل المطلوب ان نظل نسيء الى العلاقات مع اميركا ، ونعادي اوروبا ، ونغضب اسيا وافريقيا لكي لا يهاجمنا الاتحاد السوفياتي وينتقد تصرفاتنا ؟

واشارت الى ما قام به الاتحاد السوفياتي من انهاء خلافاته مع اميركا وتعميق سياسة الوفاق معها . وقالت ان الاتحاد السوفياتي ينكر ما ورد في البيان المشترك عن اول محادثات جرت بين بريجنيف ونيكسون وتعبير «الاسترخاء العسكري في الشرق الاوسط» الذي ورد في هذا البيان .

ومضت الصحيفة قائلة : لو اننا اخذنا بهذا الاسترخاء ، لما كانت هناك حرب تشرين التي حاربنا فيها وعبرنا اخطر مانع مائي في تاريخ العسكرية في العالم . ولما كان هناك انسحاب اسرائيلي وراء الممرات . ولما اوصلنا الاسترخاء العسكري الى السلام الذي يتحدث عنه الاتحاد السوفياتي الان .

واكدت ان مصر ما زالت تعتز بالاتحاد السوفياتي كصديق قدم لها مساعدات لن تنساها .

وقالت ان نكران الجميل ليس من الصفات المصرية ، بل على العكس . فان مصر تحفظ الود وتذكر دائما بالعرفان كل يد امتدت لنا بالمساعدة ، ولكن هذا ايضا لا يمنع من ان تكون لمصر ارادتها الخالصة وقرار مصري يحفظ للوطن العربي كله كرامته وحرية حركته .

القاهرة — اش ا

## رسالة من السادات الى الرئيس نميري

صرح السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري امس الاول ، بان الرئيس انور السادات سيرسل مبعوثا خاصا الى الخرطوم ، حاملا رسالة الى الرئيس السوداني جعفر نميري .

ومن ناحية ثانية ، استقبل السيد فهمي امس الاول هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة .

القاهرة — ا.ش.ا

## صدام حسين يبدأ اليوم زيارته لباريس

استقبل الرئيس العراقي احمد حسن البكر امس ، السيد صدام حسين الذي يبدأ اليوم زيارة لباريس ، تلبية لدعوة من جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي .

وذكرت صحيفة « الجمهورية » ان لجانا فنية فرنسية — عراقية مشتركة قد بدأت اعمالها في باريس ، بالبحث في مشاريع التعاون بين العراق وفرنسا في المجالات الزراعية والصناعية ، تمهيدا لزيارة السيد حسين .

بغداد — و.ا.ع

## رئيس الاركان السوري يحضر مناورات في الاردن

شارك الملك حسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية في التمرين العسكري الذي اجرته القوات المسلحة الاردنية صباح امس في كلية القيادة والاركان الملكية .

وذكرت مصادر رسمية ان الامير حسن ولي العهد والمشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ، والفريق زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان ، واللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان السوري حضروا التمرين كذلك .

عمان — ر

## ممدوح سالم يتسلم رسالة من زيد الرفاعي

تسلم السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري رسالة من السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن .

وقد قام بتسليم الرسالة السيد فواز ابو الغنم مستشار رئيس وزراء الاردن ، خلال استقبال السيد ممدوح سالم له مساء امس الاول .

القاهرة — اش ا

## توقيف شقيق سرحان بتهمة القيادة وهو ثمل

اعلن ناطق بلسان البوليس ان شقيق سرحان بشارة سرحان الاكبر اوقف بتهمة قيادة السيارة في حالة السكر .

وقالت الشرطة ان شريف سرحان كان يقود سيارة صدمت سيارة اخرى متوقفة في لوس انجيلس وانه احدث اضرارا بقيمة ٦٠٠ دولار تقريبا . واعلنت انه اصيب بجروح بسيطة .

وعندما وصل رجال الشرطة اجروا له اختبارا قالوا انه اثبت انه كان ثملا .

وقد اوقف ثم افرج عنه بكفالة قدرها ٢١٥٢٥٠ دولارا .

لوس انجيلس — اب

# فورد مستقبلا كيسنجر في واشنطن: نفخر جدا بدورك كصانع للسلام

■ كيسنجر ■

رحب الرئيس الاميركي فورد بوزير خارجيته كيسنجر لدى عودته الى واشنطن من الشرق الاوسط ، وقال له : انني مسرور للترحيب بعودتك من هذه المهمة البالغة الاهمية للسلام في الشرق الاوسط .

وكان كيسنجر قد عاد الى واشنطن فجر امس ليجد في استقباله الرئيس فورد الذي بدا سروره واضحا بنتائج مهمة وزير خارجيته الاخيرة .

وقال الرئيس فورد امام جمهور المستقبلين في قاعدة اندروز الجوية ان الولايات المتحدة « فخورة جدا بدور الدكتور كيسنجر كصانع للسلام » .

واضاف الرئيس يقول انه يامل ان يوافق الكونغرس على وضع حوالي ٢٠٠ مدني اميركي في مراكز اشراف على وقف اطلاق النار في قطاعات فك الارتباط في سيناء .

وقال الدكتور كيسنجر في رده على ترحيب الرئيس فورد به : واننا نامل جميعا ان يكون هذا الاتفاق الخطوة الاولى نحو سلام دائم في منطقة استمرت آلامها لجيل من الزمن . ونحن سعداء بان الثقة وضعت في هذا البلد للمساعدة في صنع السلام في سيناء .

### الى البيت الابيض

وتوجه الرجلان من قاعدة اندروز بطائرة هليكوبتر الى البيت الابيض للبحث في الاتفاق المؤقت الجديد في الشرق الاوسط .

واطلع الرئيس فورد ووزير خارجيته امس زعماء الكونغرس على شروط الاتفاق الذي يدعو الى وضع فنيين اميركيين في مراكز انذار الكترونية في سيناء . ويتطلب هذا الشرط موافقة الكونغرس عليه قبل تنفيذه .

ويتوجه الرئيس فورد من ثم الى سياتل في جولة لالقاء خطب في منطقة الساحل الغربي ، بينما يتوجه كيسنجر الى مبنى الكونغرس للادلاء بافادة امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ حول هذا الاتفاق الذي وقعته مصر واسرائيل بالاحرف الاولى يوم الاثنين الماضي .

واخذ التأييد للاتفاق يتزايد في مجلسي النواب والشيوخ على الرغم من تساؤل بعض الاعضاء عن المبالغ التي سيترتب على الولايات المتحدة تقديمها كمساعدات الى البلدين في مقابل هذا الاتفاق . واعلن اعضاء اخرون معارضتهم لوجود اميركي في سيناء خشية احتمال اثارة تورط جديد على غرار التورط الاميركي في فيتنام .

ويترتب على الدكتور كيسنجر الرد على هذه التساؤلات عندما يدلي بافادته امام لجنة العلاقات الخارجية .

● وفي باريس ، هنأ الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان امس الاول وزير خارجية الولايات المتحدة على الاتفاق الذي نجح في تحقيقه بين مصر واسرائيل .

وقال الرئيس الفرنسي في رسالة تهنئة الى الوزير الاميركي اذيع نصها بباريس : واني لابعث اليكم بخالص تهاني الودية على نجاح عملكم الذكي والمستمر من اجل السلام .

وكان الرئيس جيسكار ديستان قد بعث قبل ذلك برسالة تهنئة الى الرئيس انور السادات . الا انه لم يعلن عن ارسال اية تهنئة الى الاسرائيليين .

واشنطن — ر ا ب ، وصف

# العدو يحضر لقيام حكم محلي بالاراضي المحتلة

ذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان اسرائيل تتخذ ترتيبات لقيام حكم محلي او نوع من الادارة المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل نهاية العام الحالي .

وقالت الانباء ان اسرائيل شرعت في التحضير لاجراء انتخابات في المنطقتين المحتلتين حدد موعدها في تشرين الاول القادم على امل ان « يصبح الحكم المحلي في المستقبل مواليا للحكم الاسرائيلي » .

● وفي تل ابيب ، قال ناطق عسكري اسرائيلي انه تم اعتقال ١٢ شخصا يشتبه بانتمائهم الى حركة التحرير الوطني الفلسطيني ( فتح ) في منطقة جنين في الضفة الغربية المحتلة في الاونة الاخيرة .

وادعى الناطق ان بعض هؤلاء تلقوا التدريب في سوريا ولبنان على استخدام المتفجرات وصنع مختلف انواع العبوات الناسفة .

وقال ان هذه المجموعة كانت تنوي القيام « باعمال تخريب » في ميناء حيفا ومدن اخرى في شمال اسرائيل .

عمان ، تل ابيب — ر ، ا ب

## التوازن العسكري في الشرق الاوسط

قال تقرير صدر في لندن امس ، ان الميزانية العسكرية السعودية والايرانية ، زادت ٣ اضعاف خلال الـ ١٢ شهرا الماضين ، في الوقت الذي عززت فيه دول الشرق الاوسط قوتها العسكرية .

وقالت نشرة « التوازن العسكري » لسنة ١٩٧٥ — ١٩٧٦ الصادرة عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ، ان مصر وسوريا واسرائيل استمرت في استكمال اسلحتها الى ابعد من المستويات التي كانت عليه قبل حرب اكتوبر .

واضاف التقرير ، ان ايران رفعت نفقات التسلح من ٣٢٢٤ مليون دولار في السنة ١٩٧٤ ، الى ١٠٤٠٥ ملايين دولار في السنة ١٩٧٥ .

وارتفعت ميزانية الدفاع في السعودية في الوقت نفسه من ١٨٠٨ مليون دولار ، الى ٦٣٤٣ مليون دولار .

وبالمقارنة ، ارتفعت ميزانية الدفاع المصرية من ٤٠٧١ مليون دولار في السنة ١٩٧٤ ، الى ٦١٠٣ مليون دولار في السنة ١٩٧٥ ، بينما انخفضت ميزانية الدفاع الاسرائيلية من ٣٦٨٨ الى ٣٥٠٣ في نفس المدة .

وقال التقرير ، ان مصر وسوريا واسرائيل ادخلت اسلحة جديدة خلال السنة الماضية كمقاتلات الميغ — ٢٣ لمصر وسوريا ، واسلحة موجهة ضد الدبابات وصواريخ جو — ارض لاسرائيل .

واضاف التقرير ، ان دول الخليج الكبيرة والصغيرة اشترت كميات من الاسلحة معظمها من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة .

لندن — ر

## شركة الطيران الكويتية ترفض زيادة اجور النقل

قال السيد فيصل الفليج رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية الكويتية ، ان شركته رفضت تطبيق زيادات اقرتها منظمة النقل الجوي الدولية ( اياتا ) في مؤتمر لها في تموز الماضي .

وقال السيد الفليج انه على الرغم من ان شركته عضو في المنظمة الدولية ، فانها لا تشارك المنظمة الرأي بوجوب زيادة اجور النقل بنسبة ثلاثة في المئة اعتبارا من تشرين الثاني بين اوروبا والشرق الاوسط ، وزيادة هذه الاجور بنسبة اثنين بالمئة داخل منطقة الشرق الاوسط .

وقال ان الزيادات التي طبقت في اوائل هذا العام كافية لتعويض شركات الطيران عن التضخم والنفقات المتزايدة . الكويت — ر

## وزير الداخلية الكويتي يستقبل ممثل منظمة التحرير

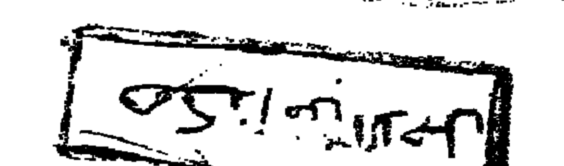
استقبل امس ، الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي ورئيس الوزراء بالنيابة ، السيد علي ياسين مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت .

وذكر مصدر رسمي ، ان المباحثات التي استغرقت ساعة ونصف الساعة تناولت انعكاسات الاتفاق المصري الاسرائيلي على القضية الفلسطينية .

واضاف المصدر ان السيد ياسين ، اعرب للشيخ سعد عن القلق الشديد لدى منظمة التحرير الفلسطينية حيال هذا الاتفاق ، وآثاره الخطرة على قضية الشعب الفلسطيني .

الكويت — وصف





هكذا من الاصل



الأنوار
تأسست سنة ١٩٥٩
الجمعة ٥ ايلول ١٩٧٥

# شمال وجنوب

الجمعية العامة للامم المتحدة تشهد اليوم : في دورة خاصة ، مواجهة على المستوى الدولي : ظاهرها بين البلدان الصناعية النامية : واساسها بين الاغنياء والفقراء .

ومن المفارقات الجغرافية ، ان معظم الدول الغنية تقع في الجزء الشمالي من الكرة الارضية : بينما الدول النامية او الفقيرة تقع في الجزء الجنوبي .

ورغم الصراعات بين دول الشمال على النفوذ والسيطرة في العالم ، الا انها جميعا تسير في موقف واحد لمواجهة استغلال المواد الاولية في بلدان الجنوب ، رغم مظاهر التملق والتزلف التي تبديها بالجملة او بالتقسيط . فالعالم الصناعي يريد ابقاء تقدمه على حساب بقاء العالم النامي متخلفا ؛ وهو يخشى من اي تبدل لانه يعني انعكاس الادوار .

وفي اطار المواجهة الحالية بالجمعية العامة : يطرح الاغنياء مشاريع واقتراحات تهدف الى اشغال الفقراء واثارة التناقضات بينهم الى حين انتهاء الدورة .

وما يجري على الصعيد الدولي : لا يختلف عما يجري في اطارنا المحلي .

فنحن هنا اشبه بأمم متحدة مصغرة . كوكتيل غريب من المفاهيم والعقائد والانتماءات والاهداف . لكل تيار مؤيدون ولكل دولة انصار . وان لم يأت الآخرون الينا ، نذهب نحن اليهم لعرض الخدمات .

وجمعيتنا العامة : لا تقل مهارة عن جمعيتهم . فالمناقشات عندنا اكثر حرارة ، واوسع نطاقا ، ومنطلقها ليس الكلام وحده ، وانما الرصاص والقنابل ايضا . ومن لا يفهم بالحوار ، يفهم بغيره .

ومهما تشعبت المواضيع ، وتعددت الاراء : واختلفت المواقف ، فان الاساس واحد ، وهو الهوة الكبيرة التي تفصل بين المتخمين والمحرومين . وما عمليات النسف التي استهدفت المصانع والمؤسسات في بيروت والبقاع والشمال ، الا دليلا — وان كان مرفوضا ومستهجنا — على مدى النقمة .

وقصة الشمال والجنوب قصة لبنانية ، قبل أن تكون عالمية .. بل انها قضية لبنان الاولى .

فالحاكمون عندنا هم « أهل الشمال » — ولا نقول الحاكمين الاغنياء — والمحكومون ، بالسلطة والقصف والحرمان والتشريد : هم أهل الجنوب .

والصراع بين الشمال والجنوب يبدو وكأنه صراع لبنان مع نفسه ، ما دام الشمال بعيدا عن محنة الجنوب وقلقه وعذابه ، و « المظلة الشمالية » لا تقي الاطفال الجنوبيين يد العدو .

ويبقى تصور ، هو ان « نقلب » خريطة لبنان ، فنضع « النهر الكبير » مكان الناقورة ، والناقورة محل « النهر الكبير » ، ونحول الشماليين الى جنوبيين ، و « حكم الشمال » الى « حكم الجنوب » .

بمثل هذا الانقلاب نرتاح من التناقضات ، ونحل المشكلة.

تصور غريب ؟ صحيح ، لولا اننا نريده في ذهنية الحكم .. حكم الشماليين .

**ميشال رعد**

# امتحان شهر العودة

من حق المواطنين على الدولة ، ان يتساءلوا في بداية هذا الشهر ، وهو شهر الاستعداد للعودة الى الاعمال ، والمدارس واستئناف الحياة والنشاط بعد صيف حار ، هل سيكون فصل الخريف حارا .

وفصل الشتاء ايضا ؟

ومن حقهم ايضا ان يبحثوا عن الثقة الضائعة ، وعن وسائل وقف الانهيار في البلاد ، وعن مصير المواطن والوطن ، والدولة والسلطة .

من حقهم على الدولة والاحزاب والميليشيات المسلحة ، ان يسألوا : اية ضمانة هي التي تؤمن العودة الى الاعمال والمدارس ، الى الحياة الطبيعية الهادئة ، الى القانون والنظام والعدل ؟

من بديهيات الامور ان تكون سلطة الدولة هي السائدة حتى لا يفقد الوطن مرتكزاته ومقوماته . ومن البديهيات ايضا ان تكون الدولة هي الاقوى حتى في وجود السلاح والميليشيات ولكن الحوادث المؤسفة المتكررة أثبتت حتى الان ، وبشكل يكاد ان يكون قاطعا ، ان الدولة فقدت سلطتها وسيطرتها ، او انها فشلت في استعمال هذه السلطة .

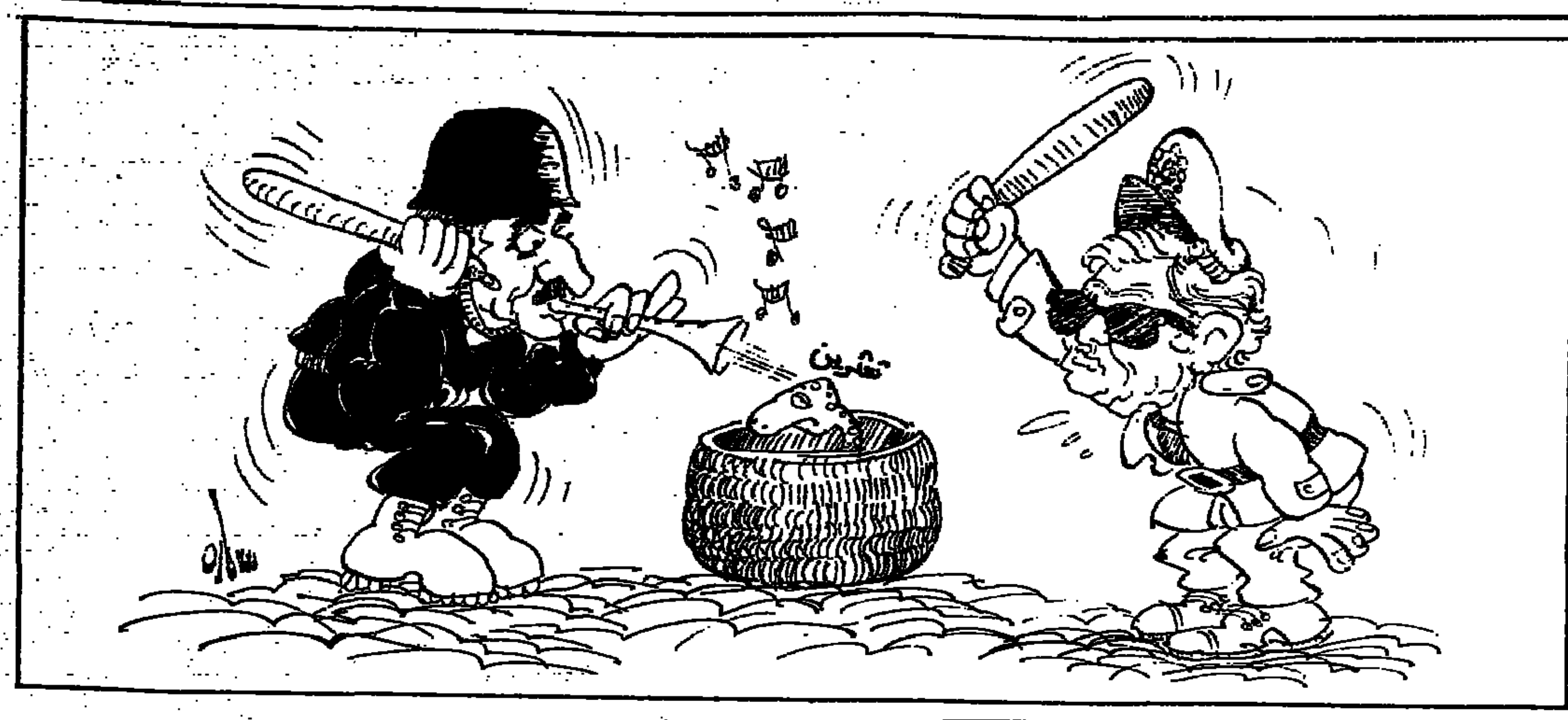
وقد يكون من الحكمة بشيء ان تستعمل الحكومة الحكمة عندما يقتتل المواطنون حتى لا يزيد تدخلها من سفك الدماء . وقد يكون الحوار هو ما تفرضه الاصول الديمقراطية . ولكن عندما يغتال الرصاص الحكمة ، ويعطل صوت الديمقراطية والضمير الوطني ، وتصبح السلطة هي سلطة السلاح والقتل والخطف والترويع ، فعندها يجب ان يكون سلاح الدولة هو الاقوى بحيث تخضع له مختلف الاسلحة .

وقد يكون ايضا من المؤسف المحزن ، ان تنشل حكومة الانقاذ في اعادة الهدوء والاستقرار الى البلاد ، ولكن شأنها وليس شأن المواطن ان تبحث في كيفية استعادة السلطة والهيبة والقوة ، حتى قوة السلاح ، لتفرض نفسها في سوق الاسلحة والميليشيات ، لان ما يجري ، بات بدون شك يشكل فتنة وكارثة تقع على الدولة والمواطن والوطن .

لقد بات الشعب في حدود اليأس من تعليل اسباب التقاعس في حسم الامور ، تارة بسبب كثرة السلاح ، واخرى بسبب ما يجري في المنطقة ، وكأن لبنان مسؤول عما يجري ، بينما وحده يدفع الثمن ارواحا ودماء وتدميرا وخرابا .

وليس من قبيل تضخيم الامور ، وهي ماثلة للعيان بما تجر من مآس وفواجع ، ان يكون امتحان الحكومة ، هو في شهر العودة الى العمل والمدارس والنشاط الاقتصادي والاجتماعي الحيوي ، فاما ان تحكم بما تملك ، واما ان يكون مطلوبا من الانسان في لبنان ، وبشكل نهائي أن يسلك الشريعة التي فرضت نفسها بقوة السلاح ، وساعتئذ تكون مأساة لبنان الحقيقية .

**انور نصار**




اوراق فخرية دينية

# التحدي ان نحول المظلومين الى قوة تبني لبنان الجديد

بقلم المحامي صلاح مطر

— ١ —

منذ ايام عاشت بعقلين يوما تاريخيا مع فخر الدين الكبير ، وستبقى كذلك ، مع كل الجمهورية تستشف رؤياه العظيمة للبنان من عينيه الحادتين وهزة سيفه وامتشاقة صهوة الجواد والريح !

لن نحسد بعقلين . فكل من عرف البطل الخلاق عاشه ، أو عاش معه ، وربما منذ سنوات الصبا والدراسة : وتحولت لحظات الاعجاب والسكر والحلم الى طموح واعتزام وجلل . فخر الدين ليس حاكما للبنان في حقبة مضت فحسب ، انه روح الوطن موزعة في المكان والزمان في ابعاده الثلاثة بما فيه صميم المستقبل . انه الاسطورة استحالت حقيقة يحيا بها لبنان ، اي حياة !

— ٢ —

كم عشنا فخر الدين ، في احلامنا ، وطموحنا ، ومثاليتنا ، في الشوق الى الجلى ، في القلق ... وفي المحن ، وساعات التمزق الوجداني والوطني .

اجل ، كم شردنا معه ، في غربتنا عن الحكم والواقع والسياسة والمصير !

وكم افتقدناه في قلعة الشقيف ، وفي ارنون ... والقدس ... ناهيك بعيترون ، وعيتا الشعب ، وكفرشوبا ... وكل الجنوب ، الذي كان قلبه الخافق وعينيه الشاخصتين نحو كل فلسطين . كل ضابط امر بالمقاومة مهما غلا الثمن ، كل جندي قضى واقفا ، او غار في خندقه ، كل مسربلة بالليل من امهات بلادي باعت اساورها لتشتري لاولادها الثقافة والحضارة ثم المأساة ... فخنقت دمعتها وقلبها وصوتها ، ليكون الصمت الذي لا انطق منه . كلهم فعلوا ذلك من اجل لبنان فخر الدين ... لاجل مشعل خالد في الماضي ، فعلوا ذلك .

كم كان الماضي عظيما ، حتى يموت الناس كرمى لذكراه ، فكيف لو بعث الحاضر على صورته وبهائه ، واشرق المستقبل من زخمه وعنفوانه ؟!

— ٣ —

هذا حلكم عملق الحكم من اجل لبنان ، فاذا بالسياسة رهان على الابداع والبطولة والاساطير ، واذا بالحياة تاريخ يصنع بالنضال والفرح ، وبالتاريخ نفسه مغامرة شعب من اجل الانسان . مع فخر الدين صار الولاء للبنان ، ايمانا بكل القيم الانسانية وبوطن حدوده الكون واسمى ما في الكون .

الحرية صارت الاحرار ، والمحبة فرسانها الميامين ، والحق والخير والعطاء والجمال والسلام ، رسل فخر الدين الى كل لبنان ، وسفراء لبنان في رحاب المعمورة باسرها .

اجل لقد تهافتت مع اشراقيته وشموليته ، العصبيات والجزئيات ، وسقطت حواجز الطوائف والعائلات ، وانهارت سدود الهوى والانانيات . واضحى كالربيع تنتسب اليه كل الزهور والعطور ... والشمس منها كل الاشعة ، والنهر تصب فيه كل الجداول والسواقي او البحر تتناهى اليه كلها مجتمعة .

آه على حكم مثل رؤياه ، بعملقنا من اجل لبنان العظيم ، فنسقط كلنا شهداء ، على باب الخيال والمستحيل ، على حكم يعيشنا امواتا من شدة التصاقه بحقارة التراب وتفاهة الواقع !

— ٤ —

هؤلاء الذين لم يعرفوا فخر الدين قزموا لبنان ، عندما ارخوا لاستقلاله في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٤٣ ، واذلوا شعبه ومسخوه عندما جعلوا عمره في الحرية هذه الحقبة القصيرة . استقلالنا في العصور الحديثة يرجع الى سنة ١٦٢٣ ، يوم امتزج في عنجر طوال الليل والنهار ، صهيل الخيل والخبب برنين السيوف واشعة الشمس ووهج الطعان ، وحشرجة القتلى وآهات الجرحى وجلبة القتال والكر والفر ، فقامت اعظم بعلبك في تاريخنا الحديث واكتملت وحدة لبنان الجغرافية والسياسية ...

هكذا بالحقيقة المتألقة يكتب تاريخ لبنان فيربى ابناؤنا على الزئير ، وفي خيالهم وهج بطولاتنا وابطالنا ، ويكبرون ، والعطش الى المجد ، يستعر في نفوسهم ، فيضمرون لغد لبنان ، احلاما طموحة الى اخر حدود الطموح ، تسكر وتميت وتحيي !!.

اجل ، شعب بلا تاريخ ، غابة بدون جذور ، فاذا ضربتها العواصف والامطار تحولت الى جبل اجرد او صحراء بدون حياة . عندنا في لبنان ، عراقة التاريخ ، اي تجذر شعبنا بالارض ، وانجبال ترابها بدماء الاباء والاجداد ، لا يضاهيها ، سوى عراقة الجغرافية ، حيث تتجذر البيوت ، وغابات الارز والسنديان ، وجنائن الفاكهة والحدائق ...

ما اجمله وطنا ، تواعد التاريخ فيه والجغرافية على الترسخ نزولا في اعماق الارض والتسامي ، صعودا وتطلعا نحو السماء !

انها وحدة الانسان والارض في الارتحال الى فوق !

— ٥ —

لو بقي لنا جيش فخر الدين ، « السباقة » الذي من مئة الف رجل ، لما كنا اقل حملة للقلم ، وتجندا لقضايا الفكر ، وترسلا للسلام ، والعدالة الكونية الشاملة ولكن ، بدون شك ، لكنا اكثر ايمانا بكرامة الانسان وحقوقه ، واقدر على المحبة والعطاء ، واجدر في حماية الحرية ، واعمق في ادراك معاني الحياة من اجل السوى ، والموت ، الذي نتواجد فيه ، كما في الحياة نفسها ، في حياة الوطن والاجيال والانسانية .

لو عملنا بوصية فخر الدين ، لما تفلسف علينا احد في الوطنية والبطولة ولا حمل السلاح احد الا في سبيل العظائم ، ومن اجل ان تصلي كل السيوف ، وكل الحراب على قبر المسيح ، وامام المسجد الاقصى !

لنعد الى القائد العظيم ، فيبعث جيش الدفاع عن الحرية والسلام ، ويكن شعب ووطن ودولة ، لا قبائل ، واشلاء اوطان ، ودويلات ... لننتقل من يأس الموت الذي يجزيء ويفني ، الى رجاء القيامة الذي يوحد في رؤيا الحياة الجديدة المنتصرة على الموت والفناء .

— ٦ —

فخر الدين هو الذي قال : « لم يعد في لبنان مسلم ومسيحي ، في لبنان مؤمن مسلم أو مسيحي ، وكافر لا مسلم ولا مسيحي ... اننا لبنانيون قبل ان نكون مسيحيين او مسلمين ، والثورة التي تجمعنا لمجد لبنان والانسان ، في مستوى قيم المسيحية والاسلام ... وسنسقي هذه الارض بدمنا جميعا فيستحيل على شهم الا يحبها حتى الموت في سبيلها » ( مسرحيتنا « فخر الدين » ١٩٦٩ ) .

الرؤيا المتسامية لجوهر الاديان والانسان هي التي ترفع الانسان وتثري المجتمع والوطن بينما تسييس الاديان ، عفو الاديان ، يحزبها فيؤذيها وينفك المجتمع والوطن وذلك خلافا لتعاليمها ورسالتها السمحاء .

فخر الدين بنى وطنا ، اي وطن ، لانه جعل الدين في مناخه الاعلى ، بعيدا عن السياسة في معناها الواقعي المتخلف ، وان لم يكن غريبا عن اخلاقيتها وضميرها .

في سنة ١٩٤٣ لم تبن وطنا بل ثنائيتين متعايشتين في قلب الوطن . وجاءت التشريعات السياسية والادارية وتلك المتعلقة بالاحوال الشخصية ، تكرس استقلالية هاتين الثنائيتين ، بل استقلاليات اخرى في قلب الثنائيتين ، وذلك خلافا لروح المادة ٩٥ من الدستور ونصها الصريح المؤقت والمشروط بعدم الاضرار بمصلحة الدولة .

هذا كان في التشريع ، اما الرجال ، فكانوا في صورة عامة ، ابناء التشريع وابناءه فكان تعاقد بين القوانين والرجال على « تأبيد » العلاقة والوضاع اذا جاز التعبير : القوانين تبقي الرجال ، والرجال يبقون القوانين ... وهكذا حولت السياسة الميثاق الوطني من المشاركة الوطنية الانصهارية المبدعة في بناء وطن فريد فذ برسالة عربية وانسانية رائعة ، الى شركة مصالح ، محكمة التنظيم ، للطوائف والعائلات.

لقد بنينا على رمال ، ولا نزال ... واذا ابقينا على هذا النظام الطائفي ، فلن يتغير شيء . ستستمر في التصدع والضياع ، ولن تكون النعامة وحيدة في دفن راسها في الرمال ، ولا شيء يستطيع ان يخنق لبنان مثل نظام رسمي جامد ومغلق ، يقوم على التمييز والفرقة والهوى .

لنعد الى فخر الدين نفي رؤياه للبنان البطولي وممارساته للحكم منهارة الهدى ، وسبيل الخلاص والمستقبل .

— ٧ —

فخر الدين العظيم كان يقول : لن تبقى الملايين راكعة بالدماء والدموع ، ليحيا سلطان وحفنة حاكمين ، سنجعل من لبنان دولة ، سيدة ارضها ومصيرها ، حرة كالهواء في جبالها ، فوارة بالخير لكل ابنائها ، فيشبع شعبها قبل زعمائها ، واذا جاع طفل واحد فيها ، لا تنام أمهات اطفالها ... دولة للعلم والحق والابداع ... »

فخر الدين طمع باسم لبنان لا باسم المعنيين ، والحكم ، عنده ، كان قضية وطن وشعب . الوطن ، كل لبنان ، والشعب كل اللبنانيين ، وكل لبناني وكل انسان . من هنا كان اسمى ما في الحكم لا تعبيره عن واقع اللبنانيين ، بل عن طموحهم الخطير واعتزامهم لاجتراح التجاني ليكون مستقبل من الحرية والخير والسلام لهم ولاخوانهم المظلومين ، وللسوى ، عبر رسالتهم الانسانية . لقد عملق الامير العظيم الحكم لمصالح اللبنانيين مع انفسهم ومع التاريخ . فعل ذلك ليغريهم بالمغامرة والاستشهاد لان لا احد يموت من اجل التوافه !

اجل لقد عملق فخر الدين لبنان وقضاياه ، ليكون الولاء للوطن عملاقا هو بدوره ، من هنا كانت استجابة اللبنانيين لحلمه الخطير ، بعفوية وعنفوان وفرح الذين يخرجون من سجون الذل والامر الواقع والكبت الى حقل الحرية الفسيح ليحطموا تماثيل العبودية والهوان.

وكانت بزخم الشلالات والجداول التي تصب في النهر الكبير . بلى كان فخر الدين النهر الكبير الذي غمر مجراه الجارف ، تاريخ جميع اللبنانيين ، وحياة شعوب الامبراطورية العثمانية .

نحلم ، على غرار اللبنانيين يومذاك ، بحكم يحمل قضية المحرومين والمعذبين في الارض ، والابرياء والمخلصين ، والمغتربين عن السياسة والمصير ، والعباقرة والمثاليين ...

نحلم بسياسة تقول : قضيتي هؤلاء ، وهم ضميري وشرفي وهدفي وسعادتي . والا ما معنى السياسة ولم تكون ؟!

التحدي الكبير اليوم ، كيف يتحول هؤلاء المظلومون من قوة هائلة لليأس والنقمة والسلبية الى تيار جارف ، يبني بالفرح والعنفوان والسلام ، لبنان الجديد ، فخر الدين حول كل لبنان ، وابعد من لبنان الى ورشة عمل كثيفة من الثلج الى الموج ، ليشعر كل لبناني بلذة بناء الوطن حجرا فوق حجر ، وشجرة الى شجرة ، وجنينة الى اخرى ، وكأنه يعيش ابدا في فردوس خلقه ربك فابدع صنيعه ، ولا يزال !

رب ، سألتك باسم المحبة والخير ، وباسم امهات بلادي واطفالها ، ان يكون جمال العدل الاجتماعي في لبنان كبهاء جمالك فيه !

— ٨ —

تلك كانت اهم الاوراق في رسالة فخر الدين البناء حاولت في البدء ان اكتبها بلغة غير ادبية ، ولكن طغت على قلمي روح المعلم الكبير ، فوجدتني اكتب بغزارة وعنفوان وقلب . واليوم بعد ان انتصب على جواده ، في بعقلين شاهدا للتاريخ والمستقبل ، ارى ان تستظله كل ساحة رئيسية من بلدات وقرى بلادي ، ليربى ابناؤنا في ظله وعنفوانه ، على البطولة والجلى ، والخوارق !

لم يعد لبنان قادرا على الحياة برؤيا عادية للحياة والسياسة والمستقبل ، بل بات من المحتم علينا ان نقحم الخيال والبطولة والعملقة ، في حقل الشؤون العامة اي ان نستلهم فخر الدين العظيم روحا وفكرا ونهجا .

انه يتحدانا لنفعل ذلك وهو ما زال ، على بعد الزمن ، التحدي المستمر !

## ليس بالعلم الابيض

لبنان الواحة ، التي تفيأ ظلها ، كل هارب من حر الايام .

لبنان الملاذ ، الذي لجأ اليه كل مضطهد ...

لبنان الامل ، امل الذين حملوا الامهم في حقائبهم ، وعلى شواطئه فتحت على الف اغنية فرح !

هذا اللبنان هو نفسه ، الذي تحول الى شلال نار ، وهو نفسه الذي بات اسمه يخيف كل آمن مطمئن . ويميت الامل في كل صدر نابض بالامل ؟ !

هذا اللبنان . الذي يحملونه بين الحين والاخر الى ... طاولات « الدرس والتحليل والتمحيص » المطلوب اعادته الى خريطة الدنيا !

فاللبناني مستعد ان يدفع الضرائب !

ومستعد ان يشتري صفيحة البنزين بعشر ليرات .

ومستعد كذلك ان يفتح باب بيته لكل طارق بشرط ان يبقى له بيت ، لا يتحول بين ساعة واخرى الى متراس او الى هدف ، فيصبح اثرا بعد عين !!

فاللبناني ، لا ينتظر اليوم من الوزارة السداسية ، ان تحول لبنانه ، الخارج من حمام الدم ( والله اعلم ؟ ) الى مدينة فاضلة ، او جمهورية مثلى ، بين يوم ويوم ، او حتى بين شهر وشهر !

يستطيع قانون الانتخاب ان ينتظر ، لان الاحياء هم الذين سينتخبون — او يفترض فيهم ان ينتخبوا — فالحياة اذن هي المطلب الملح والاغلى !

ويستطيع طالبو الجنسية ان ينتظروا كذلك ، لان الرصاص المجنون ، عندما ينطلق لا يفرق بين حامل هوية واخر بلا هوية ! فالامن اذن يبقى المطلب الاغلى بعد الحياة ؟

ويستطيع ايضا وايضا طالبو تعديل الدستور ، الوقوف في محطة الانتظار فالدستور لا يصنع الحياة ، بل هي الحياة تصنع الدساتير !!

وليس مهما ان نتساوى في الحرمان . انما المهم أن نتساوى في البحبوحة !

كفانا وعودا . وليسقط المسؤولون من قاموسهم ، ولو مرة واحدة . سين التسويف واذا الشرطية :

لقد ملت عيوننا من الانتظار .

لقد تعبت ارجلنا من الركض وراء الوهم !!

ولقد شبعنا حبرا ، وتجملا وتجميلا !!

يقودنا الى هذا الكلام ، حوادث زحلة وكل زحلة اخرى وما يرافقها من حديث عن الجولة الرابعة !

فمسكينة تلك الدولة ، التي لا تعرف حتى الان ، لماذا تسلمت بطاقة الاستغناء من خدماتها . ومن « المسؤول » الذي « ارتأى » ذلك ؟!

وها نحن نقول للدولة ، بكل اسف :

ليس مهما أن تصبح الطرقات سالكة وآمنة امام المواطنين ، بقدر ما هو مهم أن تصبح سالكة وآمنة امام « هيبة » الدولة بقضها وقضيضها ! بدل « الاقتناع » دائما بلقاء المتحاربين في نصف الطريق و ... دائما بالعلم الابيض !!

اذا ، لا يهمنا كيف ستطفأ حوادث زحلة ( عندما تتوقف ) لان احدا لا ينكر على الدولة اتقانها تلك الصناعة ، صناعة « المسح بالتقنون » . غير اننا نخشى أن يأتي يوم لا يبقى للدولة ذقن يتمسح به أحد !!

والآن ، ما هو المطلوب ، كي لا يتطور كل يوم الخلاف على « بيلة » فليبرز ، الى ثورة مسلحة ؟

لعل المطلوب ، ونقولها بالصراحة الفجة !

— أن تكف الدولة عن تمثيل دور الزوج المخدوع حول ما يخطط لتمديد ولاية المجلس بحجة « الوضع الراهن » فلاعبو القليرز كثيرون !!

— أن تستبدل دور « الحكم » بدور الخصم ، خصم من لا يريدها دولة !! و .. « انما العاجز من لا يستبد » ! وبعبارة اصرح واوضح . أن تنتهي من دور « المراقب .. المحلي » فوق ارض الدويلات . فمعنى الدولة يفرغ من محتواه ، عندما تتحول الدولة الى دور الوسيط ، فكيف اذا تحولت الى سائق سيارة اسعاف يلملم الجرحى والقتلى من هنا وهناك ؟!!

ومرة اخيرة المطلوب : رفع قبضة الحديد وليس العلم الابيض !!

ولقد آن الاوان « لنقنع » كل فريق من الفرقاء ان لبنان :

ليس حقلا لتجاربهم !

ليس « مشتلا » لنمو اطماعهم

ليس مسرحا لاهوائهم

وليس لبنان حقيبة يحملونها الى حيث شاءوا !!

غ . متري .

# موقف الشيوعيين من الدين هل تبدل؟

هل أن الشيوعيين يضيقون ذرعا بالاسلام والمسيحية ؟

« وكالة انباء نوفوستي » ؟ حاولت ان ترد على السؤال في مقال ... يوغوسلوفسكي ( المرشح في العلوم التاريخية ) جاء فيه :

يبلغ عدد المسيحيين في عالمنا مليار نسمة تقريبا ، ويزيد عدد المسلمين على ... مليون والجزء الاعظم منهم من الكادحين . ولا ... قوانين الاستغلال الرأسمالي الكادحين المؤمنين عن الكادحين غير المؤمنين . اذ تسعى الاحتكارات الامبريالية الى الحصول على اقصى ما يمكن من الارباح الناجمة عن استغلال هؤلاء واولئك على حد سواء .

فهل في مقدور الموقف من الدين في هذه الظروف أن يكون حاجزا امام توحيد الكادحين في النضال ضد الامبريالية ومن اجل التقدم الاجتماعي ؟ وهل يشكل الشيوعيون المعبرون الحقيقيون عن المصالح الجذرية للشغيلة ، خطرا على مشاعر وآراء المؤمنين كما يؤكد الامبرياليون ؟

لم يخف الشيوعيون يوما انهم يسترشدون على الصعيدين النظري والعملي بايديولوجية مادية علمية هي الماركسية — اللينينية بيد ان هذا لا يعني اطلاقا ان الوفاء للاشتراكية العلمية يلزم الشيوعيين باعلان الحرب على الدين . فقد ادان فريدريك انجلس بصرامة مثلا ، انصار بلانكي على محاولتهم شن مثل هذه الحرب . فعندما نادى دوهرنغ ، الثوري اليساري عام ١٨٧٧ بفرض الحظر على الديانات في المجتمع الاشتراكي ، تصدى انجلس لهذه الدعوة .

وحمل ف . ا . لينين الشيوعيين على مراعاة مشاعر المواطنين المؤمنين مراعاة دقيقة وعارض معارضة قاطعة اللجوء الى استخدام اي شكل من اشكال العنف ضدهم . واشار لينين الى ان « الديموقراطية الاشتراكية تناضل من اجل حرية المعتقد التامة وتنظر بعين الاحترام التام الى كل قناعة صادقة في قضايا العقيدة ، ما دامت هذه القناعة تطبق في الحياة عن طريق العنف الخديعة » . واشار ايضا الى انه لا ينبغي على الشيوعيين البروليتاريين المتدينين ان يمنعوا من التقرب من حزبنا نحن سنبقى دائما ندعو للعقيدة العلمية ، لكن هذا لا يعني اطلاقا انه ينبغي طرح المسألة الدينية في المقام الاول » .

ولا يمر الحد الايديولوجي والسياسي الفاصل بالنسبة للشيوعيين ، بين المؤمنين وغير المؤمنين ، بل بين المستغلين ( بكسر الغين ) والمستغلين ( بالفتح ) فالماركسيون اللينينيون يقيمون عاليا قسط المسلمين في النضال الوطني التحرري . ومن المعروف لدى الجميع ان الاسلام قد لعب دورا كبيرا في حفظ تراث العرب الوطني ، والتلاحم ... والثقافي ، في النضال ضد المستعمرين والامبرياليين .

ونلمس من وثائق الاحزاب الشيوعية والعمالية ، ان الشيوعيين يتوقون الى جانب التعاون الصادق مع كافة الناس التقدميين الذين تعز عليهم مصلحة الجماهير الكادحة فهم لا يطلبون من المتدينين ، كما يعرف الجميع التخلي عن معتقداتهم الدينية كشرط للتعاون المذكور . وقد جرت مناقشة قضية العمل المشترك بين الشيوعيين والجماهير المتدينة ضد الامبريالية ، في الاجتماع العالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية عام ١٩٦٩ . وجاء في الوثيقة الاساسية لهذا الاجتماع : « في بعض البلدان ، يتطور التعاون والعمل المشترك بين الشيوعيين والجماهير الديموقراطية الواسعة من الكاثوليك وغيرهم من المؤمنين بالاديان الاخرى ، واكتسب اهمية كبرى الحوار الدائر بينهم حول جملة من القضايا كالحرب والسلام ، الرأسمالية والاشتراكية ، الاستعمار الجديد والبلدان النامية ، العمل المشترك ضد الامبريالية ... والشيوعيون على قناعة تامة ان على هذا الطريق بالذات ، طريق الصلات العريضة والمواقف المشتركة تغدو جماهير المؤمنين القوة الفعالة في النضال المعادي للامبريالية وفي تحقيق التحولات الاجتماعية العميقة » .

وقد اكد على هذا الاستنتاج بشكل جلي المؤتمر العالمي للقوى المحبة للسلام الذي انعقد في موسكو خريف عام ١٩٧٣ ، وجرى فيه تمثيل اناس ينتمون الى مختلف المعتقدات الدينية والسياسية . وكان يجمعهم هدف واحد يضعونه فوق كافة الاختلافات والفوارق هو تمتين السلام العالمي وامن الشعوب والنضال من اجل تقدمها الاقتصادي والاجتماعي .

وتقف الاحزاب الديموقراطية الثورية في جملة من البلدان الافرو — اسيوية موقفا واقعيا معقولا من الدين . اولا يعارض زعماء الاحزاب الديموقراطية الثورية بحزم استخدام الامبريالية والرجعية الدين لمصالحها واهدافها السياسية . فقد كان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر يقول : نحن ضد استخدام الدين من قبل الامبريالية والرجعية لتحقيق اهدافها ؛ ونحن ضد تزييف الدين وضد استغلال مبادئ الاسلام . وكان عبد الناصر يقف ضد « تحريف » الاسلام وضد المساعي الرامية الى « ايجاد ستار ديني للتآمر الرجعي — الاقطاعي ضد الحرية والسيادة والتقدم الاجتماعي والحركة التحررية والاهداف الثورية للشعب » .

وتقف الاحزاب الديموقراطية الثورية في كل من الجزائر والصومال وتنزانيا وغيرها من البلدان ذات الاتجاه التقدمي ، ضد محاولات الامبريالية والرجعية استخدام الدين للوقوف في وجه التحولات التقدمية .

وليس في مقدور الشيوعيين والقوى التقدمية في العالم الا ان يرحبوا بتوسيع التعاون في جملة من البلدان الافرو — اسيوية ذات الاتجاه الاشتراكي بين الاحزاب الديموقراطية الثورية وجماهير المؤمنين في النضال ، من اجل تدعيم الاستقلال والتقدم الاجتماعي .

يقول الرئيس التنزاني جوليوس نيريري : « يضم حزبنا ملحدين ومسلمين ومسيحيين واناسا يمكن تسميتهم بالوثنيين . نحن ننظر الى الدين كمفهوم يمد في حقيقته ما وراءنا ، ولا ننظر الى هذه المسألة كاحدى قضايا البناء الاشتراكي ، لذا نحن نضعها جانبا » .

# فيضانات مدمرة في السودان تشرد الالوف وتغطي قرى بكاملها

اجتاحت فيضانات مدمرة المنطقة التي تحيط بمدينة كسلا السودانية ، التي تبعد عن الخرطوم بنحو ٣٠٠ كيلو متر ، وتقع على مقربة من الحدود الفاصلة بين السودان واثيوبيا .

وادت هذه الفيضانات الى تشريد الالاف من الناس وتدمير قرى بكاملها .

وجاء في بيان رسمي اذيع في الخرطوم ، ان هذه الكارثة لم تسفر بعد عن اية خسائر في الارواح ، ولكنها تسببت في خسائر مادية فادحة .

ونجمت الفيضانات عن زيادة منسوب المياه في نهر القاش ، الذي ينبع من اثيوبيا ، مما اسفر عن تدمير المنازل واغراق مدينة كسلا . قد عزلت المدينة لمدة تزيد على اسبوع لان الامطار الغزيرة قطعت الاتصالات الجوية وطرق السكك الحديدية .

## تصريح نميري

وصرح الرئيس نميري ، بانه يتبذل كافة الجهود لمساعدة هذه المنطقة المنكوبة والحيلولة دون تفاقم الموقف .

وذكرت صحيفة « الايام » ، ان وزير الري اعلن حالة الطوارئ في اقليم الجزيرة جنوبي الخرطوم ، بعد ان اجتاحت الامطار والفيضانات بعض اجزائها .

واوضحت الصحيفة ، ان بعض القرى غمرتها مياه الفيضانات كما دمرت اجزاء من طرق السكك الحديدية .

● وفي كراتشي ، قال مسؤولون امس ، ان مياه الفيضانات المتدفقة من نهر الاندوس غمرت اكثر من ٢٠٠ قرية و ٤٠،٠٠٠ فدان من الاراضي الزراعية في مقاطعة السند .

وقامت فرق الانقاذ بإجلاء مئات من الاشخاص عن منطقتي دادو ولاركانا ، بينما تولت طائرات الهليكوبتر نقل المواد الغذائية الى المناطق المنكوبة .

الخرطوم ، كراتشي — وصف ، ر

# افتتاح المؤتمر البرلماني الدولي بحضور الوفد الفلسطيني

افتتحت الملكة اليزابيت امس المؤتمر الثاني والستين للاتحاد البرلماني الدولي ، الذي يعقد في قاعة وستمنستر بمبنى البرلمان البريطاني في لندن ، وذلك بعد ان تمت تسوية المشكلة الرئيسية التي كانت تواجهه ، وهي مسالة حضور وفد المجلس الوطني الفلسطيني للمؤتمر . وقد تمت تسوية هذه المسالة لصالح العرب .

وكان الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر قد اقدم فجاة يوم امس الاول على سحب اعتراضه على حضور الوفد الفلسطيني الذي يضم اربعة اعضاء . وقد تذرع الاسرائيليون بانهم قد فعلوا ذلك لانه لم يكن امامهم وقت كاف لتوزيع مذكراتهم بشأن هذا الموضوع على وفود المؤتمر .

## فشل اسرائيل

ولكن مصادر اللجنة التنفيذية للمؤتمر قالت ان الاسرائيليين لم ينجحوا في كسب تأييد عدد كاف من الوفود لعرقلة حضور الوفد الفلسطيني . وقد وضع معظم مندوبي المؤتمر بما في ذلك اعضاء الوفدين البريطاني والاميركي انهم لن يصوتوا ضد اشتراك الوفد الفلسطيني .

ويستعد المؤتمر عقب حل هذه المشكلة للنظر في جدول اعماله الذي يضم العديد من المسائل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية البرلمانية ، وذلك خلال اجتماعاته التي تستغرق عشرة ايام .

ويشترك في المؤتمر تسع وفود عربية من مصر والكويت ولبنان وموريتانيا والسودان وسوريا وتونس والجمهورية العربية اليمنية ، التي نالت عضوية الاتحاد البرلماني الدولي قبل بدء المؤتمر بيومين ، والمجلس الوطني الفلسطيني الذي سيحضر كمراقب .

اما البحرين التي تتمتع بالعضوية الكاملة للاتحاد فانها لم تتمكن من ارسال وفدها بسبب حل برلمانها منذ بضعة ايام .

ورغم انه تم حل مشكلة حضور الوفد الفلسطيني للمؤتمر ، فانه ما زالت هناك مسالة هامة معلقة بلا حل ، وتتمثل في البحث عن صيغة يمكن بفضلها دعوة المراقبين لحضور مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي .

وستشكل اللجنة التنفيذية للمؤتمر لجنة فرعية لبحث المسالة ، ولاقتراح صيغة مثل هذه الدعوات بهدف تجنب الاعتراض مستقبلا على مشاركة الفلسطينيين .

وقد بدأ المؤتمر وسط اجراءات امن مشددة ، وقام مئات من رجال البوليس بأعمال الدورية في ميدان وستمنستر ، بينما راقبت زوارق البوليس من نهر التيمز الجزء الخارجي من مبنى البرلمان . وتمركز المزيد من رجال البوليس على اسطحة المنازل القريبة .

لندن — ا.ش.ا ، ر

## دايان يلقي محاضرات في الولايات المتحدة

غادر موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق مطار بن غوريون امس الى الولايات المتحدة ، في جولة لالقاء محاضرات في الجامعات الاميركية . وقال للصحفيين : سأكون كبير الاسف اذا قرر حزب العمال طردي من صفوفه .

وكان دايان قد صوت امس الاول ضد اتفاق السلام المؤقت الجديد مع مصر ، في مناقشة برلمانية انتهت باقرار الاتفاق .

تل ابيب — ر

# البابا بولس يلتقي بوفود من الحجاج اللبنانيين والمصريين

■ قال البابا بولس في خطاب هام القاه امام عدد من المصريين واللبنانيين الذين حضروا لقاءه الاسبوعي في ساحة كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان ، ان الاتفاق الجديد لفك الارتباط انهى وضعا شاذا من المتناقضات بين مصر واسرائيل . وتمنى الاستقرار والسلام والتضامن بين الدول . وفي الصورة يبدو البابا يحيي الحجاج في الفاتيكان ■

# واشنطن : الاتحاد السوفياتي اول منتج للنفط في العالم

ذكر في واشنطن ان الاتحاد السوفياتي اصبح في العام ١٩٧٤ ، المنتج الاول للبترول في العالم . وجاء في احصاء لمكتب المناجم الاميركي ان الانتاج السوفياتي بلغ ٣،٤٤ مليار برميل اي بزيادة ٩ بالمئة عن العام السابق ، في حين انخفض الانتاج الاميركي بنسبة ٥ بالمئة ، وبلغ ٣،٢ مليار برميل .

وفي الوقت نفسه ظل الانتاج العالمي على ما كان عليه في العام السابق ، اي ٢٠ مليارا ونصف مليار برميل . ولم يتجاوز انتاج العام ١٩٧٢ سوى مئة مليون برميل . ويعكس هذا التقدم البطيء ، اثار ارتفاع اسعار البترول وانخفاض الاستهلاك في بعض الدول الصناعية .

وقد انخفض انتاج الدول الاعضاء في « منظمة البلدان المصدرة للبترول » في العام ١٩٧٣ بسبب استمرار الحظر الذي فرضته الدول العربية ضد الولايات المتحدة وامتداده ليشمل جزءا من عام ١٩٧٤ . وقد بلغ ١١،٢ مليار برميل مقابل ١١ مليارا في العام السابق .

كذلك فقد انخفضت واردات اوروبا من البترول في عام ١٩٧٤ بمقدار مليون برميل يوميا ، وبلغ ١٣،٧ مليون برميل في اليوم . وبلغت واردات اليابان ٤،٤٨١ مليون برميل في اليوم ، بانخفاض قدره ١١٦ الف برميل . وعلى العكس من ذلك ازدادت مشتريات الولايات المتحدة من البترول في الخارج من ٣،٢٤٤ مليون برميل في اليوم في العام ١٩٧٣ ، الى ٣،٤٧٤ مليون برميل في العام ١٩٧٤ .

## فرنسا تزيد وارداتها من الجزائر

ومن ناحية ثانية ، ينتظر ان ترتفع واردات فرنسا من البترول الجزائري اعتبارا من تشرين الاول — اكتوبر — المقبل .

ففي ذلك الوقت ، سيعاد النظر في سعر البترول الجزائري ، بالنسبة الى الارتفاع العام في اسعار البترول الذي ستقرره الدول المصدرة للبترول .

وذكر مصدر مطلع ان البترول الجزائري سيصبح عندئذ ، في وضع يتيح له منافسة البترول الخليجي الذي ازداد اعتماد فرنسا عليه منذ سنوات .

واشنطن ، باريس — وصف

# العتيقي : الكويت ستزيد استثماراتها في اميركا

قال السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير مالية الكويت الذي يقوم بجولة حاليا في الولايات المتحدة ، ان بلاده تواصل زيادة استثماراتها سنويا في اميركا .

وابلغ مؤتمرا صحفيا في نيويورك ان الولايات المتحدة ستكون على الارجح القوة الاقتصادية الرئيسية في العالم للمستقبل المنظور بسبب ثرواتها البشرية والفنية .

وقال ردا على سؤال ، ان الكويت مع ذلك تستثمر اموالا كثيرة في البلدان النامية على مدى طويل وبفوائد معتدلة جدا لا تتعدى ٣،٦٥ بالمئة سنويا .

واضاف يقول أن الكويت زادت رأسمال صندوقها لمساعدات التنمية الاقتصادية من ٦٠٠ مليون دولار الى ٣،٤٥٠ مليون دولار . وقال ان بامكان الصندوق الاقتراض في رأسماله . وتكون طاقة نقدية للقروض اذا اخذ احتياطي الصندوق بعين الاعتبار حوالى ١٠،٠٠٠ مليون دولار .

وقال انه قبل جولته الحالية في الولايات المتحدة التي بدأت في ٢٠ اب وقع اتفاقات بتقديم قروض الى بلدان عديدة بينها الهند وروانـدا وبوروندي والفلبين .

ويحضر السيد العتيقي الان الدورة الخاصة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة للبحث في مشاكل العالم الاقتصادية .

نيويورك — ر

## كيسنجر يطلع زعماء الكونغرس على الاتفاق

قال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي لزعماء الكونغرس في اجتماع عقد في البيت الابيض امس ان هناك اقساما من اتفاق سيناء ستبقى سرية .

وقد تم اعلام هؤلاء الزعماء ان ادارة الرئيس فورد ستطلب حوالي ٢،٣٠٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية واقتصادية لاسرائيل ، ومبلغا اخر يصل الى ٨٠٠ مليون دولار من اجل مساعدات اقتصادية لمصر .

وكان الدكتور كيسنجر قد اخبرهم ان الادارة ستطلب موافقة الكونغرس على ارسال مدنيين اميركيين الى صحراء سيناء من اجل ادارة اجهزة رادار للانذار وذلك خلال مدة اسبوعين ونصف الاسبوع .

وقال الدكتور كيسنجر ان عدم موافقة الكونغرس وانهيار الاتفاق ، يحتمل ان يؤديا الى تجدد النزاع سريعا في المنطقة ، والى حصول مجابهة سوفياتية — اميركية .

وبحث كيسنجر كذلك في ضرورة تزويد اميركا الاردن ببطاريات صواريخ « الهوك » الاربع عشرة المضادة للطائرات وهي الصفقة التي كانت قد جمدت نتيجة لما لاقته من معارضة في الكونغرس .

واشنطن — ر ، ي.ب

## مناورة بالذخيرة الحية للقوات الخاصة في سوريا

ذكرت « وكالة الانباء السورية » ( سانا ) ان الوحدات الخاصة قامت بناء على توجيهات الرئيس حافظ الاسد وتنفيذا لخطة التدريب السنوية قامت ظهر امس بتنفيذ بيان عملي بالذخيرة الحية ، بقوام كتيبة انزال جوي معززة بالمدفعية والصواريخ . وكان موضوع البيان تدمير نقطة استناد معادية على الخط الامامي للعدو .

وقد حضر البيان قائد الوحدات الخاصة ، وعدد من الضباط ، واعضاء المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب المنعقد حاليا في دمشق .

واظهر رجال القوات المنفذة للبيان قدرة فائقة في اجتياز الموانع التي تمثل اهدافا معادية . وقد تم اجتيازها من قبل القوات المنفذة بكل مهارة وتصميم ، واثبتوا قدرتهم في استخدام الاسلحة الحديثة واستعمالها في المعركة مستفيدين من تدريباتهم المتواصلة ومن حرب تشرين التحريرية .

## ارجاء محاكمة صلاح نصر

ارجأ المدعي العام المصري امس الاستماع الى شهادة صلاح نصر رئيس الاستخبارات السابق في قضايا تعذيب وتسميم المعارضين . ولم يحدد موعد جديد للاستماع الى شهادته .

والقضيتان الرئيسيتان اللتان هما قيد التحقيق ، تتضمنان موت وزير الحربية السابق المشير عبد الحكيم عامر الذي قيل انه انتحر بتناول السم عقب حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، ووفاة الدكتور انور المفتي الذي انتقد نظام الحكم في اجتماع سياسي ، وبعد مرور اسبوع على اطلاق انتقاداته توفي .

القاهرة — ا.ب

# الحزب الشيوعي البرتغالي يحذر من انقلاب يميني مرتبط بسبينولا

■ برتغاليون في مدينة ليريا يهربون من البوليس اثناء احدى التظاهرات ■

■ الجنرال فابياو رئيس الاركان السابق ■

قال الحزب الشيوعي البرتغالي امس ، ان الوقت قد حان لاجراء مفاوضات وحلول وسط سياسية لمواجهة خطر انقلاب يميني .

وجاء في مقال افتتاحي في صحيفة « افانتي » الاسبوعية الناطقة الرسمية بلسان الحزب ، ان القوى المختلفة التي آزرت حتى الان الثورة التي مضى عليها ١٧ شهرا هي في حالة « مجابهة مستترة » . وهناك خطر حقيقي من حدوث انقلاب « على الطريقة التشيلية يقوم به الضباط الفاشستيون » ، وقد يكون مرتبطا بالرئيس السابق انتونيو سبينولا . والمح الحزب ايضا الى انه قد يكون مستعدا لاستئناف التعاون مع الاشتراكيين والديمقراطيين الشعبيين في حكومة جديدة يحاول الاميرال خوسيه بينهيرو دي ازيفيدو رئيس الوزراء المكلف تشكيلها .

واجتمع سلاح الطيران والاسطول البرتغاليان امس ، ليقررا ما اذا كانا سيطلبان حذو الجيش في رفض تعيين الجنرال فاسكو غونكالفيس رئيس الوزراء السابق الموالي للشيوعيين قائدا للقوات المسلحة . وكان الجيش قد صوت ضد تعيينه امس الاول ، فيما تزايدت الشكوك حول ما اذا كان سيتولى منصب القائد العام .

## سبينولا بباريس

● وفي باريس ، اكد الحزب الشيوعي الفرنسي امس ، ان الرئيس البرتغالي السابق سبينولا يخطط لاقامة مركزه الرئيسي في مدريد لتنظيم حملات عسكرية وربما انقلاب ضد النظام في لشبونة .

واعترضت جريدة الحزب الشيوعي ، في مقال افتتاحي على الصفحة الاولى على وجود سبينولا في باريس .

وتساءلت الصحيفة ، ماذا يعمل سبينولا في باريس ؟ وما هي الاتصالات التي يحاول القيام بها ؟ وما هو دور الحكومة الفرنسية في هذا ؟

● وفي لندن ، قالت مصادر بريطانية امس ، انه من المتوقع ان يحضر الدكتور ماريو سواريز زعيم الحزب الاشتراكي البرتغالي اجتماعا في لندن غدا يعقده قادة زعماء اوروبا الغربية الاشتراكيون لبحث قضية البرتغال .

لشبونة ، باريس ، لندن — ر ، ي.ب

## ٨٠ قتيلا وجريحا بحادثي سير في المغرب

ذكرت وكالة انباء المغرب العربي ان ٣٠ شخصا قتلوا ، واصيب ٥٠ آخرون بجروح في حادثي اصطدام سيارات شحن امس الاول .

الرباط — ر

# الدول النامية تجعل من وثيقتها اساس المناقشات في الامم المتحدة

قررت الدول النامية ان تجعل من وثيقة « مجموعة الـ ٧٧ » الداعية لاقامة نظام اقتصادي عالمي جديد ، اساسا للمناقشات التي ستجري هذا الاسبوع في اطار الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة .

وذكرت مصادر الامم المتحدة ان برنامج كيسنجر الذي طرح يوم الاثنين الماضي لا يشكل ردا ، بمعنى الكلمة ، على وثيقة « مجموعة الـ ٧٧ » ، ويحتمل ان لا يوضع موضع الاعتبار من قبل الدورة الاستثنائية ، وخاصة من جانب اللجنة الخاصة التي عقدت امس الاول اجتماعا اجرائيا وحسب ، واجتمعت امس لتقرير اطار المناقشات ، اما في عدة مجموعات عمل ، او في لجنة محدودة على مستوى عال تضم جميع الاطراف .

وقد واصلت « لجنة الـ ٢٧ » ، وهي المجموعة المحركة للدول السبع وسبعين ( الدول النامية ) ، اجتماعاتها امس الاول لوضع الصيغة النهائية لوثيقة الدول الـ ٧٧ . وينتظر ان تطرأ تعديلات تفصيلية على الوثيقة ، وخاصة فيما يتعلق بالجزء الخاص بالتجارة الدولية .

## اتجاهات متباينة

وقد ظهرت عدة اتجاهات داخل دول العالم الثالث ، ان يؤيد البعض ابداء قدر من المرونة تجاه مقترحات الدول الصناعية ، في حين ان البعض الاخر ، مثل الجزائر ، يبدو انه يؤيد اتخاذ موقف اكثر تشددا ، ولا يريدون ادخال اي تغيير على وثيقة الـ ٧٧ . ومع ذلك فانه من غير الممكن التحدث من وجود انقسامات واضحة بين هذه الدول ، حتى وان المح البعض الى ان من شأن برنامج كيسنجر ان يحدث انقساما في صفوف العالم الثالث .

وقد بدأ بعض المشتركين في التساؤل عن احتمال اطالة امد هذه الدورة الاستثنائية ، واحتمال استمرارها الى شهر كانون الثاني ( يناير ) . ولا تريد دول العالم الثالث اطالة امد هذه الدورة بل تامل في ان تؤدي الى نتيجة تتمثل في اعداد اطار سياسي للمناقشات في الدورات الخاصة ، اما الدول الصناعية فانها تامل فيما يبدو في اطالة امد الدورة ، حتى لا تتعجل الامور وتحاول التقريب بين مختلف المواقف .

وعلى اية حال ، فانه ما من شخص يستطيع ان يوقف الدفعة التي تحققت منذ فترة قصيرة لعملية المفاوضات بين الدول الغنية والدول الفقيرة . وقد اشار جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطانية الى ذلك في كلمته امس الاول وقال ان الوقت قد حان للتفاوض ، وان بلاده على استعداد للقيام بدور فعال في هذا المجال .

واشار الى ان بريطانيا على استعداد للاشتراك في اتفاقيات بشأن المواد الاولية عندما يصبح بوسع هذه الاتفاقيات ان تقوم بدور مفيد في تثبيت الاسعار والامدادات .

كذلك فقد طلب جاكوب مالك المندوب السوفياتي من دول العالم الثالث ان تخوض حملة من اجل انهاء سباق التسلح ، تماثل الحملة التي تخوضها من اجل اقامة نظام اقتصادي جديد .

الامم المتحدة — وصف

## الملك خالد يستقبل خدام

استقبل الملك خالد بعد ظهر امس في مقر الرئاسة بالطائف ، السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ، الذي حمل اليه رسالة شفوية من الرئيس حافظ الاسد .

وبعد المقابلة غادر السيد خدام الطائف عائدا الى دمشق .

## احتفال ديني في مقام النبي لوقا

اقام مشايخ الطائفة الدرزية احتفالا دينيا كبيرا عند الساعة السابعة من مساء امس ، في مقام النبي لوقا في شمليخ . وقد مثل الرئيس سليمان فرنجية في هذا الاحتفال فالمقام عليه السيد بديع ابو مراد ، الذي نقل الى المحتفلين تهاني الرئيس بهذه المناسبة .

## هوية موحدة للسوريين والاردنيين

ذكرت مصادر مطلعة في عمان انه بات في حكم المؤكد ان يتم الاتفاق قريبا بين سوريا والاردن على اصدار هوية موحدة لرعايا البلدين تمكنهم من الانتقال بين عمان ودمشق دون الحاجة الى ابراز جوازات سفر .

وقالت انه يتوقع ان تتوحد المراكز الجمركية على حدودهما المشتركة بمركز جمركي مشترك واحد لتسهيل انتقال المواطنين ، وذلك ضمن خطة التكامل والتعاون بين البلدين .

عمان — ر

## نبأ اردني عن جولة عربية يقوم بها السادات

قالت صحيفة اردنية امس ، ان الرئيس انور السادات يعتزم القيام بزيارة قصيرة الى كل من الرياض ودمشق وعمان .

وذكرت صحيفة « اخبار الاسبوع » انه من المحتمل ان تبدأ الجولة في الاسبوع القادم ، وربما زار الرئيس المصري خلالها عواصم عربية اخرى .

● وغادر الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس انور السادات للاتصالات الخارجية القاهرة امس الى الخرطوم وجدة ، لتسليم الرئيس جعفر نميري والملك خالد رسالتين من الرئيس المصري .

عمان ، القاهرة — ا.ش.ا ، ر

## المؤتمر المشترك يدعو لعقد اتفاق مماثل في الجولان

اعلن المؤتمر المشترك للجنة المركزية ومجلس الشعب الذي انعقد مساء امس بقاعة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، تاييده المطلق للخطوات التي اتخذها الرئيس انور السادات في سبيل تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط ، والحفاظ على الحقوق الفلسطينية ، وخاصة الاتفاق الثاني للفصل بين القوات على الجبهة المصرية في سيناء .

وقال البيان ان الفصل بين القوات على الجبهة المصرية يجب ان يتلوه باسرع ما يمكن اتفاق مماثل على جبهة الجولان . وتأكيد على ضرورة الاسراع في التسوية الشاملة بهدف انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلتها السنة ١٩٦٧ ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ومضى البيان يقول ، ان جبهات الرفض في العالم العربي تلعب لعبة اسرائيل التي تهدف في المرحلة الحالية الى ضرب الصف العربي .. والمؤتمر المشترك اذ ينبه الى خطر جبهات الرفض من الاثار السلبية العميقة على القضية القومية ، كما حددتها مؤتمرات القمة في الجزائر ...

## مسيرة في دمشق — تتمة

بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، والاستمرار في تعزيز التضامن العربي والتقيد بمقررات مؤتمرات القمة العربية .

### السلام لا يتحقق عن طريق التراجع

وقالت صحيفة « الثورة » السورية امس : ان سوريا التي خبرت كل انواع الدسائس والمؤامرات ، وكانت دائما تفضح هذه المؤامرات وتقف في وجهها وتحطمها ، تقف اليوم ومعها كل جماهير الشعب العربي وكل الشرفاء في العالم لادانة كل اتفاق يخدم اطماع العدو ، ويتعارض مع مصالح واهداف شعبنا ومستقبل امتنا .

وقالت صحيفة « البعث » : ان السلام والحل لن يتحققا عن طريق التراجع امام اسرائيل وامام الامبريالية الاميركية ، بل عن طريق الثبات على الاهداف القومية التحريرية ، وعن طريق مواجهة العدو الغازي ، والايمان بالجماهير التي لها الحق في تقرير مصيرها وتقرير مستقبلها .

ومضت الصحيفة تقول : لقد كان شعبنا ينتظر الرد السوري منذ اعلنت ادانتها وتنديدها بهذا الاتفاق .

### دعوة المجلس المركزي للاجتماع

● وقال السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني امس ، ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير دعي الى عقد اجتماع طارئ مساء الثلاثاء المقبل في دمشق ، للنظر في الاتفاق .

وذكر السيد الفاهوم : ان الاجتماع سيناقش الموقف الخطير الناجم عن توقيع الاتفاقية المصرية — الاسرائيلية ، واثرها على قضية فلسطين والتضامن العربي ، واتخاذ الموقف المناسب في هذا الصدد .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ( وفا ) ان التنظيمات الشعبية الفلسطينية في سوريا عقدت اجتماعا طارئا في مقر مكتب منظمة التحرير ، حضره السيد محمود الخالدي مدير المكتب ، وممثلون عن تسع منظمات شعبية فلسطينية في سوريا .

واضافت ان المنظمات الشعبية قررت التحرك السريع على جميع الاصعدة المحلية والعربية والعالمية ، لكشف حقيقة الاتفاق وابعاده . وقد اتخذ المجتمعون عددا من الاجراءات منها :

### مسيرات ومهرجانات في دمشق

١ — تشكيل لجنة متابعة عامة للتحرك الجماهيري العام تضم ممثلا عن كل منظمة جماهيرية ، اضافة الى مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق ، وممثل دائرة التنظيم الشعبي في المنظمة .

٢ — تشكيل لجنة صياغة تتولى اعداد بيان رسمي باسم جميع المنظمات الجماهيرية .

٣ — ارسال برقيات تأييد للمواقف المشرفة في وجه الاتفاق الى كل من :

أ — اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ب — القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ج — المجلس المركزي لاتحاد العمال العرب الذي يعقد مؤتمره في دمشق .

د — اعداد مذكرات للبعثات الدبلوماسية العربية والصديقة لشرح اثار الاتفاق على قضية النضال العربي والفلسطيني .

٤ — تنظيم مسيرات شعبية لتجمعات الفلسطينيين في سوريا اليوم ، ومسيرة شعبية كبرى في مدينة دمشق يوم غد السبت ، وتنظيم مهرجان شعبي كبير يوم الاحد القادم في دمشق .

### بيان في بغداد

● وصدر بيان رسمي في بغداد امس ، ضد اتفاق سيناء ، جاء فيه : ان الاحداث التي تجري على الساحة العربية الان ، احداث وتطورات خطيرة جدا .

وقال البيان : ان ما يجري في الوقت الحاضر ، هو النتيجة المنطقية والمتوقعة تماما لنهج التسوية السلمية الذي سلكته بعض الانظمة والقوى السياسية العربية ، وبدفع وتشجيع من اطراف دولية متعددة برغم اختلاف طبائعها ، ونواياها ومخططاتها .

وحدد البيان الدعوة الى قيام جبهة عسكرية شمالية فورا بين العراق وسوريا ، والى فتح الجبهة الاردنية ، وتدعيم الجبهة المصرية بامكانات عسكرية من اقطار المغرب العربي لمواجهة اسرائيل .

وقال : ان الامة العربية بما تمتلكه من امكانات بشرية واقتصادية وعسكرية كبيرة ، وبما تحتله من مواقع في الاسرة الدولية ، ليست ضعيفة وعاجزة عن مقارعة العدوان الصهيوني كما يريد ان يصور المتواطئون مع الامبريالية وضعيفو الثقة بقدرة امتهم وامكاناتها . ان حشد طاقات الامة هذه او اي جزء منها ، وتعبئتها في اطار خطة كفاحية جادة وطويلة الامد ، واستغلال كل الظروف المتاحة ، وبناء علاقات دولية متناسبة مع الهدف الستراتيجي ، يمكن الامة من بلوغ غايتها في التحرير الكامل .. وحتى اذا لم يكن ممكنا في اطار مرحلة ما تحقيق كامل الهدف الستراتيجي ، فبامكان الامة ان تقطع خطوات مهمة على طريقه دون ان تكون مضطرة الى التنازل عن ذلك الهدف وعن حقوقها التاريخية .

وتابع البيان العراقي يقول : وليست الامة العربية اليوم اضعف من النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية ، لتقبل بما لم تضطر الى القبول به قبل عشرين عاما . كما ان علاقاتها وامكاناتها الدولية ، هي اليوم اقوى واوسع من ذلك الوقت بشكل اكيد .

وقال : اننا نؤكد ومن مواقع الحرص على وحدة الجهد العربي وعلى وحدة الصف العربي ، وبرغبة صادقة في التعاون المثمر والاخوي مع اشقائنا في الاقطار العربية المعنية ، ضرورة العمل على حشد الطاقات العسكرية والاقتصادية والسياسية العربية في اطار خطة كفاحية جادة وطويلة الامد .

بغداد — واع

## توقيع اتفاق — تتمة

يذكر ان كان القرار الاميركي مرتبطا بالمقاطعة السوفياتية ، وابلغ الصحفيين بدلا من ذلك : انتم احرار في التكهن .

وقال مصدر اميركي : كان الرأي طوال يوم امس يقضي بانه اذا لم يرسلوا ( السوفيات ) احدا ، فلن نرسل نحن .

وقام ارثون صباح امس بزيارة الجنرال سيلاسفيو ، وفيتوريو غيطاردي رئيس سكرتارية الامم المتحدة في جنيف . وقال الناطق الاميركي : لقد بحثنا في ترتيبات احتفال التوقيع .

### الوفدان

وكان الوفد المصري برئاسة اللواء طه المجذوب وعضوية العميد فاروق سالم والعقيد فؤاد هويدي قد وصل الى جنيف امس الاول .

اما الوفد الاسرائيلي المؤلف من ثلاثة اعضاء برئاسة موردخاي غازيت ، فقد وصل بعد ظهر امس ، وسط اجراءات امن شديدة في مطار جنيف .

وابلغ غازيت الصحفيين قوله : سنقوم في الاسبوع القادم وبعد السنة الجديدة اليهودية ، بالتفاوض حول تفصيلات البروتوكول الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من الاتفاق . وسيستغرق هذا العمل حوالي اسبوعين .

وسيحدد البروتوكول الذي سيضعه الفريق العسكري المشترك الذي شكله مؤتمر السلام في جنيف سنة ١٩٧٣ بتحديد تفصيلات تحرك القوات والنواحي العسكرية الاخرى للاتفاق المؤقت .

وقالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ، ان جميع المراقبين الذين حضروا مراسم التوقيع فهموا ان اسناد مصر رئاسة وفدها لشخصية عسكرية جاء تاكيدا لموقفها ، وهو ان اتفاق فصل القوات ليس اتفاقا سياسيا ، وانما اتفاق ذو طابع عسكري .

وينتظر ان تبدأ جلسات العمل حول اجراءات تنفيذ الاتفاق الثلاثاء القادم .

جنيف — وصف ، ر ، ي.ب ، ا.ب ، ا.ش.ا

## توتر بطرابلس — تتمة

مناطق المسلحين ، دب خلاف حول من يبدأ بالانسحاب ، ثم عاد ممثلو الاحزاب الى السراي ليبلغوا المحافظ بان الفريق الاخر نصب حواجز على بعد ٢٠ مترا فقط من ساحة القبة .

واستؤنف التراشق بالرصاص ، وسمعت بعض الانفجارات واتضح ان شخصا من بلدة علما بقضاء زغرتا قد قتل ، وآخر من آل جعيتاني في زغرتا قد جرح ، عدا اصابات حصلت في النهار داخل طرابلس .

### في زحلة

وفي زحلة ، اشارت الاتصالات التي جرت امس الى استعداد كل الفرقاء لتسيان ما حدث . وكانت هناك مشكلة تتعلق بتوقيف الدرك لاربعة عناصر شيوعية مسلحة ، وقد تم الافراج عنهم امس ، وهم : ابراهيم ونواف الرجيمي ومحمود غانم وعلي الزهر .

غير ان تراشقا بالرصاص بين حوش الامراء والمدينة الصناعية قد حصل قبيل منتصف الليل ، اثر القاء متفجرة خلف بناية شخص من آل الرهبان في زحلة .

( التفاصيل على الصفحة ٥ ) .

## صد محاولة — تتمة

● وفي تل ابيب ، قال ناطق عسكري اسرائيلي ان جنودا اسرائيليين دخلوا اراضي لبنانية في ساعة متأخرة اول امس ، واشتبكوا مع دوريتين للفدائيين الفلسطينيين قرب صيدا في جنوب لبنان .

وادعى الناطق ان الاسرائيليين اصابوا عددا من الفدائيين بجروح ، ودمروا سيارتي جيب دون ان تقع اصابات بين المهاجمين .

## جنبلاط يكتب — تتمة

كانت مناسبتها الزمنية وتوقيتها الان ام فيما بعد ، هو امر اخر ، يجوز ويجب مناقشته . لان ما من عمل لرئيس او حاكم عربي الا ويستوجب بحثه ومناقشته ، للصالح العربي العام .

( المقال على الصفحة ٣ ) .

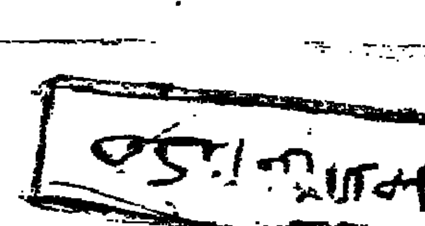
## واكيم : هناك خطأ يجب اصلاحه

● وقال النائب نجاح واكيم : ان البيان السوري بشأن اتفاق سيناء ، من حيث الاعتراضات التي وردت فيه على الاتفاق ، هي اعتراضات مشروعة ليس من وجهة نظر سوريا فقط ، ولكن من وجهة نظر قومية ، ونعتبر ان البيان حاول ان يضع الاتفاق في حجمه الصحيح فلا يحوله الى سبب لقطيعة بين مصر وسوريا ، ولكنه دعوة صريحة وواضحة الى اصلاح الخطأ الذي ندعو جميعا الى اصلاحه .

وقال : هناك بعض القوى ابدت تاييدها للاتفاق ، وقد اطلعت بامعان على الاسباب التي اوردوها ولم اجدها مقنعة من وجهة نظر قومية . كما ان فئات اخرى حاولت ان تستخدم الاتفاق كمبرر لتوجيه كل البنادق الى مصر عوضا عن مواجهة اسرائيل .

واضاف النائب واكيم : مثلا هناك بعض القوى التي تدعي اليسارية سكتت عن الاتفاق وهاجمت مصر ، ولم تر في الاتفاق غير خطأ واحد هو ليس بالامر المهم ، وهو تواجد بعض الخبراء الاميركيين في محطات الانذار ، وتناست هذه الفئات الاخطاء الفعلية الاكبر الا وهي عدم التنسيق بين جبهات القتال ، وما قد يسببه الاتفاق من شرخ في التضامن العربي . وهذه الفئات كانت تستقي تعليماتها من الخارج وقناعاتها ليست قناعات قومية ولكنها تبعية .

وتابع بقوله : لهذا نحن لا نؤيد هذه الفئة ولا تلك ، ولكننا نعتبر ان في الاتفاق ثغرات غير مطمئنة يجب ملافاتها فورا والرجوع عنها ، خصوصا من حيث العودة الى وحدة جبهات القتال وازالة الالغام عن طريق التضامن العربي .



# يكتبها نون صاد

● اسرار ●

□ ستشهد منطقة الخليج احداثا هامة فعلية بعد انتهاء شهر رمضان الذي يبدأ غدا السبت ، احد هذه الاحداث يهدف الى تثبيت الاوضاع الداخلية في دولة خليجية .

□ ينتظر ان يتم خروج احد المحكومين السياسيين من السجن ، وانتقاله الى الاقامة الجبرية في احد المنازل، وذلك بعد ان امضى عدة اعوام في السجن بسبب محاولة استيلائه على السلطة في بلده بطريقة غير شرعية .

□ ينتظر ان يقوم مسؤول فلسطيني كبير بجولة واسعة في دول الخليج العربي ، ويرى المراقبون انه على ضوء نتائج هذه الجولة ستتخذ قرارات في غاية من الاهمية .

## دبلوماسية "المكوك" لليماني .. هل تثمر "مؤتمر الطائف الثلاثي"؟

ماذا تم بشأن الجهود السعودية الحثيثة لعقد مؤتمر الطائف لحل ازمة مياه الفرات بين سوريا والعراق ؟ والى ماذا آلت اليه الرحلات « المكوكية » التي قام بها وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي اليماني الى كل من دمشق ، وبغداد مرورا بطهران ؟

التقارير الاخيرة بهذا الشأن تفيد ان السعودية تقدمت بمقترحات جديدة لتسوية الموقف بين البلدين وان الوزير اليماني نقل خلال الثماني واربعين ساعة الماضية رسائل بهذا المعنى من الملك خالد الى كل من دمشق وبغداد . غير ان مصادر اخرى ذكرت ان الجانب السعودي طلب الى كل من سوريا والعراق تقديم مقترحاتهما الخاصة حول اقتسام مياه الفرات ، وان الوزير السعودي قام مؤخرا بعرض المقترحات والردود عليها من كلا الجانبين .

والثابت حتى الان ان هناك اقتراحا بتوزيع المياه الواردة من الحدود التركية على اساس ٤٠ بالمئة لسوريا و ٦٠ بالمئة للعراق ، وان مؤتمر الطائف قد يتحول الى مؤتمر يعقد في الرياض ، ويحضره السيد صبحي كحالة وزير سد الفرات السوري ، والدكتور مكرم الطالباني وزير الري العراقي ، والشيخ احمد زكي اليماني ، للوصول الى اتفاق يوقع بين الاطراف الثلاثة .

ومن المؤكد ان المؤتمر سيعقد في غضون الايام القليلة المقبلة ، خاصة وان الجو اصبح ملائما اكثر بين دمشق وبغداد بعد اتفاق سيناء الاخير ، وان الملك خالد سيفتتح المؤتمر بكلمة قصيرة للتوفيق اولا بين البلدين الشقيقين ، ثم يدخل المؤتمرون مباشرة الى تصفية نقاط الخلاف .

### وساطات عربية كثيفة

وكان الامير فهد قد وضع في المقدمة مسألة الوفاق بين دمشق وبغداد ، على قائمة الموضوعات التي بحثها في العاصمتين عند زيارته لهما . وتعززت هذه المساعي بايفاد الملك خالد وزير بتروله الى العاصمتين عدة مرات . وكان قد صدر في دمشق ، في اعقاب زيارة الامير فهد لها ، بيان مشترك عن موافقة سوريا على وضع حل جذري لهذه المشكلة على اساس تحديد نسبة معينة تأخذها العراق من مياه النهر ، التي ترد من تركيا الى سوريا .

■ اليماني ■

الا انه لم يتبع ذلك خطوات عملية حتى الان ، كما لم يتم عقد الاجتماع الثلاثي كما كان مقررا في الاسبوع الماضي ، وان اعتبرت الموافقة على هذا اللقاء خطوة متقدمة جدا لحل المشكلة .

وكان الرئيس السادات قد سعى هو الاخر لحل الازمة ، وقام الرئيس الجزائري هواري بومدين بمثل هذه المساعي ، واوفد وزير خارجيته عبد العزيز بوتفليقة لهذا الغرض ، لكن هوة الخلاف كانت بعيدة جدا ، وتجاوزت موضوع الفرات الى مواضيع اخرى .

ثم عزز هذه المساعي مرة اخرى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات ، واوفد وزير خارجيته احمد السويدي عدة مرات . كما بذل الشيخ خليفة بن حمد امير دولة قطر جهودا مباشرة عند زيارته لبغداد ، وانضم الى هذه الجهود السيد ياسر عرفات ، ومحمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية .

### جدول اعمال

هذا وعلمت « الانوار » ان جدول اعمال المؤتمر الثلاثي المقترح الذي قد يعقد خلال الاسبوع المقبل ، سيتناول:

اولا : ايقاف الحملات الاذاعية والصحافية .

ثانيا : ايقاف النشاط المعادي لكلا البلدين .

ثالثا : اعادة العلاقات العادية الى حالتها الطبيعية .

رابعا : وضع صيغة اتفاق لتوزيع مياه الفرات بنسب عادلة ، يراعى فيها حجم الاحتياجات حاليا ومستقبلا .

ولكن لم يتأكد بعد اذا كانت العاصمتان قد وافقتا مبدئيا على توزيع النسب ، واذا ما كانت نسبة ٦٠ بالمئة للعراق و ٤٠ بالمئة لسوريا مقبولة فعلا من كلا الطرفين .

### الامير عبدالله في لبنان

الامير عبد الله بن عبد العزيز ، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ، ورئيس الحرس الوطني السعودي يقوم حاليا بزيارة خاصة للبنان .

ويلقى الضيف السعودي في وطنه الثاني لبنان تكريما وترحيبا بالغين على المستويين الرسمي والشعبي . وتقول المصادر انه بالرغم من ان زيارة الامير خاصة ، الا انه يستغل وجوده في لبنان لاستعراض التطورات الاخيرة في المنطقة ، والعلاقات اللبنانية — السعودية بغية تعزيزها وتعميقها .

وكان الرئيس سليمان فرنجية قد استقبل في اهدن الامير عبدالله في زيارة مجاملة واختلى به ساعة حيث استعرضا الاحداث في المنطقة والعلاقات بين البلدين الشقيقين .

## التنسيق لمنع ازدواجية برامج التنمية الصناعية بالخليج



بدأت دول الخليج العربي المنتجة للنفط اتخاذ خطوات تنفيذية جديدة بهدف التنسيق المشترك لعمليات التنمية الصناعية .

الرياض اخذت زمام المبادرة في الدعوة من اجل مشاريع صناعية مشتركة ، وطالبت جميع الدول العربية في المنطقة لعقد مؤتمر لمناقشة هذا الموضوع قبل نهاية هذا العام .

وكانت مجلة « اليوم » البحرينية قد وجهت هي الاخرى دعوة لدول الخليج لعقد لجان مشتركة على مستوى عال ، وذلك لدراسة وسائل تطوير الاقتصاديات المختلفة .

### الصناعة هي البديل

والجدير بالذكر ان اكثر من ٩٠ بالمئة من الدخول القومي في معظم دول الخليج المصدرة للنفط ، هو من النفط . وقد ادركت هذه الدول منذ عدة سنوات اهمية تنويع الاقتصاديات ، ولكنها لم تبدأ في البحث عن بدائل للنفط كمصدر للدخل الا بعد الربع الاخير من العام ١٩٧٣ ، حينما ارتفعت عوائد النفط الى ثلاثة او اربعة امثال ما كانت عليه قبل حرب تشرين الاول (اكتوبر) .

وتشير الارقام التي اذاعها صندوق النقد الدولي اخيرا ، ان الدول الاعضاء في منظمة « اوبيك » ادخرت اكثر من ٥٥ الف مليون دولار من العملات الاجنبية حتى شهر ايار (مايو) من هذا العام .

وقد حذرت مجلة « البحرين » من انه اذا لم توجه جهود مشتركة نحو بناء اقتصاد مستقل عن النفط في دول الخليج ، فان المنطقة برمتها قد تنزلق الى الفقر والضعة ، وتعتبر الصناعة هي البديل الحقيقي الوحيد للثروة في منطقة الخليج ، وذلك لان احتمالات التنمية الزراعية والخدمات الصناعية الاخرى مثل السياحة تعتبر محدودة بسبب الجو وطبيعة الارض .

### الازدواجية في برامج التنمية

وتهدف المبادرة السعودية ليس فقط الى مساعدة دول للخليج على تنويع اقتصادياتها ، وانما ايضا الى انهاء مشكلة الازدواجية في برامج التنمية الصناعية التي تقوم بها كل دولة على حدة .

فالبحرين مثلا تملك مصنعا كبيرا لصهر الالومنيوم ، وقد يكون من المفيد اقتصاديا ان ينشأ مصنع اخر مماثل له في ابوظبي . لكن هناك تقارير تفيد بان هناك ثلاثة مشاريع اخرى لانشاء مصانع مماثلة في المنطقة ، بالاضافة الى المصنع المقترح انشاؤه في ابوظبي .

وفي هذه الحالة سيكون هناك احتمال ان يغلق بعض هذه المصانع ابوابه بعد فترة من الوقت .

ثم هناك عشرات المشاريع لبناء مصانع للاسمنت ومصانع للصلب والبتروكيماويات وهي كلها في حاجة الى تنسيق من اجل الحصول على تنمية منظمة وتحاشي المنافسة في الاسواق المحلية والاجنبية.

ومن المتوقع ان ينعقد مؤتمر التنسيق الصناعي لدول الخليج في جدة في نهاية العام ، ولكن تعقد حاليا في اطاره اجتماعات تمهيدية على اساس ثنائي .

وذكرت مصادر عليمة ان الرياض تصر على ان يتم التوصل قبل انعقاد المؤتمر الى اتفاق حول العديد من التفاصيل التي ستكون اساس عمليات التنسيق للتنمية الصناعية .

واضافت هذه المصادر انه اذا تم يتم التوصل الى مثل هذا الاتفاق قبل نهاية العام ستفضل الرياض ارجاء المؤتمر .

## ايران تنفق بليون دولار لبناء قاعدة بحرية ضخمة في "شاه بهار"

بالرغم من تناقص عائدات النفط ، تمضي الحكومة الايرانية قدما في بناء قاعدة بحرية ضخمة في ميناء شاه بهار الواقع على الشاطىء الجنوبي الشرقي . فقد نقل عن مصادر دبلوماسية غربية ، ودوائر رجال الاعمال الغربيين ، قولها ان مقاولا بريطانيا هو ريتشارد كوستين من المتوقع ان يفوز بالعقد الذي سوف تبلغ قيمته عدة ملايين من الدولارات لبناء آلاف المنازل لرجال البحر ، والعاملين الاخرين ، خارج خليج ميناء عمان .

وقالت « النيويورك تايمز » التي اوردت هذا النبأ انه لم يصدر حتى الان اي تأكيد رسمي من ذلك ، لا من الحكومة الايرانية ، ولا من الشركة .

وتذكر تقديرات غير رسمية ان كلفة انجاز مشروع المساكن هذا ، وبناء حوض للسفن، وتسهيلات بحرية اخرى ، تتراوح ما بين عدة مئات من ملايين الدولارات الى اكثر من بليون دولار ، وهو مبلغ ضخم باتجاه زيادة كفاءة القوة البحرية الايرانية في المنطقة .

وكان رئيس الوزراء الايراني امير عباس هويدا قد ذكر في مقابلة صحافية اخيرة ، « ان باستطاعتنا الابقاء على حرية البحار ولا نحتاج لوجود القوى العظمى » . كما قال الشاه محمد رضا بهلوي في العام الماضي انه « كي نطلب الى السوفيات والاميركيين عدم التواجد عسكريا في المحيط الهندي ، علينا ان نظهر لهم ان لا حاجة لنا بهم هناك » .

واشارت « النيويورك تايمز » الى ان بناء القاعدة البحرية في شاه بهار قد بدأ فعلا ، ومن المتوقع انجاز البناء في العام ١٩٨٠ ، وان ذلك يتوافق مع التوسع السريع الحالي في البحرية الايرانية ، ومع رغبة ايران في مد نفوذها الى ما وراء حدودها .

وتبدو القوة العسكرية من الاولويات القصوى في قائمة الشاه ، لدرجة انه لم يحدث اي تخفيض في الانفاق الحربي هذا العام ، بالرغم من ان عائدات ايران من النفط ، وهي مصدر الدخل الرئيسي للبلاد ، انخفضت بنسبة ١٠ بالمئة عنها في العام الماضي .

ان فعالية ميناء شاه بهار كقاعدة حربية تكمن في انها موقع محوري بين الشاطىء الملاصق للحدود الباكستانية وبين الغرب حيث يقع الخليج العربي ، ومضائق هرمز حيث تبني ايران قوتها العسكرية « لضمان المرور الآمن لناقلات النفط » .

ومما يذكر ان السفن السوفياتية وكذلك الاميركية ، تقوم من وقت الى اخر برحلات دورية في المضائق ، والى الجنوب تقع سلطنة عمان ، حيث توجد قوة ايرانية تقاتل الى جانب قوات السلطان ضد ثوار ظفار ، والى الشرق والجنوب يقع بحر العرب الذي يضم على ضفتيه تعايشا قلقا بين الهند وباكستان ، والى الجنوب يقع المحيط الهندي حيث يحتفظ السوفيات بما بين ٨ الى ١٢ قطعة حربية ، وحيث تقوم الولايات المتحدة ببناء قاعدة بحرية وجوية ضخمة في جزيرة دييغو غارسيا البريطانية .

هذا وكانت « التايمز » اللندنية قد نقلت تأكيدا من شركة « ريتشارد كوستين » بان الشركة تقوم بمفاوضات لبناء مدينة جديدة في شاه بهار بايران ، وان هذه المدينة ستضم ٢٠ الف منزل كجزء من قاعدة بحرية ضخمة .. وقالت « التايمز » ان كلفة المشروع تتجاوز ٦٠٠ مليون استرليني .

### العتيقي واحتمال تجميد اسعار النفط

صرح عبد الرحمن سالم العتيقي وزير مالية الكويت ان ثمة احتمالا بان تجمد دول منظمة « الاوبيك » اسعار النفط على ما هي عليه حتى كانون الثاني ( يناير ) المقبل ، بالرغم من ان التجميد الحالي للاسعار ينتهي مفعوله في ٣٠ ايلول ، سبتمبر ، الحالي .

وقال العتيقي لصحيفة « النيويورك تايمز » ان اتفاق فصل القوات بين مصر واسرائيل قد يحث دول «اوبيك» على « اظهار مزيد من الاعتدال » خلال الاجتماع الذي ستعقده المنظمة في ٢٤ ايلول ، سبتمبر ، المقبل في فيينا . غير ان الوزير استدرك قائلا « هذا لا يعني اننا سوف نتراجع لخفض الاسعار » .

وكان العتيقي قد اجتمع الى وزير الخزانة الاميركي وليام سيمون في واشنطن وبحث معه امكانية استثمار رؤوس الاموال العربية في الولايات المتحدة ، وصرح بعد الاجتماع ان بلاده ترغب في استثمار بعض اموالها في الولايات المتحدة ، ولكنه ليس لديها اي نية في السيطرة على الشركات الاميركية كما تحاول ان توحي بذلك بعض الجهات المغرضة .

ومن جهة اخرى علم ان اكبر استثمار عربي في الولايات المتحدة تم من خلال بيع ١٫٥ مليون قدم مربع من الاراضي والممتلكات في بوسطن بمبلغ ٢٦ مليون دولار . « النيوزويك » تقول انه اكبر استثمار كويتي في الولايات المتحدة منذ العام ١٩٧٣ .

### السراب الذي اصبح حقيقة

هل ان النفط فقط هو الذي اعطى الاهمية المتناهية الحالية لدول الخليج ، ام انه شيء اخر ؟

المؤلفون جبريل داردو ، وسيمون وجان لاكوتور يحاولون الاجابة على هذا التساؤل في كتابهم الجديد الصادر عن مؤسسة « سويل » الفرنسية بعنوان « السراب الذي اصبح حقيقة » .

يستعرض المؤلفون اوضاع دول الخليج قبل اكتشاف النفط فيها ، ويوردون ادق التفاصيل التاريخية التي مرت بها الامارات الخليجية ، وكيف تمكنت هذه الامارات ، بالرغم من اجراءات الحماية والاستعمار من تكوين نهضة خاصة بها ، وحضارة ذات جذور عميقة موغلة القدم .

وينتقل المؤلفون بعد ذلك الى دراسة المنطقة بعد اكتشاف النفط فيها من وجهة نظر اقتصادية ومالية ليخرجوا بالانطباع بان الشعب الذي جاب البحار في الازمنة الغابرة ، هو نفسه الذي يغزو العالم اليوم باستثماراته ونفطه .

كتاب « السراب الذي اصبح حقيقة » بحث تاريخي مفصل للفترة التي سبقت اكتشاف النفط في الخليج ودراسة اقتصادية قيمة للمنطقة بعد اكتشاف الذهب الاسود فيها وقيام مشاريع التنمية الضخمة .

### نبذة عن المؤلفين :

جبريل داردو مدير قديم «للوكالة الصحافة الفرنسية » في الشرق الاوسط ، عمل مراسلا لمحطة اذاعة « اوروبا رقم واحد » من بيروت ، ومراسلا لصحيفة « فرانس سوار » . صحافي قديم صرف معظم وقته في الشرق العربي.

سيمون وجان لاكوتور صرفا اكثر من ثلاثين عاما في دراسة حركة انبعاث العالم العربي . كتبا عدة كتب عن مصر والمغرب ، وعن الحرب الثالثة بين العرب واسرائيل .

### نشاط مكثف في الطائف

تشهد مدينة الطائف هذه الايام نشاطا سياسيا مكثفا خاصة بعد توقيع اتفاقية فصل القوات الثانية في سيناء .

حسني مبارك نائب الرئيس المصري حمل رسالة خاصة للملك خالد ، تضمنت نص اتفاق فصل القوات. وزير الخارجية الاميركي كيسنجر عرج هو الاخر على السعودية ، وبحث مع العاهل السعودي في التطورات المستجدة بعد توقيع الاتفاق .

■ الملك خالد ■

وكان الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس المصري للعلاقات الخارجية قد نقل هو الاخر رسائل خاصة من الرئيس للملك خالد تناولت تطورات مراحل المفاوضات .

ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قام ايضا بزيارة مفاجئة للطائف . وهناك تقارير عن احتمال قيام الرئيس السوري حافظ الاسد بزيارة للمملكة في نطاق جولة واسعة على دول الخليج .

وكان للوزن السياسي السعودي فعله المؤثر في التطورات الهامة التي تشهدها المنطقة العربية اليوم .

### تفرغ للبناء الداخلي

بعد عودة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات الى ابو ظبي ، من المنتظر ان تشهد الدولة في الفترة المقبلة نشاطا سياسيا هاما ، لبحث قضايا البناء الداخلي ، واتخاذ القرارات التي من شأنها دعم الكيان الاتحادي وتوطيد اركانه .

وكان الشيخ زايد قد قام في الاسابيع القليلة الماضية بزيارة لفرنسا ، اجرى خلالها محادثات هامة مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان كان لها نتائج ايجابية على الصعيدين العربي والدولي ، كما قام الشيخ زايد بزيارة خاصة للمغرب حيث التقى بالملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية .

■ الشيخ زايد ■

واجتمع الشيخ زايد ايضا خلال زيارته للنمسا بالمستشار برونو كرايسكي ، وبحثا في تعزيز اواصر التعاون بين البلدين على المستويين الاقتصادي والثقافي .

وكان الشيخ زايد قد اشاد بالجهود التي يبذلها المستشار النمساوي من اجل تقريب الصلات بين اوروبا والعالم العربي ، ومساهمته الفعالة من اجل تحقيق التعاون بين الدول الصناعية ودول منظمة اوبيك .

هذا وذكرت مصادر موثوقة ان الشيخ زايد سيباشر نشاطاته برئاسة اجتماع المجلس الاعلى الاتحادي لبحث تقرير اللجنة العسكرية عن توحيد الجيوش في الدولة الاتحادية .

### توقع عفو سياسي في البحرين

اكد الشيخ خليفة بن سلمان رئيس وزراء البحرين انه لا يوجد بين الاشخاص المعتقلين في الاسبوع الماضي في البحرين اي عضو من اعضاء المجلس الوطني المنحل .

ونفى الشيخ خليفة وجود خلافات في وجهات النظر داخل مجلس الوزراء ، كما اوردت بعض الصحف . ونفى ايضا ما كانت قد ذكرته تقارير صحافية بان الكويت نصحت حكومة البحرين بعدم حل المجلس الوطني ، وقال الشيخ خليفة بن سلمان في هذا الصدد : عندما ابلغت الحكومة الكويتية عزمنا على حل المجلس ، ابلغ حكام الكويت مبعوثنا بانهم مهتمون بعدم التدخل في شؤون البحرين الداخلية .

■ الشيخ خليفة ■

ومن جهة اخرى تؤكد مصادر دبلوماسية ان اغلب المعتقلين سيفرج عنهم بعد اكتمال التحقيق ، وربما يصدر في النهاية عفو سياسي عن المعتقلين القدامى ليكون بمثابة انفتاح جديد وبادرة تعاونية لاثبات حسن النية من طرف الحكومة ، ولخلق جو استقرار جديد في البلاد . غير ان مثل هذا العفو في حال حصوله ، لن يشمل المعتقلين المتهمين بالتعاون مع المنظمة الشيوعية العربية .

رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان ما يزال يؤكد في لقاءاته ان الحياة البرلمانية في البحرين ستظل قائمة، حتى لو تأخرت الانتخابات الجديدة وعودة المجلس المقبل .

والحقيقة ان الحكومة تواجه تحديا كبيرا فهي تريد تلبية حاجات البلاد بسرعة كي تنجح في الاختبار العسير ، ومن هنا يأتي تركيز الحكومة على الاسكان وتوفير المواد الغذائية باسعار مناسبة وتجاوز الروتين لتحقيق مكاسب سريعة .

### تغيرات في سلطنة عمان

نقل عن مصادر دبلوماسية مطلعة قولها ان تغيرا في قمة هرم السلطة محتمل الحدوث في سلطنة عمان ، وان هذا التغيير سيتم بشكل سلمي ، فيتخلى السلطان قابوس عن سدة الحكم لاحد افراد عائلته الذي يهيىء نفسه لقيادة دفة الحكم في البلاد .

وتقول هذه المصادر ان الهدف من هذا التغيير في قمة هرم السلطة في سلطنة مسقط وعمان ، هو الاتيان بزعيم قادر على طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة من العلاقات مع ثوار ظفار ، بعد ان بدأ هؤلاء يظهرون ميلا نحو استبدال البندقية بالحوار الايجابي كوسيلة للنضال السياسي ، وهو اتجاه تدعمه دول عربية عديدة ، وتباركه دول مجاورة ، بالاضافة الى ما يطبخ الان للمنطقة العربية بكاملها من مخططات .

■ السلطان قابوس ■

ومن جهة اخرى ، قامت اللجنة العربية المؤلفة من ست دول من الجامعة العربية والمنوط بها العمل على وقف القتال في ظفار ، بتقديم تقرير الى وزراء الخارجية العرب اشارت فيه الى الاخطار الناتجة عن استمرار القتال في السلطنة. وقدمت اللجنة اربعة مقترحات :

- ● العمل الجماعي لاخراج القوات الاجنبية من المنطقة .
- ● ارسال قوات مراقبة من بعض الدول العربية الى المنطقة ، للعمل على تهدئة الموقف وتهيئة الجو للتسوية .
- ● حصر اسباب النزاع بين الاطراف المعنية بعد تحديدها بوضوح من جانب مجلس الجامعة العربية ودون اي تدخل اجنبي .
- ● الدخول في مفاوضات مباشرة بين الاطراف التي يحددها مجلس الجامعة وتحت اشراف الجامعة في مقرها مع تحديد فترة معينة لحسم النزاع لضمان تعاون المنطقة واستقرارها .

وكان السلطان قابوس قد قام مؤخرا بزيارة قصيرة لايران حيث اجتمع الى الشاه .

### اذاعة قطر الكبرى

في نطاق الاحتفالات بالذكرى الرابعة لاستقلال دولة قطر ، افتتح الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد محطة اذاعة قطر الكبرى التي عرفت بالاذاعة العربية، والتي تعتبر بفضل التجهيزات والمعدات الحديثة، من اضخم محطات الاذاعة في الخليج والعالم العربي .

الاذاعة الجديدة تعمل بقوة ٧٥٠ كيلوواط ، وعلى موجة متوسطة بذبذبة قدرها ٩٥٠ كيلوهرتز ، مما سيمكن المستمعين في الشرق الاوسط ، وحتى ليبيا التقاط هذه الاذاعة بوضوح .

وذكر احد المستشارين الفنيين في وزارة الاعلام القطرية « للانوار » ان الوزارة تتفاوض الان على شراء مرسل اذاعي جديد بقوة ٧٥٠ كيلوواط ، يعمل بالتوازي مع المرسل الذي بدأ استعماله يوم ٣ ايلول سبتمبر الحالي .

ومن جهة اخرى تم رصد مبلغ ٢٠ مليون ريال قطري لانشاء مبنى اذاعي جديد يتألف من اربعة طوابق ، ويتسع لثمانية استوديوهات ضخمة .

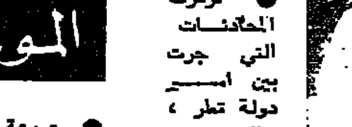
وقد اوضح السيد عيسى الكواري وزير الاعلام القطري في حفل الافتتاح بان الاذاعة الجديدة ستحمل صوت قطر الى انحاء الوطن العربي ، وستنقل طموحات الدولة الى الخارج . واوضح الوزير بان هذا الانجاز لا يشكل نهاية المطاف في مجال تطوير الاجهزة الاعلامية ، بل سيتم تركيب اجهزة ارسال جديدة لحمل صوت قطر الى اوروبا .

## الموجز

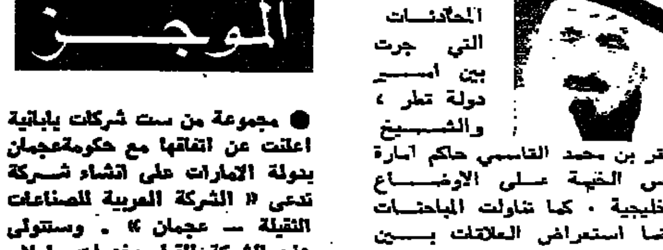


● سيتم في قطر بناء مطار دولي جديد بكلفة ٣٥ مليون استرليني .

وصرح خالد عبد الله وزير الاشغال العامة في قطر ان عملية البناء سيعهد بها لاحدى الشركات الدولية غير انه رفض الادلاء باية ايضاحات اخرى حول هذه الشركة التي تردد انها شركة هندية .



● تركزت المحادثات التي جرت بين امير دولة قطر ، والشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة رأس الخيمة على الاوضاع الخليجية . كما تناولت المباحثات ايضا استعراض العلاقات بين البلدين ، والوضع العربي العام . وكان حاكم رأس الخيمة قد امضى عدة ايام في زيارة لقطر .

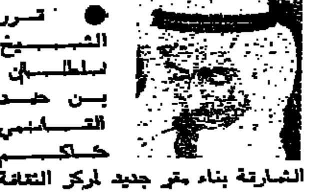


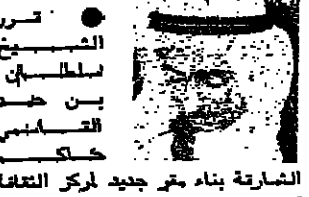
● مجموعة من ست شركات يابانية اعلنت عن اتفاقها مع حكومة عجمان بدولة الامارات على انشاء شركة تدعى « الشركة العربية للصناعات الثقيلة — عجمان » . وستتولى هذه الشركة القيام بخدمات واصلاح المعدات النفطية الخاصة بالجرف القاري . يبلغ راسمال هذه الشركة ٨٫٢ مليون استرليني، وتملك حكومة عجمان ٢٥ بالمئة من اسهمها ، ومجموعة الشركات ٢٥ بالمئة، وباقي الاسهم ونسبتها ٥٠ بالمئة عرضت في اكتتاب عام على مواطني دولة الامارات .

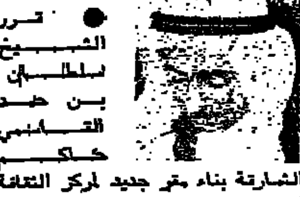
● اختتم الشيخ محمد العوض وزير التجارة والاقتصاد السعودي زيارته للجزائر حيث حضر السوق الدولية الجزائرية الثانية عشرة .

واجرى الوزير السعودي خلال زيارته محادثات مع العياشي ياكر وزير التجارة الجزائرية حول تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين .

● استولت حكومة ابو ظبي على ٦٠ بالمئة من اسهم شركة التليفونات العاملة في الامارة. ومنذ ذلك التاريخ والشركة تحاول جهدها في تشويه سمعة الحكومة عن طريق تأخير المخابرات ، او قطعها . وقد طلبت الحكومة من شركة المانية تولي ادارة الشركة ، وينتظر ان تبدأ الشركة الالمانية مهامها قريبا.





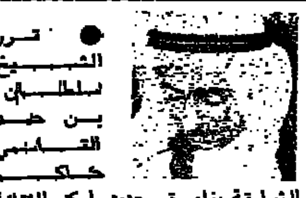


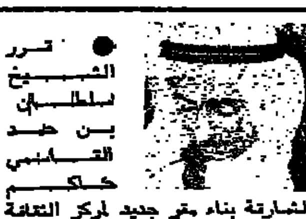
● تقرر الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بناء مقر جديد لمركز الثقافة في الامارة . وسيضم المقر الجديد مكتبة عامة ومسرحا وقاعة للموسيقى وقاعة للوسائل السمعية والبصرية وتقدر تكاليفه بعدة ملايين من البراهم .

وستقام فروع صغيرة لهذا المركز في خورفكان ، وكلبا ، ودبا . ومن المتوقع الانتهاء من المشروع الكبير في غضون ١٨ شهرا ، كما يتم انجاز فروع المركز خلال ثمانية شهور فقط .

والهدف من انشاء هذا المركز هو ان يكون مصدرا للاشعاع الثقافي والفكري في المنطقة ، ويعمل على تقدم البحث العلمي وتنمية هواية القراءة والاطلاع والمشاركة في العملية التربوية . وذلك بالتعاون مع المدرسة والهيئات الثقافية والاعلامية والمهنية بهدف ربط الدراسة والثقافة بالبيئة .

● اعلن الدكتور بكر عبد الله بكر عميد جامعة البترول والمعادن بالسعودية ان الجامعة ستقيم مركزا للابحاث في المنطقة الشرقية يمول من ميزانيتها ( ٩٠ مليون دولار ) لهذا العام . وسيتولى المركز القيام بالدراسات التفصيلية للمشاريع الصناعية في المنطقة الشرقية ، وكل انحاء المملكة ، وسيساعد في حل المشاكل الادارية والتكنولوجية .





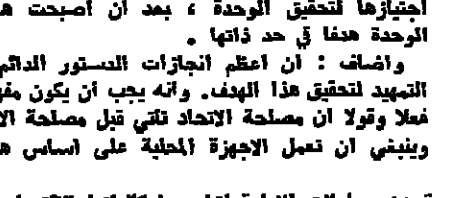
● علم من مصدر مطلع ان الصومال طلبت من السعودية تزويدها بمعونتها لمواجهة كارثة القحط في الصومال ، وهي المعونة التي قررها الملك الراحل فيصل ، وتبلغ قيمتها ١٢ مليون دولار .

وكان وزير خارجية الصومال قد قام بزيارات للدول العربية الخليجية حمل فيها رسائل من الرئيس الصومالي زياد بري الى رؤساء هذه الدول ، ويقال ان هذه الرسائل طالبت بمعونة مستعجلة للصومال .

● استقبل الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة بمكتبه في دبي الشيخ احمد عبد العزيز كبير علماء موريتانيا ودار الحديث عن الروابط والعلاقات التي تربط بين المسلمين في موريتانيا ودولة الامارات ، كما استقبل الحاكم وفدا من الشركة المنفذة لمشروع ميناء الفجيرة ودار البحث حول الدراسات التنفيذية للمشروع .

● يصل غدا الى القاهرة وفد صناعي ايراني للتوقيع النهائي على الاتفاقية المصرية — الايرانية لانشاء مصنع للغزل في السويس يضم مائة الف مغزل . وصرح رئيس مجلس ادارة مؤسسة الغزل والنسيج المصرية بان تكاليف المصنع الذي سيقام في المنطقة الحرة تبلغ مليوني جنيه مصري .

### الوحدة هي الهدف



صرح الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم امارة الفجيرة بان الاتحاد ينبغي ان يكون مرحلة لا بد من اجتيازها لتحقيق الوحدة ، بعد ان اصبحت هذه الوحدة هدفا في حد ذاتها .

واضاف : ان اعظم انجازات الدستور الدائم هو التمهيد لتحقيق هذا الهدف. وانه يجب ان يكون مفهوما فعلا وقولا ان مصلحة الاتحاد تأتي قبل مصلحة الامارة وينبغي ان تعمل الاجهزة المحلية على اساس هذا المفهوم .

وتحدث حاكم الفجيرة عن محاولات الامارة لتطوير امكانياتها الاقتصادية في المجالات الصناعية والزراعية والسياحية ، وقال ان المستثمرين من ابناء دولة الامارات ، وابناء الدول العربية الشقيقة يتحملون نصيبا اساسيا في احداث عملية التطوير المنشودة .

وحذر الشيخ حمد بن محمد الشرقي من عملية استثمار الاموال العربية في الخارج وقال « اننا امام ظروف عالمية متغيرة تفرض حالة من عدم الثبات في سياسات الدولة ، وخاصة الدول الغنية التي يستثمر فيها الان جزء كبير من الاموال العربية ، ان هذه الحالة تفرض نوعا من الخطر الدائم الذي يتهدد الاستثمارات العربية في الخارج . وامام هذا الموقف نرى ان افضل ضمان للاستثمارات العربية لن يتحقق الا باستثمارها في الداخل على نطاق الوطن العربي كله » .

واعلن حاكم الفجيرة بانه سيتم التنقيب عن النفط في الامارة بعد اربعة شهور وذلك في المياه الاقليمية للامارة بخليج عمان .

# هل ينجي اتحاد الكتاب اللبنانيين "حياتنا الادبية" في تشرين ؟

قبل ان يعود اتحاد الكتاب اللبنانيين من جديد ، ليقدم او ليعد ، برنامجا ثقافيا عبر التلفزيون اللبناني بعنوان « حياتنا الادبية » ، كما فعل في الشتاء الماضي ، لا بد من بعض الايضاحات والملاحظات ، نستمدها من واقع التلفزيون في لبنان وامكاناته ، رغبة في الوصول الى برامج ثقافية تلفزيونية اكثر نجاحا مما يقدم حاليا .

لا بد اولا من ان يعرف الجميع ، بخاصة المشرفين من قبل اتحاد الكتاب على هذا البرنامج ، ان المادة المكتوبة هي جزء ، واحد العناصر المتعددة في اي برنامج تلفزيوني ثقافي ، وبالتالي فان النص وحده لا يستطيع ، مهما كان عميقا ان يضمن فعالية البرنامج ككل ونجاحه على المستوى الابداعي .

فلا بد من ان تكون العناصر الاخرى التي تتكون منها اللغة التلفزيونية من صورة وصوت وجو ، واسلوب ، من أن تكون متناسقة ومتآلفة ومن طبيعة واحدة ، حتى يجيء هدفها ونتيجتها واضحة وفعالة .

ذلك ان ما ينجح في ندوة ، وما ينجح في مقال ، وما ينجح في حديث صحفي ، او تحقيق ، ينشر في مجلة او صحيفة ، لا ينجح بالضرورة من على شاشة التلفزيون . وهذه واحدة من بديهيات التجارب التلفزيونية التي يلمسها من يتابع تطور هذا الجهاز محليا وعالميا .

والشواهد كثيرة ، حيث ان الكثير من الذين جاؤوا الى التلفزيون كناجحين في العمل الصحفي ، وخاصة في التحقيقات او المقابلات ، وجدوا ان ثمة فارقا شاسعا ، وان نجاحهم هناك ، هو فشل هنا .

ولا تتوقف هذه الحقائق على التحقيقات والمقابلات ، بل انها تتعداها الى البرامج ، الاخرى ، كالمسرحيات وافلام السينما ، بحيث يبدو الفرق شاسعا بين الشريط السينمائي الذي يشاهد في صالة السينما ، او على شاشة التلفزيون ، اذ يخسر الكثير من نجاحه عندما يعرض على الشاشة الصغيرة ، مما دعا كبار المخرجين ان يحققوا افلاما سينمائية خصيصا للتلفزيون ، حتى انها اصبحت تسمى افلاما تلفزيونية ، امثال فلليني وانطونيوني وبرغمان . ذلك لان هذا الجهاز يتميز بامكانات خاصة به .

## الشروط الراهنة

انطلاقا من هذه الملاحظات ، يبدو انه من الصعب ان يتوصل اتحاد الكتاب اللبنانيين الى تقديم برنامج تلفزيوني ناجح ، ليس لانه عاجز عن ذلك ، بل لانه حسب الشروط الراهنة ، وحسب وضع التلفزيون اللبناني نفسه ، ليس مسيطرا على وسائل نجاح مثل هذا البرنامج .

فهو في مثل هذه الظروف والشروط لا يستطيع الا ان يقدم المادة ، سواء كانت نصوصا مكتوبة ، او اشخاصا كانوا ادباء ، او اقتراحات او كتبا ، وهذا بالطبع جزء . اما الاجزاء الباقية فيحققها العاملون في التلفزيون من مخرجين ومصورين وما الى ذلك من تقنيين ، ليس بينهم وبين اتحاد الكتاب اي حوار ، او مناقشة او اشتراك فعلي في تحقيق ما يقدم . انهم ببساطة ينفذون ما يمكن تنفيذه بسهولة وحيادية تصل الى حد التفرج .

ولكي يضمن اتحاد الكتاب اقل فرص النجاح لا بد له ان يتعاون مباشرة مع العاملين في التلفزيون الذين يرغبون او يحبون ان يحققوا مثل هذه البرامج . ويكتفي هو بالارشاد والاشراف على مضمون ما يقدم . اي ان يكون مساعدا ومشجعا ومزودا للتلفزيون بالافكار او بالملاحظات ، ويترك الباقي لمن يجد في هذا الجهاز امكانية ووسيلة تعبيرية وفنية .

ان اتحاد الكتاب اللبنانيين ، يعنى بالثقافة . ولا يجوز ان يستخدم التلفزيون للاعلان عنه . اذ ان مجمل هذه البرامج لا تتجاوز كونها اعلانات .

سمير الصايغ

# بيان لتنشيط لبنان الثقافي

صدرت عن الهيئات والمجالس والاندية الثقافية في لبنان هذه الوثيقة :

في الوثيقة « دفاعا عن الديمقراطية » التي اصدرتها الهيئات والمجالس والاندية الثقافية عقب لقائها الاول الذي عقد بتاريخ ١٩٧٥/٦/١٩ في النادي الثقافي العربي ببيروت بناء على دعوة من اتحاد الكتاب اللبنانيين .

في هذه الوثيقة التاريخية تجسد صوت المثقفين في لبنان وتأكد التزامهم المسؤول بقضايا وطنهم ومجتمعهم ، ولا سيما في هذه المرحلة المعقدة والخطرة من تاريخهم .

وقد جاء في هذه الوثيقة ما حرفيته : « اننا نحن المثقفين اللبنانيين ، من وطنيين وتقدميين ، لا يمكن أن يكون موقفنا الا في جبهة الدفاع عن الديمقراطية ولا يمكن الا ان يكون رفضا مطلقا لكل اساليب القمع دمويا وغير دموي ، رفضا مطلقا لكل اشكال الحكم الدكتاتوري عسكريا ام مدنيا ، ان مصير الفكر والثقافة في بلادنا متعلق بمصير الديمقراطية » .

اذن فالديمقراطية اذ شكلت هما اساسيا لدى عامة المواطنين فهي الهم الاشد خطورة والاكثر ضرورة لدى اوساط المثقفين على مختلف نزعاتهم المذهبية او السياسية .

لذلك ، وحيث ان برنامجا للاصلاح الديمقراطي للنظام السياسي في لبنان قد صدر مؤخرا عن تنظيمات الحركة الوطنية اللبنانية وقواها التقدمية والشعبية مشكلا المحور الاول من المحاور الثلاثة ، التي اشار اليها البرنامج ، وهو المحور الوطني حيث جرى تحليل دقيق للازمة اللبنانية ، كما صيغت اقتراحات بناءة للخروج من الازمة على اساس احداث اصلاحات سياسية في بنية الدولة ومؤسساتها .

ولما كان هذا البرنامج قد استند في تحليله العلمي على احترام كامل للحريات الديمقراطية وفي طليعتها حرية الراي والتعبير وحرية تأسيس الجمعيات الثقافية واقامة المجالس والاندية خارج حدود المنع القسري او المراقبة القمعية ،

ولما كان هذا البرنامج قد انطلق في معالجته للواقع اللبناني من موقع غير طائفي ، بل من موقع الرفض للطائفية السياسية وطالب بتصحيح الوضع التمثيلي في البلاد ، وذلك باعادة النظر في جميع القوانين والانظمة الانتخابية في ضوء المفاهيم الديمقراطية المتطورة .

لذلك ، فان الهيئات والمجالس والاندية الثقافية المجتمعة في لقائها الثاني يوم الجمعة الواقع في ٢٩ آب ١٩٧٥ في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ، اذ تعرب عن تأييدها ودعمها لبرنامج الاصلاح الديمقراطي للنظام السياسي في لبنان، تطالب واضعي هذا البرنامج افراد محور رابع خاص بشؤون الثقافة وقضاياها ابتداء من روضة الاطفال وانتهاء بالجامعة والنشاط الفكري والادبي والفني مرورا بقضايا الفتوة والشباب والرياضة والمؤسسات والهيئات الثقافية .

وفي ضوء هذه المطالب تتعهد الهيئات والمجالس والاندية الثقافية، أن تنهض هي بوضع هذا المحور الثقافي على أن تتولى لجنة من اطراف هذا اللقاء اعداد مشروع برنامج يتضمن الرؤيا العلمية لجميع مناحي الحياة الثقافية في لبنان .

# سامي كلارك ينال جائزة الاغنية البولونية

■ في مهرجان « سوبوت » ■

وصل سامي كلارك الى بولونيا للاشتراك في مهرجان « سوبوت » للاغنية ، وتفاجأ بان الشعب البولوني كان يحمل في استقباله للفنانين ، جميع الاعلام ما عدا علم لبنان . لكن بعدما غنى في الليلة الاولى ، عاد ورأى ان معظم الاعلام المرفوعة تمثل الارزة اللبنانية .

نال سامي كلارك في مهرجان « سوبوت » للاغنية الذي ابتدأ من ١٦ آب الماضي الى ٢٦ منه الجائزة الرابعة للاغنية البولونية « مزاج الفصول » تلحين بولوني وتوزيع وليد غلمية .

كما نال الجائزة الخامسة على الاغنية العالمية « دينا » . اما في الترتيب العام فقد صنف التاسع ، وقد نال الجائزة الاولى ، الانكليزي ، غلين وستون .

وللطلاب الشبان ، قدم سامي كلارك ثلاث محاضرات عن الموسيقى الشرقية . ونال اعجابهم نتيجة موسيقاه والموسيقى الشرقية .

وسيوزع المهرجان اغنية كلارك « مزاج الفصول » على سبعة بلدان شرقية . كما نالت موسيقى الياس الرحباني اعجاب البولونيين والتي لم توزع بعد في الاسواق اللبنانية .

وسامي كلارك الذي تحدث عن الموسيقى الشرقية لسبع شركات تلفزيونية ، لاحظ ان الجمهور البولوني مثقف موسيقيا ويعجب بالاغنية الاجنبية اكثر من الاغنية البولونية . اي انه يهتم للموهبة والصوت اكثر مما يهتم بالمغني .

وحاليا ، تلقى كلارك عدة دعوات للاشتراك في مهرجانات دولية ومنها: « مهرجان الفيدوف » في سويسرا في اذار المقبل ، ومهرجانات البلدان الشيوعية ، بلغاريا ، يوغوسلافيا تشيكوسلوفاكيا ، وقد وعدته مجلة « الفيدوف » السويسرية بان تقدم لمحة عن لبنان ومهرجانات بعلبك .

ولكلارك ، ستوزع في تشرين اسطوانة في ٣٣ دورة وتحمل اجمل اغانيه .

## مجلة الشعب

تعد مؤسسة دار الشعب في القاهرة مشروعا لاصدار مجلة ثقافية ، الى جانب «الكتاب الشعبي» و « مطبوعات الشعب » .

يشرف على المجلة : احمد ابراهيم حمروش ، أنور زعلوك ، ثروت الشعراوي ، وتهتم بحركة النشر في العالم العربي لكتب التراث القومي، والمعارف الأدبية والسياسية والدينية في العصر الحديث .

# ديميس روسوس في جبيل : عباءة مطرزة بالاغاني

يبدو ان الحظ السيء يرافق المهرجانات السياحية اللبنانية هذه السنة ، بدليل ان مهرجانات جبيل التي تأجلت اكثر من مرة ، كادت تؤجل مع بدايتها ، لولا حكمة بعض الناس ، الذين اختاروا الروية والتحفظ .

ديميس روسوس ، المغني اليوناني ، الذي لبى دعوة طوروس سيرانوسيان لاحياء مهرجانات جبيل ، شكر مجموعة الحضور على قدومهم للاشتراك معه في سهرته الغنائية .

خاطبهم « اشكركم على حضوركم وانني سعيد بوجودي معكم هذه الليلة ، حيث سأقدم لكم باقة من الاغنيات والالحان الموسيقية ، التي تحتاجون اليها الان . ورغم ان حرارة الجو شديدة ، فلا بد اننا سنقضي وقتا جميلا معا » .

قلعة جبيل ، كانت مزدحمة بالناس ، رغم ان الجو المسيطر عليهم ، كان قلقا وخائفا ، نتيجة التأثيرات الخارجية التي لم تستطع اصداء الموسيقى محوها .

ديميس روسوس ، الذي اصبح وزنه ١١٠ كيلوغرامات ، ظهر على الجمهور بعباءة بيضاء مطرزة ، يرافقه ٦ موسيقيين على الالات الموسيقية ، بالاضافة الى مهندسين للصوت .

غنى ديميس وصلتين من الغناء، استمرتا حتى الساعة الحادية عشر والنصف . قدم خلالها ديميس مجموعة من اغانيه القديمة التي احبها الشعب اللبناني مثل « الى الابد » و « انت سحري الوحيد »، و « وداعا يا حبي » ، كما قدم بعض الاغنيات من الالبوم الحديث « ذكريات » التي تحمل طابع موسيقى البوب ممزوجة بالالحان البيزنطية .





■ دائما والى الابد ■

غناء روسوس ، يحمل فولكلور الطفولة التي عاشها في احياء مصر القديمة ، ممزوجة بموسيقى البوب والروك الحديثة التي تترك بصماتها على الموسيقى الغربية ، صوته غريب ، يجعلك تندهش امام هذا الجسم المليء الذي تصدر عنه هذه الاصوات الجميلة .

الطابع الغالب على الحان ديميس روسوس ، هي الروحية البيزنطية التي تعلمها عندما كان يرتل في كنيسة الروم الارثوذكس في القاهرة حتى « الكورس » الذي يرافق اغنياته ، نشعر به مأخوذا بالاغاني الشرقية المصرية .

ديميس روسوس ، لا ينكر ذلك ، وهو يعترف بانه متأثر جدا بطفولته الاولى المصرية ، وشبابه اليوناني، ولذلك فهو يعطي الاهمية الاولى للموسيقى ، اما الكلمات فتأتي عنده في الدرجة الثانية .

## الى الابد

الا ان ديميس في اغنيته « الى الابد » ، ينقض هذه القاعدة ، ويتوجه الى حبيبته ، القابعة في ركن هادىء من احد الاحياء الباريسية بقوله :

« دائما ، دائما ، والى الابد
ستكونين الوحيدة
تشعين من حولي
مثل شمس الصباح .
دائما ، دائما ، والى الابد
ستكونين ربيع حياتي
وقوس قزح نهايتي ،
والاغنية التي انشد .
اسحبيني من وهم الخيال ،
حولي حلمي الى حقيقة
الى امل وعزاء .
دائما ، والى الابد، ستكونين حلمي
وسيمفونية قصة حبي الخالد .
دائما والى الابد ، ستكونين قدري
وسوف اتبعك الى النهاية والخلود»

ديميس روسوس نموذج غريب للموسيقى الحديثة ــ الاصيلة التي اشتهرت في اوروبا والشرق ، وتستكشف طريقها نحو امريكا .

نازلي جحا

تعالوا الى البحيرة

...لوا نبحث عن الشمس في « البحيرة السوداء » في بريطانيا . هذه الدعوة توجهها عارضة الازياء ...سكينغ الى كل الذين يعشقون الظلام ... تعبيرا جيدا ، انها التاموقت الفراغ ، حيث تكون بعيدة عن الازياء او رياضة ركوب الخيل في اعالي التلال ، فانها تترك كل شيء وراءها وتهرع الى البحيرة ...داء لعناق الشمس الساطعة .

# "طوبوغرافيا" رشيد بو جدره صانتها فرنسا من العدوان !

...د بو جدره ، كاتب باللغة الفرنسية ، يعيش ...ا بعد ان لمع اسمه فيها ... معه دور نشرها على ان ...والي خمسة كتب وتؤمن له ...باته المادية في سنوات .

...ا لا نستطيع ان نقارن بين ... العربي الذي لا يستطيع ان ... فقط من مؤلفاته ، ولا ان ...ه دور النشر حياته المادية ...رغ الكتابة والابداع ، بينما ... النشر الفرنسية التي تحتضن ... مهما كانت جنسيته ، يبقى ...ب حرا في الكتابة ضد ...رية وحتى ضد الشعب الذي ... معه ، كما يحصل لرشيد ...دره الذي صدرت له حديثا ...شورات دونويل ، روايته ...وغرافيا مثالية لعدوان مميز» ... فيها عن ضياع انسان عربي ... في باريس ، في متاهة تحت ... ، تذهله العصرية ، ...ة ، الاضواء والحر .

... « طوبوغرافيا مثالية لعدوان ... » هي رواية ابو جدره ... ، تجري احداثها في مكان ... وهو مجموعة انفاق القطار، ... عن ضحية وهي انسان ... يسافر الى باريس ، يمسك في ... ، يحمل في يده اليسرى ، ... كبيرة ، وفي يده اليمنى ... صديق مبهم اخذه من ...اء « العسكر » على الجبل ...ري البعيد .

... باريس ، يدفع امامه حقيبة ...جاعة متناهية دون ان يعلم ... الاعمال غير الانسانية التي ... في المصنع . كان يسير وفي ... ورقة صغيرة هي باب فرجه. ... العسكر » لم يخبروه ان في هذه المتاهة يضيع الانسان الذي لا يعرف ولا كلمة فرنسية ، لان المحطات متشابهة والاعلانات عن الورق الصحي متشابهة .

انه لا يعرف من اين الى ولا الى اين يذهب . انه يدفع خلال ساعات كاملة حقيبته الثقيلة فوق الابواب الصغيرة الاوتوماتيكية التي بدأ يعرف نظامها . لذلك ، نستطيع ان نفهم معه ان هذه المتاهة مدورة مغلقة على نفسها ، وانه مع بطاقة سفر يستطيع ان يصل حيثما يريد دون ان يستطيع الخروج .

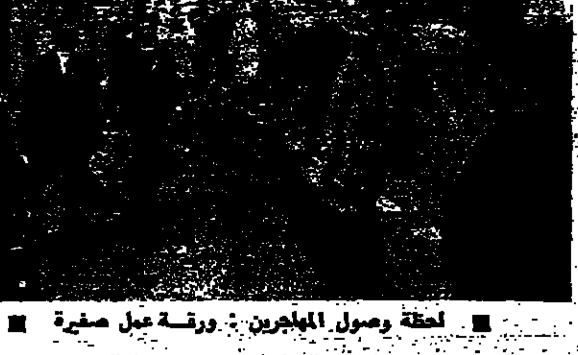
هكذا فالانسان ابو جدره في باريس ، يركض باستمرار وهمه في يده اليمنى ، ورقته وثقته . انه يظهرها للمارة الذين يشفقون عليه احيانا ويرسمون له اشارات دون ان يفهموا انه هو ايضا لا يفهم .

هنا كان يجب ان يمسك العربي بيده ويقتاد الى العنوان المبهم الذي اخذه من العسكر ، وان نفهم بان هذا الانسان في « طوبوغرافيا القطار » هو انسان ضائع في غابة اكثر خطورة من غابة البوندي الشهيرة فيما مضى .

ومن خلال سرد الاحداث ،نسمع اصوات العسكر ، اصوات الوطن ، وننصت الى الانطباعات والملاحظات . اما صوت المفوض المضطرب فيعرفنا كيف انتهت القصة . رأي موت العربي مقتولا لحظة خروجه من القطار . من قتله ؟ قتله انسان ضائع مثله ، اكثر بؤسا منه .

وتقول مجلة « النوفيل اوبسرفاتور » في عددها الاخير ، بان رشيد ابو جدره يكتب فرنسية كاملة في تقنيتها وفي شعرها .فهو يطول جملته ، يقذفها في الهواء العالي ، يأخذ القارىء الفرنسي في فخ الشبكة الجهنمية للكلمات ، ويقبعه في جو مضطرب لكي يفهمه بجميع الوسائل ، وفي البؤس الذي لا يحتمل للذين يعملون في فرنسا . وتؤكد المجلة بان هذه الاشياء يجب ان تقال ، وان تقال بهذه الطريقة .

آمال ناصر



■ لحظة وصول المهاجرين : ورقة عمل صغيرة ■

## التلفزيون

**القنال ٧**

| | |
|---|---|
| ٥،٣٠ | موسيقى |
| ٦،٠٠ | من لبنان |
| ٧،٠٠ | فرصة عمر |
| ٧،٣٠ | المربية والاستاذ |
| ٨،٠٠ | المتهمة |
| ٨،٣٠ | امس اليوم وغدا |
| ٩،٠٠ | جريدة التلفزيون |
| ٩،٣٠ | أسير الشك |
| ١٠،٠٠ | من سهرات الصيف |
| ١١،٣٠ | نهاية البرامج |

**القنال ٩**

| | |
|---|---|
| ٦،٣٠ | موسيقى |
| ٧،٠٠ | حكاية النهر المعلق |
| ٧،٣٠ | سيرا |
| ٨،٣٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٩،٠٠ | مسلسل جديد |
| ١٠،٠٠ | توما |
| ١١،٠٠ | نهاية البرامج |

**القنالان ٥ و ١١**

| | |
|---|---|
| ٦،٠٠ | عالم ديزني |
| ٧،٠٠ | فرصة عمر |
| ٧،٣٠ | المربية والاستاذ |
| ٨،٠٠ | كوخ بين المروج |
| ٩،٠٠ | الاخبار |
| ٩،٣٠ | سجل مفتوح |
| ١٠،٠٠ | من سهرات الصيف |

## السينما

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤

« الدائرة الاولى » . اميركي ملون. اقتباس لقصة ملساوية كتبها سولجنيتسن . من اخراج الكسندر فورد .

● ابيز : ٢٢٣٢٧٢

● ابيسون : ٣٤٤٣٨٦

« ثوندربولت ولا يتفوت » . اميركي ملون . اعادة لفيلم مشوق يدور في عالم السرقة . مع كلينت ايستوود .

● اتوال : ٣٤٣٦١٦

« وداعا ايها الصديق » فرنسي ملون . اعادة لقصة صداقة تربط سارقين . مع آلان ديلون وشارلز برونسون .

● اورلي : ٣٤٩٤٣٣

« غيلمان دفعة واحدة » : « إنكلير امان » . اعادة لكوميديا تحية ممتازة مع باستركيتون . الطرزان يهرب » . مع جوني ويسمولر .

● الدورادو : ٣٤١٧٣٣

« الغرباء المجرمون » . بريطاني ملون . قصة مشوقة تدور في عالم التعقيد النفساني . مع هايلي ميلز وسايمون وارد .

● بيلوني : ٣٤٣٩٣٥

« الاخوة الاعداء » . مصري ملون . اعادة للمأساة المقتبسة عن « الاخوة كارامازوف » لدوستويفسكي، مع ناديا لطفي وحسين فهمي .

● باليون : ٣٥٢٢٢٨

« الحي الصيني » . اميركي ملون . اعادة لفيلم بوليسي ممتاز من اخراج رومان بولانسكي . مع جاك نيكلسون وفاي داناواي .

● بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨

« الحب والموت » . ايطالي ملون . فيلم عاطفي حول امرأة ناضجة تقع في حب شاب . مع ستيفانيا ساندريللي .

● سارولا : ٣٤٣٨٦٧

« شغف » . ايطالي ملون . قصة اجتماعية عاطفية حول أب يعيش علاقة حب مع صديقة ابنته . مع غابرييل فرزيتي .

● سان شارل ٣٦١٠٥٣

« سقوط الامبراطورية الرومانية » . اميركي ملون . اعادة لإنتاج ضخم . مع صوفيا لورين وعمر الشريف .

● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠

« كل يوم فيلم » . اعادات لافلام مختلفة النوع والهوية .

● ستراند : ٣٤١٧٢١

« اختطاف » . بريطاني ملون . اقتباس لمغامرات قصة روبرت لويس ستيفنسون . مع مايكل كاين .

● فرساي : ٣٤٦٤٥٧

« ملحمة الفضاء ٢٠٠١ » . اميركي ملون . اعادة لتحفة ستانلي كوبريك التي تحكي عن عالم الفضاء والمستقبل .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤

« الجندي الازرق » . اميركي ملون . اعادة لفيلم وسترن ممتاز واقعي وعنيف . من اخراج رالف نلسون . مع كانديس برغن وبيتر ستراوس .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠

« قاتلو النظام » . فرنسي ملون . اعادة لفيلم بوليسي سياسي جيد . مع جاك بريل .

● كومودور : ٣٥١٠٣٧

« علي بابا والاربعون حرامي » اعادة لفيلم مغامرات تاريخية . بطولة ماريا مونتز ، وجون هال ، وتورهان باي .

## الصيدليات

### اوقات العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ١ ايلول ١٩٧٥ الى مساء الاحد ٧ ايلول ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٨ مساء ( الزاميا ) .

| اسم الصيدلية | الشارع | الهاتف |
|---|---|---|
| موسى | ساحة الشهداء | ٢٢٥٨٢٢ |
| بشاره باروdi | ساحة الشهداء | ٢٢٩٦٥١ |
| الجمال | باب ادريس | ٢٢٥٣٠٥ |
| الجميزة | الجميزة | ٢٢٠٧٣٨ |
| جباره | ساحة الدباس | ٢٢٧١٩٠ |
| عقيل | الاشرفية | ٣٢٢٢٢٥ |
| سان شارل | محطة الداعوق | ٣٦٣٦٠٠ |
| السيدة | الاشرفية | ٣٢٤٨٢١ |
| بسترس | الصنائع | ٣٤٦٧٦٧ |
| الشرق | راس بيروت | ٣٤٤٩٧٩ |
| الحكيم | راس بيروت | ٣٥١٩٥٥ |
| الهلال | اخر خط الحرش | ٣٢٢٧٦٥ |
| مكرزل | محطة مارمخايل | ٣٢٦٣٢٠ |
| اوتيل ديو | الاشرفية | ٣٢٢٨٥٣ |
| الاتحاد | المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| الظريف | الظريف | ٣٦٨٤٤٦ |
| الرملة البيضاء | الرملة البيضاء | ٣٠١٦٤٢ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| ادونيس | برج حمود | ٢٦٥٦٤٣ |
| ابو غزالة | برج حمود | ٢٦٣٧١٣ |
| ملبك | برج حمود | ٢٦١٢١١ |
| سن الفيل | سن الفيل | ٢٦١٧٩١ |
| الفؤاد | البوشرية | ٢٦٧٩٦٧ |
| انطلياس | انطلياس | ٤١١٠٩٧ |
| حرب | عين الرمانة | ٢٨٣٤٠٠ |
| مار نهرا | فرن الشباك | ٢٨٦٧٩٠ |
| الحازمية الجديدة | الحازمية | ٤٥٠٢٩٠ |
| الفياضية | الفياضية | ٤٢٠٦٤١ |
| الشياح | الكنيسة | ٢٧١٢٨٥ |
| الحاج | الحسينية | ٢٧٢١٣٢ |
| نعيمة | المريجة | ٢٧١٩٩٠ |
| انطوان مكاشي | الحدث | ٤٦٠٥٢٥ |

**صيدا**

| | |
|---|---|
| نعسان | ٧٢٠٣٠٠ |
| مرجان الجديدة | ٧٢٠٧٠٠ |

**طرابلس والميناء**

| | | |
|---|---|---|
| فؤاد | البولفار | ٦٢٤٢٦٧ |
| ابن سينا | التل | ٦٢٣٧٩٥ |
| السلام | الساعة | ٦٢٢٦٠٠ |
| الشرقية | باب التبانة | ٦٢٢٢٨٨ |

الصحة الحديثة شارع بورسعيد ٦٠١٧٧٧

## حظك اليوم

الجمعة في ٥ ايلول ١٩٧٥

● برج الحمل ( من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان ). تعامل في امور ترتبط بالكلمة المكتوبة .

● برج الثور ( من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار ) . تميل اليوم الى ان تتصرف بوحي من نفسك .

● برج الجوزاء ( من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران ) . ستضطر الى اتخاذ عدد من القرارات التي قد تؤثر فيك .

● برج السرطان ( من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز ) . تجد نفسك مشتركا في مشادة حادة اليوم .

● برج الاسد ( من ٢٣ تموز الى ٢٣ آب ) . خلافه بسيط مع احد الاصدقاء سيكسبك معلومات تفيدك .

● برج العذراء ( من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول ) . اعمال اجتماعية ستعود بالفائدة عليك.

● برج الميزان ( من ٢٣ ايلول الى ٢٢ تشرين ١ ). حدسك من اهم ما يساعدك اليوم .

● برج العقرب ( من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢ ) . هذا اليوم قد يكون يوم خمول .

● برج القوس ( من ٢٢ تشرين ١ الى ٢١ كانون ١ ) . ساهم في اعمال ترتبط بالمصلحين الاجتماعيين والمجتمع بوجه عام .

● برج الجدي ( من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢ ) . وقت مناسب لاختيار طرق عملية فنية جديدة .

● برج الدلو ( من ٢١ ك ٢ الى ١٩ شباط ) . علاقة مع احد افراد الجنس الاخر قد تتغير تغيرا حسنا جدا .

● برج الحوت ( من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار ) . افكار جديدة تراودك تتعلق بالامور الفلكية والاختراعات .

## كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | ■ |
| ٢ | | | | | | | | | |
| ٣ | | | | ■ | | ■ | | | |
| ٤ | | | | | | | | | |
| ٥ | | | ■ | | ■ | ■ | | | |
| ٦ | ■ | | | ■ | | | | | |
| ٧ | | ■ | | | ■ | | | | |
| ٨ | | | | ■ | | | ■ | | ■ |
| ٩ | | | | | | | | | |

**افقيا :**
١ ــ شاعر جاهلي قتل بامر النعمان الثالث ــ
٢ ــ ميكانيكي فرنسي اخترع نول الحياكة ــ
٣ ــ وهب ، عسل ــ
٤ ــ ممثل فرنسي ــ
٥ ــ للنا كنت ، ازرق بالاجنبية ــ
٦ ــ وعاء للخمر ، دولة اوروبية ــ
٧ ــ حرك ، اوار مبعثرة ــ
٨ ــ وبخ ، آلة طرب ــ
٩ ــ رئيس وزراء عربي .

**عموديا :**
١ ــ امارة عربية ، صنعة ــ
٢ ــ اميرال الماني خلف هتلر ، رشح ــ
٣ ــ يمشي على بطنه وركبتيه ، بجانبي ــ
٤ ــ جوهها في فبركة ، بسط ــ
٥ ــ نصل السيف ، هدم ــ
٦ ــ عكسها لغلع ، ماركة سيارات ــ
٧ ــ براسلتا ــ
٨ ــ عاصمة افريقية ــ
٩ ــ رسام فرنسي شهير .

**الحل السابق :**

**افقيا :**
١ ــ كولومبيا ــ
٢ ــ ودع ، مارلي ــ
٣ ــ ليلماساري ــ
٤ ــ يعبر ، نمن ــ
٥ ــ تصبغ ، أم ــ
٦ ــ خب ، غروضي ــ
٧ ــ وردان ــ
٨ ــ رالف نادر ــ
٩ ــ بل ، نهيق .

**عموديا :**
١ ــ كوليت خوري ــ
٢ ــ وديع صبرا ــ
٣ ــ لمايي ، دلب ــ
٤ ــ مرح ، اغل ــ
٥ ــ امم ، غنن ــ
٦ ــ باستور ، ان ــ
٧ ــ يراع ، وردة ــ
٨ ــ الرياض ، ري ــ
٩ ــ بيضية .

## اسم وخبر



احتفل بخطبة السيد عبد الباسط مكاوي والانسة عزة الليثي عبد الناصر ...ل مكاوي بالصعيدات، بحضور الرئيس صائب سلام والعميد ريمون ...الدكتور زكي مزبودي وعدد كبير من رجال الاعمال والاصدقاء والاهل.
صورة : العروسان يحيط بهما الاهل ■

### ...ة الجديدة ...ي الميدان

...بت الهيئة الادارية الجديدة ... الميدان الثقافي الاجتماعي من ...ة : منصور عواد رئيسا ، ...يوسف عواد نائبا للرئيس ، ... صفة امينا للسر بهيج ... امينا للصندوق ، فايز عواد ... للتنظيم والادارة ، بهية ... مديرة اجتماعية ، ... ...ى مديرا للرياضة ، جورج ... عواد مديرا للثقافة ، وروبير ... مديرا للدعاية والنشر .

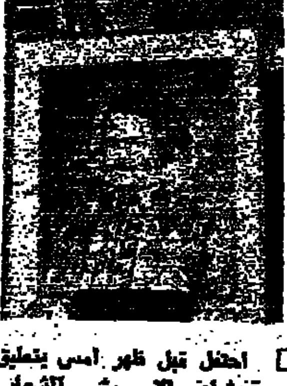
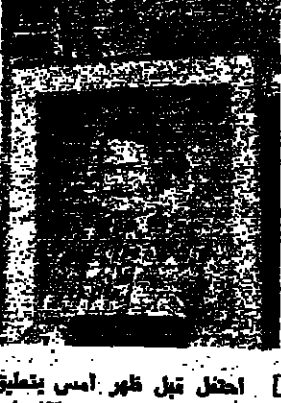
### ...ون أيلي قرم

...دة وزينه وهالة ايلي قرم ، ... الزهور الى مستشفى مار ... ، الدورة ، لاستقبال ...ن الذي اطلق عليه اسم ... تمت الولادة على يد الدكتور ...ي ، والوالدة السيدة سلوى ...طا بصحة جيدة . مبروك .

### ... شادي » وليد حيدر

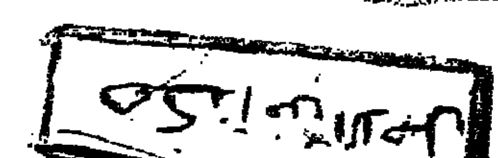
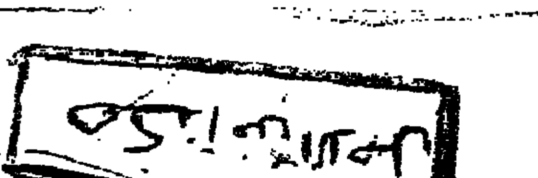
...رق السيد وليد حيدر والسيدة ...به مولودا ذكرا سمياه «شادي» ... الولادة في مستشفى « بيروت » ... يد الدكتور الطوارن عتيد ...ك .

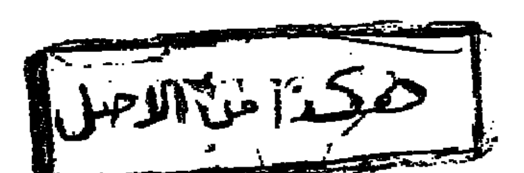
### تعليق صورة الشاعر بطرس كرامه في دار الكتب الوطنية

□ احتفل قبل ظهر امس بتعليق صورة شاعر الامير بشير الشهابي بطرس كرامه في « دار الكتب الوطنية » بحضور مدير عام وزارة التربية الوطنية الدكتور كمال يحصلي وعدد من رجال الفكر والادب والمجتمع .

وتحدث خلال الحفلة الدكتور يحصلي والاديب محمد يوسف حمود الذي تحدث عن اثر الشاعر في اللغة العربية والشعر .






## عقارات

### للبيع

اراضي للبيع في بيروت والضواحي للمراجعة تلفون ٢٧٦٤٢٩ .

للبيع بناية فخمة تلة الخياط كورنيش المزرعة ايرادها ٢٥٠٠٠ ليرة السعر ٢٦٥٠٠٠ الاتصال بالتلفون ٣٠٠٦٩٥

**للبيع او للاستثمار**

في جسر الباشا ( القلعة ) محل تجاري مجهز بالواجهات . ايجار رخيص ومغري الاتصال من ١٠ الى ١٢ ظهرا ٢٩٣٩٢٩ .

للبيع مكتب في العازارية ٢٢٨٥٦١

خبر هام للمقاولين رافعات بناء مداحل رجراجة DYNAPAC « البضاعة مستعملة » هاتف : ٢٦١٨٨٢ السيد عدنان عبلا .

### للايجار

شقق وغرف بدون فرش ومفروشة ومستودع ٦٠٠ متر ومكاتب للايجار تلفون : ٣٤٢٠٣٩ — ٣٥٠٣٦٩ .

**ADVERTISEMENT**

SWISS SERVICE MANAGEMENT, OVER 60 SHOPS (LEADER IN THE BRANCHE) SEEKS CAPITAL, U.S. $ 4,000,000 INTEREST 7-8% FREE OF TAXES NORMAL SECURITIES

possibility to contact arabic person call :

AL-ANWAR TRADING CO

FAUZI AMMARI
ZARKA - JORDAN
Tel. 82346 P.O.Box 511

**استثمارات عقارية في أوروبا**
**فرنسا ـ انكلترا ـ سويسرا ـ اسبانيا**
**من الاستديوهات الصغيرة الى الممتلكات الكبيرة**

ـ شقق في باريس ـ لندن وبالقرب من جنيف
ـ قطع ارض جنوبي فرنسا وحول بحيرة « ليمان »
ـ فيلات وشقق في « الكوت دازير » واسبانيا
ـ بنايات ذات غلة وافرة

ـ مساهمة في تطويرات سياحية وسكنية .

ان شركة World property investments توفر لكم مجال اختيار واسع جدا وتتكفل بايجاد ما يناسبكم تماما .

**لكافة المعلومات : اتصلوا برقم الهاتف ٣٥٣١٠٦/٧**

**او اكتبوا الى ص.ب ١٥٥٧٤٧ ـ بيروت .**

## اعلانات مبوبة

السطر ٢٠٠ قرش لبناني — ٢٥٤٦٣٧

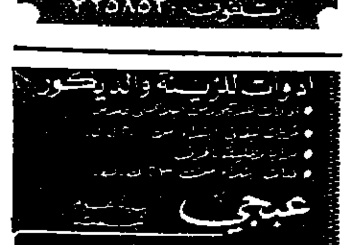
## مفروشات

**معرض جبل لبنان**

سفرة موبيليا حفر ١١٥٠ ل.ل.
صالون ستيل انكليزي ٦٥٠ ل.ل.
سفرة مودرن موبيليا ٨٢٥ ل.ل.
اول اوتوستراد انطلياس ت: ٢٦٨٤١٨

**Deco Liban**

ديكور كامل في المفروشات والترميم والتحوير بشراف اخصائيين سرعة في التنفيذ وتسهيلات مغرية تلفون ٢٢٥٨٥٢




**كاليري لنزي**
مفروشات حديثة
بأسعار مغرية
تلفون: ٣٥٤٠٥٢ ـ ٣٥١٠١٠

**فرصة نادرة للتخصص في اميركا**

الجامعة العربية والاسلامية في كاليفورنيا مؤسسة جديدة تقوم بتزويد الطلاب والموظفين خارج الولايات المتحدة بالمعلومات ، وبالمعادلات ، وتحيلهم على مختلف المعاهد والجامعات الاميركية المتخصصة .
للحصول على المعلومات الضرورية حول القبول والفيزا ،
ارسل مبلغ ٢٥ دولارا بوجيستيشك او حوالة لمركزنا باسم :
Arabic & Islamic University
18733 East Covina Blvd.
Covina, California 91722

## سيارات

### للبيع

بيجو ٥٠٤ موديل ٧١ بحالة جيدة جدا للمراجعة تلفون ٨٢٤٦٣٢ .

**بداعي السفر**

للبيع رينو R 12 بحالة ممتازة جدا . للاتصال ٢٥٤٦٣٧ .

سيمكا ١١٠٠ موديل ٧٣ شهر آب بحالة ممتازة تلفون ٣٢٥٧٨٧ .

**بداعي السفر**

داتسون 120y مسجلة بشهر ٧٤/١١ ١٠ الاف كلم . السعر النهائي ٧٥٠٠ مع زوائد ـ يمكن التقسيط . الاتصال ٢٩٢٥٥٨ — ٢٥٩٠٥٠٩ — ٢٥٩١٢٣ .

## وظائف

### مطلوب

شاب دكتيلو عربي ـ المهتمون يتصلون ـ ٢٧٤٢٢٣ حتى الواحدة

مطلوب معلم خياطة لمحل ٢٤٢٤٨٩

فتيات وشبان كومبارس للسينما والتلفزيون : ٢٤٦٨٥٢ .

لصالون رجالي معلم درجة اولى **تلفون ٢٨١٠٢٤**

فتيات انيقات لبيع مستحضرات تجميل يجدن احدى اللغتين الانكليزية او الفرنسية معاش مغر + عمولة . لاخذ الموعد الاتصال بالسيد جوزف ٢٩٢٩١٥ ـ ٦ .

**الى هواة الموسيقى**

دروس سريعة جدا . للاستعلام الاتصال بالانسة لينا ٢٤٨٠٩٠

**شركة فلوريد المنيوم الحازمية بحاجة الى :**

ـ معلمي ونجور المنيوم للمصنع والورشة .
ـ معلمي تلبيع المنيوم (فرشاية) .
ـ معلمي نجارة لترنجية .
ـ سائقين « توت مارك » .
للمراجعة هاتف ٤٥٢٨٩٥ ـ ٤٥٠٣٧٤ ـ ٤٥٠٣٧٥ .

### معروض

تؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٦٨٥٢ .

**مكتب البزي للخدمات العامة**
يؤمن الخادمات: ٢٢٥٨٥٧ ـ ٢٩٣٣٢٤

لبناني ١٦ سنة شهادة ابتدائية يجيد العربية وملم بالفرنسية يطلب عملا هاتف ٢٧١٨٩٦ من الساعة ٨ الى ١٢ .

**شركة عقارية**

تبحث لمديرها عن :
سكرتيرة او سكرتير ثلاث لغات : عربي ، انكليزي وفرنسي .
مكان العمل : الشارقة ( الامارات العربية المتحدة ) .
**الاتصال : ٣٣١٨١٣ ، مسؤول عن شؤون الموظفين .**

**شركة عقارية**

تطلب للعمل في الشارقة ( الامارات العربية المتحدة ) مدير مبيعات ذو خبرة .
يتقن اللغات الثلاث : عربي ، انكليزي وفرنسي .
يكون مسؤولا عن ترويج مشروع عقاري كبير يحتوي على مكاتب ، متاجر ، وشقق . راتب ثابت + كومسيون .
**الاتصال : ٣٣١٨١٣ ، مسؤول عن شؤون الموظفين .**

## خدمات عامة

### مبيدات

**تخلصوا من الصراصير**
BAYER
كفالة لمدة ١٢ شهرا
ضد الحشرات والجرذان
٢٥٧٧٥٧ — ٢٤٩٤٤٤

**الموسيقى في منزلك ٢٢٣٦٨٠**
**جرس بيانو ١٤ ل. مع التركيب**

للبيع ماكينات مستعملة لتكبير وتظهير صور ملونة وعادي ٢٨٤٥٠٢

**الاتقان والجودة ثمرة التخصص ومصانع**
**كامل بدوي البساط**
تخصصت بانتاج الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطبيعي
• راحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة

### مفقود

مفقود جواز سفر لبناني رقم ٥٦٠٨٠ خاصة كبريال الحايك . الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٢٥٤١١١/١٢/١٣ .

### مدارس

**تعلم الانكليزية في بيتك**

بالطريقة الحديثة العلمية المسجلة على كاسات او اسطوانات اعداد هيئة الاذاعة البريطانية وجامعات لندن . عدد المجموعات محدود . وفر وقتك ومالك للمعلومات اتصل فورا . تلفون ٣٤٢٢٤٢ .

**اكاديمية معلوف**
تلفون: ٣٤١٩١١
تقدم للطلاب والموظفين برامجها التجارية والسكرتارية الكاملة باللغة العربية او مركزة على اللغة الانكليزية الصحيحة

**للبيع باسعار مغرية**

١ ـ آلة استنساخ ستنسل ركس روتري على الكهرباء .
٢ ـ آلة استنساخ « باتسدا » حجم كبير على السبيرتو ـ هاتف : ٢٢٧٩٠٠ بيروت .

**محلات التجارة لدى ... شارع لبنان ـ بيروت**
**نعيم شامي واولاده**
مستوردو التلبية طلبات المستوردين من الدول العربية
صالة العرض: الحازمية
تلفون ٤٤ ـ ٤٥
اوتوستراد سن الفيل ت ٢٢٥٢٦٠

**SOGEX**
CONTRACTING & TRADING

**Required for immediate posting in Muscat Sultanate of Oman**

**SAFETY OFFICER**

REQUIREMENTS :

- 5 YEARS MINIMUM EXPERIENCE
- EXCELLENT ARABIC AND ENGLISH

*Forward applications to the following address :*
*P.O. Box 119445 Beirut — Lebanon*

for further information please call
353727 354481 — 341407 8/9

**styroproducts®**

SOLE MANUFACTURERS OF DISPOSABLE FOAM CUPS & CONTAINERS IN THE MIDDLE - EAST. REQUIRES :

**25**

Energetic, Agressive young Men & Women for its sales force
— Good Salary + Substantial Commission

For interviews please call : 255595-227968 (from 9 a.m. to 4 p.m.).

**BERKELEY SCHOOL**

COMPUTER
Keypunching
Programming
Systems Analysis
and
• COMPUTER MAINTENANCE
Courses given in French & English

LANGUAGES
• French • English
• Spanish • Arabic...
and
INTENSIVE ENGLISH
to prepare students for
AUB English entrance exam
EEE

• SECRETARIAL COURSES

SARDIEH HAMRA - BEIRUT LEBANON Ph. 353740 353747

KAWASAKI **موتوسيكلات كوازاكي**
DAISHIN
**موتورات مكنونة وقطع غيار مؤمنة**
**عبد الله اميل البستاني وشركاه**
بناية الصحافة ـ ساحة رياض الصلح ـ بيروت

# اعلان
# دولة قطر
# وزارة المالية والبترول

تعلن ادارة شؤون الموظفين بوزارة المالية والبترول بدولة قطر عن الحاجة لشغل الوظائف التالية بوزارة الاعلام:

١ ـ **فني تحميض ملون** : يشترط في المتقدم لشغل هذه الوظيفة ان يكون حاصلا على مؤهل علمي مناسب في هذا المجال أو لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في اعمال التحميض والتكبير بالالوان .

٢ ـ **مسؤول ارشيف** : يشترط في المتقدم لشغل هذه الوظيفة ان يكون حاصلا على مؤهل متوسط وخبرة في اعمال السكرتارية والارشيف لا تقل عن خمس سنوات .

**الراتب الشهري بالريالات القطرية** بدرجة مربوطها من ١٦٧٧ ريال الى ٢٠٦٧ ريال وبراتب ابتدائي قدره ـ/١٦٧٧ ريال بالشهر .

٣ ـ **مصور صحفي** : يشترط في المتقدم لشغل هذه الوظيفة ان يكون لديه خبرة في التصوير الصحفي لمدة لا تقل عن خمس سنوات وان يجتاز الاختبار اللازم .

**الراتب الشهري بالريالات القطرية** بدرجة مربوطها من ١٢٨٧ ريال الى ١٥٩٩ ريال وبراتب ابتدائي قدره ـ/١٢٨٧ ريال بالشهر .

**شروط عامة**

يمنح من يقع عليه الاختيار لشغل احدى هذه الوظائف المعلن عنها كافة المزايا الملحقة بالوظيفة كالاجازة السنوية ، السكن المجاني ( لاعزب ) او علاوة بدل السكن المقررة عند استحقاقها ، مكافأة نهاية الخدمة ، العلاج الطبي المجاني ، نفقات السفر المجاني بالدرجة السياحية له ولزوجته ولثلاثة من اولاده دون الثامنة عشرة ميلادية عند التعيين وانتهاء الخدمة فقط وذلك كله وفقا للقواعد المقررة بقانون الوظائف العامة المدنية .

تقدم الطلبات خطيا باللغتين العربية والانجليزية الى مدير ادارة شؤون الموظفين بوزارة المالية والبترول ص.ب. رقم ٣٦ ـ الدوحة ـ قطر ، خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان على ان يتضمن الطلب جميع البيانات كالسن ، الجنسية ، المذهب ، الحالة الاجتماعية ، العمل الحالي والسابق مع صور عن الشهادات العلمية والخبرة العملية وكذلك صورة شمسية حديثة واسماء ثلاثة معرفين للرجوع اليهم عند الاقتضاء .

## اعلانات رسمية

### دعوة حضور

الى المكلفين بضريبة الدخل المهن غير التجارية في منطقة الاشرفية

تدعو دائرة ضريبة الدخل المكلفين في منطقة الاشرفية مهن غير تجارية المدرجة اسماؤهم ادناه الى الحضور شخصيا او بواسطة وكيل مفوض الى مركزها الكائن في شارع بشارة الخوري ، بناية فيعاني ، الطابق الثالث ، لاجل استلام التحارير والاعلامات المرسلة اليهم سابقا والمرتجعة بدون تبليغ ، وذلك خلال مهلة العشرين يوما التي تلي تاريخ نشر هذه الدعوة .

يعتبر المكلف انه تبلغ في صبيحة اليوم الحادي والعشرين من تاريخ نشر هذا الاعلان الا اذا حضر قبل ذلك وتبلغ اعلام التكليف مباشرة من مراقب الضرائب المختص ـ الفرع الاداري .

رقم المكلف واسم المكلف :

١٣ فيليب خليل عزيز ، ٤٠ الدكتور ميشال كويس، ٤٣ روبير نسيب شكري، ٤٥ الدكتور الياس عبدالله صادر ، ٤٩ الياس طوا ، ٨٣ الدكتور نجيب طنوس شمالي ، ١٠٠ المحامي ملحم خليل شرتوني ، ١١٤ جوزف وجورج حداد ، ١١٨ انيس الشعار ، ١٣٩ جورج بارودي ، ١٥٢ السيد عبد الله بيضا ، ٢٤٠ عادل حاصباني ، ٢٦٠ فهد توفيق كنعان ، ٢٧٥ جورج اوهانس قره بت ، ٢٨٢ تاتانيا دميان ، ٢٨٤ غازي حبيب حاتم ، ٢٨٥ ريمون نقولا مطر ، ٢٨٦ مارون نعيم كرم ، ٣٠٧ سبع نقولا سماحه ، ٣٢٢ جورج كسباريان ، ٣٢٦ ملحم يوسف رموز ، ٣٤١ كمال طنوس ، ٣٥٧ ريمون توفيق ابو صادر ، ٣٨٨ جوزف باروكي ، ٣٩٢ ايلي ديب معلوف ، ٣٩٥ افلين عواد ، ٣٩٦ ريمون فيليب بيرودي ، ٤٠٥ هاروتيون قره تيان ، ٤٠٦ ميساك كوزنيليان ، ٤١٠ نقولا حنا كوتوبولس ، ٤٢٧ جميل حنا دريان ، ٤٤٩ فلرلكس منجيان ، ٤٥١ فرح ارتين ، ٤٨٤ اتحاد حماية الاحداث في لبنان ، ٤٩٤ المدرسة الاهلية الجديدة ، ٤٩٦ عادل باقر ، ٥٠١ مدرسة الارز الانجيلية ، ٥٠٥ جورج جوزف بتركيان ، ٥٠٨/٣ سامي بو خير ، ٥٠٨/٤ فؤاد مسعود ، ٥٠٩ مدرسة العمل الخيري ، ٥١١ مدرسة القديس بطرس ، ٥٢٤ المحامي البير عازوري ، ٥٢٥ خليل شكري صومه ، ٥٢٩ السيدة مارسيل حشيمة ، ٥٣٨ نصري عطاالله ، ٥٣٩ طانيوس الياس جون ، ٥٤٠ فؤاد الياس مراد ، ٥٤٢ جورج يوسف شدياق ، ٥٥١ جوزف صليبي ، ٥٦٤ يوسف سلوم ، ٥٧٦ الياس شعيا ، ٥٨٩ المحامي نديم نكاش ، ٥٩٨ المدرسة الشرتونية ، ٦٠٧ مدرسة الطليعة العلمية ، ٦٠٩ مدرسة طوركميان الارمنية ، ٦١٢ مدرسة دار العلوم والثقافة ، ٦١٦ مدرسة التجاح ، ٦٥٦ المهندس سعيد حجال ، ٦٧٦ مدرسة السلام الجديدة ٦٢٠ الدكتور ميشال كويس ، ٦٨١ جورج جوزف موصلي ، ٦٨٢ الدكتور سيسيل فرج الله انتي ، ٦٨٥ الفرد بارد ، ٦٨٦ الاستاذ موسى كلاس ، ٦٨٧ الاستاذ طلال شراره ، ٦٨٩ المهندس جوزف بلوز ، ٦٩٠ ميشال اسكندر ابي زيد ضو ، ٦٩٢ بيار جاك كونسكي ، ٦٩٤ هنري ادم ، ٦٩٥ الفرد بارد ، ٦٩٨ لوسيان الياس رزق، ٦٩٩ سليم عضاضه ، ٧٠١ كميل رزق ، ٧٠٢ طانيوس ابو عقل ، ٧٠٣ يوسف شاهين قرطباوي ، ٧٠٤ موريس مسلم ، ٧٠٥ نعمان شاهر عواد ، ٧٠٦ انطوان يوسف قرداحي ، ٧٠٨ فضل الله بطرس ، ٧١٤ ميشال ريشا، ٧١٥ نديم ابو شمعون ، ٧١٦ يوسف مسعود رزق ، ٧١٧ سمير ابو حيدر ، ٧١٨ جوزف الهنود ، ٧١٩ لبيب ايليا بلسيلا ، ٧٢٠ انطوان قمر ، ٧٢١ هنري ناصيف ، ٧٢٢ رشيد الياس عون ، ٧٢٤ ميشال نقولا سكاف ، ٧٢٥ غليب حرب ، ٧٣٢ ايلي نصر ، ٧٣٣ شكري جنحو ، ٧٣٤ الياس قسيس ، ٧٣٥ رمزي المعلوف ، ٧٤١ ناصيف سمعان ، ٧٤٥ جوزف مكرزل ، ٧٤٨ الاستاذ اديب الحسيني ، ٧٤٩ احمد حمدان ، ٧٥٠ فؤاد حميه ، ٧٥٢ جوزف وديع الخوري ، ٧٥٤ جان توما ، ٧٥٥ المهندس حنا يوسف ناضر، ٧٥٦ الياس عطيه ، ٧٥٩ ادوار عفيف ، ٧٦٠ كريكور دير سركيسيان ، ٧٦٢ فريد عوض ، ٧٦٣ سرج هوشر ، ٧٦٧ المهندس اسكندر نمور ، ٧٦٨ بطرس شدياق ، ٧٧٠ موريس ابو غنام ، ٧٧١ غازي نجيم ، ٧٧٣ انطوان خوند ، ٧٧٤ بيار غطاس ، ٧٧٧ امير مطر ، ٧٧٨ فاروج كفتاجيان ، ٧٧٩ جان كتانه ، ٧٨٠ نزيه نصرالله، ٧٨١ جوزف نخله ، ٧٨٢ محمد نديم مجزوب ، ٧٨٥ منير نجيب زيتون راشد ، ٧٨٧ لويس زلعوم ، ٧٨٨ ميشال رزق ، ٧٨٩ غبريال غرزوزي ، ٧٩٠ روني بريدي ، ٧٩٣ جوزف ايوازة ٧٩٤ سامي حداد ، ٧٩٥ احمد ابي ناصيف، ٧٩٦ بطرس زبليط ، ٧٩٨ جان عباس ، ٨٠٢ جوزف خير الله ، ٨٠٣ انطوان معلوف ، ٨٠٥ ايلي صوما ، ٨١٧ بيار مراد، ٨٢٠ فرنسوا باقه ، ٨٢٢ هنري بجاني ، ٨٤٩ امين كسروان الخازن ، ٩٨٧ طلال علي شراره ، ١٠٢١ ديب رشيد حداد ، ١٠٢٩ ديب رشيد حداد ، ١١٧٠ عدنان عكاوي ، ١٢١٣ الدكتور رولان وهبه ، ١٢١٤ الدكتور لورانس مشعلاني ، ١٢١٥ الدكتور زوهراب ماركريان ، ١٢١٧ الدكتور متري ايليا بيطار ، ١٢١٨ الدكتور فوزي يعقوب حريكي ، ١٢١٩ الدكتور نجيب داغر ، ١٢٢١ المهندس فيلكس علم ، ١٢٢٥ ايلين سلامة ، ١٢٢٩ نقابة المحامين في بيروت ، ١٢٣٢ جان قسطنطين صليبا ، ١٢٤٩ فؤاد مخايل الشمالي ، ١٢٧١ الاستاذ ميشال تلحمه ، ١٢٨٢ جبران انيس قطان ، ١٢٩٤ المهندس بشير سيوفي ، ١٣٠٤/٢ مدرسة قدموس المختلطة ، ١٣٠٤/٢ مدرسة قدموس للتربية والتعليم ، ١٠٣٥ شفيق حبيب زرين ، ١٣٩٩ احمد جميل سكر ، ١٤٠١ فيليب خليل عزيز ، ١٤٠٢ اوسكار الياس فارس ، ١٤١٥ انطوان ابو حنا ، ١٤١٧ يوسف محمد علي ، ١٤٢٣ ميشال صقال ، ١٤٢٤ انكار صليبا ، ١٤٢٦ مخايل طرابلسي ، ١٤٢٨ يوسف ايوب بولس ، ١٤٢٩ الدكتور جورج عشي ، ١٤٢٠ المهندس غي لاترو ، ١٤٢٩ جورج عشي ، ١٤٤٢ مدرسة العمل الخيري ، ١٤٤٣ ميشال اسكندر صقال ، ١٤٤٦ يوسف سليم علم ، ١٥٦٧ محسن رمضان ، ١٥٧٧ المهندس سامي يوسف نعمه ، ١٦٧٠ هنري شاغوري ، ١٧٠٨ محمد حرقوص ، ١٧١٠ امين وعادل سليمان ، ١٧١١ عبد النور شريتجي ، ١٧١٢ يوسف احمد قركجي .

بيروت في ١١ آب ١٩٧٥

مراقب منطقة الاشرفية

الاسم : جوزف الصديق

### اعلان

تعمل المديرية العامة للتنظيم المدني على تنفيذ تنظيم منطقة الشياح العقارية الواقعة ضمن نظام المنطقة ( G3 ) ونرجو اصحاب العقارات واقسام العقارات التالية : ٢٩٩ — ٣٠٦ — ٣٠٤ — ٣٠٥ — ٣٠٧ — ٣٤٢ — ٣٧٧ — ١٥٦٠ — ١٥٦٨ — ١٥٦٩ — ١٥٧٠ — ١٥٧٢ — ١٥٧٣ — ١٥٧٤ الواقعة ضمن هذه المنطقة الحضور الى مركز المديرية العامة للتنظيم المدني ـ كورنيش المزرعة ـ قرب شركة الكولا ـ بناية صعب ومراجعة السيدة شيرلي كرم مسايكي والسيد سامي الفرخ مصحوبين بالمستندات الثبوتية التي تؤكد ملكيتهم وذلك ضمن مهلة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان .

بيروت في ٢٩ ـ ٨ ـ ١٩٧٥

المدير العام للتنظيم المدني :

محمد فواز

### اعلان

عن اجراء اختيار اولي بين شركات الاشغال البحرية .

ان لجنة توسيع وتطوير مرفأ بيروت ، المنشأة بمرسوم ، استكمالا منها لاعمال التوسيع والتطوير الجارية حاليا في المرفأ ، تنوي القيام بتنفيذ انشاءات بحرية جديدة ، وذلك بطريقة استدراج عروض محصور .

تشتمل اشغال التوسيع هذه بنوع اخص على انشاء البنية التحتية للحوض الرابع المنوي تخصيصه لحركة المستوعبات Conteneurs كما تتناول على سبيل الدلالة للانشاءات التالية :

ـ ثلاث جدران ارصفة لتلبيص السفن بطول اجمالي قدره تقريبا ١١٤٠ مترا ، منها ٣٦٠ مترا بعمق ـ ١١م و ٣٦٠ مترا بعمق ـ ١٢ م . و ٤٢٠ مترا بعمق ـ ١٤ م. تؤلف كلها الحوض الرابع من مرفأ بيروت .

ـ تمديد مكسر الموج الحالي بطول اجمالي قدره ٥٧٥ مترا تقريبا في اعماق تراوح بين ـ ٢٠م و ـ ٤٠ على وجه التقريب .

ـ اراضي مركومة في الحوض الرابع مكتسبة من البحر بواسطة الردم ، بحجم مليوني متر مكعب تقريبا .

ان جميع الشركات المتخصصة في الاشغال البحرية ، ممن يهمها الامر وترى نفسها مؤهلة للاشتراك في استدراج العروض هذا ، مدعوة لتقديم عرض تمهيدي يجري على اساسه الاختيار الاولي بينها .

وبعد دراسة جميع العروض المقدمة تطلب اللجنة من الشركات المختارة ـ وبطريقة استدراج عروض محصور مع دفتر شروط خاص ـ التقدم بعروض الاسعار تمهيدا لعقد الاتفاق بين الشركة المقبولة والسلطات المختصة .

وعليه تأمل اللجنة ان تردها العروض باللغة الفرنسية بالافضلية ، والا باللغة الانكليزية ، وذلك على عنوان مكاتبها الكائنة في الطابق السادس من بناية الشركة المالية والعقارية لرفأ بيروت ـ شارع المرفأ في بيروت ، خلال مهلة انتهاؤها اول كانون الاول ١٩٧٥ ظهرا .

ينبغي تقديم العروض الى اللجنة على نسختين ، متضمنة المعلومات التالية :

ـ اوضاع الشركة وخبراتها .

ـ منجزاتها في مشاريع بحرية مماثلة خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة .

**الاعلان المبوب في الأنوار**
**يروج بضاعتك**
**يزيد دخلك**
**يضاعف أرباحك**
**بكلفة زهيدة**
اتصل بهاتف ٢٥٤٦٣٧

# اخبـار الريـاضـة

اعداد: فريد خوري

# اتحاد الكرة يستمر بالقاء «النكات» عبر القرارات
# ماذا يمكن ان يقدم المدرب الاجنبي خلال ٣ اشهر
# ولماذا لا يحدد الموعد الصحيح لاطلاق البطولة ؟

«ونستون تشرشل» رئيس وزراء انكلترا الاسبق، طلب من المسؤولين من الاذاعة الانكليزية خلال الحرب الكونية الثانية ان تزيد برامجها الفكاهية لاضحاك الناس والتخفيف من وقع ويلات الدمار على انفسهم !

واتحاد كرة القدم كونه لا يملك اذاعة يبث من خلالها «نكاته» على جماعة اللعبة الشعبية، يطلع علينا من وقت لآخر بتعميم فيه من القرارات الفكاهية ما يجعلنا نضحك كي ننسى همومنا ونرتاح من اعباء اعمالنا ونتمنى بالفعل لو ان بقية الاتحادات تحذو حذوه فتضحك الناس .. خاصة وان اكثرية هذه الاتحادات قابعة بلا عمل منتج ولا حركة مثمرة !

قد يحلو للبعض ان يسأل عن المضحك في قرارات الاتحاد، فلا اتردد بالاجابة ان تقديم نموذج عن هذه القرارات يغني عن الشرح الطويل .

## «النكتة» الاولى واسئلة الاستيضاح !

في التعميم رقم «٢٢» الذي اصدرته اللجنة العليا بعد ان اعلن الامين العام بان الاتصالات التي اجراها مع بعض الاتحادات الاوروبية، اثمرت عن موافقة الاتحاد الرومانـي لارسال مدرب من الدرجة الاولى يدعى اوزن تيتوس لمدة ٣ اشهر، ثم ناقش الاعضاء بالموضوع و.. كالعادة وافقوا وسيباشرون الاتصالات مع مديرية الرياضة لتغطية النفقات، ولا اعلم اذا كانوا قد باشروا هذه الاتصالات ام لا ؟

وعلى اساس «النكتة» المذكورة، وبكل حسن نية، اطرح الاسئلة التالية :

١ – أيعتبر الاتحاد ان التعاقد مع مدرب اجنبي لا يعرف عن الكرة اللبنانية شيئا ولمدة ثلاثة اشهر فقط هو بمثابة ثورة وفتح جديد في عالم الكرة ؟

٢ – هل يعتقد اصحاب فكرة التعاقد ان استقدام مدرب اجنبي لمدة ثلاثة اشهر يمكن ان يعطي نتيجة مقبولة على الاقل ؟

. اذا كان الرد ايجابيا، فكيف يكون ذلك وما هو مدى النجاح الذي يتوقعه الاتحاد ؟

واذا كان الرد سلبيا، فلماذا التعاقد .. هل هو لمجرد رفع العتب، او الضحك على الذقون او زيادة في المصاريف وما يتبع ذلك من امور لم تعد خافية على احد ؟

مرة اخرى ندعو المسؤولين عن الكرة اللبنانية ان يعودوا الى ضمائرهم قبل البت باي عمل لان الاوضاع ككل لم تعد تتحمل المزيد من الاستهتار الذي لم يوصل يوما سوى الى الدمار !

## «النكتة» الثانية ورد المسؤولين !

اما النكتة الثانية فتتعلق بارجاء موعد البطولة الى اوائل تشرين الاول القادم .

وقد استهل الاتحاد هذه الفقرة بقوله: «تم درس الاعضاء حالة الملعب ... فوجدوا ان الملعب البلدي قيد اصلاحات لا تنتهي قبل نهاية الشهر الحالي كما افاد المسؤولون عنه» .

وهنا نتبادر الى ذهني مجموعة اسئلة اطرحها وكلي ثقة بان الاتحاد لن يجيب عنها لانه ما اعتاد يوما ان يرد، ولانه ايضا متأكد من انه ليس لديه ما يقوله .

١ – بالنسبة لدرس حالة الملعب، لماذا لم يتفضل الاعضاء الكرام بالدرس سابقا وعلى اي اساس تم الدرس ؟

٢ – هل يظن اعضاء اللجنة العليا ان الموعد الجديد لاطلاق البطولة سيكون في مطلع الشهر القادم ؟

٣ – هل صحيح ان الاتحاد سأل المسؤولين في الملعب البلدي عن موعد الانتهاء من العمل فيه، ومن هم هؤلاء المسؤولين الذين سألهم او استوضحهم ؟

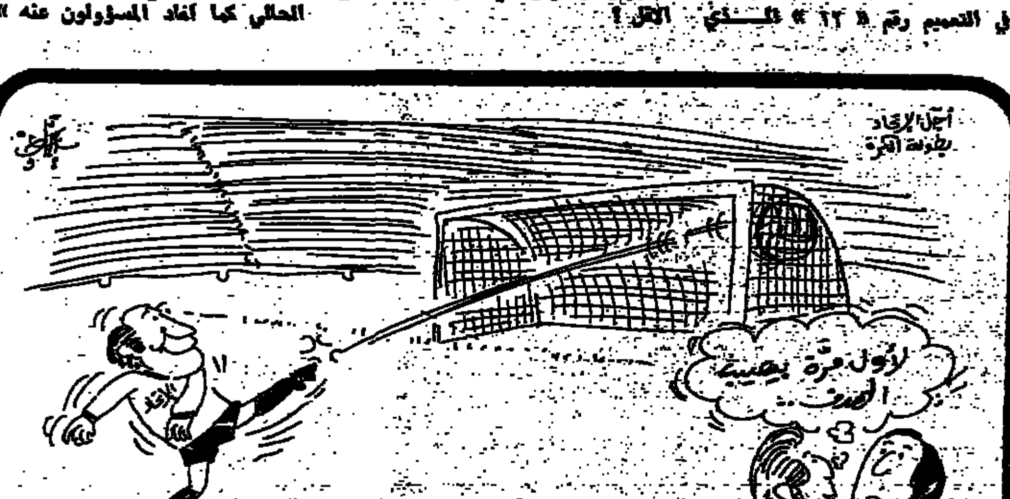
حتى اخفف على رجال الاتحاد عبء السؤال انقل لهم ما يلي : لقد سألت مصطفى شاكر المسؤول عن الملعب البلدي عما اذا كان الاتحاد او اي عضو فيه قد سأله شيئا عن الملعب المذكور فاجاب : لقد فوجئت عندما قرأت في الصحف بان البطولة ستبدأ يوم ٧ ايلول وان بعض المباريات ستجري على الملعب البلدي»» .

واضاف : «وسبب المفاجأة يعود الى ان ايا من المسؤولين في الاتحاد لم يكلف نفسه عناء سؤالي عن مدى اهلية الملعب لاستقبال المباريات، فهو في الواقع غير حاضر لانه ما زال قيد الاصلاح» .

والاغرب من ذلك يا اتحاد انه حتى في المرة الثانية، ورغم ما جاء في التعميم الاخير، فان الاعضاء الكرام لم يستوضحوا شيئا عن المهلة التي يستوجبها اصلاح الملعب ؛ وهذا ما اكده مصطفى شاكر نفسه واضاف اليه ان عملية الاصلاح قد لا تنتهي حتى نهاية تشرين الاول القادم وربما امتدت اكثر !

وهذا يعني يا لجنة يا عليا ان البطولة لن تقام حتى في موعدها الجديد، وان كل ما يجري ليس سوى فترة في خطة الارجاء التي اعلن عنها «عضو معروف» في اوساطه الخاصة بالاشتراك مع آخرين وظن ان اخبار هذا التخطيط لن تتسرب الى الخارج .. ولكن يبدو ان الاخبار تسربت وكل شيء سري اصبح معلوما !

**هاني صفا**




# دورة المتوسط

# ايطاليا تعزز تقدمها في قمة اللائحة
# وتحرز ٣ ذهبيات من ٤ سباقات بالسباحة

اكدت ايطاليا امس اهليتها لتزعم لائحة الدول المشتركة بدورة المتوسط السابعة والفوز ببطولتها حين احرزت ثلاث ميداليات ذهبية جديدة من اصل اربعة سباقات بالسباحة .

ليس ذلك فحسب، بل ان السباحين الطليان عززوا الارقام القياسية للدورة .

اما السباق الرابع فقد فازت به سباحة فرنسية وسجلت رقما قياسيا جديدا وفيما يلي النتائج الفنية :

● السباحة :

□□ مئة متر حرة للرجال : حل الايطالي مارسلو غوارديكي اولا بـ ٥٣،٠٧ ثانية مسجلا رقما قياسيا جديدا وتلاه الاسباني جورج كوماس ٥٤،٢٠ ثم المصري علي احمد جابر ٥٤،٣٦ .

□□ مئة متر حرة للسيدات : فازت بالبطولة الفرنسية كارولين كاربانتيه بـ ١،٠١،٣٦ دقيقة مسجلة رقما قياسيا جديدا للدورة وتلتها التانزانية ميريام ميزوني ١،٠٢،٢٥ فالايطالية اليزابيتا دسي ١،٠٢،٥٧ .

□□ ٤٠٠ متر متنوعة للرجال : جاء اولا الايطالي كورونيو ماريغو بـ ٤،٤٦،٢٤ دقائق متقدما بحوالي متر عن الاسباني جوزيه باز ٤،٥٠،٩٩ كما حل ثالثا اسباني آخر هو رامون دانتش ٤،٥١،١٩ .

□□ ٤×١٠٠ متر حرة للسيدات : حل الفريق الايطالي اولا بـ ٤،١١،١٦ دقائق مسجلا رقما قياسيا جديدا وتلاه الفريق الفرنسي ٤،١٢،٨٠ ثم الاسباني ٤،١٥،٥٠ .

● كرة الماء :

فازت يوغوسلافيا على اسبانيا باحدى عشرة اصابة مقابل ثلاث اصابات كما فازت الجزائر على المغرب ٨–٣ وايطاليا على تركيا ٨–١ .

● الملاكمة – الدور قبل النهائي :

□□ وزن دون الذبابة : فاز حسنوفيتش ( يوغوسلافيا ) على منوا ( ايطاليا ) بالنقط ومالك ( الجزائر ) على عبد النبي صهران ( مصر ) بالنقط .

□□ وزن الريشة : فاز كياراميلا ( ايطاليا ) على صلاح امين ( مصر ) بالنقط ونيني حسين (الجزائر) على الراعي ( مصر ) بالضربة القاضية الفنية في الجولة الاولى .

□□ وزن فوق الخفيف : فاز جوميز ( اسبانيا ) على رفاعي ( مصر ) بالنقط وروبلج ( يوغوسلافيا ) على اغر مناكب ( اليونان ) بالنقط .

□□ وزن المتوسط : تغلب مينيشيلو ( ايطاليا ) على الياديس ( اليونان ) بالنقط وسولسفيتش ( يوغوسلافيا ) على اليرنس ( مصر ) بالنقط .

□□ وزن الخفيف : فاز ترسينوفيتش ( يوغوسلافيا ) على برونزندو ( ايطاليا ) بالنقط .

□□ وزن خفيف الوسط : فاز حشمي ( الجزائر ) على نهاد (سوريا) بالنقط وسالفينين ( ايطاليا ) على بليسيتش ( يوغوسلافيا ) بالنقط .

□□ وزن المتوسط : فاز نسوري ( الجزائر ) على سركاتي ( المغرب ) بالضربة القاضية في الجولة الاولى وخليل ( مصر ) على زهارا ( سوريا ) بالضربة القاضية الفنية في الجولة الاولى ايضا .

□□ وزن خفيف الثقيل : فاز بليذيري ( ايطاليا ) على طلعت ( مصر ) بالنقط وفاتيمي ( المغرب ) على غلول ( الجزائر ) بالنقط .

## ارشيف

□ فاروق الفالي لاعب وسط نادي الشبيبة

□ عمره ٣٠ سنة

□ طوله ١٦٠ سم

□ وزنه ٦٣ كلغ

□ يعمل في مصنع لصب الحديد

□ متزوج وله ولد وبنت

□ بدأ اللعب في برج البراجنة ثم انتقل وما زال في نادي الشبيبة منذ عام ١٩٦٥

□ شيء يعتز به : مجهوده الغزير في الملعب

□ شيء يعمل على تجنبه : مشكلة الوثب عاليا

□ صاحب الفضل عليه : كريتيك مدرب الشبيبة القديم

□ مثله الاعلى بيليه

□ يحب الاستماع الى اغنية رباعيات الخيام لام كلثوم ومشاهدة افلام الرعب

□ امنيته : استمرار اقامة البطولة كاملة وتعزيز جهاز التحكيم .

■ في كتب الادب كثير من الشعر . والشعراء تناولوا مختلف المواضيع . وواحد منهم قال : اعز شيء في الدنى ظهر سابح ...

وظهر السابح ليس سوى الحصان، من هنا فان الكثيرين يعتقدون بان الخيل عز . وعلى هذا الاساس وقفت «كريستين ستوكلبرغر» السويسرية لتأخذ صورة تذكارية مع حصانها .. ولكن الابتسامة هل هي من اجل الصورة، او للحصان او بسبب فوز كريستين بالجائزة الاولى في بطولة اوروبا .. ربما من اجل الثلاثة معا، أليس كذلك ؟ ■

## عليوان والقيسي في مؤتمر الاتحاد الدولي لرفع الاثقال

قرر اتحاد رفع الاثقال انتداب رئيسه مليح عليوان وامينه العام محمد القيسي لحضور مؤتمر الاتحاد الدولي لرياضة الحديد الذي سيعقد في موسكو لمناسبة اقامة بطولة العالم للعبة التي ستقام في العاصمة السوفياتية بين ١٣ و ٢٣ ايلول الجاري .

## دورة الكهرباء بكرة السلة

ضمن نطاق دورة نادي الكهرباء زوق مكايل بكرة السلة التي بدأت امس الاول وتنتهي يوم الاحد القادم . فاز الكهرباء زوق مكايل على نيطرون ٨٧ – ٥٩ والرياضي على التضامن الزوق ٧٠–٥٩ والتعاضد على ابناء نبتون ٦٤ – ٥٧ وبيت مري على احياء الرياضة الزوق ٦١ – ٤٤ .

## فوز الصفاء على الليطاني ١٥ – صفر

استقبل الصفاء امس على ملعبه فريق الليطاني وفاز عليه بخمس عشرة اصابة مقابل لا شيء . سجل للصفاء كل من : عماد رافع ( ٤ ) ؛ طلال الزهيري ( ٤ ) ، شاهين فرزان ( ٣ ) ، قاسم حمزة ( ٢ ) ولسعد قلوط (٥) .

## فوز روسيا على فنلندا بالعاب القوى

استطاع المنتخب السوفياتي ان يحتل المرتبة الاولى بالترتيب العام لدورة العاب القوى التي جرت في فنلندا .

تصدر الفنلنديون بطولة الرجال بينما احتلت اللاعبات السوفياتيات بطولة السيدات وحققت الفوز بالترتيب العام لروسيا بنتيجة ١٠٢ مقابل ٨٨ نقطة .

# ايك يهزم بناثينايكوس ٤ – صفر
# ويصبح المنافس الاقوى
# لاولمبياكوس على زعامة الكرة اليونانية

■ لقطة من لقاء ايك مع بناثينايكوس ويبدو كابتن الفريق الاول ( رقم ١٠ ) الذي سجل الاصابة الاولى ■

**اثينا – من منير عبود :**

العاصمة اليونانية اثينا كانت تقف على قدم واحدة بانتظار نتيجة لقاء عملاقيها الكرويين . «ايك» استقبل على ملعبه فريق «بناثينايكوس» ووجه له ضربة قاضية عندما هزمه امام حوالي ٤٠ الف متفرج باربعة اهداف لصفر .

الطابع العام للمباراة تميز بالعنف وتخللته تصرفات عصبية ظهرت من بعض اللاعبين انتهت بمشادة بين حارس بناثينايكوس والحكم مما ادى الى طرد الاول وذلك في اعقاب تسجيل الهدف الرابع .

الشوط الاول انتهى سلبيا بعدما اضاع مهاجمو ايك عدة فرص .

وفي الشوط الثاني عدل بناثينايكوس صفوفه مما احدث فيها بعض الثغرات التي استغلها ايك وافتتح التسجيل بعد مرور ٥ دقائق على استئناف اللعب بواسطة كابتن الفريق ثم اتبعها بالثانية فالثالثة والرابعة .

وتجدر الاشارة الى ان الهزيمة التي لقيها بناثينايكوس هي الثانية في خلال ايام، اذ انه خسر في الاسبوع الماضي امام ارس – سالونيك ١–٢.

## اولمبياكوس في القمة وجولة اوروبية

ومن ناحية ثانية، يقف على قمة الدوري اليوناني فريق اولمبياكوس الذي سبق له ان فاز بالبطولة ثلاث سنوات متتالية وهو يقوم حاليا بجولة في بعض البلدان الاوروبية لاجراء مباريات حبية مع فرقها في اطار استعداده لبطولة اليونان الى جانب المسابقات الاوروبية الاخرى .

وفريق اولمبياكوس يضم في صفوفه لاعبين اجنبيين : احدهما ارجنتيني والآخر برازيلي .

والفريق الذي تتوجه اليه الانظار حاليا ليكون منافسا لاولمبياكوس هو فريق ايك بتشكيلته الجديدة التي تضم لاعبين المانيين .

اما فريق بناثينايكوس فما زال يتخبط بموجات عدم الاستقرار التي تسوده نتيجة عدم تركيزه على تشكيلة واحدة للموسم الحالي بسبب سوء اختيار لاعبيه الاجانب من ناحية، وبدءا طرد اثنين من لاعبيه بتهمة التواطؤ مع فريق اولمبياكوس .

## خسارة هونفيد في بطولة المجر

أسفرت مباريات الاسبوع الثاني من بطولة هنغاريا بكرة القدم عن فوز فرنكفاروس على سالفوتارجان ٤ – صفر وديو سفيور على هونفيد بنتيجة مماثلة وفيديتون على دوزا ٢ – صفر و «ام.تي.كا» على زالا يغرزيك ٢ – ١ ورابا اتو على زيغيد ٦ – ١ فيما تعادل فازاس مع زيغل ٣ – ٣ وهالاداس مع كابوسفار ٢ – ٢ وتاتابانيا مع بكس سابا بنفس النتيجة .

وبذلك بقي فريق فرنكفاروس وديوسفيدر في المقدمة ولكل منهما ٤ نقاط يليهما رابا اتو وكابوسفار ولكل منهما ايضا ٣ نقاط .

## رئيس الاركان – تتمة

اننا نسير في اتجاه السلام ؛ واذا انسد الطريق، نعود الى منطق الحق اغلى واثمن من السلام . فهذه احسن فرصة امام اسرائيل للحصول على السلام الان او ابدا .

( التفاصيل على الصفحة ٧ )

● وقد بعثت وزارة الخارجية المصرية امس، بمذكرة الى البعثات الدبلوماسية المصرية في الخارج تتضمن بنود الاتفاقية، ومضمونها، وابعادها، ووجهة نظر القاهرة بشأن التطورات التي ستترتب على الاتفاق .

● وتسلم السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري رسالة من زميله السوفياتي غروميكو . وقالت مصادر دبلوماسية ان الرسالة تضمنت قرار موسكو عدم حضور توقيع الاتفاق في جنيف .

وقال تعليق في القاهرة امس : اننا نريد ان نوجه نظر الاتحاد السوفياتي الى ان الصداقة الحقيقية بين الدول، هي الصداقة غير المشروطة . والصديق الحقيقي هو الذي يظهر عند الشدائد لا في اوقات الهدوء والرضا .

وذكر التعليق الذي كتبه الاستاذ علي حمدي الجمال رئيس تحرير «الاهرام» : ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط يتم اما عن طريق القوة او عن طريق المحادثات . واذا كان الاتحاد السوفياتي يفضل طريق الحرب، فلماذا يرفض ان يعطينا السلاح، ويرفض ان يعطينا فترة سماح لتسديد ديوننا حتى نتمكن من تعبئة امكانياتنا العسكرية ؟

واعرب التعليق عن الدهشة «لان الاتحاد السوفياتي لا يرضى عنا عندما نوقع اتفاقية فك اشتباك، بالرغم من انه احيط علما بكل تفاصيل الاتفاق من اميركا ووافق عليه .

وقال اخيرا : ان مصر ما زالت تعتز بالاتحاد السوفياتي كصديق قديم قدم لها مساعدات لن تنساها .. ولكن هذا لا يمنع من ان تكون لمصر ارادتها الخالصة وقرارها الخالص .

( التفاصيل على الصفحة ٧ )

# اليوم التصفيات النهائية بالكرة الطائرة
# لمهرجان عمشيت الرياضي الثامن عشر

اقتصرت منافسات اليوم الرابع من مهرجان عمشيت الرياضي الثامن عشر الذي ينتهي يوم غد السبت، على مباريات بالكرة الطائرة لمختلف الدرجات . وفيما يلي النتائج الفنية :

● الكرة الطائرة .

□ الدرجة الثانية : فازت عمشيت على حصرايل ٢ – ١ وادة على المريجة ٢ – ١ والاندلس على يلاط ٢ – ١ .

□ الدرجة الاولى : تغلبت الصفرا على البترون ٢ – ١ وسان جورج الزلقا على عمشيت ٢ – صفر .

□ الممتاز : فازت النجوم على الثقافة الميناء بالتغيب .

اما برنامج اليوم الجمعة فيتضمن المباريات النهائية للكرة الطائرة للدرجة الثانية والاولى والممتاز . كما تقدم الجوائز والكؤوس مساء غد السبت في حفلة راقصة تقام في النادي .

## لقطات

□□ سميح شاتيلا حارس مرمى فريق النجمة واكبر معمر في ملاعب الكرة اللبنانية قرر الاعتزال بعد انتهاء مرحلة الذهاب . بالمناسبة سيقيم نادي النجمة مباراة وداعية لحارس مرماه .

□□ سهى بساط بطلة لبنان بالوثب الطويل هدأت اعصابها هذه الايام بعد ان تلقت نبأ فوزها بشهادة الفلسفة اللبنانية .. فمبروك لسهى .

□□ يتردد ان نادي الحكمة قد تلقى وعدا من الاهلي المصري بالاستغناء له عن لاعبه سمير حسن، ويقال ايضا ان اللاعب المذكور قد باشر باعداد معاملات سفره الى بيروت .

□□ حبيب كموني كابتن فريق النجمة وادمون عساف كابتن الراسنغ يصلان اليوم من رومانيا بعد ان اشتركا بالمباراة النهائية مع نادي الراسنغ هناك . وسيصل اللاعبان الى بيروت عن طريق دمشق .

□□ احمد قمر الدين كابتن فريق الرياضة والادب الموجود حاليا بالجزائر لحضور منافسات دورة المتوسط ؛ ينتظر وصوله الى بيروت خلال الايام القليلة القادمة .

□ اميل رستم كابتن فريق الحكمة العائد حديثا من فرنسا، يستعد لتقديم امتحان الليسانس في الادب الفرنسي اعتبارا من يوم الاثنين المقبل . اميل منقطع كليا عن التدريب في الوقت الحالي و .. عذره معه !

## سلوفان براتيسلافا بقي اولا

في نطاق الاسبوع السادس من بطولة تشيكوسلوفاكيا بكرة القدم فاز سلوفان براتيسلافا على بلزن – صفر وكوزيس على تبليس ٤ – ١ ولوكوموتيفا كوزيس على ابلاونك ٢ – ١ وبرنو على ترنسان ٨ – صفر وترنافا على انتر براتيسلافا ٢ – صفر وترنيك على زيلينا ٢ – صفر ايضا وتعادل سلافيا براغ مع بوهيميا تربراغ ١ – ١

وفي ضوء هذه النتائج بقي سلوفان براتيسلافا بالمقدمة وله ٩ نقاط يليه كوزيس ٨ ثم ترنافا وسلافيا براغ ولكل منهما ٧ نقاط .

# قرعة بطولة اوروبا بكرة السلة اجريت
# ودورة آسيا الثامنة بانتظار اشتراك الصين

اجريت في ميونيخ بالمانيا الغربية قرعة بطولة اوروبا بكرة السلة للموسم الجديد وفيما يلي نتائج القرعة :

□□ المرحلة الاولى : اللقاء الاول ٣٠ تشرين الاول ومباريات الرد يوم ٦ تشرين الثاني ويلتقي فيه : بزيكتاس اسطنبول ( تركيا ) – فرسوس فيدرال لوغانو (سويسرا)، الزمالك ( مصر ) – اكاديميك صوفيا ( بلغاريا )، رزوفيا ( بولندا ) – الجلاء (سوريا)، الفيكس ستوكهولم ( السويد ) – تابكي توركو ( فنلندا ) .

□□ المرحلة الثانية : ٢٠ تشرين الثاني و٢٧ منه – ايدو تافليسلاغ ريكجافيك ( ايسلندا ) – ريال مدريد ( اسبانيا )، سبارتانسوفر دوديلانغ ( لوكسمبورغ ) – بيدا فورست كانتو ( ايطاليا )، بزيكتاس اولوفاندا – دوكلا الوتز ( تشيكوسلوفاكيا )، غيشن ( المانيا الغربية ) – الزمالك اوكاديميك صوفيا .

رزوفيا او الجلاء – سفرانيا ( النمسا )، ايمباسي اول ستارس مودرن ( انكلترا ) – ترانسون روتردام ( هولندا )، بناثينايكوس ( اليونان ) – ستوكهولم اوتوروني .

## دورة آسيا الثامنة في تشرين الثاني

من تايلاند اعلن «دشايور دمونغول» سكرتير اتحاد كرة السلة التايلاندي ان ثلاثين دولة اكدت اشتراكها في الدورة الآسيوية الثامنة التي ستجري في تايلاند خلال شهر تشرين الثاني القادم .

واضاف : نحن الآن ننتظر تأكيد اشتراك الصين في هذه الدورة لنبدأ بعملية القرعة وتقسيم الدول المشتركة الى مجموعات .

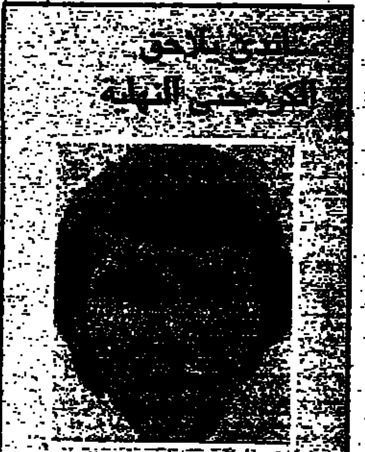
وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد التايلاندي كان قد تلقى حتى الآن تأكيدات اشتراك الدول التالية : الفيليبين، كوريا الجنوبية، هونغ كونغ، اليابان، الهند، اندونيسيا، ماليزيا، سنغافورة، الكويت، باكستان، سريلانكا، ايران وتايلاند بالطبع .

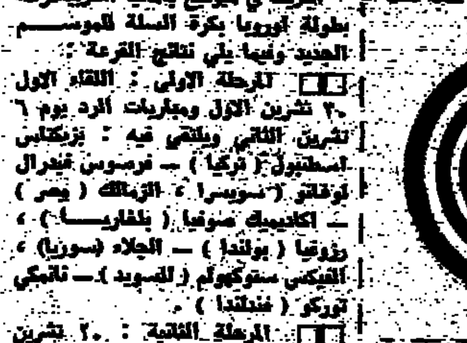
## النجمة يستضيف قوى الامن السوري

يستضيف فريق النجمة يوم الاحد القادم فريق قوى الامن السوري ويباري معه في الساعة الرابعة والنصف على ملعب المدينة الرياضية .

## تعادل روسيا والمانيا الشرقية بكرة القدم

التقى منتخبا المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي بمباراة ودية بكرة القدم على ملعب لايبزغ، انتهت بتعادلهما






● الكرة و المحبة !

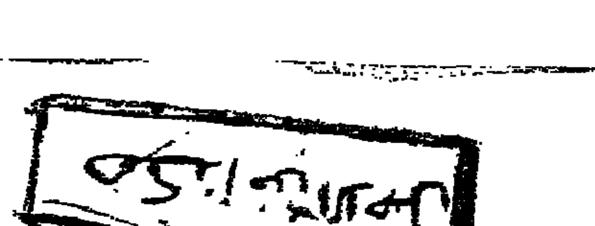
في كل عمل لا بد من شيء اسمه «الحب» ليصل الى ذروة النجاح .

فاذا لم تحب لعبتك فانك ستبقى، مهما تمرنت وعرقت، على هامش الشهرة وبعيدا عن دائرة الضوء .

كذلك هو الامر بالنسبة لادارة اللعبة، فانك ان لم تعطها حبك وتطعمها من هذا الحب، فستظل متخلفة وبعيدة عن المستوى المطلوب .

فالحب يفعل المعجزات .

وبلا حب لا يعقل ان ينجح العمل ولو كان صاحبه ضليعا في النظريات



هكذا من الأصل




## خطاب السادات — تتمة

والمناورات المستمرة ومحاولات التهرب والتاجيل ، وراهن كثيرون على انهذا الفصل الثاني لن يتم ، او انه اذا تم فسيكون مقابل ثمن اساسي هو اتفاقية سلام منفرد ، وهو ما عبرت عنه بانه تعبير مستورد من خارج المنطقة العربية واصر ايضا انه تعبير مستورد من خارج المنطقة العربية .

اقول وانه اذا تم فسيكون مقابل ثمن اساس هو اتفاقية سلام منفرد ، او في القليل قبولنا باعلان انهاء حالة الحرب .

كان التعنت الاسرائيلي بالفسا والتصريحات الصادرة من تل ابيب تؤكد انه لا خطوة الى الوراء دون هـذا الثمن ولاسف ، وبرغم ما حـذرت وبرغم حتى ما قلته لاخوتي الملوك والرؤساء العرب في الرباط بهـذا الشان من ان لا ناخذ تصريحات اسرائيل لكي نتعامل او نتساءل بيننا عنهـا ، او ان نضعها محل اتهام لبعض، اقول للاسفبعض العرب راى هذهالتصريحات الاسرائيلية على انها حقيقة ، رغم اننا نفيناها مرارا ، ذلك ان البعض ما زالوا اسرى الواقع الذي ساد المنطقة ربع قرن قبل حرب اكتوبر عندما كانت كلمة اسرائيل هي القانون وارادتها هي العليا ، وكنت خلال هذا كله اكرر انني متفائل ، وكان الصراع السياسي يدور حول كل كلمة وكل حرف من حروف هذا الاتفاق .ولكن كان مصدر تفاؤلي ما شرحته مرارا وما زالت بعض العقول لا تدركه من ان حرب اكتوبر المجيدة قد غيرت الموقف تماما ، وان موقف المفاوض العربي قد اختلف جذريا بعد هذه الحرب .. كان موقف المفاوض العربي طوال ربع قرن هنا في المنطقة ، او هناك في الامم المتحدة والمحافل الدولية ، كان موقفه دائما قائماعلى مجردالرجاء والاستجداء تارة ، والمذكرات القانونية والمرافعات والحصول على قرارات ورقية لا قيمة لها في التنفيذ ، اما بعد حرب اكتوبر المجيدة ، فان موقف المفاوض العربي اصبح موقف الند للند ، وصـارت سياستنا تستهدف التوصل الى وثائق مشفوعة بالتنفيذ ،غير الوثائق الورقية التي تراكمت بالمئات خلال ربع قرن .

من هنا كان تفاؤلي المستمـر دون استهانة طبعا بالصعوبات الضخمة التي نواجهها .

ثم ان هذا الاتفـاق الثاني للفصل بين القوات ، يختلف في مغزاه اختلافا جذريـا عن الاتفاقية الاولية للفصل بين القـوات على الجبهتين المصرية والسورية .

### استعادة القناة

كان الاتفاق الاول فك اشتباك بين قوات متحاربة ، رغم انه اعطانا مـا اردناه كهدف عسكري لحرب اكتوبر . وهو استعـادة قناة السويس ، وتحطيم خط بارليـف ، وايجاد موضع قـدم راسخـة لنا في سيناء .

اما هذا الاتفاق الثاني فهـو قبول صريح من اسرائيل بالانسحاب ، واكرر كلمـة انسحاب .. تلـك الكلمة التي كانت اسرائيـل تابى مجـرد ذكرها ، بحجـة انها ستقرر مبدا ، وتكـون سابقة لانسحابات اخـرى تالية .

وكان الانسحاب هذه المـرة ايضا من مواقع استراتيجية ، هي منطقـة الممرات ، ومنطقة ابار بتـرول ابو رديس .

ولعلكم تذكـرون اننا بعد حـرب اكتوبر قلنـا ان الحـرب كانت انجازا رائعا للامة العربية كلها . فمن الناحية العسكريـة حققت ما ذكرته لكم منـذ قليـل . ومن النـاحية السياسية والاقتصادية ، فانها دفعت الموقـف العربي كما لم يحدث من قبل . وحركت سلاح البترول الذي لم يستخدم قط ، وزادت الثـروة العربية بالصورة التي تعرفونها .

ومن الناحية الدوليـة تغيرت نظـرة العالم الينـا كلية ، بل تغيرت موازين كثيرة للقـوى العالميـة ، واصبحت الامـة العربية هي القـوة السادسة في عالم اليوم ، هذا الى جانب كسر نظرية الامن الاسرائيلي ، وفتح اوسع الابـواب امام قضية شعب فلسطين وكفـاحه ، واقتناع العالم لاول مـرة بأمرين هامين ، أولهما ان اسرائيـل ليست الحارس على مصالح العالـم في البـلاد العربية ، ولكن الحارس هي الامـة العربية ذاتها .

وثانيهما انه لا استقرار ولا سلام في المنطقـة ، ولا ضمان ولا امـان لمصالح العالم لدينا ، الا برد حقوق شعـب فلسطين المسلوبة اليه .

كان هذا هو تقييمنا لحرب اكتوبر ، وقـد ايدتنا فيه الامـة العربية شعوبا وحكومات .

ولكن قلـة من الذين في نفوسهـم مرض ، او الذين يملأ عقولهم تاريـخ ربع قـرن من العقـد ، راحـوا يشككون في هذه الحـرب ، وتحول كل واحد منهم الى جنـرال يفتـي فيما لا يفهم .

وتحول كل واحد منهم الى جنرال يفتي فيما لا يفهم ، وقالـوا بالذات . انه طالما ان اسرائيـل لم تنسحـب من منطقة الممرات ، فان قناة السويس ما زالت رهينة في ايديهم ، وان النصر لا قيمـة له ، وراحوا يرددون ان اسرائيل لن تنسحب شبـرا واحدا بعد ذلك . ولكن ما الذي حدث ، لقد فتحنـا قناة السويس وامنـا الملاحة فيها .

واليوم ، ها هي اسرائيل تنسحب الى ما وراء الممـرات ، وها هـي الاتفاقية ليس فيها صلـح ولا انهـاء لحالة الحرب ، اما الاقوال والمقالات التـي قيلت ضدنـا ، فانها اليوم تملأ سلال المهملات .

ونحن نعرف انه بعد ذلك الموقـف الجديد ، سيجدون ما يشككون فيه ، سيقولون ان اسرائيل قد انسحبت حقا من الممرات ، ولكنها لم تنسحب الـى تل ابيب ، ولكن هذه المزايدات لـن تشغلنا عن سلوك الطريق الذي قررناه ونجحنا فيه .. وهي مزايدات لم تعـد تلقى من الرأي العـام العربي الا السخرية .

ايها الاخوة والاخوات اعضـاء المؤتمر المشترك ، ويا ابناء الامـة العربية كلها من المحيط الى الخليج .. كلنا نعلم تاريخ قضية فلسطين وقضية الغزو الاسرائيلي ، ولكننا نعلم انه منذ بدء الحركة الصهيونية قبل ثلاثة ارباع القرن ، والموقف العربي في تراجـع مستمر .. بعد هزيمة ٦٧ بالذات ، بدا لاسرائيل وللعالم ان حلمها فـي امبراطورية اسرائيلية قد تحقق اخيرا ، واخذت اسرائيل تغذي هذا الواقـع الجديد كل يوم بدعايـات سياسية ، والحرب النفسية ، وضربالفلسطينيين في المخيمات ، والاغارة على مصر فـي العمق ، ولم يتحول الموقف ، ولـم يقف التراجع العربي ويبدا التراجـع الاسرائيلي ، الا منذ حرب اكتوبر ٧٣ ، التي خاضتها قوات مصر وسوريابيسالة وكفاءة لا مزيد عليها .

### الفترة السابقة

ولست في حاجة الى ان اشرح لكم كثيرا ملامح الموقف العربي طـوال تلك الفترة السابقة على سنة ٧٣ التي ادت الى ما صرنا عليه . والان يجب ان اقول ان ابرز ملامح السلوك العربي طوال هذا الوقت ، كانت السلبيـة والمزايدة الكلامية والرفض المقتـرن بالرضوخ للامر الواقع .

هزم العرب سنة ٤٨ ، ورفضـوا مشروع التقسيم ، وسكتوا .. وكان مجرد تسجيل الرفض هو اقصى درجات الجهاد . ثم خرقت اسرائيل الهدنة ، واخذت اكثر مما اعطاهـا مشروع التقسيم ، بكثير وسجل العرب رفضهم وسكوتهم ، وهكذا كان الامر ذاته .

وقد ظن اصحاب الرفض القابـع العاجز ، انهم سيدخلون التاريـخ كوطنيين ، ولكننا بعد ربع قرن نرى كيف ان هذا كان جريمة لا تغتفر .

وما بعد سنة ٦٧ يختلف عما سبقـه في ظهور المقاومة الفلسطينية وفي ابقاء الجبهة المصرية ساخنة حتى كان الحدث الاكبر في حرب اكتوبر ٧٣ ومنذ توليت الرئاسة كانت تحكم تصرفاتي عـدة اشياء مستمدة من عبـرة الماضـي وتجاربه . اولها .. فقد قلت مـرارا ان كل جيل يجد امامه المسؤولية التي عليه ان يفي بها . وان هناك مـن القضايا المصرية ما لا يمكن ان يبـت فيها ويحلها جيل واحد ، ولا شك ان قضية الشرق الاوسط من هذا النـوع ومنذ بدء قيام الحركة الصهيونية مضى ما يزيد على سبعة اجيال . زمن طويل زادت المشكلة فيه تشابكا وتعقـدا وتراكمـت وجـوه الخطا والقصور

رابعا .. الواقعية في فهم عنـاصر قوة الخصم وعناصر ضعفه ، وفـي فهم العلاقات الدولية التي تؤثر في الموقف .

### الموقف العالمي

لقد طاف الاخوة الفلسطينيون كمـا طفنا بالعالم ، وعرفوا كما عرفنـا ان العالم قد تتراوح مواقفه ولكنه بغير استثناء يقف عند حد عدم المسـاس بكيان اسرائيل كدولة . لا يختلف في هذا القوتان الاعظم عن بعض كل دول العالم .

خامسا .. عدم جدوى الاخـذ باسلوب المذكرات القانونية والمرافعات الرنانة التي اسفرت عـن منـات القرارات الدولية ، ولكنها لم تسفر ابدا عن تحريـك اسرائيل سنتيمترا واحدا ، عن الارض . وببساطـة وكما قلت في المؤتمر الوطني الاخيـر للاتحاد الاشتراكي العربي ، اذا كانت المصلحة العربية العليا تقتضـي ان نسالم فسنسالم ، واذا كانـت تلـك المصلحة العليا تقتضي ان نفـاوض فسنفاوض ، واذا كانت تلك المصلحة العليا تقتضي ان نحارب فسنحارب ، وقد حاربنا وفاوضنا وانتصرنا ..

حاربنا سنة ١٩٧٣ وهزمنا اسرائيل وواجهنا امريكا ذاتها فـي ساحـة القتال اكثر من عشرة ايام ، نعـم واجهنا امريكا ذاتها حين خفت لإنقـاذ اسرائيل وصارت ترسل الاسلحـة والفنيين راسا الى سيناء ، وخلف خط القتال مباشرة ، وبالرغم من ذلـك فقد ثبتنا اقدامنا شرق قناة السويس وتوقف القتال ونحن نحتـل خـط بارليف كله ، وبتوقف القتال قد تحقق هدف اخر هام جدا من الاهداف التـي كانت في حسابنا ، اثناء التخطيـط للمعركة وهو اننا خرجنا من المعركة وتسعين بالمائة من قواتنـا المسلحـة سليمة تماما .

لم يتوقف القتال كما حدث في السابق مرات ، وقد فقدنا جيشنا او سلاحنا، فقد ظل جيشنا سليما بتشكيلاتـه واسلحته ، وعلى اتم القدرة ليخوض القتال مرات ومرات . لماذا لان القتال ليس هدفا لذاته فالحرب تنشب لتحقيق هدف اساسي وحين ياتي دور السياسة والتفاوض يختلف الامر جدا بـين ما اذا كنا قد فقدنا قوتنا وما اذا كانت قواتنا المسلحة موجودة قوية . وقد ازدادت كفاءة وخبرة اذ صقلتها نيران المعركة .

وهذا ما حدث وكما اسرعت امريكا بجسرها الجوي ساعة القتال لانقـاذ اسرائيل ارسلت ايضا بوزير خارجيتها ليتصل بنا ، لكي نبدا البحـث للوصول الى التسوية فما الذي تغير .

لقد كانت امريكا قبـل ذلك تكتفي بمساعدة اسرائيل وتضع القضية كلها في ثلاجة وكـل وزراء خارجية الدول العربيـة بلا استثناء كانوا في نيويورك وواشنطن اكثر من مرة ، وتحدثوا الى كل مسؤول في امريكا لمحاولة لفت نظره الى خطورة استمرار الاحتـلال الاسرائيلي . وكلهم يعرفون انهم لم يجنوا اذنا واحدة صاغية .. فما الذي تغيـر ليأتي وزير الخارجيـة الامريكي الى العالم العربي .. الذي تغيـر هو ان امريكا اكتشفـت ان حساباتهـا خاطئة وان ما كانت تتوقعه من هزيمـة العرب خلال ساعات او ايام لم يحدث .. تغيـر انها رأت عالما عربيا جديـدا تماما لذلك كان لا بد لهـا ان تسرع بالاتصال بنا وقد رحبنا بذلك وشجعناه لاننا نعرف وكلكم تعرفون ان امريكـا طرف اصيـل في قضية النزاع العربي الاسرائيلي ، وكان يهمنا بالتالـي ان ينتهي تنصلها لمسؤوليتها ، وان تتحمل هـذه المسؤولية امامنا وامام العالم.

### دور امريكا

وقد كنـت حين انوه بدور امريكـا واقول ان معظم الاوراق في يدها حاول البعض تفسيره ان هذا تقرب وارتماء في احضان امريكا .. كلا انه تاكيـد حقيقة انه ضغـط على امريكا ووضعها امام مسؤوليتها ، وقد نجحنا في ذلـك الى حد بعيد ، ورأينا امريكا تبذل كل هذا الجهد منذ وقـت القتال بواسطة الرئيس نيكسون والدكتور كيسنجر ثم بواسطة الرئيسفورد والدكتور كيسنجر وانني لاحب في هذه المناسبة ان اشكر بوجـه خاص الرئيس الامريكي فورد ورغم ظروفـه الداخلية الصعبة التي يواجهها في الداخل ، الا انه وقف في رجولة مع كلماتـه وتعهداته . وكـان لتدخله ولاهتمامه الشخصي اثر كبير في انجاز هذه الخطوة الكبيرة .

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر المشترك ان المراقـب للتصرفـات سيلاحظ ان هذه السياسة كثيرا مـا كانت تتحرك في عشوائية او كرد فعل . ولكننا حين خططنا لحرب اكتوبر خططنا للحرب والسياسة معا لذلك فانكـم تذكرون انني وقواتنا في قمة انتصارها والقتال ما زال دائرا طالبت امامكـم بمؤتمر في جنيف يضم كل الاطراف ويضع الحل الشامل بحضور كل الاطراف .

كل هذا الوقت والوصول الى مؤتمر جنيف كان ولا زال هدفنا الاكيد ، بشرط ان نصل اليه جميعا ، وفـي المقدمة ممثلو شعب فلسطين على اننا نتحرك بسياسة مرسومة ولكنها مرنة في نفس الوقـت .

فاذا وجدنا الخلافات العربيـة عقبة في الذهاب الى جنيف بذلنـا جهدنا لتسوية هذه الخلافات وصـار تمثيل الفلسطينيين لانفسهم بواسطـة منظمة ليس محل اعتراض احد مـن المعسكر العربي ، واذا وجدنـا ان تحقيق خطوة من الانسحاب عـلى جبهات المواجهة العربية يمثل اختبارا للنوايا ويهيىء الجو للذهاب الى جنيف عملنا على تحقيق هذه الخطـوات ، وما زلنا نعمل لها واقول لكم لقـد كانت قضية الشعب الفلسطيـني وضرورة تحقيق فصل للقوات ثان على الجبهة السورية ، كانت هاتـان القضيتان ماثلتين في كل خطـوة او جلسة او مناقشة دارت في طـوال الفترة الماضية لتحقيق الانسحـاب الاسرائيلي الثاني في سيناء ، ولـم يكن بحثنا الخاص لسيناء منفصلا ابدا لحظة واحدة عن اهتمامنا بسائرالاراضي العربية المحتلة ، حتى في الساعات الاخيرة وفي يوم توقيع الاتفاق . وعندما اتصل الرئيس فورد تليفونيا بي ذكرت له مرة اخرى ان تجنب خطر الحرب في هذه المرحلة لا يتم الا بامرين ، الاول تحقيق فصل قوات اخر على الجبهة السورية ، والثاني هو دخول امريكا في حوار مع الممثلين الشرعيين لشعب فلسطين والممثلين في منظمة التحرير .

ان هذا هو هدفنا التالي وسنصـل اليه باذن الله . ولو كان كل ما نريده هو سيناء لحصلنا على اكثر ممـا حصلنا عليه الى هذه اللحظة .

واستراتيجيتنا منذ اكتوبر ٧٣ جانبها السياسي الاحتفاظ بقوة الاندفـاع في حل كل جوانب القضية وعدم ترك قوة الدفع تضعف او تتوقف لحظـة واحدة فلا عودة الى سياسة الجمود ولا عودة الى سياسـة اللاحرب واللاسلم .. ولا قبول لان تتجمـد قضيتنا بسبب اتفاق دولي او وفاق دولي .. انما عمل مستمر لكي تبقى الجذوة مشتعلة دائما حتى يتحقـق الانسحاب من كل ارض عربية حتى تكون للشعب الفلسطيني دولة تعبر عن ارادته وعن حقه في تقرير مصيره .

### لم تحقق ما كنت اريده

ايها الاخوة والاخوات اعضـاء المؤتمر المشترك .

انني بعد كل هذا اقول لكم بنفس الصراحة والاستقامة ان هذه الاتفاقية لفصل القوات لم تحقق ما كـنـت اريده .. ولكن قيمتها فوق ما ذكرت سابقا انها خطوة اخرى على الطريق .. انها كسر لاحتمال الجمود . وانها كما رأيتم لم تقترن باي شرط اساسي الا حين تقترن بالحل الشامل فـي المنطقة . والسؤال الذي يطرحـه المخلص هو .. هل وضعنا السياسي اضعف ام اقوى بعد هذه الاتفاقية .. وهل وضعنا العسكري اضعف ام اقوى بعد هذا الفصل الثاني .. وهي اسئلة اجاباتها ساطعة واضحة للعيان .. سوف نجد من يهاجم ومن يشكك.وسوف نجد من يفكر بخياله لا بعقلـه .. ومن يكافح بحنجرته لا بعمله .

ولكنني لا اخاطب هؤلاء .. اولئك الذين حذرونا قبل الحرب من الهزيمة، وبعد سقوط خط بارليف ، قالـوا الممرات وبعد الممرات سيجدون شيئا اخر ان لهم الكلام .. ولنا الفعـل والحركة .. انما انا اخاطب الضمير العربي العام لا اخاطب الذين يزايدون غير شاعرين بالمسؤولية نحو الاراضي المحتلة والشعب الرازح تحت الاحتلال والفلسطيني الذي يسكن الخيمـة والمستقبل العربي المعطل عن الانطلاق.

اما نحن فسنستشعر مسؤوليتنا ازاء ذلك كله . ولهذا نحن نركب المخاطر ونتحرك ونشغل الدنيا واطراف القضية بالذات وباستمرار وبدون انقطاع. وانا واثق ان الضمير العربي العام قـد رأى تحركنا وصواب سياستنا هـو معنا .. ان مصر لا تمنن بانها ضحت واحتملت وحاربت ، ولكن مصر ايضـا لا تكذب ولا تضلل . ولا تقول الا مـا تستطيع ان تفعله . وترتبط به مهما كان الثمن .

ان طريق السلام شاق وطويـل ، والكفاح من اجله هو الذي يجعلنا في نفس الوقت حريصين علـى تنميـة قوتنا العسكرية . وقـوة العرب العسكرية والحصول على السـلاح والبدء في تصنيع السلاح .

اننا نفعل هذا كله ، لاننا لا نريد سلاما باي ثمن ، بل نريد سلاما عادلا نسترد به حقوقنا وحقـوق الشعـب الفلسطيني . واذا كنا نقول اننـا متفائلون فلاننا نراهن علـى المستقبل العربي ونثق فيـه ونتحرك بـه الى الامام . وسيشهد التاريخ اننا كنـا الاوفياء بالعهد واننا كنا الصادقين .

والسلام عليكم ورحمة الله ...

### كلمة غير معـدة

وبعـد ان انهى الرئيس السادات هذا الخطاب استمر قائلا : كـان يمكن ان اكتفي بهذا الخطاب وهـو ما اعددته لهذه المناسبة ، ولكـن احداثا تقع حولنا في العالـم العربـي من اخوة اعزاء علينا لا نستطيـع ان نتركها لاننا جميعا مسؤولون امام ضمير امتنا العربية كلها .. كلنا مسؤولون ان نضع الحقائق واضحة . وان نضع الحقائق كما هي لكي يعرف كل انسان في وطننا العربي فـي امتنـا العربية اين نقف الان والى اين النتيجـة .

وبادىء ذي بدء اريد ان اقول ما سبق ان قلته مرارا ، لقد رفضنا الوصاية من الدول الكبرى وحري باشقائنـا ان يعلموا اننا ونحن لم نحاول ابـدا ان نفرض عليهم وصاية . لا من قريب ولا من بعيد .. احرى بهم ان يعلموا اننا لن نقبل وصاية احد لا علـى قراراتنا ولا على ارضنا .

وتبدأ المأساة اذا كان لا بد مـن تسميتها مأساة .. لانني اسميهـا مأساة فعلا.. فهدف اسرائيل الاساسي في هذه المرحلة هو ان تشق الصـف العربي وان تنسف الجبهـة العربيـة من داخلها .. وللاسف نحن نقدم لها بايدينا ما تريده .

تبدأ المأساة بان الاتحاد السوفياتي يرسل الى اخوتنا في سوريا انـه لن يحضر توقيـع الاتفـاق المصري — الاسرائيلي في جنيف اليوم .. يعلـن هذا مصدر رسمي في دمشق .

والى هنا كان الامر سوف يكون امرا يخص الاتحاد السوفياتي وهو حر فيما يريد او ما لا يريد ، وانمـا ياتي وزير الخارجية السوري خـلال هذه المقابلة سلم السفير الروسي بيـان القيادتين القومية والقطرية لحـزب البعث السوري والذي يحدد موقـف سوريا ازاء الاتفاق .

وكانت قيادتنا حزب البعث قد اعلنتا في اعقاب الاجتماع المشترك مسـاء امس الاربعاء ان الاتفاق يعـد هزيمة خطيرة للنضال العربي .

وذكر مصدر رسمي في دمشق مـن ناحية اخرى ، ان الحكومة السوريـة تعتزم ايفاد مبعوث بدرجة وزير الـى العواصم العربية لكي يسلـم الـى رؤساء الدول رسائل مـن الـرئيس السوري حافظ الاسد يشرح فيها وجهة النظر السورية ازاء الاتفاق المصري — الاسرائيلي .

بعدها قامت مظاهرات في الساعة الحادية عشرة اليوم في دمشق ضـد مصر بهتافات عدائية ضد فك الارتباط، شددت الحراسةعلى السفارةالمصرية؛ ولا اريد ان اطيل اكثر من ذلك ، في وصف هذه المظاهرات .. بعد ذلـك يصدر بيان من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق وفي فقرة منه يقول .. « وفي نفس الوقت الذي يعبر فيه النظام المصري عن استعداده لعقد معاهدة صلـح مع العدو بصراحة » . « احنـا اعلناه كده ؟ » . في الوقت الـذي يعبر فيه النظام المصري عن استعداده لعقد معاهدة صلح مع العـدو .. « بصراحة وعلانية يؤكد رئيس النظام السوري ذلـك للمسؤولين الامريكيين وللصحافة الامريكية » .. عايزيـن يقولوا يعني ان احنا بنعمل عمليتنـا مكشوفة لكن الرئيس السوري بيعملها منقطية .

لمصلحة مين يتقال ان النظام المصري بيعقد معاهدة صلح مع العدو ويعلنها بصراحة احنا لو عايزين نعقد معاهدة صلح . يسمع الاخوة في العراق والامة العربيـة كلها .. لو كنا عايزين نعقد معاهدة صلح عندنا من الشجاعة مـا نواجه بـه امتنا ونقول هذا .

ولكن انا اريد الجميع ان يعلمـوا انه عرض علي اخلاء سيناء بالكامـل مقابل انهاء حالة الحرب .. فتقيـدت بسوريا وبقضية فلسطين .. وعرض ايضا من ضمن العروض الا يكون الخط خلف المضايق فقـط لا اربعـين او خمسين كيلو .. وانما يكون. مـن العريش حتى رأس محمد .. اكثر من ثلثي سيناء .. برفضه بهدف انهاء حالة الحرب ، ورفضنا .. مرش خوفا من حد وانما ايمانا بدور مصر ومبادىء مصر وخلق مصر ..

على الاخوة في العراق انا لن ارد لانه المقصود بهـذا كله هو الرئيـس حافظ الاسد ، وبياخدونا احنا سكة للهجوم عليه .. انا لن ارد عليهـم ولكن على اخوتنا في دمشق .. انـا حزين ومتالم .. واقولها امام الامـة العربية جمعاء لاننا شركاء سلاح .

في فض الاشتباك الاول نفس هـذا الكلام حصـل بس بدون قـرارات واوفد وزير الخارجية السوري الـى العواصم العربية ...

وفي يوم فوجئت بوزير خارجيـة السعودية ياتيني برسالة من الملك فيصل في الفجر وبوزير الدولة عبد العزيـز حسين ياتيني من امير الكويت بعـدة ساعات . وهـم في حالة فزع . لنفس هـذا الكلام الذي ورد في قـرارات القيادة القومية والقطرية ... ان مصر خرجت من المعركة ، وان مصر تنكـرت لقرارات مؤتمر القمة العربي وان ... وان ... وان ...

ماذا حدث .. تم فض الاشتبـاك الاول وتم لسوريا فض الاشتباك الاول كما قلت للرئيس حافظ قبلها بثمانيـة شهور ..

نفس الخط الذي اتفقـت عليـه لمصر في نفس الوقـت اتفقت على خط مماثل لسوريا .. هو ما تم في مصر وما تـم في سوريا بعدها بـ ٨ شهور انا بقول هذا وانا ضميري مجـروح ومتالم لا تصل بنا الامور الى ان نصدر قرارات في بعض والاتفاق .اللي وقـع بالامس وقعه رؤساء اركان الحـرب .. اتفاق عسكري فض اشتباك ، وانا ارسل نائب رئيس الجمهورية الـى سوريا ليخطرهم بحقيقة الوضع وليضع كل شيء تحـت تصرفهم .

لجنتنا المصرية في جنيف .. جهـود القائد العام هناكل شيء كما تم فـي فض الاشتباك الاول يتم في فـض الاشتباك الثاني وضعت كل شيء تحت امرهم .

### زمالة السلاح

الرئيس حافظ ما قابلش نائب رئيس الجمهورية وقابل كيسنجر بعد ذلـك . عتابي شديد لاني احس بزمالة السلاح وبالاخوة ولكن يجب ان نضبط اعصابنا في هذه اللحظات الحاسمة .. ان لدي الكثير جدا الذي استطيع ان اقوله .. لدي الكثير عن كل المعركة . ولـدي الكثير من الحقائق ، وانا اعتبر الاتحاد السوفياتي بالموقف الذي اتخذه اليوم تحريض سافر ومحاولة لشق صـف الامة العربية .

اتفاقنا اتفقنا عليه . وما نوقعـه نحترمه وننفذه فمصر لا تعود في كلمتها ابدا .. ومصر لن تخاف المظاهرات ولن تخاف القرارات ولا المزايـدات ولا الشعارات . مصر تعمل عمل بهـدوء وبمبادىء وبخلق قبل كل شيء .

وتلا هذا تصريح من اخونا يـاسر عرفات وبيخلمه وبيقول انا اعتقـد ان الجيش المصري لن يقف مكتـوف اليدين اذا ما ضربت الثورة الفلسطينية .. وان السلام لن يكون امريكيـا . فالسلام هو سلام الفلسطينيين حتى الاخ ياسر بعد كل اللي قامت به مصر كـل ده علشان مصر استردت خمسين كيلو هي الممرات والبترول ، واتفاق عسكري بفض الاشتباك ، كل ده يطلع مـن اخواننا انا عايز اقول لاخوتنا العرب مرة اخرى ، انا لن انتج في هـذه المرحلة ولن ادخل في معركة جانبيه .. ولكنني احذرهم كما حذرتهم في الرياض من اولئك الذين يحملون اليهم عمدا اخبارا ملفقه لنسف الموقف العربي .

في اذار الماضي راحوا لسوريـا وراحوا للفلسطينيين وقالو لهم الاتفاق اللي بين السادات وامريكـا والاردن اهمه وسوريا والفلسطينيين اتنسـوا رحتوا في داهية ، وادي البنود السرية وادي البنود العلنية ، وجه مارس ولم نتفق على شيء وقالت مصر لا . فاين كانت البنود السرية .

واين كانت البنود العلنية نفس هذا الوسواس الخناس هو الذي يسعـى اليوم ويبلغ المذكرات كذبا سياتي اليوم باذن الله الذي اضع امامكم فيـه جميع الحقائق ولكنني حريص علـى اخوة لنا وحريصعلى صداقتهم وزمالتهم واخوتهم الى ان يكون في امكانهم .فلن ننتكر عندئذ لهذه الاخوة ولكنـنـا سنعلن الحقائق لاننا لن ننتكر ابـدا لن نضع يدنا في يده او يقف معنا في ساعات الشدة ابدا .

### نقاط الانذار

باقي نقطة واحدة ، سمعتوني باتكلم عنها في المؤتمر الصحفي ، وهي مـن نقاط الانذار ونقاط الانذار ، زي مـا قلت بعض المجتهدين بيقولوا انهـا محطة قاعدة الكترونية امريكية حقيقة هذا الامر كما قلت امام المؤتمر الصحفي .. هي ان انا طلبت مـن الرئيس الامريكي وزي ما قلت ثبتت نظريتي هنا قاعدين بيشتموا امريكا طيب اشتمـوا امريكا ولبث سنة جاية ، بشتمناهـا خمسين سنة ما جراش حاجة ، فضلت اسرائيل في مكانها سيبوها خمسين سنة جاية . انا قلت ان اوراق هـذه اللعبة ان لم تكن كلها فعلى الاقل ٩٩ بالمئة في ايد امريكا . فقد ثبت كلامي .

انا في سالزبورغ قلت للـرئيس الامريكي تعالى خليك شاهد بيننا مـن هنا نشأت فكرة محطات الانذار كـان يسعدني جدا ان الاقي اي مكان اشتري منه محطة انذار من اي مكان . ولو ان الاتحاد السوفياتي يعوض او يبيع لي او فيه امل انه يبيع لي انا ما كنـت ترددت ان اطلبها منه .

لكن انا قلت في المؤتمر الصحفي ان الاتحاد السوفياتي رفض ان يبيعني ما هو اقل من ذلك بكثير في التكنولوجيا بل كان موجود هنا وبيديروه عساكر روس قبل قرارات سحب الخبراء .

وانسحب مع الخبراء الـروس ورفضوا بيعه وتسليمه لنا مع انه في موجود في الاسواق بره احسن منه .

لما اعدت الطلب مرة اخرى وقلت بيعوه لي قالوا ده لسه تحـت الاختبار .. الاجهزة اللي هي بداية قالوا لي تحت الاختبار .

المحطة الامريكية اللي وافق الرئيس الامريكي يبيعها لي مصرية . مائة في المائة . على اعلى درجات التكنولوجيا في العالم .. اخر ما توصل اليـه العصر الى يومنا هذا ثمنـه ١٢٠ مليون دولار . وقلت له تعالى خليك شاهد بيني وبينهم الشروط واضحة وكل شيء واضح . اننا نعمل في النور مش في الظلام .

نصيحتي للاخوة ان هذا الاسلوب خطأ قد يختلف ولكن لا يجب ان نزيف الحقائق امام رجل الشارع في الامة العربية . ولا ان نزيف الحقائق امام شعوبنا .. كفانا خمسين سنة اللي حكيت عنهم انا في خطابي .. ارتكبنا في حق قضية فلسطين جرائم لا تغتفر، كفانا الخمسين سنة الماضية دعونـا نعمل ببحث وبتعقل وبمفهوم العصـر الذي نعيش فيه دعونا نرتفع فـوق الصغائر وفوق الاحقاد ..

من ناحية مصر فانا اقول لجميـع الاخوة لن يجدوا مصر في يوم مـن الايام غير محتفظة بمسؤوليتهاالتاريخية تجاه اخوتها العرب وتجاه قضـيـة فلسطين ، وانا قلت واعيد الكلام مرة اخرى لكي تفهم من لا يفهم .. انني رفضت ان انهي مشكلتي كاملة في سيناء . لاني مرتبط بسوريا ومرتبـط بقضية الشعب الفلسطيني .

ستظل مصر على وفائها وعـلى مسؤولياتها نحو شقيقاتها .. ونحو المسؤولية التاريخية التي القيت عليها عبر القرون ستظل الامناء الاوفيـاء وسنغفر للاخوة ، ولكن كما قلت قد تاتي اللحظة التي نضع فيها الحقائق لن نحيد عن ذلك ولن نفتح معـارك جانبية ابدا ..

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينـا او اخطانا .. ربنا لا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا .. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا .. انت مولانـا فانصرنا على القوم الكافرين .

القاهرة — اشا .

---

## الجيش اللبناني يتبادل القصف المدفعي مع العدو

ادلى ناطق عسكري مساء امس بما يلي : بين الساعة الرابعـة والساعة ٤٫٤٥ من بعد ظهر اليـوم ( امس ) تبادلت مدفعيـة الجيش اللبناني مـع مدفعية العدو الاسرائيلي القصف ، ردا على قصف العدو لمثلث الخربية — راشيا الفخار ، وطريق راشيا الفخار كفرشوبـا . وكان القصف متقطعـا ولم تسجل خسائـر في الارواح بين الاهلـين .

● وفي تل ابيب ، ادعت مصادر في الجيش الاسرائيلـي ان عددا مـن الصواريخ الروسية الصنع وقذائـف المدفعية اطلقت مساء امس ، مـن الحدود الشمالية باتجاه كريات شمونة ( الخالصة ) الواقعة قرب الحدود ، وعلى المواقع الاسرائيلية في جبـل الشيخ . تل ابيب — ر

---

## انتخاب امين عام للمجلس الشيعي ونائبين للرئيس

■ سماحة الامام موسى الصدر اثناءاجراء الانتخابات، ويبدو الدكتور عدنان حيدر نائب الرئيس ، والى اقصىاليمين الشيخ محمد مهدي شمس الدين النائب الاول للـرئيس،وعددا مـن العلماء ■ ( تصوير حبيب ضيا )

جرت مساء امس انتخابات فـي المجلس الاسلامي الشيعي الاعلـى لاختيار امين عام المجلس ونائبـي الرئيس ففاز الدكتور محمـد شعيتـو كامين عام ، والدكتور عدنان حيـدر نائب الرئيس ، والشيخ محمد مهدي شمس الدين النائب الاول للرئيس ، بالاجماع .

وادلىسماحة الامام موسى الصدر، بتصريح قال فيه: لقد اجتمعت الهيئتان بعد مرتين من التاجيل فـي الاشهر السابقة بسبب الحوادث ، وحضـر الجلسة ٢٧ عضوا شرعيـا ونيابيـا ومدنيا . وتغيب عن الاجتماع بعـض الزملاء من نواب وعلماء بسببوجودهم خارج البلاد او بسبب الظروف التـي تبدو في بعض المناطق غير مستقرة .

وسئل الامام الصدر عـن اجراءات الحكومة في منطقة البقاع فقال : في الحقيقة كان للتدابير الحكومية هـذه المرة وبصورة خاصة لسلوك المحافـظ هنري لحود وحنكته تاثـيرا طيبا على تطويق الاحداث وعدم انتشارها مما اكد ان الحكومة عندما تحزم امرهـا وتتصرف بصورة مجردة ونزيهة فسوف تتمكن من معالجة المشاكل والصعوبات.

## صدام حسين يبحث بباريس صفقة اسلحة للعراق

باريس — من غازي الميناني :

قالت مصادر دبلوماسية عربيـة هنا ، ان موضوع تزويد العـراق بصفقة من الاسلحـة الفرنسية ، سيكون من ابرز بنود المحادثات التي سيجريها السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي خلال زيارته لفرنسا التي تبدا اليوم .

ويشمل البرنامج الرسمي الـذي اعد للسيد حسين والوفد المرافق له، زيارات الى مناطق عسكرية ومصانع حربية . وبـين اعضاء الوفد العراقي رئيس الاركان ، وعدد مـن كبار الضباط .

وستشمل المباحثات كذلك قضايـا اقتصادية سيكون لها حجمها الكبير .

وعلمت « الانوار » ان جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية سيصحب السيد حسين الى مرسيليا في جنوب فرنسا حيث تعقد المحادثات لمدة عشرة ايـام .

## ٣ جرحى بحادث اطلاق رصاص في الجميزة

اصيب ثلاثة اشخاص بجـروح ، عندما اطلق عليهـم الرصاص بعـد منتصف ليـل امس ، عند اول طريق الجميزة لجهة « سينما امبير » . وذكر ان مسلحـين انذروا الاشخاص الثلاثة بالوقوف فلم يمتثلوا ، فاطلقوا عليهم الرصاص . وتم نقل المصابين الـى المستشفى .

## رصاص في الزيدانية واحتجاز دركـي

ظهر مسلحون في منطقة الزيدانية ، على كورنيش تلة الخياط ، مساء امس وراحوا يطلقون النار بغزارة ، احتجاجا على توقيف احد ابناء المحلة بشير حريلي في محلة كاراكاس بالروشـة . وقد جرى احتجاز احد رجال الـدرك بينما كان متوجها الى السيار .

وكان رجال الشرطة قد اوقفوا بشير واثنين من رفاقه اثر اطلاقهم النار مـن بندقية صيد « ماتشتر » اصاب خردقها جدار شقة احد المسؤولين عن الامن .

وعندما اتضح بان البندقية مرخصة، اطلق سراح الثلاثة كما ترك الدركـي وشانه .